

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة دار الافتاء السعودية.

در الحافظ ابن جب رحمه الله في كتاب احوال القبور ما يزين بل هذا الاسكال
 فقال وقد ورد من حديث ابي هريرة ما يزين بل هذا الاسكال كل من رواه ابي
 جعفر الرازي والبرقي بن اسرعه ابي العالبيه وغيرهم عن ابي هريرة قد كرهه بيته
 الاسر بطوله الى ان قال ثم تصعد به الى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا
 قال جبريل قبل ومن معك قال نعم فالكوا وقد ارسل اليه قال نعم قال
 حياه الله من اخ ومن خليفه فتم الرفع وتم الخليفه ونعم المجرى جاف دخل اذا
 هو رجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شي كما ينقص من خلقه الكافر عن يمينه
 باب يخرج منه ریح طيبه وعن شماله باب يخرج منه ریح خبيثه اذا
 نظر الى الباب الذي عن يمينه ضحك واذا نظر الى الباب الذي عن شماله
 بكى وحرز قال بل جبريل بل من هذا السطح التام الخلق الذي لم ينقص من خلقه
 شي وما هذا ان البابان قال هذا ابوك ادم وهذا الباب الذي عن يمينه
 الجنة فاذا نظر من يدخل من ذريته الجنة ضحك واستبشر والباب الذي عن
 شماله باب جهنم فاذا نظر من يدخل من ذريته جهنم بكى وحرز وذكر الحديث
 وقد خرج به بنما امه البزار وابوبكر الخليل وغير واحد وفيه النصريح بان
 ارواح ذريته في الجنة والمار وهو لا ينقص ان تكون الجنة والمار في
 السماء الدنيا وانما معناها ان ادم في السماء الدنيا فيقول يا اباي الجنة
 والمار ينظر منهما الى الارواح اولاده فيها



رقم القيد ٦٢٨
 رقم الجوز ١٤١٤
 التاريخ ١٤١٤

هذا كتاب شرح الصدور في الجنة والنسور
 وحوال الموت والقبور للشيخ الامام
 جلال الدين جلال الدين
 السبوطي رحمه الله تعالى
 وتقعته به امين
 امين



هذا كتاب شرح الصدور في الجنة والنسور
 وحوال الموت والقبور للشيخ الامام
 جلال الدين جلال الدين
 السبوطي رحمه الله تعالى
 وتقعته به امين
 امين

هذا كتاب شرح الصدور في الجنة والنسور
 وحوال الموت والقبور للشيخ الامام
 جلال الدين جلال الدين
 السبوطي رحمه الله تعالى
 وتقعته به امين
 امين

٦٢٨
١٤ / ٤ / ٥٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انقضا من سنة الفيلة ورفع من
احب لفاعه الي عليين ووضع عنه اوزاره وقلبه **واسمه** ان لا ال الا الله
وحده لا شريك له تتبها من رقا الاخلاص حله **واسمه** الله سيد
نا محمد عبده ورسوله المبعوث بالشراف مله المخصوص ماكرم حله **على الله**
ولم عليه وعلى الروصية السيادةت الاحله **هنا** ما استند تشويق
النفوس اليه من كتاب شاف علم البرزخ اذ كرف الموت وفضله و
كيفية وصفة ملك الموت واعوانه وما يدعوا الموت عند الاحتضا
ووظائف الروح بعد مفارقة البدن وصعودها الى الله تعالى واحتما
عيا بالارواح وفقها بعد ذلك وحال القبر ووضعه وفنائه
عذابه وسعته ووضعه وما ينفج فيه مستوعبا شرح كل ذلك من
صحة نبينا في مرض الموت الرخص تنفي في الصور ناقلا من الا
حاديث المرتفعة والاثنا الموقوفة والمفردحة مشتعا لذلك مرات
الجديت معتبرا كلام ائمة الحديث في ذلك محررا ما وقع من ذلك
في تذكرة القرطبي بالتنقيح والتخرج مع زوايد جملة لم تقع في كتابه
وسميه شرح الصدور بشرح الموت والقبور فارجو ان كان في الاجل
فمنه ان اخم اليه ان شاء الله كتابا في اشراط الساعة واخر في اصول
البعث والفاضة وصفة الجنة والنار على وجه الاستيعاب ايضا حقق
الله ذلك بمنه وكرمه **اخرج** ابو الفيم عن مجاهد في قوله من وراءهم برز
خ الوجوم يعنيون قال ما بين الموت الى البعث **باب بدقا الموت**
قال ابن ابي شيبة في المصنف والامام احمد في الزهد معا حدثننا عفان
وحدثنا حماد بن سلمة عن الجيب ابي الشهد عن الحسن قال لا خلق
الله ادم وذرنيه قالت الملائكة ان الارض لا تستعجم فقال اني جعل موثا قا
لو اذ ال ايجناء لهم العيش قال اني جعل اسلا **واحدج** ابو الفيم في
العليه عن مجاهد قال لما هبط ادم صلى الله عليه وسلم الى الارض قال له

بان حال
بان والمقطوع

ربه ابن الخراب

ربه ابن الخراب ولا لفتنا **باب النبي عن تمني الموت** والدعائه ان ينزل
في المال والحمد **اخرج** الشيخان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتقين احدكم الموت لغير نزل به فان كان لا بد مميتا فليقل اللهم صيني
ما كانت الحيق خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **واخرج** عن
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقين
احدكم الموت ولا يدع ابيه من قبله يا عتية انه اذا مات احدكم انتظع
جمله وان لا يزيد المؤمن عم الاخيرا **واخرج** البخاري والنسائي عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقين احدكم انتظع
منه فلعله ان يزدادو اما مسينا فلعله ان يستعقب **واخرج** احمد
والهزار وابو يعلى والحاكم والبيهقي في نصب الاميان عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطح
شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد حتى يوزقه الله الا انابة قال
في النهاية المطح بالسنند يد مكان الاطلاع من موضع عال والارد هنا
ما يعرف عليه من اخر من الاخرة عقب الموت تشبها بالمطح الذي يترف
عليه من موضع عال **واخرج** الشيخان عن ابن عباس قال لو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاانا ان نتمنى الموت لخبيناها **واخرج** البخاري عن
تيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب بن نفقة وقد اكوني سبيع
كيات فقال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاانا ان ندعوا بالموت لدرغنا
واخرج الروزي عن النائم مولانا وية ان سعد ابن ابي وقاص تمنى الموت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنى
الموت فان كنت من اهل الجنة فالقاء خير لك واه ان كنت من اهل
النار فاجلك اليها **واخرج** الخطيب في تاريخه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقن احدكم الموت فانه لا يدري ما قدم نفسه
واخرج احمد وابو يعلى والطبراني والحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليهم وعمد العباس بيثلي فتمنى الموت فقال السواع لا تمنى الموت فانك
ان كنت مسينا فان توفرت فاستعقب من اساك خيرا لك فلا تمنى الموت

يستعقب
ان قطع ان
اي يتوب ويرى
الذنوب ويطلب
رضي الله عنه
تبارك وتعالى

عام الفقه
ع

يا ابا سلمة انه ياتي على الناس زمان يكون الموت احب اليهم من الذهب الاخر
يوشك يا ابا سلمة انه قفتن الرقيب ان ياتي الرجل القبر فيقول يا ليتني مكانك
واخرج المروزي في الخبر عن مرة الهمداني قال عن عبد الله بن عيسى قال سمعت ابا اهل الموت
قال سميت لاهلك قلم ناه تنسك فقال لو آني اعلم انكم تسلمون على حالكم هذا
لنصف ان اعين فيكم عشر سنين **واخرج** المروزي عن ابي عثمان قال سميت ابا
مسرد ذات يوم في صفة له وشخصه فلان وفلان امر انك ذوات منصب و
بجارك ولهم ما ولدك كاحسن الولدان شقيق على راسه مصفون ثم قذف
فكنة بيده ثم قال لان يموت الرعبه الله ثم يتبعهم احب الي من ابي موت
العصفور **المنشقة** بمجتمين وفانين صوت العصفور وهدم **واخرج** المروزي عن قيس قال
ان كان صباك لعبد الله يشهدون بين يديه فقال ترون هؤلاء هم اهلون على
موتهم من عدمهم من الجعلاء الجعلاء الجعلاء عجم جمل بغير اوهي وبيبة تدفع الكون
بغيرها **واخرج** المروزي عن الحسن قال كان لي في مصر هذا رجل عابد خرج من المسجد
قال وضع رجل في الركاب انا ملك الموت فقال له مرجا لمت كنت بالاشرف اليك
فقبض روحه **واخرج** ابن سعد في الطبقات والمروزي عن خالد بن معدان قال انا من دا
بني مروان بغير سرك ان تقدم من الموت ولو كان الموت علما يمتدح الناس اليه ما سبقه
الي احد الا رجل يغلبني بفضل قوته **واخرج** ابو انعيم عن قتادة والسر كان الموت في
مكان موصوعا لكت اول من يسبق اليه **واخرج** عن عبد ربه بن صالح انه دخل على ملك
ل في يوم من يوم فقال له عافاك الله قال كلا العوقد بين يدي عفو خير من البقاء مع
من لا يؤمن شره سلطان الامن واليس وجنوده **واخرج** ابن عساکر في تاريخه عن ابي
شيرة قال سمعت رجلا قال لسجد ابن عبد العزيز التنوخي اطال استعاك فغضب
وقال عجل الله لي الي رحمة **واخرج** ابو انعيم عن عبيدة بن المهاجر قال لو قدم من مس
هذا العود ماتت حتى اسمه **واخرج** عن ابي عبد الله الصنابحي قال الدنيا يدعوا الي فنته
والسلطان يدعوا الي الخليفة وثناء الله خير من الاقامة معهما **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن علي بن ميمون انه كان لا يقبل الموت قال اني اصلي كل يوم كذا وكذا صلاة حتى
اوصل الي يدي ابن ابي مسلم فيقبولني منه وكان يقول اللهم الحسني بالاخيار ولا

تجملني مع الا

هو تجملني مع الاشرار **واخرج** عن ٢١ الدرداء قال كان ابو الهرداء اذا نزل من جبل المال
الصالح قال هيا لك يا ليتني كنت مكانك فانك ام الدرء له في ذلك قال اهل
تعليمه يا هيا لك الرجل يصيح مؤمنا وعيسى منا فاسلب ايمانك وهو لا يسير فان هذا
ليت اعظم مني لهذا بالبقا في الصلوة والصيام **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابي ابي
الهيثم ابي جحيفة قال ما من من سيرة من ابي يهدني من الموت ولا من ذباب **واخرج**
ابن ابي الدنيا والخطيب وابن عساکر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال والله ما من من خرج
احب الي من نفسي هذه ولا نفس هذا الزباب الطير فخرج القوم فقالوا لم قال اني اخشى زبابا
ان ادرك زمانا لا يستطيع ان امر بغير وف ولا ائمنه عن متكر وما خير يوم منذ **واخرج**
ابن ابي شيبة في المصنف وابن سعد والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة عن رجل قال
ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير وابن عساکر من طريق عروة ابن رويم عن العوام ابن سا
رية وكان شيخنا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يجب ان يقبض وكان يدعوا
اللهم كبرسي ووهن عظمي فاقتبضي اليك قال فيهما انا يوم اتي مسجد دمشق وابا
اصلي ادعوا ان اقبض اذا اتاقت شاب من اجل الرجل وعليه دوايح اخضر فقال
ما هلا الذي تدعوا به قلت وكيف ادعوا يا ابن اخي قال قل اللهم حسه العمل وبلغ الاجل
قل من انت يرحمك الله قال انا واثيل الذي يسجل الحزن من صدور المؤمنين ثم
التفت فلم ار احد **الدواع** الذي يلبس ضيقة الصفا في السواد وتغلا عن ابناء
حاتم السجاني بضم الدال والواو مستدرة ومخففة **باب** فضل الموت قال العلماء
الموت ليس بخدم محض ولا فناء يشرف وانما هو اقتطاع تعلق كالجرح باليد ومفا
رقة وحيلولة بينها وتبدل حال وانتقال من دار الى دار **واخرج** ابو الشيخ في
تفسيره وابو انعيم عن بلال ابن سعد انه قال في وعظهم يا اهل النور ويا
اهل البقاع انكم لم تختلفوا للفتا وانما خلقتم للنور والابد ولكنكم تتلون من دار
الى دار **واخرج** ابو انعيم عن عمر ابن عبد العزيز قال انما خلقتم للابد ولكنكم
تتلون من دار الى دار **واخرج** ابن ابي الدنيا في الزهد والحكم في السند ركن
والبيهقي في شعب الايمان والطبراني في الكبير عن عبد الله ابن عروة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة الموت **واخرج** الدليل في



مسند الفردوس من حديث جابر بن عبد الله **واخرج** ايضا عن الحسين بن علي بن رسول
 صلى الله عليه وسلم قال الموت رحمة الموت من **واخرج** البيهقي في شعب اليمان و
 ضعفه الديلمي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت غفيرة
 والمعصية مصيبة والفقر راحة والفناء عقوبة والعقل هدية من الله والجمال
 خلالة والنظم ندامة والفاقة قرحة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار
 والكفوك هلاك البدن والنايب من الذنوب **واخرج** احمد و
 اسعد بن منصور في سننه بسند صحيح عن محمود بن زيد بن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اثنان يكرههما ابن ادم بكرة الموت والموت خير له من الكفتة ويكره
 قلة المال وقلة المال اقل للحساب **واخرج** البيهقي في شعب اليمان عن زرعة
 ابن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الانسان الحياة والموت خير لنفسه
 ويحب الانسان كثرة المال وقلة المال اقل لحسابه **واخرج** الشيخان عن
 ابي قتادة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجانة فقال مستريح ومسترا
 مع منفقك العبد المؤمن مستريح من ثوب الدنيا واذا هال الى رحمة الله و
 الفاجر مستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب **واخرج** ابن ابي شيبة عن
 يزيد بن ابي زياد قال مروا ببجاجة علي بن جعفر فقال استواح فاستر
 يوحسنه **واخرج** ابن المبارك والطبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارقت
 الدنيا فارقت السجن والسنة **واخرج** اوله الخطيب **واخرج** ابن المبارك عن
 عبد الله بن عمرو قال الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وانما دخل المؤمن حين يخرج
 نفسه كل رجل كان في سجن فاخرج منه فجعل يتقلب في الارض و
 يفسح فيها **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمرو قال الدنيا سجن
 المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى سربه يسرح حيث يشاء **واخرج**
 هذا شيخ اوله الطبراني كما في الصحاح **واخرج** المروزي في الجواهر و ابن ابي شيبة في
 المصنف والطبراني عن ابن مسعود قال ذهب صفوة الدنيا فلم يبق في الاكدر
 فالجوت تحته لكل مسلم **واخرج** ابو بصير عن ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يذروا اباء ذر ان الدنيا سجن المؤمن والقبور منه الجنة مصيرة يا ابا ذر

ابن مسعود

بيان
فهمنة
العبد

ان الدنيا

ان الدنيا جنة الكافر والقبور عذاب النار وصح **واخرج** البيهقي في شعب اليمان و
 ابن ابي الدنيا عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض
 من نفس تحوت ولها عند الله خير مما تحب ان يرجع اليكم ولها نعيم الدنيا وما فيها الا
 الشهيد فانه يجب ان يرجع فيقتل مرة اخرى لما يرى من ثوب الله **واخرج** المروزي
 في الجواهر و ابن ابي شيبة في المصنف والطبراني عن ابن مسعود قال ذهب صفوة الدنيا
 فالجوت الاكدر فالجوت تحته لكل مسلم **واخرج** المروزي و ابن ابي الدنيا والبيهقي في
 الشعب عن ابن مسعود قال حبذ المكرهات الفقير والموت **واخرج** ابن ابي شيبة و
 المروزي عن طائوس قال لا خير في الدنيا الا في الموت **واخرج** ابن ابي شيبة و ابن
 المبارك في الزهد والمروزي عن الربيع بن خيثم قال ما من غايب ينتظره الموت من
 خير له من الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن مالك بن ابي معمر قال بلغني انه اول من
 يدخل على الموت لما يرى من كرامته و ثوابه **واخرج** احمد في الزهد و ابن ابي
 الدنيا عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله **واخرج** سعد بن
 منصور و ابن جرير عن ابي هريرة قال ما من مؤمن من الا الموت خيره وما من
 كافر الا الموت خيره لم يصدقني فان الله يقول وما عند الله خير للابرار
 لا تحسبن الذين كفروا انما على لهم الاية **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف و عبد الله
 زريق في تفسيره والحاكم في المستدرک والطبراني والمروزي في الجواهر عن ابن مسعود
 قال ما من نفس بق ولا فاجع الا الموت خير لها من الحيات ان كان يرافقه قال الله و
 ما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما على لهم
 خير الاية **واخرج** ابن المبارك واحمد في الزهد عن حبان بن ابي حنيفة اصابا ذروا اباء الذر
 قال قلدهن كالموت وقرون الخراب وتخرصون على ما يفتنن وتذرون ما يبقي الا حبة
 الكرويات الثلاث الموت والمرض والفقر **واخرج** احمد في الزهد عن ابن مسعود
 قال لا احبذ المكرهات الموت والفقر **واخرج** ابن ابي الدنيا عن جعفر الاحمر قال من لم
 يك له خيرا في الموت خيره فلا خير له في الحياة **واخرج** ابن سعد في الطبقات و
 البيهقي في الشعب و احمد في الزهد عن ابي هريرة قال احب الفقر لضار الرب و
 احب الموت استيا فالزني و احب المرص كلفرا الخطيئة **واخرج** ابن سعد و ابن
 ابي شيبة و احمد في الزهد عن ابي هريرة انقلبه ما يحب ان يحب طارح الموت

باب
و
ر

قالوا لم يمت قال قيل ما له ولد **واخرج** ابى منبته عن عادية ابى الصامت
قال اثنى الحسين بن قيس قال ويعد موت **واخرج** احمد بن الزهد واهل ابى الريحان
ابى الورد قال ما اهدى الى انى هدية احب الى من السلام ولا يقين خبر اعجاب الى
من موت **واخرج** ابى الريحان محمد بن عبد العزيز التيمي قال قيل لعبد
الاعلى التيمي ما تشتهي لنفسك ولم تحب من اهلك قال الموت **واخرج**
الطبراني عة ابى مارك الاسعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حب الموت الى من ذم انى رسولك **وروي** احمد بن مالك الموت جاء
الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم يقبض روحه فقال ابراهيم يا ملك الموت هار ايت
خليل يقبض روحه فخله فخرج ملك الموت الى الرب فقال قل له هار ايت خليلك
لنساء خليله فخرج فقال فاقبض روحى الساعة **واخرج** الاصبهاني في الترمذي
عن ابي الريحان التيمي صلى الله عليه وسلم قال له ان حفظت وصيتي فلا يكون بيني
احب اليك في الموت **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال لا تحضر حفلة الموت
قال حبيب جاء على فاقة لا فاك من دم امره الذي سبق في الفتنة
وقال سهل بن عبد الله التستري لا يمتنى الموت الا لثلاثة رجل جاهل بما
بعد الموت ورجل مفر من اقدار الله او متناقح محب للقاء الله **وقال** حبان
ابن الاسود الموت جسر يصل الحبيب الى الحبيب **وقال** ابو عتات علامة
السوق حب الموت مع الراحة **وقال** بعضهم ان السائقين يجرون حلاوق
الموت عند وروده لا قد كشف لهم في روع الوصول احلى من الشهد **واخرج**
ابى عساكر عن ذى النون قال السوق اعلا امر رجائ واعلا القامات اذا
بلغوا العمى استطاع الموت شوقا الى الرب وحب القائه والنظر اليه **واخرج** عن ابى
عقبة الخولاني رضى الله عنه انه قيل له ان عبد الله بن عبد الله خرج ها
ربما الطعون فقال ان الله وان الله واجمع ما كنت ارى ان الفنى خفى اسمي
بما لهذا افلا اخبركم عن خللا كان عليه اخوانكم اولها لقاء السكان احب
اليهم من الشهد ولكن انتم لم يكونوا يخافون عودهم بعدوا قلوبا وكروا والنا
لهم لم يكونوا يخافون عودهم الدنيا كانوا واليمين بالله ان يزحمم والربيه ان

تزلجهم

الصلوات

ان تزلجهم الطاعون لم يبر حوصتى يقضيهم الله منهم ما قضى **واخرج** ابو نعيم في الطلحة عن
ابى عبد الله قال لكجول احب الجنة قال ومن لا يحب الجنة قال فاحب الموت فانك
لم ترمى الجنة حتى تموت **واخرج** عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عبد الله بن ابي ز
سريا كان يقول لو خيرت بين انه امر ما نبت سنة في طاعة الله وانه اقبض في يومى هذا ويق
ساعتى هذه لا خيرت ان اقبض في يومى هذا وفي ساعتى هذه شوقا الى الله والى رسوله
والى الصالحين من عباده **واخرج** ابو نعيم واهل عسكرفي تاريخه عن احمد بن ابى النورى قال
سمعت ابا عبد الله النباجي يقول لو خيرت بين ان تكون لي الدنيا منذ يوم خلقت اترعى فيها
حلالا لا اسئل عنها يوم القيمة وبين ان تخرج نفسي الساعة لا خيرت ان تخرج
نفسى الساعة لا تحب ان تلقى من تطيع **واخرج** ابو نعيم واليهي في شعب اليمان عن
اشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت كفارة لكل مسلم صحى ابن العربي قال
الترطبي وذلك لما يغناه الميت من الام والواجع وقد قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى شوكت فاقبها الا كفر الله بها من سيئاته فانظرك بالموت الذي سكره من
سكراته اسد من ثلثماية ضربة بالسيف **واخرج** ابى البارك في الزهد واهل ابى الدنيا
عن مسروق قال ما غبطت شيئا سبيى كوع من في الحدة قد امن من عذاب الله واستمر 8
من اذى الدنيا **واخرج** ابى نبيسة بلغة مامن نبيى خير للمؤمن من الحدة قد استراح
من هموم الدنيا وامن من عذاب الله **واخرج** ابى البارك عن الحسين بن مالك قال
كنا نتحدث عند ابي عبيدة وعنده ابو عطية المذبح قد ذكروا انهم فقال من انتم
اننا قال فلان وفلان فقال ابيع ما تقول يا ابا عطية فقال انا اخبركم عن موسى
انتم منه جسمه في الحد قد امن من العذاب **واخرج** عن محمد بن ابي ذر قال قال
خيشة اشرك الموت قال لا قال انا اعلم احلا لا يسع الموت الا منقوص **واخرج**
عبد الله بن احمد في زوايد الزهد بلغة فقال ان هذا يدك نقص كبير **واخرج**
ابى البارك عن ابى عبد الرحمن بن رجلا قال في مجلس ابى الاعدود السلمى والله ما خلق الله
شيئ احب الي من الموت فقال ابى الاعدود لانه اكون ملك احب الي من عمل نعم
واخرج ابى الريحان صفوان قال في الموت راحة للروح من سلاية الدنيا
ان كان الموت ذا غصص وكرب **واخرج** عن محمد بن زياد قال حدثت عن بعض الحكماء
انه قال للموت اهور على العالم قل من زلت عاقل غافل **واخرج** عن صفوان قال كان
يقول الموت زادة العافية **باب** ذكر الموت والاستعداد له **واخرج** الترمذي

ابن سلم



بيان
واحسانهم

والتساق و ابن ماجه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر
هادم اللذات الموت **واخرج** ابو نعيم عن حديث عمر بن الخطاب عن ابي هريره **واخرج**
اليزار عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا ذكر هادم اللذات فان
نما ذكر احد في ضيق من العيس الا وسع عليه ولا في سعة الا ضيق عليه **هـ**
واخرج ابن ماجه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمن اكرم
هم الموت ذكرنا **واخرج** لا يجد استعدادا اولئك الا كياس **واخرج** الترمذي عن
سليمان بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كليس من دان نفسه وعمل
لا بعد الموت والمجاز من اتبع نفسه هو اها وعنى على الله **واخرج** ابن ابي
الدينا عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا ذكر الموت فانه يجمع الذنوب ويرزق
هدى الدنيا فان ذكرتموه عند الغنى هدمه وان ذكرتموه عند الفقر ارضاكم بعيشكم
واخرج ايضا عن عطاء الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا
قد استعلاء العتمة فقال سويوا مجلسكم بمكدر اللذات قالوا وما مكدر
الذات قال الموت **واخرج** ايضا عن سفيان قال اخبرنا شيخنا شيخنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اكرموا ذكر الموت يسليكم مما سواه **واخرج**
ج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن زيد السلمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا انس من اصحابه غفلت ناداهم بصوت رقيق انتم المنية
رائية لازمة اما بغاوة واما بسعادة **واخرج** البيهقي عن ابي ضيف بن
عطاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احس من الناس بغفلة عن الموت
جاء فاخذ بعضنا في الباب ثم هتف ثلثا ثلثا يا ايها الناس يا اهل الاسلام انتم المنية
رائية لازمة جاء الموت بما جاء به جاء بالرحمة والرحمة والذلة المباركة لا
ولياء الرحمن من اهل دار النور والذين كان سعيهم وغيتهم فيها الى الان
لكل ساج غاية وغاية كل ساج الموت سابق ومسبوق **واخرج** الطبراني
عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت واعظا **وروي** انه
قال يا رسول الله هل يجيش الله مع الشهداء احدا قال نعم من يذكر الموت في
اليوم والليله عشرين مرة **وقال** السدي في قوله تعالى خلق الموت والحياة
والحي القيوم انكم احسن عملا قال اكرموا ذكر الموت ذكرنا واحسن له استعدادا وانك
حرفنا وحذرنا **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان **واخرج** ابن ابي

شيبه في الموت

شيبه في المصنف والامام احمد في الزهد عن ابن سابط قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل فاشي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ذكر الموت قال في ذكر
ذالك منه فقال ما هو كما ذكره **واخرج** ابن ابي الدنيا واليزار عن ابي هريره
ان ابن سبط عن ابي هريره عن سهل بن سعد **واخرج** وقال بعضهم من اكرم ذكر الموت
اكرم بسلامة اسياء فعمل التوبة وقتاعة القلب ونشاط العبادة ومن نسي
الموت عوقب بسلامة اسياء نسي في التوبة وترك الرضا بالكفاف والتكامل
في العبادة **وقال** النبي سيان وقطعا عن لذة الدنيا ذكر الموت وذكر الوقوف
بين يدي الله تعالى **واخرج** ابن ابي الدنيا **وقال** بعضهم في قوله تعالى ولا تنس نصيبك
من الدنيا هو الكفن فهو وعظ متصل بما تقدم من قوله وابتغ فيها انك الله الذي
الاخرق اي اطلب فيما اعطاك من الدنيا الجنة بصرفها فيما هو صلها ولا تنس
انك تترك جميع مالك الا نصيبك الذي هو الكفن كما قيل **هـ**
هـ نصيبك مما تجتمع اليه كل شئ ردا ان تلوي فيها وحنو ط ٥٥
واخرج ابو نعيم عن ابي هريره رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله مالي ما احب الموت قال انك مال قال نعم قال قد مضى فان
قلب المؤمن مع ما له ان قدمه احب ان يلحق به وان اخرج احب ان يتأخر معه
واخرج معمر بن منصور عن ابي الدرداء قال موعظة بلعنة وغفلة سرية
كفى بالموت واعظا وكفى بالدهر مفرقا اليوم في الدور وغدا في القبور **واخرج** ابن
ابي الدنيا عن رجا بن صبيح قال ما اكرم عبد ذكر الموت الا ترك الفرح و
الحسد **واخرج** ابن ابي شيبه في المصنف و احمد في الزهد عن ابي الدرداء قال من
اكرموا الموت قل حسدا وقل فرح **واخرج** ابن ابي شيبه و احمد في الزهد
ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن الربيع بن ابي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفى بالموت عذ هذا في الدنيا ومرغباني الاخرة **واخرج** الطبراني عن طارق الجاربي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا طارق استعد للموت قبل الموت **واخرج** ابن
ابي شيبه عن عروة بن عبد الله قال ما احد يتذكر الموت حو من لذة الاعبد عند خذل
ليس من اجله ثم من مستقبل يوم لا يستكمل له وارج غدا لا يبلغه انك لو ترمي الاجل ومسير
لا حضرت العمل وعزوه **واخرج** ايضا عن ابي حازم قال انظر الذي تحب ان يكون معك
في الاخرة فقدمه اليوم وانظر الذي تكره ان يكون معك فتركه اليوم **واخرج** قال

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كل عمل كره الموت من اجله فانه تركه ثم لا يضرك متى مت **واخرج** ابو نعيم عن عمر ابن
عبد العزيز قال من قرب الموت من قلبه استكثر ما في يده **واخرج** عن جابر بن نوح
قال كتب عمر ابن عبد العزيز الى بعض اهل بيته ابعده فانك **واخرج** ان استسخرت
ذكر الموت في ليكتك وتهاركت بغض الله اليك كل فان وحبب اليك كل باق
واخرج عن مجمع التيمي قال ذكر الموت عنى **واخرج** عن سميط قال من جعل الموت
نصب عينيه لم يبال بضييق الدنيا ولا بسعتها **واخرج** عن كلب بن عوف الموت ها
نت عليه فصاب الدنيا وغمر بها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحسن قال ما اكرم عبد
قلبه ذكر الموت الا صغرت الدنيا عنده وهان عليه جميع ما فيها **واخرج** عن قتادة
قال كان يقال طوف لمن ذكر ساعة الموت **واخرج** عن مالك ابن دينار قال قال
حكيم كفى بذكر الموت للقلوب حياة للعامل **واخرج** عن صفية ان امرأة شكت الى عا
يسة الغنوي فالت اكثر في ذكر الموت يرق قلبك **واخرج** عن النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الزهد في الدنيا **واخرج** عن الفضل بن العبد
التفكر في ذكر الموت وجد قرة روضة من رياض الجنة **واخرج** عن ابي حازم قال
باب ادم بعد الموت ياتيك الخبز القبيح **واخرج** بن عمار عن علي ابن ابي طالب
قال القبر صندوق الجهل وجد الموت ياتيك الخبز القبيح **واخرج** الهريزي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل
العبادة التفكير في انقضاء الموت وجد قرة روضة من رياض الجنة **وقال علي**
كرم الله وجهه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ونظم هذا المعنى لما فطر ابو الفضل
العرافى فقال **هـ** انما الناس نيام من عيت **هـ** منهم ازال الموت عنه وسنته **هـ**
واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت
الا قدم قالوا وما ذلك منه يا رسول الله قال ان كان محسنا قدم ان لا يكون ازدد
وان كان مسيئا قدم ان لا يكون نزع **قال** في الصحاح نزع عن الامور اي
انتها عنها **باب ما يعين على ذكر الموت** **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر الموت **واخرج** ابن ماجه والحاكم
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم عن زيارة
القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة **واخرج** الحاكم عن
ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم عن زيارة

باب
القبور

القبور

القبور فزوروها فانها تذكر الموت **واخرج** ابو نعيم عن انس مرفوعا كنت نهيتمكم عن زيارة
القبور الا فزوروها فانها ترق القلب ويدهم العين وتذكر الاخرة ولا تقولوا هـ
واخرج ايضا عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم عن زيارة القبور فزوروا
زوروا القبور فزوروا القبور فزوروا القبور فزوروا القبور فزوروا القبور فزوروا القبور فزوروا القبور
واخرج ايضا عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى على الجنائز لم يزل ذلك يحزنك فان الجنون في ظلم الله تعرضا لك خير **باب**
تحسين الظن بالله والخوف منه اخرج الشيطان
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفانك بلائله لا يموت احدكم الا
وهو يحسن الظن بالله واخر جبريل ابي الدنيا في كتاب حسن الظن وزاد ان قوله
ارداهم سوء ظنهم بالله فقال ابارك وتعالى وذاكم ظنكم الذي ظنتم بربكم اردكم فاصبحتم من
النجاسات **واخرج** احمد والترمذي وابن ماجه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
شباب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجوا الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا عطا الله ما يرجو واغنى
ما يخاف **واخرج** الترمذي الحاكم في نوادر الاصول عن الحسن قال بلغني عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال قال ربكم لا اجمع على عبد في خوفين ولا اجمع لهما منين فمن خافني في الدنيا
امنته في الاخرة ومن امنني في الدنيا اخفنته في الاخرة واخرجه ابو نعيم موصولا في حديث
سعد ابن اوس **واخرج** ابن المبارك عن ابن عباس قال اذا رايت بالرجل الموت فبشره
بليق ربه وهو حسن الظن بالله واذا كان حيا فخوفه **واخرج** ابن عساکر عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت احدكم حتى يحسن الظن بالله فان حسن الظن بالله
من الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابراهيم التيمي قال كانوا يستكفون ان يلغوا القبر مما
من عمل عند الموت حتى يحسن ظنه بربه **واخرج** ابن ابي كسيبة في المصنف عن ابن
مسعود قال والله الذي لا اله الا الله لا يحسن احد الظن بالله الا عطا الله ظنه **واخرج**
احمد عن وثالة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا عند ظن عبدي بي فليظن
بي ما شاء **واخرج** احمد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما عند
ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا فله وان ظن شر فله **واخرج** ابن المبارك واحمد والحاكم

عن
ابن شاذان

في الكلب عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سئمت انباكم ما اولواها
تقول انه للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال فان الله
يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فقولون نعم يا ربنا فيقول لم يقولون رجونا عفوك
ومغفرة ذك يقول ذروا حبتكم لعم مقفرتي و **اخبر** ابن الماركة عن عقبه ابن مسلم قال
لما صلى خلفه في العبد احب الى الله من ان يحب لفاة **فاخرج** ابن ابي الدنيا والكنهاني
في الكلب و ابن عسكرا عن ابي غالب حنا صاحب ابي امامة قال كنت بالنام فتر
لت على رجل من قيس من خيار الناس ولد له ابن اخرج مني اكله يامر و ينهيه و يضرب به ظلا
يطيح في رما الفتى فبفت الى العمه فابي ان ياتيه فانتيت انا به حتى ادخلته عليه فاقبل
عليه يستتمه ويقول ابي **عبد** والله لم تفعل كذا قال الرايت ابي عمي لوان الله دم
فغني الى والدي ما كانت صالحة في قال كانت والله قد خلق الجنة قال فرأه الله
ارحمي منه والدي فقبض الفتى ودفنعه فلما سوي اللبن سقطت منه كنية فوثب
عنه فتاء خرطت ما يناء ذك قال ملي فيع نوبلا ووضو له مد بصير **واخرج**
ابن ابي لهديا و البهي في في سبع الامامه عن حميد قال كان لي ابن اخت مرهق و مرض
فارسلت الى امه فانتيتها فاذا هي عند لسه تنكي فقال يا حال ما يبكيها قلت
ما تعلم منك قال اليس انما ترحمي قلت بلى قلت فان الله ارحم بي منها فلما مات
انزلته القبر مع غيري فذهبت اسوي لينة فاطلعت في اللحد فاذا هو مد بصير
فقلت لصاحبي وانت ما رايت ما رايت قال نعم فليمنك ذاك قال فظننت انه
بالكلية التي قال **باب تذيير الموت قال القرطبي** و روي الخبر ان رجلا
نبيا قال للموت اما لك رسول تقدمه بين يديك كيوت الناس على جند
منك قال نعم لي والله رسول كثيرة من الاعلال و الامراض و السيب و الهرم و لغير
السمج و البصر فلذا لم تبه كرم منك به ذاك و لم يبت ناديه اذا قبضته الم
اقدم اليك رسول بعد رسول و تذيير بعد تذيير فانما الرسول الذي ليس بعد ما
رسول و انا التذيير الذي ليس بعد تذيير **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن معاهد
قال ما من مرض يمر منه العبد الا و رسول ملك الموت عنده حتى اذا كان اخر مرض
يمرضه العبد اناه ملك الموت عليه السلام فقال اناك رسول بعد رسول و تذيير

ابن شاذان
عن
ابن شاذان

بعد تذيير

بعد تذيير و فلم يأت به و قيل انك رسول قطع اثر كمنه الدنيا **واخرج** البخاري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امره اخر اجله حتى بلغ شيا سنة **اعذر**
في الامري بالتي فيه فلم يترك لصاحبه عذرا **باب علامة طاعة اخيرا خضع**
التي يذم و الخاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد العبد خيرا استعمله في كل كبر يستعمل
فان يوفقه لعله صاب قبل الموت **واخرج** احمد و الحاكم عن عمرو بن الحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احب الله عبد غسله قالوا وما غسله قال من فوق له عملا صالحا بين يدي اجله حتى يرضى
عنه جبرائيل **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عايشة مرفوعا اذا اراد الله بعد خيرا لسانه
فلا يموت بهام ملكا لها سنة دة و يوفقه حتى يموت على خيرا حايينه فيقول الناس مات
فلان على خيرا حايينه فاذا حضر و رى ما اعده له جعل يتيمم في نفسه من الخوص على
ان يخرج منها احب لفا الله و احب الله لفاة و اذا اراد الله بعد شر فيض الله له
قبل موته بهام سيطا تا يفضله و يفر له حتى يموت على شر حايينه فيقول الناس مات
فلان على شر حايينه فهناك كره لفا الله و كره الله لكفاة **قال صاحب الاضاحي** في معنى
هذا الحديث اعلم ان خروج الروح عند ملك الموت له من جنس دعا الحار و الخبيث
من حجيها و خروج الجسد عند ملك الموت له من جنس دعا الحار و الخبيث
اي يستعمل في اخرها اذ التخرج انا هو استدعا التي المروز و اما كما في فتلج
روح و التلج رد الجسم الذي في الم او يريد الرجوع الى الجوف انتهى **باب** قال بعض
العلماء الاسباب المقضية لسوء الخاتمة و العياذ بالله الربعة التهاون بالعدة و
شرب الخمر و عقوف الكواذ و اذا لم يلمن **باب من دنى اجله و كيفية الموت**
وسئل الله تعالى و جات سكرة الموت بالحو و قال الصادق لو تسمى اذ الظالمون فغرات الموت الاله
وقال تعالى فلو لا اذ بلغت الحاميم الايات و قال تعالى اكلا اذ بلغت التراقي **واخرج**
البخاري عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه راحة كوع او
عليه فيها ماء فحضر يدخل يديه في الماء ينسج بهما وجهه و يقول كالمه الا الله ان
الموت سكرات **واخرج** الترمذي عن عايشة قالت ما اعطيت احد محزون موت بعد
الذي رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **الروى** بفتح الهمزة **واخرج** البخاري عن
تالت الا كره سنة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** عبد الله بن الا
مام احمد في زوايه الزهد عن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و هو في الجحيم من ثوب
الموت لو لم يعل ابدا ادم الاله هذا كان حق له ان يعل **واخرج** عن كثر انه كنعني

عزل طبيب
منه غسل
الطعام
سورة
رثة
سجل
بعض

فادا
راي
حدا
سرا

جمع

ثان موت

بلغ مقابلة

ويوسف ابن يعقوب الكوفي قال بلغنا ان يعقوب عليه السلام لما اتاه الكسبي قال له ما اوتي
ما اتيك اليوم الا انه هون الله عليه تسرع الموت **واخرج** الطبراني في الكبير وابو
نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يخرج من الدنيا وان نفس
الكافر تستل كما تستل نفس الجار وان المؤمن لا يعمل الخطيئة فيستد بها عليه عند الموت
كغيرها عنه وان الكافر يعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت **واخرج** الدروري
في الجلسة عن وهيب ابن الورد يقول الله تعالى لا اخرج احد من الدنيا وانا اريد ان
ارحمه حتى اوفيه بكل حنطة كان علمها اسقى في جسده وبعينه في اهله وولده
وجناته في مسائه واقبال في رزقه حتى يبلغ منه مثاقيل الذرفان بقي عليه شيء سدد
تس عليه الموت حتى يفضى الي كرم ولده امه وعزف لا اخرج عبد من الدنيا و
انا اريد ان اعذبه حتى اوفيه بكل حسنة علمها صبت في جسده وسعت في رزقه و
رغبت في عيشه واماني سر به حتى يبلغ منه مثاقيل الذرفان بقي له شيء هونت عليه
الموت حتى يفضى الي وليس له حسنة يتقي بها النار **قال** في الصحاح فلان امن في
المرء من ذنوبه شيء ثم يسهل عليه عند الموت **واخرج** ابن ابي عمير في فضائل
وشره في درسته من الجنة وان الكافر اذا كان قد عمل معروفاتي الدنيا هون عليه
الموت ليستكلمه ثواب معروفاتي الدنيا يصير الي النار **واخرج** ابن ماجه عن عا
بشيرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليوجع في كل شيء حتى
في اللط عند الموت **واخرج** الترمذي وحسنه وابن ماجه والترمذي وصححه
ابن عمير في شعب الاميان عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت يعرف
الجنة **واخرج** الترمذي الحكيم في فوار الاصول عن سلمان الفارسي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارفق الميت عند موته ثلاثا ان رشحته
جبينه وذرفت عيناها وانتسخت منخراه فهي رحمة من الله قد نزلت به وان
غظ غظيط الكبر المنخرف وخمد لونه وازبد سدا فاه فهو مغتاب الله
وقد حربه **الاشارة** الانتفاخ وذرفت بجمعة ورافت حده سالت والخطا
دبر الصوت حيث لا يجيد مسباغ الكبر من الابل وبعنزلة النبي من الناس
واخرج سعيد ابن منصور في سننه والروزي في الجنائز عن ابن مسعود قال
ان المؤمن يبس عليه خطا ما حقه الا يجازيها عند الموت فيعرف ثوابه

صحة
الاشارة
صحة لا تكلم والاشارة
صحة لا تكلم والاشارة
صحة لا تكلم والاشارة
صحة لا تكلم والاشارة

جيبه واخرج

جيبه **واخرج** الترمذي في شعب الاميان عن علقمة ابن قيس انه حضر من علمه وقد حضرته
الوفاة فضع جبينه فاذا هو برئ فقال الله اكبر حدثني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
والموت المؤمن برئ من الجبين وما من مؤمن من الا له ذنوب يكافها في الدنيا ويبقى
عليه بقية ينشد بها عليه عند الموت قال عبد الله ولا احت مؤثا كحوت الحمار
واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن علقمة انه حضر ابن ابي له لا حاضر فحمل يعقوب جبينه
فضحك فقيل له ما فيك قال سمعت ابن مسعود يقول ان نفس المؤمن يخرج روحها
وان نفس الكافر وانما يخرج من شدة كما يخرج نفس الجار وان المؤمن ليكون قد
عمل السيئة فيستد بها عليه عند الموت كغيرها وان الكافر وانما جرك لكونه قد عمل الحسنة
فيكون عليه عند الموت ليجازي بها **واخرج** الروزي عن ابراهيم التيمي قال قال
علقمة الاسود احضرتي فلعلني لاله الله فان عرف جيبتي فسترني **واخرج**
ابن ابي شيبة والروزي عن سفيان قال كانوا يستحبون العرق للميت **قال** بعض العلماء
انما يعرف جبينه حيا عنه ربه لما افرق من مخالفة لان ما سئل منه قد مات
وانما بقيت قوى الحياة وحر كاتما فيها علا والحي في العينين والكافر في عجم هذا
كله والموت الحبيب في شغل عن هذا بالعذاب الذي قد حله **واخرج** ابن ابي
شيبه في سننه والامام احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن جابر ابن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تحد ثوبا عن بني اسرائيل فانه كان يقيم اعاجيب ثم
انشأ محمد ثنا قال خرجت طائفة منهم فاقوا مقبره من مقابرهم فقالوا اوصلنا
ركنتين ودعونا الله يخرج لنا جفن الاموات يخرجنا عن الموت ففعلوا فيناهم
كذلك اذ طلع رجل السود اللون بين عينيه امر السجود فقال يا هو كاذب
ما اردتم الي لقد مت منذ مائة سنة فما سكتت عنى حرفة الموت حتى الان
فادعوا الله ان يعيدني كما كنت **واخرج** احمد في الزهد عن عمر بن حبيب ان
رجلين من بني اسرائيل عبدا حتى سما العباداة فقالا لخرصنا الى
القبور في وزناها لعلنا ان نراجع فجاوزا القبور فعبدا الله فستر لهما ميت
فقال لهما لقد مت منذ مائتين سنة وانى كاحدالم الموت **واخرج**
ابو نعيم عن كعب قال لا يذهب عن الميت الم الموت ما دم في قبره



ما يكون من ادم عند ذلك المصراع والذبي نفسي بيده لمعانة ملك الموت اسد من القصة
 بالسيف والذبي نفسي بيده لا يخرج نفس عبد من الدنيا حتى يتالم كل عرق منه على حيلة **واخرج**
خرج ابن ابي الدنيا حتى عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 لا يقبل من احد من عباده حتى يغسله في سبع اجزاء من الجنة من بين العصب والقلب
 والا فامر الله ان يغسله في الموت وهو على **واخرج** ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 جسد عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعالمية ملك الموت اسد من القصة بيده
 لسيف وما من مؤمن يموت الا وكل عرق منه يالمة على حدة واقراب ما يكون عدو الله
 من تلك الساعة **واخرج** ابن ابي الدنيا واليه في سبع الايمان عن عبيد بن عمير ان النبي
 صلى الله عليه وسلم عاد مرهنا فقال يا من عرق الا وهو بالدم من غير انه قد اتاها ان من ربه
 نبي ان ليس بعد عذاب ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من اصحابه وهو مريض فقا
 لكيف تجدك قال اجدني راعيا وراعيا فالك الذي نفسي بيده لا يجتمعان لاحد عند هذه
 الحالة الا اعطاه الله ما رجا وامن ما يخاف **واخرج** احمد بن عيسى قال اخبرني عن ابي
 المؤمن الموت **واخرج** ابو حنيفة والروزي واليه في سبع عن عمر بن عبد العزيز قال اصاب
 ان يموت على سكرات الموت لانه اخر ما يوجب الموت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
 ابن قال لم يلق ابن ادم شيئا قط منذ خلقته الله اسد عليه من الموت **واخرج** سعيد بن
 منصور عن محمد بن كعب قال ان اسد ما يلقي من امر الاخر الموت **واخرج** عن زيد بن اسلم
 ابن رجلا قال كعب ما يدع الذي لا دواع له قال الموت قال زيد بن اسلم ان الموت
 دواع صنوان **واخرج** القسيري في الرسالة و ابو الفضل الطوسي في عيون الاخبار
 واليه من طريق ابراهيم بن هديبة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 العبد ليحيا كرب الموت وسكرات الموت وان مفاصله تحسب بعضها على بعض تقول
 عليك السلام تبارك في واقار فك الى يوم القيمة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن الحسن قال
 اسد ما يكون من الموت على العبد اذا بلغت الروح التراقي فغند ذلك يضطرب
 ويحاول نفسه **قلت** قد اخص السهيد بان لا يجرد من الدم الموت ما يجده غيره
واخرج الطبراني عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السهيد لا يجرد
 من القتل الا كما يجرد احدكم من القرصه واخرج السنائي مثله من حديث ابي هريرة
واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني ان اخر ما يموت ملك الموت

الم
 ق

يناله

لقال له يا ملك الموت هت فصرخ عند ذلك صرخة لوسمها اهل السما والارض
 لا تفرحوا ثم يموت **واخرج** عن زياد العمري قال قرأت في بعض الكتب ان الموت
 اسد على ملك الموت منه على جميع الخلق **تنبيه** قال القرطبي يستدبر الموت على الاثنياء
 فايد تان **احمد** تكمل فضا لهم ورفع درجاتهم وليس ذلك نقضا ولا عذابا بل هو كما
 جاء ان اسد الناس بلاء الاثنياء كما لا يمكن فالا مثل **والثاني** ان يعرف الخلق
 مقدار الم الموت وان باطن وقد يطبع الانسان على بعض الموت فلا يرى عليه
 حركة ولا قلقا ويرى سهولة خروج روحه فيظن سهولة امر الموت والديق
 ملكيت فيه فلما ذكر الاثنياء الصادقون في خبرهم سئد الم الموت مع كرامتهم على الله
 وطلع الخلق بسئد الموت الذي يقاسيه الميت مطلقا لاخبار الصادقين عنده ما خلا
 السهيد قيل الكفلا على ثابت في الحديث انه **قائلا** ذكر جماعة من العلم ان السور
 يبهر خروج الروح واسد الواجد عايشة في الصحيح في قصة سواك صلى الله عليه
 عند موته **قائلا** الامام احمد في الزهد عن ميمون بن مهران قال لا يزال احد
 كم حديث عهد بعمل صالح فانه اهون عليه حين يتزل به الموت او تذكر عملا صالحا
 فدعه **قائلا** اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة
 قال الحياة فرس جبريل والموت كسب املج وقال مقاتل والكلي خلق الموت
 في صورة كبش لا يمر على احد الامات وخلق الحياة في صورة فرس لا يمر على احد
 الاحياء **واخرج** ابو الشيخ ابن حبان في كتاب العقول عن وهب بن ابي اسد قال
 خلق الله الموت كبشا املج مستترا بسواد وبياض له اربعة اجنحة جناح تحت
 العرش وجناح في الكوى وجناح في المشرق وجناح في المغرب قال له كن وكان
 ثم قال له ابرز فبرز الموت لعزرا تمل وبهذه الاثار عرف ان الموت جسم
 خلق في صورة كبش لا عرض واتضح ما ورد في الحديث الصحيحين عجا بالمش
 يوم القيمة في صورة كبش املج فوقف بين الجنة والنار ثم يقال هل تعرفون هذا
 فيقولون نعم وكل قد رآه هذا الموت في ذبح زاد ابو حنيفة في روايته عن انس
 كما تدبج الشاة **قائلا** اخرج البيهقي في شعب الايمان عن عبد الله ابن عبيد ابن
 عمر قال سالت عايشة عن موت النبي قال لا يكره ان يكره سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذ استغفر

املج الذي يبيضه
 كبريت سواده وقيل
 هو انقي البياض

للعاجز باب ما يقول الانسان في مرض الموت وما يقدر عنده وما يقال اذا احضر
تلقينه وما يقال اذ مات وغرض **اخر** **خرج** ابن ابي الدنيا والديلي عن ابي

بلغ مقابله

المراد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يقر عند راسه نبيس الا هوته الله عليه **وا**
خرج بن ابي شيبة واحمد وابو داود والنسائي والحاكم وابن حبان عن معقل ابن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقر على موتاكم يس قال ابن حبان اراد به من حضر
الموت لان الميت يقر عليه **واخرج** بن ابي شيبة والروزي عن جابر بن زيد قال كان يسمي
اذا حضر الميت ان يقر عنده سورة الرعد فان ذلك يخفف عن الميت وانه اهون
لنفسه وانيس لسنانه وكان يقال قبل ان يموت الميت بساعة في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر لفلان ابن فلان وبرد عليه مطبحة ووسع عليه في قبره واعطه الرا
حة بعد الموت والحمد لله بنبيه وتول نفسه وصعد روحه في ارواح الصالحين و
اجمع بيننا وبينه في دار تبقى فيها الصبية ويذهب عنا فيها النصب واللغو ويصلي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكرر ذلك حتى يقبض **واخرج** ابن ابي شيبة والروزي
عن السعدي قال كانت الاضفار يقرؤن عند الميت سورة البقرة **واخرج** ابو نعيم عن
فتاة في قولها قال ومن يقول الله يجعل له مخرجا قال مخرج جانه سببها في الدنيا ومن الكرم
الموت ومن مواته يوم القيمة **واخرج** مسلم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله **قال** ابن حبان وغيره اردبه من حضره الموت **واخرج**
احمد وابو داود والحاكم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **واخرج** البيهقي في شعب الامام عن بن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال افتحوا على صبيائكم اول كلمة بلاه الا الله ولقنوه
عند الموت لا اله الا الله فانه من كان اول كلامه لا اله الا الله واخر كلامه لا اله الا الله
ثم عاش الف سنة ما سئل عن ذنب واحد قال البيهقي من غريب لم يكتبه الا
بهذا الاسناد **واخرج** ابو القاسم القشيري في اماليه عن ابي هريرة مرفوعا اذا
تلفت مرضا لم يفلت منهم قول لا اله الا الله ولكن لقنوه فان لم يجتم بهم لماتوا في
قطر **واخرج** الطبراني والبيهقي في شعب الامام وفي دلائل النبوة عن عبد الله بن
ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هممت
بغلام قد احضر فيقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع ان يقولها قال ليس

كان يقولها

كان يقولها في حياته قال الولي قال فاشفعه منها عند موته فنهض النبي صلى الله عليه وسلم وحضنا
معه حتى اتى الغلام فقال يا غلام طر لا اله الا الله قال الاستطيع ان اقولها قال لم قال
لعقوق الكول من قال احية هي قال فم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لارسلوا الله
صلى الله عليه وسلم ابنك هو فالت نعم قال ارايت لو ان نار اجمت فضل لك ان
لم تستغني فيه دفننا في هذه النار فضالت اذ كنت اشفع له قال فاشهد الله و
اشهد نبيانا فانك قد رضيت قالت قد رضيت عن النبي قال يا غلام قل لا اله الا الله
فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اقتداني من النار
واخرج بن عساكر عن عبد الرحمن الخزازي قال حضرت رجلا اوفاه فقتل له قل لا اله
الا الله قال الا اقدر كنت اصحب قوما ما مروني بمثلهم ابي بكر وعمر **واخرج** ابو يعلى و
الحاكم بسند صحيح عن طلحة وعمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
لا علم كلمة لا يقولها رجل يحضر الموت الا وجد روحه لها راحة حين يخرج من جسده
وكانت له نورا يوم القيمة وفي لفظ الا فتس الله عنه واسترق له لونه وراى ما
يسه لا اله الا الله **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب المحضرين والطهري والبيهقي في شعب
الامام عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حضر ملك
الموت عليه السلام رجلا يموت فشق اعضاءه فلم يجده عمل خيرا ثم سق قلبه فلم
يجده خيرا ففك لحبيبه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكته يقول لا اله الا الله فغفر له
بكله الا خلاص **واخرج** ابو نعيم عن فرقة السبتي قال اذا حضر العبد اوفاه
قال الملك صاحب السمات لصاحب اليمين خفف يقول صاحب اليمين لا الحق
له يقول لا اله الا الله فكتبها **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة و
ابن سعيد الخدري مرفوعا من قال عند موته لا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله لا تطعمه النار ابد **واخرج** الحاكم عن سعد ابن ابي وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هل اذككم على اسم الله الاعظم دعا جونس لاله الا انت سبحانك
ان كنت من الظالمين فاجابهم مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك
اعطى اجر شهيد وان تبرأ مغفورا له **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب المرض والقتل
وانت وبني مشجع في مسندنا من حديث ابي هريرة مرفوعا يا ابا هريرة الا خبرت بامر
حق من تكلم به في اول مضجعه من مرضه تجازاه الله من النار قلت بلى قال لا اله الا الله

٢
والدي
نارسلوا اليها



يحيى ويميت وهو حي لا يموت وسبحان الله رب العالمين والحمد لله رب العالمين
ذكائه على كل حال الله اكبر يا ربنا وجلاله وقد رتبته بكل مكان اللهم ان كنت
امرئ شقي فكن قبض روعي في مرضي هذا فاجعل روعي في ارواح من سمعتك منك
الحسين واعذني من النار كما اعذت اولئك الذين سمعتك منهم منك الحسن فا
تت في مرضك ذلك فاني رضوان الله والجنة وان كنت قد اقرت ذنوب فاناب
الله عليك **واخرج** به عساکر عن علي بن ابي طالب سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآ
كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله العليم الكريم ثلاث مرات
الجمعة رب العالمين ثلاث مرات تبارك الذي بيده الملك يحيى ويميت وهو على
كل شيء قدير **واخرج** سعيد بن منصور في سننه والبيهقي في هجرته قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لم يغفر له من عند الله ما عمل من غير الله وانما يغفر
نفسه من بين جنبيه **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن يخرج نفسه من بين جنبيه وهو يتخذه الله عز وجل **واخرج** سعيد
ابن منصور في سننه وابن ابي شيبة والروزي عن ام الحسن قالت كنت عند ام سلمة
في باعها انسان فقال فلان بالموت فقال له انطلق فاذا رايته احتضرت فقل
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي بكر قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموت فلما شق يقصر صدر
رسول الله صلى الله عليه وسلم به فاعترضه فلما اغتمضه صاح اهل البيت فسكتهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ان النفس اذا خرجت ينتهبها البصر وان اللابكة
تقتصر الميت فيؤمنون على ما يقول اهل البيت ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم
ارفع درجة ابي سلمة في المرادين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا
وليوم الدين **واخرج** الشيخان عن سعد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم الميت فاعضوا البصر فان البصر يبيح الروح وقولوا خيرا فان الاله
يكذب لمن على دعاء اهل البيت **واخرج** البيهقي في شعب الایمان والوفيم في
الجمالية عن مجاهد قال قال ابن عباس لا تقامت الا على وضوء فان الارواح
تجلس على ما قضت عليه **واخرج** الطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

البراني

قارن

قال من اتاه ملك الموت وهو على وضوء اعطى الدنيا **واخرج** الروزي عن بكر بن عبد
الله المزني قال اذا اغتمت ميتا فقل بسم الله وعلو من رسول الله صلى الله عليه وآ
باب ما جاء في ملك الموت واعوانه قال تعالى قل ربو فكم ملك الموت الذي يكرهكم وقال
تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا **واخرج** بن ابي شيبة في المصنف
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله توفته رسلنا قال اعوان ملك الموت الملا
واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن ابراهيم النخعي مثله وزاد ثم يقبضها ملك الموت منهم
بعد **واخرج** ابو الشيخ كتاب العظمة عن وهب ابن منبه قال ان اللابكة الذين
يقربون بالناس هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم اجالهم فاذا توفى النفس
دفعوها الى ملك الموت وهو كالعاقب لعن العشار الذي يودي اليه
من تحت **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال لما اراد الله ان يخلق آدم
بعث ملكا من حملة العرش عياشي بتراب من الارض فلما هو لياء خذ فقلت
الارض استلك بالذي ارسلنا لانا فخذ مني اليوم شيئا يكون للنار منه
نصيب عدا فتركها فلما رجع الى ربه قال ما منعك ان تااتي بما امرتك قال
سالني ربك فغضبت ان ارد شيئا سالني بك فارسل اخر فقال لئلا
حقدوا عليهم فامرهم فارسل ملك الموت فقالت له مثل ذلك **واخرج** ابن ابي شيبة
ارسلني احق بالطاعة منك فاحذ من وجه الارض كلها من طيبها وخبيثها
في اية الى ربه فصب عليه من ماء الجنة فصار حما مستورا فخلق منه آدم **وا**
خروج ابو حذيفة اسحاق ابن بشر في كتاب الميتة عن ابن اسحاق عن
الزهري نحوه وسمى الملك المرسل اولاد اسرافيل والثاني ميكايل **وا**
خروج به عساکر من طريق الاسدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس
وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة وسمى المرسل اولاد جبريل
والثاني ميكايل **واخرج** به عساکر ايضا عن يحيى ابن خالد نحوه وسمى اولاد
جبريل والثاني ميكايل وقال في اخره فسماه ملك الموت وكله بالموت
واخرج بن ابي شيبة وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة والبيهقي في الشعب
عن ابن سابط قال يدبر امر الدنيا اربعة جبريل وميكايل واسرافيل و
ملك الموت فاما جبريل فصاحب الجنود والريح واما ميكايل فصاحب العظم



والنات واعلمك الموت فوكل يقبض الالفيس واما اسرا فيل فهو يتنزل
عليهم بالا مروف في لفظ بما يعمرون **واخرج** ابو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة
عن الربيع ابن اسنا الله سئل عن ملك الموت هل هو وحله الذي يقبض الار
واجم فاك هو الذي يلم امر الارواح وله اعوان على ذلك غير ان ملك الموت
هو الرئيس وهو كل خطوه من من الموت الى الموت ذلك ابن تكلون
ارواح المومنين قال عند السدة **واخرج** بن ابي الدنيا عن بن عباس في قوله
فلم يبرأت امرأ قال ملايكة تكون مع ملك الموت يحضرون الموت عند قبض
ارواحهم منهم من يعرج بالروح ومنهم من يؤمن على الدعاء منهم من يستغفر
للميت حتى يصلى عليه ويدي في حفرة **واخرج** بن ابي الدنيا عن عكرمة في قوله
تعالى وقيل من راق قال اعوان ملك الموت يقول بعضهم لبعض من يرتقى
بروحه الى اسفل قدمه الى موضع ضريح نفسه **واخرج** الطبراني في الكبير
وابونعيم وابن منداه في الصحابة من طرقت جعفر بن محمد عن ابيه عن
الحارث ابن الخزرج عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وانظر الى ملك الموت عند راس رجل من الانصار فقال يا ملك الموت ارفق
بصاحبي فانه مؤمن فقال ملك الموت طب نفسا وقر عينيا واعلم باق بكل
مؤمن رقيق واعلم يا محمد اني لا اقبض روح ابن ادم فاذا صرخ من اهل
صارخ في الدار ومعى روحه فقلت ما هذا الصارخ والله ما ظلمناه
ولا سبقنا اجله ولا استعملنا قدره وما لنا في قبضه من ذنب فان عرضنا
بما صنع الله فوجب واوان استخطوا تا مواتوا وتوزروا وان لنا عندكم عود
بعد عودته فالحذر الحذر وما من اهل بيت سحر ولا مدر برس ولا فاجر
سهل ولا جليل الا انا انصفهم في كل يوم وليلت صرنا انا عرق بصخرهم
وكبيرهم منهم بانفسهم والله لو اردت ان اقبض روح بعوضة ما اردت على
ذلك حتى يكون الله هو ياذن بقبض **قال جعفر بن محمد** بلغني انه انما
ينصفهم عند موافاة الصلاة فاذا نظر عند الموت فان كان ممن يحافظ على
الصلاة دنا منه الملك وطرده عند الشيطان ويلقنه الملك كاله الا الله
محمد رسول الله في ذلك الحال العظيم واخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره

وابو الشيخ في

وابو الشيخ في العظمة عن جعفر بن محمد عن ابيه مرغوعا معصلا **واخرج** بن ابي الدنيا
وابو الشيخ عن الحسن قال ما من يوم الا وملك الموت ينصف في كل بيت ثلاث
مرات فمن وجد منهم قد استوفى رزقه واقضى اجله قبض روحه فاذا قبض
روحه اقبل اهله برنة وبكا فياخذ ملك الموت بعضا مني الباب فيقول
ما لي اليكم من ذنب واني لما حور والله ما اكلت لدرنقا ولا اقبضت له عرا
لا انتقصت له اجلا وان لي فيكم عودته بعد عودته لا اقبض منكم احدا قال
الحسن قوله لومرون مضامه وبمعون كلامه لذهلوا عن قبضهم ولكنوا على
انفسهم **واخرج** المروزي في الجنائز عن سليمان بن عطاء قال دخل سلمان على
صديق له بعد دة وهو به الموت فقال يا ملك الموت ارفق به فانه مؤمن
فتكلم الرجل فقال انه يقول اني بكلم مؤمن رقيق **واخرج** الزبير بن بكار وابن
عساکر من طرق عن حميد بن معيوف عن ابيه قال كنت فيم حضرت الطيب
بن عبد الله ابن حنطب بميتي وهو يحوي بنفسه ولقي من الموت سدة فقال رجل
من حضرة وهو في غيبته اللهم هون عليه فانه كان وكان يبني عليه فاذا
فقال من المتكلم فقالوا فلان قال فان ملك الموت يقول لك اني بكلم مؤمن
يعني رقيق ثم مات في الحال **واخرج** بن ابي الدنيا عن حميد بن عمار قال سمعت ابا
صلى الله عليه وسلم يوم ما في داره اذ دخل عليه رجل حسن السنن فقال يا عبد الله
ادخلك داري قال ادخلتها ربها قال ربها احق بها من انت قال يا ملك
الموت قال لقد لغت لي منك امسا ما راها فاك قال ادبر فادبر فاذا اعون
مقبلة وعيون مدبره واذا كل شعرة من منة كان انسان قائم فقود ابراهيم
صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال عبد الى الصورة الاولى قال يا ابراهيم ان الله انا
ببني الى من يجب لقاة بعيني في الصورة التي رايت اول اواذ بعيني التي تكلم
لقاة بعيني في الصورة التي رايت ثانيا **واشار** ثانيا من مع راء خفية الهمة
واخرج عن ابراهيم كعب قال ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم راى في بيته رجلا فقال
ما انت قال انا ملك الموت قال ابراهيم ان كنت صادقا فارني منك انت اعرف
انك ملك الموت قال له ملك الموت اعرض وجهك فاعرض ثم انظر فاراه
الصورة التي يقبض فيها المومنين قال فرأى في النور والبهائم الا جعله الا الله

بن ابي الدنيا في الموت

حلم

منع مجلس موت
قاموس
بمع قبل مواع

هم



ثم قال اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر فاراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والنجار
فرعب ابراهيم رعبا حتى ارتعدت فرائضه الصق بطنه بالارض وكادت نفسه
تخرج **واخرج** عن بن مسعود وبن عباس معا قال الا اتخذ الله ابراهيم خيلا سأل
ملك الموت ربه ان ياذن له فيبصره بذلك فاذن له في ابراهيم فبصره فقال
الجدسه ثم قال يا ملك الموت اني كيف تقبض ارواح الكفار تلك يا ابراهيم لا
يطلق ذلك قال بلى قال فاعرض فاعرض ثم نظر فاذا جعل اسود ينال راسه
يخرج الى السماء يخرج منه لهب النار ليس من شعرة في جسده الا في صورة رجل يخرج
من فيه ومناقذ لهب النار فتنسفي على ابراهيم ثم افاق وقد تحول ملك الموت
في الصورة الاولى فقال يا ملك الموت لولم يلق الكافر من البلا والخرن الا صورة تلك
كقناة فاذي كيف تقبض انفس المؤمنين قال اعرض فاعرض ثم انفتحت فاذا جعل
شاب احسن الناس وجها واطيب ريحا في ثياب بيضا فقال يا ملك الموت لم
يرك المؤمن عند موته قرة العين والكرامة الا صورة تلك هذه لكان يكفيه **وا**
خرج احمد في الزهد وابو الشيخ وابو نعيم عن مجاهد قال حطت الارض لملك الموت
مثل الطست يتناول من حيث ساء وجعل له اعوان يتوفون الانفس ثم يقبضها
منهم **واخرج** ابو الشيخ عن الحكم بن عتيبة قال الدنيا بين يدي ملك الموت بمنزلة
الطست بين يدي الرجل **واخرج** بن ابي الدنيا وابو الشيخ عن اسعق ابن سليمان
قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم ملك الموت واسم عن رائيل وله عينان في وجهه
وعين في قنطرة فقال يا ملك الموت ما صنعت اذا كانت نفس بالمشرق ونفس
بالمغرب ووقع الوباء بارض والتقى الزحفان كيف تصنع قال ادعوا الارواح
فادن الله فتكون بين اصبعي هاتين فاك دعيت له الارض فتركت مثل الطست
تتناول منها حيث ساء **واخرج** بن ابي الدنيا عن طريق الحسن بن عمار عن
الحكم بن عتيبة عليه السلام قال لملك الموت حامن نفس منقوسة الاوانث
تقبض روحها فالرغم قال فكيف وانت عندي همها والانفس في اطراف الا
رض قال ان الله يستوفي الدنيا في الطست بوضع قدم احدكم فتناول من ابي
اطرافها ساء كذلك الدنيا عندي **واخرج** الله يتورع في المحاسة عن قيس الاودي
قال قبل ملك الموت كيف تقبض الارواح قال ادعها فنجيبني **واخرج** بن

انفاس

اسلم

ابي الدنيا

ابن ابي الدنيا وابو الشيخ وابو نعيم عن سفيان بن عيينة قال سئل ملك الموت جالس والارضا
بين ركنيه والوعج الذي فيه اجال بين ادم في يديه وبين يديه ملائكة قيام وهو يعرض
الروح لا يطرف فاذا اتى على اجل عبد قال اقتضوا هذه **واخرج** بن ابي حاتم وابو الشيخ عن
بن عباس انه سئل عن نفسه انفق من ثمنها في طرفتي عين واحمدني المشرق واخر بالمغرب
سقى قد رملك الموت عليهما قال ما قدرت ملك الموت على اهل المسارعة والغارب وانظما
والجو او البحر الا رجل بين يديه ما تدته بينا ول من اجناسا **واخرج** جويدي في نفسه
عن الكلب عن ابي صالح عن بن عباس قال سئل ملك الموت الذي يقبض في الانفس كلها وقد سلط
على ما في الارض كما سلط احدكم على ما في راحته ومعها ملائكة من ملائكة الرحمة
واذا اتوا في نفسا خبيثة ذهبها الى ملائكة العذاب **واخرج** بن ابي الدنيا وابو الشيخ
عن ابي المنبي الجمحي قال ان الدنيا سهلها وجعلها بين فئدي ملك الموت ومعها ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فيقبض الارواح فيقبضها لاهلها او هو لاهلها
يعني ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قيل فاذا كانت ملحة وكان السيف مثل
البرق قال يدعوها فتاتيها الانفس **واخرج** بن ابي حاتم عن زهير بن محمد قال
قيل لرسول الله ملك الموت واحد والرحمان يلتقيان من المشرق والمغرب
وما بين ذلك من السقف والملاك فقال ان الله حوى الدنيا لملك الموت
حتى جعلها كالطست بين يدي احدكم فهل يفوته منها شيء **واخرج** بن ابي
سبيبة في المصنف قال حدثنا عبد الله بن عمر عن الاعرج عن خبيثة قال اتت ملك
الموت سليمان ابن داود وكان لصد يفا فقال له سليمان مالك تأتي اهل البيت
تقبضهم جميعا وتدع اهل البيت الى جنبهم لا تقبض منهم احدا قال لا اعلم بما
اقبض منها انما اكون تحت العرش تعلقني الى سلكات فيها اسماء **واخرج** بن عبد الله بن
خبيثة قال دخل ملك الموت الى سليمان فحمله ينظر الى رجل من جلسائه
يدم النظر اليه فلما خرج قال الرجل في هذا قال هذا ملك الموت قال رايتك ينظر
الي كأنه يريدني قال فاستر به قال اريد ان تحملني على الرج حتى تلقيني با
لهند فودع الرج فحمل عليها فالتفت في الهند ثم اتى ملك الموت سليمان فقال
انك تدم النظر الى رجل من جلسائك قال كنت اعجب منه امرت ان اقبضه
بالهند وهو عندك **واخرج** بن عمار عن خبيثة قال قال لملك الموت

بان واخرج

تعلق

ومن ملائكة العذاب
فاذا اتوا في نفس
طيبة دفعها الى حلا
تلك الرحمة

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

اذا اوردت ان يقبض روي فاعلمني بذلك قال ما انا با علم بذلك منك انما هي
كتب تلقى الي فيها سميت من موت **واخرج** يده ابي جهم بن عباس قال ان ملكا استأجر
ذو نون وانه يحيط الى ادريس فاذا ضل عليه فقال له ادريس هل بينك وبين
ملك الموت شيء قال ذاك اخي من الملايكة قال هل تستطيع ان تنفخني عنه
بشيء قال اما ان توخر شيئا او يقدمه فلا ولكن ساكلمه لك فرفقت يدك عند
الموت فقال اركب بين جناحي فوكب ادريس فوضعه الى السماء العليا فلقى
ملك الموت وادريس بين جناحيه فقال له الملك ان لي اليك حاجة فارعلت
حاجتك فكلمني في ادريس وقدمي اسمه ولم يبق من اجله الا نصف طرفة
عين فأت ادريس بين جناحي الملك **واخرج** احمد في الزهد وبن ابي الدنيا عن
محمّد قال بلغنا ان ملك الموت لا يعلم متى يحضر اجل الانسان حتى يورث يقبضه
واخرج بن ابي الدنيا عن بن جريح قال بلغنا انه يقال للملك الموت اقتض فلا تاني و
قت كذا الاكاذب **واخرج** الروزي وبن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابي السعنا جابر بن
زيد ان ملك الموت كان يقبض الارواح بغير وجه فسيته الناس ولعنوه
فتمسكى الى ربه فوضع الله الاوجاع وغير وجه فسيته الناس ولعنوه
بكذا وكذا **واخرج** ابو ذؤيب عن الامش قال كان ملك الموت يظهر للناس
في ابي الرجل فيقول اقتض حاجتك فاني اريد ان اقتض روحك فتنكي فا
نزل الا وجعل الموت خفية **واخرج** احمد والبخاري والحاكم وصححه عن ابي هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال كان ملك الموت يأتي الناس عيانا فاني موسى
فلطمه ففقا عنه فاني ربه فقال يارب عبدك موسى فضا عيني ولولا
كرامته عليك لتقتت عليه قال له اذهب الى عبدك فقل له فليضع يده
على جلدك فقل له بكل شعرة وارت يد سنة فا قال فقال ما بعد هذا
ل الموت قال قال لان قال فسمه سنة فقبض روحه ورد الله اليه عنده
فكان يأتي الناس بعد خفية **واخرج** ابو حنيفة اسحاق ابن بشر في كتاب
السياسة بسند عن بن عمر قال قال ملك الموت يارب ان عبدك ابراهيم
جوزع من الموت فقال قل له الخليل اذ طال به العهد من خليله اشتاق
اليه فبلغه قال نعم يارب وقد اشتقت الي لفا لك فاعطاه روحا فقبضها

الدنيا

الروزي

قبضتها

قبض منها **واخرج** ابو الشيخ عن محمد ابا النكر ان ملك الموت قال لاراهيم عليه السلام
ان ربك امرني ان اقتض نفسك يا ميسر ما قبضت نفس المؤمن قال فاني استملك
بحق الذي ان تراجمه في فنار ان خليلك سال ان ارجعك فيه فقال ائنه
قبلاه ان ربك يقول ان الخليل يجب لفا خليله فا تارة فقال احضه لما
امرته به قال يا ابراهيم هل سيرت سرا باقط قال لا فاستكلمه فقبض نفسه
على ذلك **واخرج** احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان داود
فيه عيبة سديدة فكان اذا خرج اغلقت الابواب فلم يدخل على اهل احد حتى يرجع
فخرج ذات يوم ورجع فاذا في الدرر رجل قايم فقال له من انت قال الذي لا اهاب
الموتك ولا يمنع مني الهاب قال داود اذ او الله ملكك الموت مر جبا بامر الله فدخل
داود مكانه فقبضت نفسه **واخرج** الطبري عن الحسين قال ان جبريل يهبط على
النبى صلى الله عليه وسلم يوم موته فقال كيف تجردت قال اجدي يا جبريل مغرورا
اجدي في مكروبا فاستاذت ملك الموت على الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملكك
الموت يستاذن عليك ما استاذن على آدمي قبلك ولا يستاءذن على آدمي
بعدك قال اذن له فاذن له فاقلعه حتى وقف بين يديه فقال ان الله ارسلني
اليك وامرني ان اطعمك ان امرتني ان اقتض نفسك قبضتها وان كرهت
تركها قال فقبض يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت فقال له جبريل ان الله قد
استأف الى لفائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احض لما امرت به **واخرج** احمد
في الزهد وسعيد ابا منصور عن عطاء بن يسار قال امان اهل بيت الايتام
ملك الموت في سرور خمس مرات هل منهم احد امر يقبضه **واخرج** بن ابي حاتم عن
كعب قال امان بيت فيه احد الا وملك الموت يمر على بابك فمريم سبع مرات ينظر
هل فيه احد امر به يتور فاه **واخرج** احمد في الزهد وابو الشيخ عن جاهد قال ما
على ظهر الارض من بيت شعر ولا مدر الا وملك الموت يطيف به كل يوم مر
تبت **واخرج** بن ابي مبيدة وعبد الله ابن الامام احمد في زوايد الزهد عن عبد الله
على النبي قال امان اهل دار الا وملك الموت يتصفح في اليوم مرتين **واخرج** ابو
نعيم عن ثابت البناني قال الليل والنهار اربع وعشرون ساعة ليس فيها سا

ارسلتك

الروزي

الروزي



عنه تأتي على ذي روح الا وملك الموت قائم عليها فان امر بعضهم قبضتها والا
ذهب **واخرج** ابو الفضل الطوسي في كتاب عين الاخبار وابن الجبار في تاريخ بغداد
من طريق هدية عن انس مرفوعا ان ملك الموت ينظر في وجوه العباد كل يوم
سبعين نظرة فاذا احتجك العبد الذي بعث اليه يقول وا عجبا بعثت اليه لا قبض
حد وهو يصفك **واخرج** ابو السني في كتاب العظمة وابن ابي الدنيا عن زيد بن اسلم قال يصف
ملك الموت المنازل كل يوم خمس مرات ويطالع في وجهه بن آدم كل يوم اطلاعة قال
فيها الذمعة التي تصيب الناس يعني القشعريرة والا فتباض **واخرج** ابو السني عن
عكرمة قال ما من يوم الا وملك الموت ينظر في كتاب حياكة الناس قائل يقول
ثلاثا و قايلا يقول **حسنا** **واخرج** ابو السني والعقيلي في الضعفا والدليل عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجال اليها يم وحسنات الاض كلما في التنسيخ
فاذا انقضت تسبها قبض الله ارواحها وليس الى ملك الموت من ذلك شي
وله طريق آخر اخرج في الخطيب في الرواية عن مالك في حديثه بن عمر **قال** بن
عطية والقريطي وكان معنى ذلك ان الله يعدم حيايتها بلي ميا ستم ملك
الموت واما الاذي فسرف بان خلق له ملكا و اعوانه وحمل قبض روحه و
اسلامها من جسده على يديه **كنها** **واخرج** الخطيب في الرواية عن مالك ابن سليمان بن
مهدي الكلابي قال حضرت مالك ابن انس وسالته عن البراءة اهل ملك
الموت يقبض ارواحها فاطرف طويلا ثم قال اليها قبض قال نعم ان ملك الموت
يقبض ارواحها اسر يوفي النفس حين موتها **ثم رايت** جوديجا اخرج في تفسيره عن
الصفحاك عن بن عباس قال وكل ملك يقبض ارواح الادميين فهو الذي يلي
قبض ارواحهم وملك في الجن وملك في الساطين وملك في الطير والوحش
والسباع والحيات والتمل فيهم اربعة اهل ملك والملائكة يموتون في الصفة
الاولى وان ملك الموت يلي قبض ارواحهم ثم يموت فاما الشهداء في البحر فان الله
يلقب قبض ارواحهم لا يملك ذلك الى ملك الموت لكرامتهم عليه حيث ركبو البحر
في سبيله وحيه يبرصغيف جدا والصفحاك عن بن عباس منقطع ولا اخر شاهد
منه **واخرج** بن ماجه عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وكل

ملك الموت

هو ملك الموت يقبض ارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض ارواحهم **واخرج** بن ابي شبة
في المصنف عن عبد الله ابن عيسى فاك كان فيه من قبلكم رجل عبد الله اربعين سنة
في البر ثم قال يا رب قد اشتقت ان اعبدك في البحر فاني قوما فاستقبلهم فخرجت
بهم سفينتهم ما شاء الله ان تجري ثم قامت فاذا السبح في ناحية الا فتا اضع في على
هذه السبح فوضعت وجرت بهم سفينتهم فاراد ملك ان يعرج الى السما فتكلم بكلامه
الذي كان ليس عليه فلم يقدر على ذلك فلم ان ذلك لخطية كانت حيا فاني صاحب
السبح فسال ان يسفع له الى ربه فصلى ودعا الملك وطب اليه الملك الى ربه ان يكون
هو يقبض نفسه ليكون اهون عليه من ملك الموت فاقاه حين حضر اجله فقال اني
طلبت الى ربي ان يسفعني فيك كما سفعك في وان اكون انا قبض فسفك فرحيت
تنت قبضها تسير سيرة فخرجت من عنده دفعت فالت **فايضا** **واخرج** بن عسك في تاريخه
عن ابي زرعة قال قال لي نجيب ابن ابي عمير البصري رايت ملك الموت في النوم وهو يقول
قل لا ابيك يصل على حتى ارفق به عند قبض روحه فحدثت ابي جارايت فذاك يا بني
لا تاملك الموت انش مني با ملك **واخرج** بن عسك من طريق زيد بن اسلم عن ابي نازك
تذكرت حديثا رواه بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من حق امرئ مسلم ببيت
ثلاث نياك الا ووصفته مكتوبة عند راسه فدعوت بدواة وقرطاس لا يكتب و
صيني و غلبني النوم فتمت ولم اكتبها فبينما انا قائم اذ دخل داخل ابيض الشيا
حسن الوجه طيب الرائحة فقلت يا هذا من ادخلك داري قال ادخلنيها ربحها
قلت من انت قال ملك الموت فدعيت منه فقال لا اجمع اني لم اوصد قبض
روحك قلت فاكتب لي اذن برائة من النار قال هات دواة وقرطاس فاد
دت يدي الى الدواة والقرطاس الذي تحت عنده وهو عند راسي فناولته فكتبت
لبم الله عز وجل ارحم استغفر الله حتى ملأ الكاعن ويطنه ثم ناولني وقال
هنا برئك رحمتك الله وانتهيت فرعا ودعوت بالسراج ونظرت فاذا القرطاس الذي
تحت وهو عند راسي مكتوب بظهره ويطنه استغفر الله **فصل** **قال القرظي** لا تنا في بين
قوله انما قلوبهم فاك ملك الموت وقوله قومه رسلا وقوله تنق منهم الملائكة وقوله الله
يد في النفس لان اضافة النفس الى ملك الموت لانها باسما للقبض والملائكة الذين
هم اعوانهم واخذون في جنبا من البدن فهو قابض وهم معالجون والى الله لانه

شبه
منه
اي الملك

نخرج

انما على الجنة وقال الكلبى يصف ملك الموت الروم يسلمها الى ملائكة الرحمة او الى
 ملائكة العذاب **واما** اختلاف صفة ملك الموت بالنسبة الى المؤمن والكافر فواضح لا
 تغتر من ان الملائكة لهم قدرة الشكلى **باب** شكل ارادوا **باب قطع الاجال كل**
من اخرج الذي عن ابي هرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الاجال من شعبان
 الى شعبان حتى ان كل رجل ليخرج ويولد له و قد خرج اسمه في الموت **واخرج** عن ابي الدنيا
 ابن جرير مثله من طريق الزهري عن عثمان بن الغيرة بن الاخنس مرفوعا واخر
 حبه النبي في الكعب في طريق الزهري عن عثمان بن عمرو بن عبد العزيز بن الاخنس
واخرج عن ابي حاتم عن عيسى بن عباس **واخرج** ابو يعلى بسند حسنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله يبعث لي نبي في كل امة حتى ياتيهم مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كل امة من كل امة من كل امة من كل امة من كل امة من كل امة من كل امة من كل امة من كل امة
 عن عثمان بن يسار قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان دفع الى ملك الموت صحيفة
 فقال اقبض مني في هذه الصحيفة فان العبد يفرس الغراس ويترك الارواح ويسبى
 النيات وان اسمه قد نسخ في الموت **واخرج** بن جرير عن عمرو بن عرفة قال ينفخ
 ملك الموت من ميثم ليلة القدر الى ملكها فيجوز الرجل بين السماء والارض في يوم
 وبسره في الاموات **واخرج** عن عمرو بن قانك في ليلة النصف من شعبان يوم
 امر السنة وينسخ الاحياء من الاموات ويكتب الخبير فلا يزال يزداد فيهم احد ولا ينقص
 منهم احد **واخرج** الذي يورث في المياسة عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك الموت يقبض كل نفس يريد
 قبضها في تلك السنة **واخرج** بن ابي الدنيا والحاكم في المستدرک عن عقبه بن
 عامر العمري رضي الله عنه قال اول من يعلم بموت العبد الحافظ لانه يعرف
 بعلمه وينزل برزقه فاذا لم يخرج له رزق علم انه ميت **واخرج** ابو الكاسي
 في تفسيره عن محمد بن مجاهد قال الله تعالى من تحت العرش ليس مخلوق
 الا فيها ورقه فاذا اسقطت ورقه بعد خرجت روحه من جسده **واخرج**
 ثنا وما سقط من ورقه الا على **باب** من يحضر الميت الملائكة وغيرهم وما يراه
 المتضر وما يقال له وما يشهده الملائكة ويؤذنه به **الكافرا اخرج**
 احمد بن ابي اسحق شيبه في المصنف والطحاوي وعبد في مستدرکهما وهاذا

عن كذا
 عن كذا
 موقوف

ابن اسرى

واليه في كتاب
 غير

بن اسرى في الزهد و ابو داود في سفنه والحاكم في المستدرک وبن جرير وبن ابي حاتم و البيهقي
 في كتاب عذاب القبر وغيرهم من طرق صحيحة عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في جنازة رجل من الاضار فانتهينا الى القبر ولما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا
 حوله وكان على رؤسنا الطير وفي يده عود بيكت به في الارض ففرح راسه ففرحنا الاستعزاء
 باليه من عذاب القبر مرتين اولها قال ان العبد المؤمن اذا كان في القبر قطع من الدنيا واقبل
 من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الكحل من كثرة البكاء
 من كثرة البكاء وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يحيى ملك الموت
 حتى يجلس عند راسه فيقول ايها النفس الطيبة اخرجي الى معقره من العود
 صوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في المساق وان كنتم غير ذلك فياخذها
 فاذا اخذها لم يدعها في يده طرفه عين حتى ياخذها فيحملهها في ذلك الكفن
 وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كما طيب نعمة مسك وجدت على وجه الارض
 فيصعدون بها فلا يمرون على ملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقول
 لونه فلان ابن فلان باحس اسمائه التي كانوا يسمونها في الدنيا حتى يفتنوا بها
 الى السماء الدنيا فيستغفون له فيفتح لهم فيشبعه من كل سما فقربوها الى السماء التي
 تليها حتى يفتنوا بها الى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عدي في عليين
 واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
 فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له قد ربك فيقول
 رب ان الله يقول ان له وعادتك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي
 بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما عملك فيقول قرات القرآن فامنت
 به وصدقت فينادي مناد من السماء ان قد صدق عدي فافرحوه من الجنة والسموات
 من الجنة واقبلوا الى الجنة فياتيه من روحها وطيبها وينسوله في قبره مدبره
 وياتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول اسير بالذي يسير
 هذا يومك الذي كنت توعده فيقول له من انت فوجهك الوجه الذي
 يحيى بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب ام الساعة رب ام الساعة

كتاب الله

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

حتى ارجع الى اهلي ومالي قالوا ان العبد الكافر اذا كان في انقطاع عن الدنيا واقباله الاخرة
 نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيلبسونه منه عند البصر ثم يجر
 ملك الموت حتى يلبس عند راسه فيقول ايها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله
 وغضب قهرتي في جسده فيترجم كما ينزع الشفرة من الصوف البلول فما خذها
 فاذا اغذها لم يدعها في يدك طرفه عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها
 حيات ربح حبيفة وجدت على وجه الارض فصعدون بها فلا يمرون بها على ملائكة
 الملايكة الا قالوا هذه الروح الخبيث فيقولون فلان ابن فلان باقعي اسماء التي
 كان يسمى بها في الدنيا حتى ينهي بها الى سماء الدنيا فيستفتح فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تقف لهم ابواب السماء يقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سبعين في الارض
 السفلى فتخرج روحه طراحا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سورة البقرة وكان اخر
 من السماء فتخطفه الطير او يسوي به الريح في مكان سحيق فتغادر روحه في جسده ويا
 تيه ملكان فيلبسانه فيقولان له من ربك فيقول هاهاه لا ادري فيقولان له
 ما دينك فيقول هاهاه لا ادري فيقولان له ما هذه الرجل الذي بعث فيكم فيقول
 له هاهاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كرب عيدي فاخرونه من النار
 وافتحوا له بابا الى النار فاقامه من حرها وسومها ووضيف عليه قبر حتى تختلف
 اضلاعه ويأتيه رجل فيبيع النياب منته الريح فيقول ابشر يا الذي
 يسورك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجرتك الوجه في بلسه
 فيقول انا ملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة واخرج ابوي في منته وبن
 ابي الدنيا من طرف بزيه الرقاسي عن عظيم العاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيقول الله تعالى ملك الموت انطلقوا اليه فاني قد صوبت بالسر او
 الضرا فوجدته حيا أحب فاني لم ارا حية من هوم الدنيا وعومها فيطلق اليه
 ملك الموت ومعهم خمسة من الملايكة معهم اركان وحنوط من حنوط الجنة ومعهم
 ضابير الریحان اصل الریحانة واحد وفي راسها عشرين لونا لكل لون منها ریح
 سوي ریح صاحبه ومعهم الحور الابيض فيه المسك الاذ في يلبس ملك الموت
 عند راسه ويحوسه الملايكة ويضع كل ملك منهم يده على عضو من اعضائه

ويبسط ذلك

ويبسط ذلك الحور الابيض والمسك الاذ تحت ذقنه ويفتح له باب الى الجنة قال فان قته
 لتقل عند ذلك تطرف الجنة مرة بازواجها ومرة بكسوتها ومرة بآرها كما قيل الصبي اهل
 اذا ربي وان از واجه ليبتسمن عند ذلك ابتهاسا فاكرو تنزل روحهم في تروا ويتول ملك
 الموت اخرج ايها الروح الطيبة الى سد ومحفن ذوقك ممدودا مسكوب قال وملك الموت اشهد
 بلطفه من الوالدة بولدها يعرف ان ذلك الروح حبيب الى ربه ثم يم على السمنه وليتمس بلطفه
 تلك الروح وحى السعنه فتنتل روحه كما انتل الشعرة من العجين قال وان روحه لتخرج و
 الملايكة حوله يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وذلك قوله الذين تتوفاهم
 الملايكة طيبين يقولون سلام عليكم قال نعم فاما ان كان من المتقين فخرج روحه وريحان وحنط
 نعم قال روح من جهه الموت وريحان يلتقي بها عند خروج نفسه وحنط نعم احامه
 او قال مقابله فاذا قبض ملك الموت روحه فيقول الروح للمسيح جواز الله خير الله
 كتب لي سويها الى طاعة الله تعالى بطيما عن تعصيته فنيا لك اليوم فقد نجوت
 واجتبت ويقول المسك للروح مثل ذلك قال ويكفي عليه بقاع الارض التي كانت
 يطبخ الله عليها وكل باب من السماء كان يصعد منه عمله ويتول منه رزقه
 لعين كيلة فاذا قبضت الملايكة روحه اقامت الجسمانية ملكك عند جسده لا
 يقلبه بنوا ادم كشوا الا قلبه الملايكة قلبهم وعلته بالسمان قبل كفاهم و
 حنوط قبل حنوطهم ويقوم من باب بيته الى باب قبره ميقان من الملايكة
 يستقبلونه بالاستعقار ويصيحوا اليه عند ذلك صيحة يتصدع منها بعض
 عظام جسده ويقول لجنوده الودل لكم كيف خلاص هذا العبد منكم فيقولون
 ان هذا كان معصوما فاذا صعد ملك الموت بروحه الى السماء فيستقبله جبريل
 صلى الله عليه وسلم في سبعين الفا من الملايكة كلهم ياتي ببشارة من ربه فاذا انتهى
 ملك الموت الى العرش خرف الروح مساجدا له فيقول الله الملك الموت انطلق
 بروح عبيدي فضحه في سد ومحفن وذوق ممدودا مسكوب
 فاذا وضع في قبره جاءت الصلاة فكانت عن عنيه وخالصيا وكان عن يساره
 وجاء القرآن والذكر فكانا عند راسه وجا مسية الى الصلوات وكان عند راسه
 وجاء الصبر وكان ناحية القبر ويبعث الله عنقاه العذبات فياتي عن يمينه تتول

وطيح
مضمون
محم

خم

المسددة اخبره مملكة المدينة التي يتولى بها اللحم والخماس الدخان الذي لا يلب فيه ومنها
 شواظ من نار ونحاس وانما يخرج بجميت **وقوله** لا لها بحقالات تكون بضم اوله اي سودا
 فيكون جمع دهاء وان يكون بنتي اوله اي عدد اذكيرا فيكون مفردا والجمع
 هو **وقوله** تعرفونه بناف ثم واو ثم صاد مجيء في الصالح قوضت البناء فتنه من غير
 هدم وتقوم تحت الحمل والمنوف انتفعت وتفرقت **وفيها** ما تعرفون في الحيا قلعها او
 ازالتها وتوصت الحرم جات وزهبت ولم تعرف **واخرج** سعيد بن منصور في سننه عن
 علي بن ابي طالب في قوله والناعات عرفا قال هي الملايكة تنزع ارواح الكفار والنا
 سطات تنسط هي الملايكة تنسط ارواح الكفار ما بين الاظفار والجلد حتى تخرجها
 والسماج سبعا هي الملايكة تسبع بارواح المؤمنين بين السماء والارض فالسافات
 سبعا هي الملايكة تسبق بعضها بارواح المؤمنين **والسافات** بن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله والناعات عرفا قال هي **النفوس** الكفار تنزع ثم تنسط ثم تفرق
 في **الانوار** جو يبر في تفسيره عن بن عباس في قوله والناعات عرفا قال هو
 ارواح الكفار لما عانيت ملك الموت فيخرجها بسخط الله غرق وتنتسطها
 انشطا طاح العصب والبر والسافات سبعا ارواح المؤمنين لما عانيت ملك الموت
 قال اخرجي ايها النفس الطيبة الروح وريحان ووب غير غضبان سبعت
 سبعا حتى الكنايص في الآفرحوا شوقا الى الجنة فالسافات سبعا اي نفس تسمى الى
 كرامة **السافات** بن ابي حاتم عن الربيع بن انس في قوله والناعات عرفا والناسطات
 تنسط قال هاتان الاثنتان لكفار عند نزول النفس تنشط تنشط عنيفا مثل سفود
 جعلته في صوف وكان خروجه سديا والسافات سبعا فالسافات سبعا قال
 هاتان للمؤمنين **واخرج** عن السدي في قوله تعالى والناعات عرفا قال النفس حين
 تفرق في الصدر والناسطات تنسط قال الملايكة حين تنشط الروح من الاصابع
 والقدمين والسافات سبعا حين تسبح النفس في الجوف وتتردد عند الموت
وقال عبد الرحيم الارمني في كتاب الاخلاص حدثننا بن مخر عن الاجلج
 عن الضمك قال اذا قبض روح العبد المؤمن عرج به الى السماء فيطوى معه
 المقربون قلت وما المقربون قال اقر بهم منزلة من السماء الثانية ثم عرج به

بيان النفس

الاسماء

الى السماء الثالثة ثم ارجع ثم الى السماء السادسة ثم السابعة حتى يقبضه الى سدرة
 المنتهى قلت لم سميت سدرة المنتهى قال اليها ينتهي كل شيء من امر الله لا يجاوزها
 فيقولون عبدك فلان وهو اعلم به فيا تيه ضلك محتوم بامانه من العذاب هذا
 لك قوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
 المقربون **واخرج** مسلم عن بن مسعود قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم فا
 نتك الى سدرة المنتهى واليهما ينتهي ما يرجع به من الارواح وفي حديث الاسرا
 عن ابي هريرة ثم انتهت الى السدرة فقيل له هذه السدرة ينتهي اليها كل واحد
 خلا من اختك على سبيلك اخرج به بن جرير وابن ابي حاتم والبخاري وغيرهم **واخرج**
 ابو القاسم بن مندة في كتاب الاصول والايام بالسؤال عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموت اذا كان في اقبال من الاخرة واد
 بار من الدنيا نزلت ملايكة من ملايكة الله كانت وجوههم الشمس بكفنه وحنوطه
 من الجنة فيقعدون منه حيث ينظر اليهم فاذا خرجت روحه صلى عليه كل ملك
 بين السماء والارض **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن
 تلقاها ملكان فصعدا بها فذكر من طيبها وتقول اهل السما ربح طيبة
 جاءت من قبل الارض صلى الله عليه وعلى حبه كنت قمريته فينطقون
 به الوردية تعالى ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل وان الكافر اذا خرجت روحه
 فذكر من نتنها وذكر لعنا وتقول اهل السما ربح حبيته جات من قبل الارض
 فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل **واخرج** احمد بن حنبل والنسائي والحاكم
 واللفظ له والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا
 قبض الله ملايكة الرحمة تجريه بيضا فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك
 الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه
 ليناوله بعضهم بعضا فيسمونه حتى ياتوا به باب السماء فيقولون ما اطلب
 هذه الريح التي جاءت من الارض كلها اقواسها قالوا ذلك حتى ياتوا به ارواح

قيل لعنه سدرة المنتهى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المؤمنين فلم اخرج به من احدكم بغائبه اذ اقدم عليه فسئلونه ما فعل فلان فيقولون
 دعوه شتمت حتى فانه كان في غم الدنيا فاذا قال لهم ما انتم فانه قد مات يقولون ذ
 هب الى امة الجاهليه وامل كافر فثابته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخر
 جي ساخطة مسخو طاعنك الى عذاب الله وسخطه فتخرج كأن تن ربح جيفه
 فنطعنون به الى باب الارض فيقولون ما انت هذه الريح كلما التوا على الارض
 قالوا ذلك حتى ياتوا به ارواح الكفار **واخرج** بن ماجه والبيهقي عن ابي هريره
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحضر الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا
 جي ايها النفس الطيبه كانت في الجسد الطيب اخروي حميد و ابشري
 بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج
 ثم يعرج بها الى السماء فيقال لها من هذا فيقولون فلان بن فلان فيقال مرجبا
 بالنفس الطيبه كانت في الجسد الطيب ادخل على حميد و ابشري بروح وريحان
 ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تنتهي الى السماء
 فاذا كان الرجل سوءا قال اخروي ايها النفس الخبيثه كانت في الجسد الخبيث
 اخروي ذميمه و ابشري بحميم و عساق و اخر من شكله ازواج فلا
 يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فينتفيح لها فيقال
 له من هذا فيقال فلان فيقال لامرجبا بالنفس الخبيثه كانت في الجسد
 الخبيث ارجعي ذميمه فانه لا يفتح لك ابواب السماء فيرسل من السماء
 نقيب القبر **واخرج** البزار بن مردويه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان المؤمن اذا حضر اتمته الملائكة تجريه فيها مسك و صباغ و ر
 سبحان فتسل روحه كما تسفل الشعرة من العجين ويقال ايها النفس
 المطمئنه اخري راضيه مرضيا عندك الى روح الله وكرامته فاذا اخرجت
 روحه وضعت على ذلك المسك و الريحان وطويت عليه الخمر و ذهب
 به الى عليين وان الكافر اذا حضر اتمته الملائكة بمسح فيها جرح فتخرج
 روحه التراسد و يقال ايها النفس الخبيثه اخروي ساخطة

راضه
 فيقول لها

حميد
 الطيبه

مسحوطا

مسحوطا عليك الى اهوان الله وعذابه فاذا اخرجت روحه وضعت على تلك الجرح فان
 نسيتا ويطوى عليها المسح ويدهب به الى سبعين **واخرج** هناد بن السري في كتاب
 الزهد وعبد بن حميد في تفسيره والطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن
 عبد الله بن عمر قال اذا قتل العمد سبيل الله فانه ولا قطرة تقع على الارض يكثر
 الله ذنوب كلها ثم يرسل الله ثمر يقطع من الجنة فقبض فيها نفسه ويجسد في الجنة
 حتى يركب فيه روحه ثم يعرج مع الملائكة كأنه كان معهم منذ خلقه الله ثم يوق
 به الملائكة الرحمن فيسجد قبل الملائكة ثم تسجد الملائكة بيده ثم يغفر له ويظهر ثم
 يورثه الى الشهداء فيجدهم في رياض خضر وقاب من حور عند هم نور
 حتى يبلغناهم كل يوم بغير لم يبلغناهم بالامس يظهر الحق في انهار الجنة فياكل
 منها ثم لا تحزن من انهار الجنة فاذا امسى وكذا النور بقدرته فذكالا فاكلوا ثم لجره
 فوجدوا في طعم لحم كل رائحة من ربح الجنة ويبعث النور افسنا في الجنة باكل
 من ثمر الجنة فاذا اصبح عليه الحق فذكاه بذنبه فاكلوا لحم فوجدوا في طعم لحم
 كل رائحة ثمرة في الجنة ينظرون الى منازلهم يدعون الله بقيام الساعة واذا
 توفى الله العبد المؤمن ارسل اليه ملكين تجرته من الجنة وريحان من الجنة و
 يقول ايها النفس الطيبه اخري الى روح وريحان ورب غير غضبان اخروي
 فتع ما قد مت فتخرج كاطيب رائحة مسك و جدها احدكم بالفضة وعلى رجاء
 السماء ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء من الارض اليوم ريح طيبه فلا
 حمر بياض الا فتج له ولا ملك الا صل عليه وسفع فيه حتى يوق في به ربه عزو
 جل فتسجد الملائكة قبله ثم يقولون ربنا هذا عبدك فلان توفيناك وانت
 اعلم به فيقول مروء بالسيود فتسجد النسمه ثم يدعي ميكا بل فيقال
 اجعل هذه النسمه مع انفس المؤمنين حتى اسالك عنها يوم القيمة فهو
 يقبوه فيوسع له طوله يسعون وعرضه يسعون وينبذ فيه الريحان ويبسط
 فيه العويس وان كان معه شيء من القرآن فوك والاجعل له مثل من ر الكسوس
 ثم يفتح له باب الى الجنة فينظر الى مقعده في الجنة بكره وعسبا واذا توفى الله
 العبد الكافر ارسل اليه ملكين و ارسل اليه بقطعة يجاد انتم من كل نفس



واخسنت من كل ضئف فقل لا يتنا النفس الخبيثة اخرجي الى جهنم وعذاب الهم ورب علمك
ما خط اخرجي فسا عاقرت فتخرجي كانت جيفة وعيدها احدثكم بالغة قطا
وعلى ارجاء السماء ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء من الارض جيفة في شدة
خبيثة لا يفتولها باب السماء فيومرجسك فيضيق عليه في القبر ويملاحيات
مثل اعناق البخت تاكل لحمه فلا تدع من عظامه شيئا ثم يرسل عليه ملائكة
صم عن معهم فطيس من حديد لا يبصرونه ويرجمونه ولا يسمعون صوته
فيرجمونه فيضربونه ويحيطونه ويفتح له باب من نار فينظر الى معمله من
النار ويكفر وعشيرة يسأل الله ان يديم ذلك عليه فلا يصل ما وراءه من
النار **الربطة** يفتح الرأويها المملكتين وتكون التمتية بينهما الالة اذا كانت
قطعة واحدة ولم تكن لفنتين **ويقلع عجمه** ومثلها يوم كلاهم **والنفس** الرعي ليل
وارجاء السماء فاجها **والاجاد** الكساء الغلظة **والفطير** طيس تكسر الكفاو
الفة للسيدة بوزن فسوق المطرقة العظيمة **واخرج** بن ابي شيبه في المصنف
والبيهقي واللالكاي عن ابي موسى الاسعري قال تخرج نفس المؤمن وهي اطيب
ريح المسك فتصعد بها الملائكة الذين يوفونها فلقها هم ملائكة دون السماء فيقولون
لون من هذا معكم فيقولون فلان ويذكونه باحسن عمله فيقولون حياتكم الله
وحيا من معكم فيفتح له ابواب السماء فيشرق وجهه فياتي الرب ولو جهبه
برهان مثل الشمس قال واما الكافر فتخرج نفسه وهي اثنان من الجحفة فصعد
بها الملائكة الذين يوفونها فلقها هم ملائكة دون السماء فيقولون من هذا فيقولون
فلان ويذكونه باسوء عمله فيقولون رُدوه فما ظلمه الله شيئا وقر ابو موسى
ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجحيم في سم الخياط **واخرج** ابو داود والهيالسي
وفيه فيصعد به من الباب الذي كان فيصعد عمله منه وفي اخره بوجه
ردوه فيرد الى اسفل الارضين الى ارضي **واخرج** بن المبارك في الزهد عن
سمر بن عطية ان بن عباس سأل كعب الاحبار عن قوله تعالى كلا ان كتابنا
الابرار لفي عليين قال ان روح المؤمن اذا قضت عرج بها الى السماء فيفتح
لها ابواب السماء وتلقاها الملائكة بالبشرى حتى ينتهي بها الى العرش و

في الاصل المملة والذ
ذكرها هو الاصول

المملة

تخرج

وتخرج الملائكة فتخرج بها الى تحت العرش رقفا فتخرج ويرقم ويوضع تحت العرش لعرفة
الغاية الحساب يوم القيامة فذلك قوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
ما فعليون كتاب عدوهم قال وقوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين قال ان روح النا
جو تصعد بها الى السماء فتايب السماء ان تقبلها فيدخل بها تحت سبع ارضين حتى
ينتهي بها الى سبعين وهو حدة ابليس فتخرج بها من تحت حدة ابليس كتابا فيحتم ويو
ضع تحت حدة ابليس ليهلكه الجحشا فذلك قوله وما ادراك ما سبعين كتاب مرقوم
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عبد العزيز بن رفيع قال اذا خرج روح المؤمن
من الى السماء قالت الملائكة سبحان الذي نجاه هذا العبد من الشيطان وبقر الشيطان يا
وجه كيف نجاه **واخرج** بن ابي الدنيا بن ابي حاتم عن بن عباس في قوله وقيل من راق
قال كليل من حرق بوجهه ملائكة الرحمة او حلايكة العذاب **واخرج** بن ابي الدنيا عن
يزيد الرقاشي في قوله وقيل من راق قال تقول الملائكة بعضهم لبعض من ابي باب
يرتقي قوله فيقولون فيه يردوه **واخرج** عن الضحاك في قوله واقتت اساق بلقاء
قال الناس يجهزون بدنه والملائكة تجوز روحه **واخرج** ابو نعيم عن معاوية بن ابي
سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا كان يعمل السيئات
وقتل سبعه وتسعين نفسا كلها يقتل ظمما فيخرج فاني راها فقال يا ابا رهب
ان الاخر قتل سبعه وتسعين نفسا كلها يقتل ظمما فيخرج فاني راها فقال يا ابا رهب
فصبره فقتله ثم اتى اخر فقال له مثل ما قال لصاحبه فقال ليست لك توبة
فقتلها ايضا ثم اتى اخر فقال له مثل ما قال لصاحبه فقال ليست لك توبة فقتله
ايضا ثم اتى رابعا فقال ان الاخر لم يدع من السيئات الا عمدا فقتلوا له نفس
كلها يقتل ظمما فيخرج فقتله من توبة فقال والله لئن قلت لك ان الله لا يقب
علي من قاتب اليه لقد كذبت ها هنا دير فيها قوم متعبدون فاتهم فاعاد الله
معهم فخرجوا قاتبا حتى اذا كان ببعض الطريق لبث الله اليه ملكا فقبض نفسه
فخبرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فقبض الله اليهم ملكا
فقال لهم الى اي القريتين كان اقرب منها فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا فموتوا
اقرب الى قرية التوابين بقيس اتملة فموتوا واصل الحديث في الصحاح

في سبط الارض
قالوا ان ذلك
تقلها

فخرج لها من حدة ابليس
كتابا فيحتم ويضع تحت
حده ابليس

حج



من رواية ابي سعيد الخدري باختصار وفيه فادعى الله الى الله ان تغربني والى هذه
 ان ثابا عدعي **وورد ايضا** من حديث بن عمر والقمام بن معدى كعب بن ابي هريرة **واخرج**
 سعيد بن منصور في سننه وبن ابي الدنيا عن الحسن قال اذا احتضر المؤمن حصل
 عن سمان ملك فيقتنون روحه فيخرجون به الى السماء الدنيا فلقاهم ارواح الموء
 منين الماضين فيريدون ان يستخبروه ولا يقول لهم الملائكة ارفعوا به فانه يخرج من كرب
 عظيم ثم يستخبرونه حتى يستخبر الرجل عن احبه وعن صاحبه فيقول هو كما
 حمدت حتى يستخبرونه عن انسان قد مات قبله فيقول او ما اتى عليكم فيقولون او
 هلك فيقول اي والله فيقولون اراه قد ذهب به الى احد الهامه فبنست الام
 وبنت المربية **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابراهيم النخعي قال بلغنا ان المؤمن يستقبل
 عند موته بطيب من طيب الجنة وريحان من ريحانه الجنة فتقبض روحه فتدخل
 في حوض من حوض الجنة ثم ينضح بذلك الطيب ويكف في الريحان ثم ترتقي به ملا
 يكة الرحمة حتى يجعل في عليين **واخرج** بن ابي شيبة في المصنف عن ابي هريرة قال
 لا يقبض المؤمن حتى يري الكسرى فاذا قبض نادا فليس في الارزاق صغرى
 ولا كبيرة الا وهي تسبح صوته الا التقلين الانس والجن يخجلون الى ارجل الرحمن
 فاذا وضع على سريره قال ما ابطا ما تسبحون فاذا دخل في لحد القبر فارتك
 مقعده من الجنة وما اعد الله له وما على قبره من روج وريحان ومسك فيقول
 يا رب قد متي فيقال لم يان لك ان لك اخوة واخوات لم يلحقوا بك ولكن تم
 قومي الذين قال ابو هريرة في الذي نفسي بيده ما نام نائم شاب طامع فامر ولا
 فتان في الدنيا فومته با قصره ولا اهل من فومته حتى يرفع راسه الى الكسرى
 يوم القيمة **واخرج** بن مردويه ومن منه بسند ضعيف جدا عن ابن عباس ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تغارف الدنيا حتى تترك مقعدها في الجنة والنار
 ثم قال فاذا كان عند ذلك صف له سما طان يتظان ما بين الخافقين كان وجوه
 هم السمس فينظر اليهم ما ينظر غيرهم وان كنتم ترون انه ينظر اليكم مع كل ملك
 منهم اكلان وحنوط فاذا كان مني منا يبسروه بالجنة وقالوا اخرجي انما النفس
 الطيبة الى رضوان الله وجنة فنه اعد الله لك من الكرامة ما هو

عنه

عنا فيه وما
حبه

منه الملائكة

خير لك

خير لك من الدنيا وما فيها فلا ينال الموت يبسر ربه ويحفظون به فلم اظف به وراف من الولد حتى اراها
 ثم سيلون روحه من تحت ظفر ومفضل وميت الاول فالاول ويمنون عليه وان كنتم ترون
 سديا حتى تبلغ ذقنه فلهي اسد كراهية للزوج من العبد من الولد حين يخرج من الرحم فيدرون
 ملك ملك منهم ايام يعينها فيقولوا قبضها ملك الموت ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سئوفاكم
 ملك الموت الذي وكل بكم فقلنا ها با كفاك ربي ثم يخضعنا اليه فلهو اسد لئلا يخاله المرأة والمها
 ثم يفرج منها ربح اطيب من المسك ويستنشعون ربحها ويثابرون بها ويقولون مرحبا بالرح
 الطيبه والروح الطيبه اللهم صل عليه روحا وصل على جسد خرجت منه فيسعدون بها الى الله
 والله خلق في الهوى لا يعلم عدتهم الا هو فيقول لهم منها ربح اطيب من المسك فيصلون كل
 عليها ويثابرون بها وتقول لهم الوب السماء فيصل على كل ملك في سما ثم يجمع حبه
 بها الى الملك الجبار فيقول الجبار مرحبا يا نفس الطيبه ويجسد خرجت عنه واذا قال
 الرب الشئ مرحبا ربح له كل شئ ويذهب عنه كل ضيق ثم يقول له النفس الطيبه اذ
 خلقها الجنة اروها مقعدها من الجنة واعرضوا عليها ما اعدت لها من الكرامة والنعيم
 ثم اذ هو بها الى الارض فاني قضيت اليها خلقهم وفيما اعيدهم ومنها اخرجهم تارة
 اخرى في الذي نفسي بيده لهي اسد كراهية للزوج منها حين كانت تخرج من الجسد
 ونقول اين تذهبون في الذي لك الجسد الذي كنت فيه فيقولون انما مورون بهذا
 فلا يد لك منه فيطحن بها على قدر فراغهم من غسله واكفانه فيدخلون ذلك
 الروح بين جسده واكفانه **السلام** من الناس اليه **واخرج** بن ابي حاتم عن اسد بن فلان
 الكافرا اذا احتضر روحه ضربه ملائكة الارض حتى يرتفع في السماء فاذا بلغ السماء فتهب ملا
 اسما فهبط الى اسفل الارضين **واخرج** بن ابي شيبة عن ربي ابن خراش قال اتيت هبل بن
 قدماء اخذت فحيت سرى يدا وقد سبني في يمينه فاذا عند راسي اخي المستغفر له واستغ
 جع اذ كشف الثوب عن وجهه فتاك اسلام عليكم فقلنا وعليك السلام سبحان الله قال
 سبحان الله اني قد مت على الله بعدكم فليقتل روحه وريحان ورب خير غسان وكسا في
 ثيابا خضر من سندس واستوفى ووجدت الامراض مما انظنون ولا تاكلوا واني
 استاذنت ذبي اخيكم واسمكم اعملوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الي
 ان لا يبرح حتى اتيه ثم طفي مكانه **واخرج** ابو نعيم عن ربي قال كنا اربعة اخوة وكان

فصرت لائكة
 الارض فانزع
 ففترت ملا
 يكة اسما
 فخطت سحر



ربيع احمى اكثر ناصلا واكثر ناصيا ما وانتهى في فيهما نحن حوله اذ كشف الثوب عن وجهه فقال
 السلام عليكم قلنا وعليك السلام اقبلت الموت حيا قال نعم اني لفتيت ربي بعدكم
 ففتيت ربا عنى غضبان فاستقبلني بروجي وريحان واستبرق الاوان ابانفا سم
 ينتظر الصلاة علي فجلوا بي ولا تخروني ثم طفق في الحديث الى عابسة فقالت اما اني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي تكلم رجل من امي بعد الموت قال ابو حنيفة
 حديث مشهور واخرجه البيهقي في الدلائل وقال صحيح لا شك في حقه **ويخرج** عن
 في فتية عن ابان بن ابي عيسى قال حضرنا وفات مورق العجلي فلما سجدنا وقلنا
 قد فتى رايانا فورا ساطعا قد سطع من عند راسه حتى خرق لسقف ثم رايانا فورا
 سطع من عند رجله مثل الاول ثم رايانا فورا سطع من وسطه وكنا ساعة ثم انه كشف
 الثوب عن وجهه فقال هلا رايتم شيئا قلنا نعم واخبرنا به بارايانا فقال تلك سورة
 السجدة فكنت افورها في كل ليلة وكان النور الذي رايتم عند راسي اربع عشرة اية
 من اولها والنور الذي رايتم عند رجلي اربع عشرة اية من اخرها والنور الذي رايتم في
 وسطى اية السجدة بنفسها صعدت تشفع لي وبقيت سورة تبارك تحرسني ثم فتى
 واخرجه ابان في كتاب من عاشر بعد الموت من طريق اخر عن مورق العجلي
 قال عندنا رجلا وقد اغي عليه فخرج نور من راسه حتى اتم السقف فخرج فمضى ثم خرج
 نور من سرة حتى فعل مثل ذلك ثم خرج نور من رجله حتى فعل مثل ذلك ثم افاق
 فقلنا له هل علمت ما كان منك فاك نعم اما نور الذي خرج من راسي فابح عني اية
 اول الحمد تزييل واما نور الذي خرج من سرة فابح عني اية السجدة واما نور الذي
 خرج من رجلي فاحرس سورة السجدة ذهبن يشفعن لي وبقيت تبارك عندني تحرسني
 وكنت افورها كل ليلة **ويخرج** عن ابان ايضا بن سعد من طريق اخر عن ابان بن
 انور رجل اخرد خلا على مطرف بن عبد الله بن الشخير بعد ذلك في حديث فمضى عليه
 قال فسطعت منه ثلاثة انوار نور من راسه ونور من وسطه ونور من رجله فما
 لنا ذلك فلما افاق قلنا له لقد رايانا شيئا هلنا قال وما هو فاجابنا قال ورايت
 ذلك قلنا نعم قال ذلك اسم السجدة وهي تسبع وعشرون اية سطعوا ليها من
 راسي وواسطها من وسطى واخرها من رجلي وقد صعدت تشفع لي وهذه
 تبارك تحرسني قال فوات رحمة الله **ويخرج** ابو حنيفة بن اسود في كتاب

سوامات الاولي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ان ابن النكدر كان يرمى معه نورا فقل احسن
 قبله النور الذي تراك في حياتك قال هو ذا هو **ويخرج** عن ابان بن ابي عيسى في حديث
 الا ربع بن خراش ان لا تقتر اسنانه ضاحكا حتى يعلم من مصيبه فاصحك الابد موت
 والا اضرب رجلي بعد ان لا يفتحك حتى يعلم اني الجنة هو ام في النار قال انما
 فلقد اضربني غاسله انه لم يترك مقبسا على سريه ونحن نفسله حتى تونغنا منه
ويخرج عن معوية بن خلف ان روية ابنة بيجان ماتت ففسلها وكفوها ثم انها تحركت
 فنظرت اليهم فقالت ابسي واواني وجدت الامور ايسر مما كنتم تخوفون ووجدت لا يدخل
 الجنة طاهر رحم ولا مد من غير ولا مسرك **ويخرج** عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن
 وسبي فحزن الثوب فقال به فكشفه عنه فقال قوم محضبة الجاهم في هذا المسجد
 يلغنون ابا بكر وعمر ويبتسرون منها ثم عاد ميتا كما كان واخرجه من طريق اخر عن
 عبد الملك بن عمير وعن ابان الخصب بشير ولفظه دخلت على حيت بالمدائن وعلى
 بطنه كينة فينا نحن كذلك اذ وثب وثبة ندرت اللبنة عن بطنه وهريادي بالويل
 والكبور فلما رى ذلك اصحابه تصدعوا فذوت منه فقلت عاريت وما حالك قال
 صحبت مسيخة من اهل الكوفة فادخلوني في راسهم على سب ابان بكر وعمر والذرة منها
 قلت فاستغف الله ولا تعد قال وما ينفعني وقد انطلقوا بي الى مدخلي من النار فارتبه
 ثم قيل لي انك ستدعي الى اصحابك فمضى بهم بما ريت ثم تعود الى الحيات الاولى فاددت
 انقضت كلمته او عاد ميتا على حاله **ويخرج** بن عساكر عن ابان فمضى فمات رجل
 عندنا بالمدينة فلما وضع على فمغسله ليغسل استوب فاعلم ان اهو بيده الى عليه فقال
 بصري عيني بصري عيني الى عبد الملك بن مروان والي الحج اجمعين لو سفي بيجان
 امعاهما في النار ثم عاد ميتا كما كان **ويخرج** هو بن ابان الدنيا عن زيد بن اسلم قال اعني
 السور بن محمد ثم افاق فقال استهد ان لاله الا الله وان محمدا رسول الله عبد الرحمن بن عوف
 في الرؤيا الاعلى وعبد الملك والحج اجمعين امعاهما في النار وكانت هذه القضية قبل
 ولادة عبد الملك والحج اجمعين بهر فان السور توفى بمكة يوم جاء فمضى زيد بن معاوية
 سنة اربع وستين وولاه الحج اجمع بعد السبعين **ويخرج** بن ابان الدنيا يستدعي بهم عن
 ابان بن عمار قال بينا نحن جلوس حول مورق لنا اذ هدا وسكن حتى ما يسمع كمنه عرف
 فمضى بنا وانغمضنا وادسنا الى ثيابه وسدده وسريه فلما ذهبنا لتغسله تحرك فقلنا سبحا

خ
 تخافون
 الذي جاؤني يقين
 روي ليحيى بن
 يسرون منهم



الله ما كنا نترك الا قد رمت قال فان قدمت وذهب بي الى قبرك فاذا انسان حسن الوجه
 طيب الريح قد وضعني في يدي وطواه بالقرطيس اذ جاءت انسانة سوداء ممتنة الريح
 فضالت هذا صاحبك كذا وهذا صاحبك كذا اسيا والله استعي منها كما انما اقلعت عنها
 ساعة اذ قال قلت استدرك الله ان تدعني وهذه قالت انطلقا تخاصمك فانطلقت الى دار
 فيها واسعة فيها مصطبة من فضة وفي ناحية منها مسجد ورجل قائم يصلي ففكرت سورة
 النحل وترددت في مكان منها ففتحت عليه فانفتل وقال السورة معك قلت نعم قال اما
 انها لسورة انتم قال ورفح سادة قريبة منه فاخرج صميفة فظفر فيها فبدت له السورة
 فقالت افعل كذا وفعل كذا قال جعل الحسن الوجه يقول وفعل كذا وفعل كذا يذكر
 محاسني فقال الرجل عبد ظالم لنفسه ولكن الله تجاوزه عنه لم يجي اجل هذا بعد اجل
 هذا يوم الاثنين قال فقال لهم انظروا فان مت يوم الاثنين فاوجسوا لي ما رايت وان
 لم امت يوم الاثنين فانما هو هديان الوجود فلما كان يوم الاثنين صبح حتى عهد العصر
 ثم اتاه اجله فانت **واخرج** عن علي بن ابي اسحاق قال استفتني رجل من بني سرييل ار
 بعين سنة فلما حضرته الوفاة قال ابني اري اني هالك في مرضي هذا فان هلكت
 فاحسبوني عندكم اربعة ايام او خمسة فان اراكم مني شيئا فليناديني رجل
 منكم فلما قضى جعل في تابوت فلما كان ثلاثة ايام اذ اهر ريح فناداه رجل منهم
 يا فلان ما هذه الريح فاذا له فتكلم فقال لقد وليت القضاة فيكم اربعين سنة
 فان ابني يعني الاجلان اتاني فكان لي في احدهما هوى فكنت اسمع منه باذني التي
 تلبس اكثر مما اسمع بالاخرى ففهم الريح منها وضرب الله على اذنه فمات **واخرج** بن
 عسكار من طرق عن قرة بن خالد قال عرج بروج امرأة من اهلنا اياما سبعة
 لا يسمعهم من دفننا الا عرق يتحرك في وريدها ثم انها تكلمت فكانت ما قبل جفوت
 الزبيب وبان حضرة مات في تلك الايام التي لا تعقل فيها قضاة ماتت قال والله لقد
 رايتها في **السماع** السابعة واللايكه تبايترون به اعرفه في الكفاة وهم يقولون قد جاء
 الحسن قد جاء الحسن **واخرج** بن ابي الدنيا عن صالح بن يحيى قال اخبرني جاري ان
 جلا عرج بروج فمرض عليه عليه قال فلم اري اجدني استغفر من ذنبي الا عجزت
 ولم ازد نال استغفر منه الا وجدته كما هو قال حتى جبهه رمان كنت التفت
 به ما كتبت لي بها حسنة ومثت ليلة اصلي فرفعت صوتي فسمع جاري فقام هظلي

وفضل كذا
 ح

فكتبت لي

فكتبت لي بها حسنة واعطيتني ما مسكينا درهما عند قوم لم اعطه الا من اجلهم فوجدت
 لابي ولا علي **واخرج** بن عسكار عن ابن الماجشون قال عرج بروج الى الماجشون في ضعا
 على سويب الغسل وقلنا للناس نروجه به فدخل غاسل اليه فراه عروفا يتحرك من اسفل
 قدميه فاخونا فلما كان بعد ثلاث استوى جالسا فقال لتوتيت سبوت فاتي به فترجبه
 فقلنا له خيرا فابها رايت قال نعم انه عرج بروج فصعد بي الملك حتى اتى السماء الدنيا
 فاستفتح ففتح له ثم هكذ في السموات حتى انتهى الى السماء السابعة فقتل له من فعلك قال
 الماجشون فقتل له لم يأت له بقي من عمره كذا وكذا ثم هبط فوات النبي صلى الله عليه وسلم ورايت ابا
 بكر عن عبيدة وعمرو بن يسار ورايت عمر بن عبد العزيز يديه فقلت للذي يعني من هذا
 قال او ما تعرفه قلت اني احببت ان استنبت قال هذا عمر بن عبد العزيز قلت انه لغريب
 المقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه عمل بالحق في زمن الجور وانما عمل بالحق في
 زمن الحق **واخرج** بن ابي الدنيا والحاكم في مستدركه واكبه يتي في دلائل النبوة وبن عسكار
 من طرق عن جدهم ابي عبد الرحمن بن عوف انه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عن مرض
 مرضا فاعني عليه حتى طموا انه قد فانت نفسه حتى قام من عنده وجعل يثوب ايام
 افاق فقال انه اتاني ملكان فظان عليهما فقالا انطلق بنا نحو اكرام الى العرش الامين
 فذهبا بي فليتهما ملكان هم ارق منها وارحم فقالا ابن تدهب لك به قال تكلم الى العرش
 الامين قال ادعاه فانه ممن سمعت له السعادة وهو في بطن امه وعاش بعد ذلك
 اشهر ثم توفي رضي الله عنه **واخرج** ابو بكر الكنا في فضائله عن سلام بن سليمان
 قال ذملت الغضل بن عطية الى حكمة فلما من فية انبهتني في جوف الليل قلت ما انت
 قال اربع انا اوصي الملك قلت وانت صبيح قال رايت في منامي ملكين فانا الانا
 يقض روحك فقلت لو اخرت ما بي الى ان اقضي نسكي فقال لا تقبل منك شكك ثم
 قال احدهما للاخر افعي اصبعيك الكسابة والوسطى فخرج من بينهما اثنان ملات
 خضرتها ما بين السماء والارض فقالا لهذا كفتك من الجنة ثم طلاه وجعل بين اصبعيه
 فأوردنا المنزل حتى قبض **وقال سعيد بن منصور** في سفيان عن سلمان اصحاب
 مسكا فاستوى دعه امراته فلما حضرته الموت قال ابن الذي كنت استودعك قالت
 هوذا قال فادفنيه بالما ورسبه حول فراشي فانه يحضر في خلق من خلق الله لا يكون

اصحاب

عطاء بن
 ح



الطعام ولا يشربوه الشراب ويجوزون **وله** نادفنيه بذلك مما له وقال في الصحاح
 دفت الدر واوعيق اي بللته بجماء او غيره ومسك مدرف اي ملول ويقال مسوق
واخرج بن ابي الدنيا عن ابي مكرين قال اذا حضر الرجل الميت يقال للملك ستم راسه قال
 اجدي في راسه القران قال ستم قلبه قال اجدي في قلبه الصيام قال ستم قدميه فالاجدي
 في قدميه الصيام قال حفظ نفسه حفظه الله **واخرج** ابو نعيم عن سفيان عن داود بن ابراهيم
 انه اصابه الكساحون فاغى عليه ثم افاق فقال اتاني انسان فقال اعدها لصاحباي
 شيئا تجدك اجد شيئا وتكبر او خطو الى المسجد وشيئا من قراءة القران ولم يكن
 يحفظه **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن داود بن ابي هند بن
 مرضاشد يد فقال نظرت الى رجل قد اقبل صلح الحامد فطم المناكب كأنه من هولاء
 الذين يقال لهم الزط فقال فلما رايت استرجعت وقلت تعضني هل انا كافر فاك
 سمعت انه يقبض انفس الكفار ملك الاسود قال فينا انا كذلك اذ سمعت سقف
 البيت يقبض ثم افرج حتى رايت السماء ثم نزل على رجل عليه ثياب بيض ثم اتبعه
 اخر وضارا اثنين فضلا بالاسود فادبر وجهه ينظر الي من يجيد وهما يزجرانه
 فجلس واحد عند راسي والاخر عند رجلي فقال لصاحب الراس لصاحب الرجلين المس
 فليس بين اصابعي ثم قال له كبير انقل بها الصلاة ثم قال صاحب الرجلين لصاحب
 الراس المس فليس له واني ثم قال وطبه **واخرج** اللالكائي في السنة
 من طريق الاوزاعي عن ابي اسحق بن عمار قال كان لابني قلابه الجرمي بن اخي
 يركب الحمار فاحتض فجا طارت البيضان يسبحان انفسهم فجلسا في كوف البيت
 فقال احد الطير لصاحبه انزل فنتسبه ففرقة منقار في جوفه وذاك هذين
 ابي قلابه فقال الطير لصاحبه الله اكبر انزل فتد وجهدت في جوفه تكبير كبرها في
 سبيل الله على سور انطاكية فاخرج الطائر خروقة بيضا فلما رآه في الخمر ثم
 احتملها ثم قال ابا قلابه قم الى بن اخيك فادفنه فانه من اهل الجنة وكان ابو قلابه
 يبعث الناس مرضيا فخرج الى الناس فاحترهم بالذي رى فخاريت جنازة اكثر
 اهلا منها **واخرج** الكهيك الكرمذي في نوادر الاصول من طريق ابي عبد الله بن معبد بن ابي
 محمد عن ابي قلابه انه كان له ابن اخي عاجن فاشهد مرضه فلم يجده في مرضه فلما كان

عنه

اي يمشي ويستحق

الاجنه هو الذي
سلب وجهه فلا
يبالي ما ينزل وما
يفعل

في السوق

في السوق قال لي قلابه به هرب من اخي وامر الى الله فسر عنده تلك الليلة فيها هو كذلك اذ هو
 باسودين معها عتلة فخطب من سقف البيت قال ابو قلابه فاسمع احد هما يقول لصاحبه
 اذ هب الى هذا الرجل هل تجد عنده شيئا من الخبز فاقبل فلما دنى من باب اخي ستم راسه ثم ستم
 بطنه ثم ستم قدميه ثم ذهب الى صاحبه فاسمعه يقول ستمت راسه فلم اجدي في راسه شيئا
 من القران وستمت بطنه فلم اجده صام يوما وستمت قدميه فلم اجده قام لله ليلة ثم جا
 صاحبه فلم نسلم راسه ثم ستم قلبه ثم ستم بطنه ثم ستم قدميه فاسمعه يقول ان هذا العجمي ان
 هذا كنيته من امته صلى الله عليه ولم ليس فيه من هذه الخصال ثم اُبعثه ففتح
 ثم اخذ بطرف لسانه فصره ثم اسمعه يقول الله اكبر اجده تكبيره كبرها بانطاكية
 من خلفه فخرج منه ريح المسك فقبض روحه ثم ذهب فاسمعه يقول للاسودين وهما
 على باب البيت ارجعا فليس كما اليه سبيل فلما اصبح ابو قلابه اخبر الناس بما راى
 فتلى يا ابا قلابه انهما بانطاكية فقال لا والله الذي لاله الا هو ما سمعتهما ثم الاله
 الا بانطاكية فاسمع الناس الرجاء بن اخيه قال الحكم الترمذي العتلة انفس اذا
 كان نصابه منه **واخرج** اللالكائي في السنة عن يمينه المرادي قال كان عندنا ذا عير
 فوات ففتحها على الناس فرموا به على الطريق فليست افكر فيه وتحت الناس له اذ حقت
 براسي فاذا انا بطيرين ابيضين فقال احد هما لصاحبه ادخل فانظر هل ترى خيرا
 فدخل من ياقوته فخرج من دبره وهو يقول ما رايت خيرا قال فلا تجمل فدخل الثاني
 من ياقوته فخرج من خصان قدميه وهو يقول الله اكبر كلمة لا صفة بطحا له
 هو يقول اسعد ان لاله الاله فقلت للناس هلموا **واخرج** بن ابي الدنيا عن عساكر
 عن شهر بن حوشب قال كان لي بن اخي يلهو فغزوت به معي فرض فرخت
 بعض الصوامع ففتت اصلي فاشتقت الصومعة فدخل ملكان ابيضان وملكان
 اسودان فتعد الابيضان عن عيني والاسودان عن يسار فلبس الابيضان بايد
 وكما فقال الاسودان نحن احق به وقال الابيضان كلا فاخذ احد الابيضين
 اصبعيه فادخلها في فيه فلبس الله فقال الله اكبر نحن احق به كبر تكبير يوم قلبي
 انطاكية فخرج شهر فاحسب الناس فحضر الصلاة عليه **واخرج** الطبراني في الكبير
 عن يمينه بنت سعد قالت قلت يا رسول الله هل يرقد الخنب قال ما احب

اي الجرب

اي يمشي

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ان يرقص حتى يتوضا فاني اخاف ان يتوفي فلا يحضره جبريل **واخرج** بن ابي الهيثم بن عمار
 المحض من طريق مكحول عن عروة بن الخطاب قال احضر موتناكم فاحمروا من مالنا تزك
واخرج بن ابي شيبة وسعيد بن منصور **واخرج** بن ابي الهيثم بن عمار في كتاب الجنا
 ز من طريق الحسن قال عروة بن الخطاب احضر موتناكم ولقنوه لاله الا الله فانهم يرو
 ن ويقال لهم **واخرج** سعيد بن منصور في سننه والمروزي من طريق مكحول قال قال
 عمر لقنوه موتناكم لاله الا الله واعقلوا ما سمعوا من المطيعين منكم فانه نبي جلاله
 امور صادقة **واخرج** بن ماجه عن ابي موسى الاشعري قال سألت رسولا صلى الله عليه
 متى تنقطع معرفة العبد من الناس اذا عاين **قال** القرطبي يريد اذا عاين ملك الموت
 او الملائكة **واخرج** بن ابي الدنيا وابو نعيم في الحلية عن ابي ربيعة ان عروة بن
 عبد العزيز لما كان في مرضه الذي مات فيه رفع راسه فاحد النظر فقال لاله
 انك لن تنظر فظن ان سيدا فقال اني لا ارى حضرا ما هو بائس ولا جن ثم قبض **واخرج**
 بن ابي الدنيا في كتاب المحضين عن فضالة بن دينار قال قال حضرت محمد بن واسع
 وقد حضر الموت فحعل يقول مرحبا بملائكة ربي ولا حول ولا قوة الا بالله و
 سميت رايحة طيبة لم اسم مثلها ثم شخص ببصره فمات **واخرج** الحافظ ابو محمد
 الخلال في كتاب كرامات الاوليا بابا القسمة بن مندرة في كتاب الاحوال والايام
 بالسور وابو الهيثم بن العوف في فوائده عن الحسن بن صالح بن حي قال قال
 لي اخي علي ابن صالح في الليلة التي توفي فيها يا اخي اسقني ماء وكنتم قائما
 اصلي فلما قضيت صلاتي اتيت به ماء فقلت اسقني فقال لي سرت الساعة
 قلت من سقاك وليس في الكوفة غيري وغيرك فقال اني سرت الساعة
 بقاء صغاني وقال لي انت واخوك وامك من الذين انعم الله عليهم من
 النبيين والصدقيين والشهداء واصحابكم وخرجت نفسه **واخرج** بن عمار
 عن عبد الرحمن بن عوف قال طعن لهن في كفة قال جيبها على فانة لا اقل
 فمات فصارت واحسب فلما طعن لهن في كفة قال جيبها على فانة لا اقل
 من دم قال قلت يا معاذ هل ترى شيئا قال نعم شكر لي ربي حسن

قال مع

مع

عزي

عزاي انا في رويحي ابني فستمر في ان يحسن عليه وفي ما يصف من الملائكة العزيزين و
 الشهداء واصحابهم يصلون على رويحي ويسوقون الى الجنة ثم اعني عليه فانه كان صالحا
 في ما وصفت من جبارا مرحبا بانيكم فقضى فرائده في المنام بعد ذلك حوله زحام كزحاما
 منا على خيل بلق عليهم ثياب بيض وهوننا دي باسعد بين رويحي ومطعون الجهم الذي
 اورنا الجنة تبوء منا حيث نسا فخر لمر العالمين ثم اتبتهت واخرج بن ابي الهيثم
 اليه في الشعب وابو نعيم عن مجاهد قال ما من ميت يموت الا عرض عليه اهل بيته
 ان كان من اهل الذكر فاهل الذكر وان كان من اهل اللهن فاهل اللهن **واخرج**
 بن ابي شيبة من طريق مجاهد عن يزيد بن يحيى وهو صحابي رضي الله عنه قال ما من
 ميت يموت حتى يمد له جلساؤه عند موته ان كانوا اهل لهن فاهل لهن وان
 كانوا اهل ذكر فاهل ذكر **واخرج** اليه في الشعب عن ربيع بن بزة وكان عابدا
 بالبصرة قال ادركت الناس بالشام وقتل لرجل لاله الا الله قال اسرب واسقني
وقيل لرجل بالاهواز يا فلان قل لاله الا الله فحعل يقول ده يا زده وازده
وقيل لرجل هاهنا بالبصرة يا فلان قل لاله الا الله فحعل يقول ده يا زده وازده
قالت ابي بكر هذا رجل استه لئه امرنا الى العجم فدلها الى منزله فضاله عند الموت
واخرج بن ابي الهيثم عن ابي جعفر محمد بن علي قال ليس من ميت يموت الا مثل له عند
 الموت اعماله المحسنة واعماله السيئة فينحس الى حسنة له ويصرف عن سيئة **وا**
خرج عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه حفظته فتعرض عليه الخمر والسمر فان راى حسنة تجسس واسرق وان راى
 سيئة غص وفتظ **واخرج** عن حفظة بن الاسود قال ما من مولاي فحعل يغطي وجهه
 مع ويكسفه اخرى فذكرت ذلك لمجاهد فقال بلغنا ان نفس المؤمن لا تخرج حتى
 تعرض عليه عمله خيره وسره **واخرج** ابو الهيثم بن عمار في الكبر عن سلمان ان رسولا
 صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وهو في الموت فقال ما تجد قال احدني خير
 وقد حضرني انسان احدها اسود والاخر ابيض فقال رسولا صلى الله عليه وسلم انهما
 اقراب منك ماك الاسود قال ان الخير قليل والكثير قال فتعني منك يا رسولا

ط

ع

واخرج بن ابي الهيثم بن عمار في كتاب الجناز من طريق الحسن قال عروة بن الخطاب احضر موتناكم ولقنوه لاله الا الله فانهم يرون ويقال لهم واخرج سعيد بن منصور في سننه والمروزي من طريق مكحول قال قال عمر لقنوه موتناكم لاله الا الله واعقلوا ما سمعوا من المطيعين منكم فانه نبي جلاله امور صادقة واخرج بن ماجه عن ابي موسى الاشعري قال سألت رسولا صلى الله عليه متى تنقطع معرفة العبد من الناس اذا عاين قال القرطبي يريد اذا عاين ملك الموت او الملائكة واخرج بن ابي الدنيا وابو نعيم في الحلية عن ابي ربيعة ان عروة بن عبد العزيز لما كان في مرضه الذي مات فيه رفع راسه فاحد النظر فقال لاله انك لن تنظر فظن ان سيدا فقال اني لا ارى حضرا ما هو بائس ولا جن ثم قبض واخرج بن ابي الدنيا في كتاب المحضين عن فضالة بن دينار قال قال حضرت محمد بن واسع وقد حضر الموت فحعل يقول مرحبا بملائكة ربي ولا حول ولا قوة الا بالله و سميت رايحة طيبة لم اسم مثلها ثم شخص ببصره فمات واخرج الحافظ ابو محمد الخلال في كتاب كرامات الاوليا بابا القسمة بن مندرة في كتاب الاحوال والايام بالسور وابو الهيثم بن العوف في فوائده عن الحسن بن صالح بن حي قال قال لي اخي علي ابن صالح في الليلة التي توفي فيها يا اخي اسقني ماء وكنتم قائما اصلي فلما قضيت صلاتي اتيت به ماء فقلت اسقني فقال لي سرت الساعة قلت من سقاك وليس في الكوفة غيري وغيرك فقال اني سرت الساعة بقاء صغاني وقال لي انت واخوك وامك من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء واصحابكم وخرجت نفسه واخرج بن عمار عن عبد الرحمن بن عوف قال طعن لهن في كفة قال جيبها على فانة لا اقل فمات فصارت واحسب فلما طعن لهن في كفة قال جيبها على فانة لا اقل من دم قال قلت يا معاذ هل ترى شيئا قال نعم شكر لي ربي حسن

بعدة فقال اللهم اغفر للكبير وافخر القليل ثم قال ما ترى قال خيل بابي انت وامى
 ارك الخريبي والسر يفصل وقد استأخر عنى الاسود قال اي ملكك امك
 بك قال كنت اسقى الماقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اعلم ما يلقى ما منه عرف
 الا وهو بالموت على حدقه **روى** عن ابي الدنيا عن وهيب بن الورد قال بلغنا انه
 ما من ميت يوحى حتى يتر بال ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا فان
 كان صحيحا بطاعة الله فالله جزاك الله عنا من جلس خيرا فرب مجلس صدق
 قد اجلسنا له وعمل صالحا قد اجلسنا له وكلام حسن قد اسمعنا له فجزاك الله
 عنا من جلس خيرا وان كان صحيحا بغير ذلك مما ليس لله فيه رضى قلبا عليه انشا
 فقال لا جزاك الله عنا من جلس خيرا فرب مجلس سوء قد اجلسنا له وعمل غير
 له فجزاك الله عنا من جلس خيرا فرب مجلس خيرا قال
 قد اجلسنا له وكلام قبيح قد اسمعنا له فلا جزاك الله عنا من جلس خيرا قال
 قد اجلسنا له وكلام قبيح قد اسمعنا له ولا يرجع الى الدنيا **روى** عن سفيان قال بلغني ان
 العبد المؤمن اذا احتضر قال ملكاه اللذان كانا معه يحفظانه ايام حياته عند
 نة اهل دعوا فقلت على صاحبنا ما علمنا منه فيقولان رحمتك الله ورحمتك
 من صاحب خيرا ان كنت لسريعا الى طاعة بطيئا عن معصية وان كنت لمجت نامن
 غيبك ففخرج فلا تسألنا عن الذم مع اللأليته واذا احتضر العبد استوفرت اهل
 وخبير قام الملكان فقال دعونا فقلت عليه بما علمنا منه فيقولان جزاك الله من صاحب
 حب مثل ان كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا الى معصية وما كنا نامن غيبك ثم
 يعرجان الى السماء **روى** الشيخان عن عيادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من احب لفا الله احب الله لفاة ومن كره لفا الله كره الله لفاة فقالت عافيتة انا
 لكن الموت فقال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضر الموت ينير برضوان الله وكرامته
 فليس ينير احب اليه ما اراه واحب لفا الله واحب الله لفاة وان اكره اذا
 حضر ينير لعذاب الله وعقوبته فليس ينير اكره اليه مما اراه وكره لفا الله و
 كره الله لفاة **وقال** ادم بن ابي اياس حدثنا حماد بن ابي سلمة عن عطاء بن السائب
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايات فلو لا اذا
 بلغت الحلقوم الى قوله فروع وريحان وجنت لعيم الى قوله فنزل من جحيم وتصلية
 جحيم ثم قال

جحيم ثم قال اذا كان عند الموت قيل له هذا فان كان من اصحاب اليمين احب لفاة واحب الله
 لفاة وان كان من اصحاب الشمال كره لفاة الله وكره الله لفاة **روى** عن
 عطاء بن السائب سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو يتبع جنازة فيقول حدثني
 فلان بن فلان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب لفا الله احب الله لفاة
 ومن كره لفا الله كره الله لفاة فاكب القوم بيلكون قال ما يبكيكم قالوا فانك الموت قال
 ليس ذلك ولكنه اذا حضر فاما ان كان من المقربين فروع وريحان وجنت لعيم فاذا
 ينزل بذلك احب لفا الله والله للفاة احب واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
 من جحيم وفي قوله بن مسعود ثم تصلية جحيم فاذا ينزل بذلك كره لفاة الله والله للفاة كره
روى عن جابر بن عبد الله بن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلم عافيتة
 اذا حايه المؤمن الملائكة قالوا نرحمك الى الدنيا فيقول الى دار الهوى والاحزان قدما
 الى الله واما الكافر فيقولون نرحمك فيقول رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فانه تركب
روى الترمذي وابن جابر عن ابن عباس قال من كان له مال يبلغ حج بيت ربه او حيا
 عليه نكاحه فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما
 يسأل الرجعة الكافر فقال سائلوا عليكم بذلك قرانا يا ايها الذين امنوا لا تلمظوا الكرم
 ولا اولادكم الى اخر سورة **روى** ابي بصير عن جابر بن عبد الله عن ابي جابر قال
 سأل العرافة عجمي لعل سبي عنقه عن الحق فيجعل بين عينيه فغند ذلك يقول رب
 ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت **روى** الترمذي عن الحسن قال تزوجت روي المؤمن في
 ريجانة ثم قرأ فاما ان كان من المقربين فروع وريحان **روى** بن جابر عن ابي
 في قوله فروع وريحان قال الرواح الرحمة والريحان يتلقى به عند الموت **روى** بن ابي الدنيا
 عن بكر بن عبد الله قال اذا حرم ملك الموت فجع المؤمن ابي ريجان من الجنة فليلد ايقن
 روحه فيه واذا حرم يقض الكافر ابي ريجان من النار فليلد ايقن فيه **روى** بن جابر عن
 احمد بن زوايد الترمذي عن ابي الدنيا عن ابي جابر بن ابي ريجان قال بلغنا ان المؤمن اذا حضر في
 بضاير الريجان من الجنة فتصل روحه فيها **روى** بن ابي الدنيا عن مجاهد قال تزوجت نفس
 المؤمن في حريم من حريم الجنة **روى** بن جابر عن ابي حاتم عن ابي الكمال قال لم يكن احد
 من المقربين يشارف الله نيا حتى يوتى بغض من ريجان الجنة فيسهم بعض الامام



احمد في الزهد عن الربيع بن خيثم في قوله فاما ان كان من المقربين فروج وريحان قال
هذا له عند الموت ونجاة له في الاخرة الجنة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
حميم وتصلية بجميم قال هذا عند الموت ونجاة له في الاخرة النار **واخرج** ابو نعيم في دلائل
النسب وابن عسكرا عن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال سمعت صوتا يوم قتل
عثمان يقول ابشر يا ابن عفان بروح وريحان ابشر يا ابن عفان بروح غير غنيمات ابشر
يا ابن عفان برضوان وغفران قال فالتفت فلم ارا احدا **واخرج** ابو القاسم بن مندة في
كتاب الاحوال والايان بالسؤال عن الحسن في قوله فروج وريحان قال اما والله
انهم ليسون بذلك عند الموت **واخرج** عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لما يبشر به المؤمن عند الوفاة بروح وريحان وجنة نخيم وان اول ما يبشر به المؤمن
في قبره ان يقال ابشر برضى الله والجنة قدمت خير مقدم قد غفر الله لك شيعتك
الو برئت وصدق من شهدك واستجاب لمن استغفر لك **واخرج** بن ابي حاتم عن
بن عباس في قوله فنزل من حميم قال لا يخرج الكافر من دار الدنيا حتى يبشر كما سألته
حميم **واخرج** عن الصالح في قوله فنزل من حميم قال من مات وهو يشرب الخمر يشرب في
وجهه من جرحه **واخرج** احمد في الزهد عن ابي عمران الجوني قال يخرج الكفار والفسقار
من الدنيا عطاء ويؤمدهم من القيامة عطاء ويؤمهم الي النار عطاء **واخرج** ابو
القاسم بن مندة في كتاب الاحوال عن ابن مسعود قال اذا اراد الله قبض روح المؤمن اوجي
الى ملك الموت اقره مني السلام فاذا اجابك الموت يبعض راحة قال ربك يقربك
السلام **واخرج** الروزي وابو الشيخ في تفسيره وبن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال اذا اجابك ملك
الموت ليقبض روح المؤمن قال ربك يقربك السلام **واخرج** بن ابي شيبة في المصنف وبن
ابي حاتم وبن ابي الدنيا واليهم في نسخة وبن ابي شيبة في نسخة وبن ابي شيبة في نسخة
يوم يلقونه سلام قال نعم ليؤمن ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه الا سلام
عليه **واخرج** بن المبارك والبيهقي في الشعب وابو الشيخ في المصنف وبن ابي شيبة في نسخة في كتاب
الاحوال عن حميد بن كعب القرظي قال اذا استنقعت نفس العبد المؤمن جاءه ملك الموت فقال
السلام عليك يا ولي الله الله يقربك السلام ثم نزع جنة الاله الذين توفاهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم **استنقعت** اي اجتمعت في فيه حين تريد ان تخرج كما يستنقع الكافي قران

ويرخلون
شاه القصور

واخرج

واخرج

القاضي ابو حنيفة بن العريف في فوائده واول الربيع السعدي في قوله عن ابن مالك
قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء ملك الموت الى ولي الله سلم عليه وسلام عليه يقول
السلام عليك يا ولي الله ثم قاضيه من دارك التي خرجت اليها **واخرج** ابو نعيم في دلائل النسب
قال له قدم من دارك التي خرجت اليها الى دارك التي خرجت اليها وان لم يكن وليا لله
المؤمن ليس بصلاحي وولد من بعده لتقر عليه **واخرج** بن ابي شيبة وبن ابي الدنيا وبن جبر بن
منده عن الصالح في قوله لهم ابشر في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال يعلم اين هو قبل الموت
واخرج بن ابي شيبة وبن ابي الدنيا عن علي بن ابي طالب قال حرم على كل نفس ان تخرج من
الدنيا حقة تعلم الى اين مصيرها **واخرج** بن ابي الدنيا وبن مندة عن جابر بن عبد الله ان
جلا من اهل البداية سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم ابشر في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قوله في الحياة الدنيا فهي الرويا الحسنة تسمى للمؤمن
فيس في الدنيا واما قوله وفي الاخرة فانها بيان المؤمن عند الموت يبشر به عند الموت بن الله
قد غفر لك ولت حملك الى قبرك **واخرج** ابيه في عن مجاهد في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا ننزل عليهم الملائكة الا تنزلوا ولا تخفوا واسرؤا بالحق التي كنتم توعدون قال ذلك عند
الموت **واخرج** عن سفیان مولى يسر بلال بن اسباط عند الموت واذا خرج من القبر
واذا فرغ **واخرج** بن ابي حاتم وبن مندة عن مجاهد في الآية قال لا تخفوا بما لقد موت عليه من
الوئسوا امر الاخرة ولا تخفوا على ما خلفتم من امر دنياكم من ولد او اهل او دين فانه سيقفكم
في ذلك كله **واخرج** بن ابي حاتم عن زيد بن اسلم في الآية قال يبشر بها عند موته وفي قبره ويوم
يبعث فانه لفي الجنة وما ذهب فرحة البشارة من قلبه **واخرج** بن ابي شيبة في نسخة في قوله الموت
فقال لا تخف مما انت قادم عليه فذهب خوفه ولا تخزن على الدنيا ولا اهلها وابشر بالجنة فهو
قد اقر الله عينه **واخرج** بن مندة عن كثير بن ابي كثير وكان خادما لده بن عباس قال ان اهل الجنة يمشون
بكل انسان منهم ملك فاذا ابشر بالجنة وضع الملك يده على فؤاده فلو لا ذلك لم يخرج قلبه من راسه
من الفرح **واخرج** بن ابي حاتم وبن ابي شيبة عن سعيد بن جبير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا
ايها النفس المطمئنة الاية فقال ابو بكر رضي الله عنه ان هذا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ان الملك سيقف لها ملك عند الموت **واخرج** بن ابي حاتم عن الحسن انه سئل عن هذه الآية فقال
ان الله اذا اراد قبض روح عبده المؤمن اطمانت النفس الى الله واطمان الله اليها **وقال** السلفي



في السيرة النبوية سمعت بأسيد الحسن بن علي الواعظ يقول سمعت محمد بن الحسن الواعظ
يقول سمعت ابي يقول رايت في بعض الكتب ان الله يظهر على كلف ملك الموت ليمس له الرجز
بخط من الورق يا من ان يسطر كنه المعارف في وقت وفاته ويريه تلك الكشابة فاذا را
تجار ومعارف طارت اليه في امر من طرفه عين وفي **رواه عن ابن عباس** مر فورا اذا امر
الله ملك الموت بقبض ارواح من استوجب النار من مذبذبى امتى فاك يسهرهم بالجنة بعد
انتقام كذا وكذا على قدر ما يجسونه في النار **واخرج** ابو نعيم عن الربيع بن ابي راسد
قال لو لا ما يؤمل المؤمن من كرامة الله لهم بعد الموت لاشتقت في الدنيا مرا بترهم و
لنقطعت في الدنيا اجوافهم **واخرج** الاصمغاني في الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
من صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يموت حتى يرى مقعده من الجنة **واخرج** بن عسكو
عن شهر بن حوشب انه سئل عن قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا لؤيعة به قبل موته
تقال لذك في اليهود لا يقبض ملك الموت روي احدهم حتى يجيه ملك ومعه شعلة
من نار يقضي بها وجهه وديح فيقول له تقتر ان عيسى عبد الله ورسوله ولا يرا
له حتى يقتر فاذا اقر قبض ملك الموت روحه **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الم تزوا الى الانسان اذا مات سخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين
يتبع بصره نفس **واخرج** بن سعد عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الجنس يسخن للروح حين يعرج بها **واخرج** بن ابي الدنيا عن حصين قال بلغني ان ملك
الموت اذا عز وريد الانسان حينئذ يسخن بصره ويذهل عن جملة الناس **واخرج**
الديلمي في المجالسة عن سفيان التوري قال ان ملك الموت اذا عز وتيق العبد
انقطعت معرفته وانقطع كلامه ونسي الدنيا وما فيها فلولا انه يسقى من سكرات الموت
لضرب من حوله بالسيف لشد ما يلج **واخرج** بن ابي الدنيا عن الحكم بن ابان قال سئل
عكرمة ابي جهم الاعرج ملك الموت اذا جاء يقبض روحه فاك نعم **واخرج** بن ابي حاتم عن
هير بن محمد قال ملك الموت جالس على معراج بين السماء والارض وله رسل من الملائكة
فاذا كانت النفس في فطرة الغر ارى ملك الموت على معراجة شخص بصره اليه فظن
اخر ما يموت **واخرج** ابو نعيم عن معاذ بن جبل قال ان الملك الموت حربة تبلغ ما بين المسرق
والعرب فاذا انقضت اجل العبد من الدنيا ضرب راسه بتلك الحربة وقال **واخرج**
الان يرا ذكك عسكر الاموات **واخرج** بن عسكو في تاريخه من طريق جويهر عن الصحابي

بلغ

عن ابن عباس

عن ابن عباس مر فورا ان ملك الموت حربة مسومة طرفها بالسرقة وطرفها بالقتل
يقطع بها عرق الحياة **قال** بن عسكو دفعه عنك روى على هذه الرواية اعتمد القزويني في كشف
علوم الاخرة ولم يقف عليها القزويني فقال له احد لحفة الحرية ذكر الاثر معا
واخرج عبد الرزاق بن المنذر في تفسيره عن وهب بن منبه قال ان النفس تخرج من الانسان
قدر كل شيء من اركانها فاما الجسد فانه مثل القيص يتخلعه الاسك منه فان كان
القيصر يحد مس سمي فان الجسد على قدر ذلك ولكن النفس هي التي تحد الاحد و
البلا **فصل** قال الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملوا السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب الا ان
واخرج بن جرير وبن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم يتوبون من قريب الا ان
ان ينظر الى ملك الموت **واخرج** احمد و الترمذي وبن ماجه عن ابن عباس في قوله ثم يتوبون من قريب الا ان
قال ان الله يقبل فريضة العبد عالم **واخرج** عبد الرزاق في فضله عن ابن عباس في قوله ثم يتوبون من قريب الا ان
طه للعبد عالم يسقط ثم فز وليست التوبة الا به ثم قال روى الحسن بن سفيان عن ابي
عن النخعي قال التوبة بسبوة عالم بن خذ بكلمة **واخرج** بن ابي حاتم عن سفيان التوري
في قوله حتى اذا حضر احداهم الموت قال اذا عاين **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي جهم قال
لا يزال العبد في قربة عالم بين الملائكة **واخرج** عن بكر بن عبد الله بن قيس قال لا يزال
التوبة بسبوة عالم تارة المرسل فاذا عاينهم انقطعت المعرفة **باب ملاقات الارب**
حلية اجتماعهم وسؤالهم بن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس المؤمن اذا قضت تلقاها اهل الرحمة من عبا
بداهه كما تقعون البشير من اهل الايمان فيقولون انظر لصاحبك يسر يحج فانه كان
في كرب سد يدتم يسألونه ما فعل فلان وفلانة هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل
تدمت قلبه فيقول آيهات فدمت ذاك قلبي فيقولون اذاه وانا اليه لراجعون ذ
هب به الى احد الهاويه فينسى الامم وينسى الرتبة وقال ان ائمةكم تزد على اقراركم
وعسا يترك من اهل الاخرة فان كانت خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذه
فضلك ورحمتك فاتمم نعمتك عليه وامته عليها وبعرض عليهم حل المني فيقول
لون اللهم الحمد عملا صالحا ترضى به عنه وتقرب اليك **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي
ليبية قال لما مات البشير ابن البهل بن معرو وحدثت عليه امه وحدثت على امه وحدثت على امه وحدثت
لت يا رسول الله لا يزال الهالك يهلك منه من بني سلمة قبل تقاريف الموتى فار

واخرج ابن ابي عمير عن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم يتوبون من قريب الا ان ينظر الى ملك الموت



رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفسي بيده انهم ليتعارفون كما يتعارف الطير على
في روض الشجر وسائر الاملاك هالك من بين سلمة الاجابة ما بشر فقالت يا فلا
ن عليك السلام فيقول وعليك فتقول انرا على بشي السلام **والخروج** من ماجدة
عن محمد بن المنذر قال دخلت على عبد الله بن جابر وهو يموت فقلت انرا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني السلام **والخروج** التيماري في تاريخه عن خالدة بنت عبد الله بن
انس قال جاءت ام النبي بنت ابي قتادة فحدثتني انها بصفت شهرى الى عبد الله بن
انس وهو مريض فقالت يا عمه اقرني ابي السلام **والخروج** بن ابي شيبعة عن عبد الله بن
عمر قال الخنة مطوية معلقة بقرون الشمس تنسرف في كل عام مرة وارضى المؤمنون
في طبرستان رازي يتعارفون ويرزقون من ثمرة الجنة **والخروج** احمد والمكلم الكندي
في نوادر الاصول عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روى المؤمن
ليفتيخ على صبيحة يوم ومازى احدهما صاحب قط **والخروج** الكزاز بسند صحيح عن
ابي هريرة رفته ان المؤمن ينزل به الموت ويحيا به ما يابن نود لو خرجت نفسه والله
حبيب لفاة وان المؤمن تضع روحه الى السماء فثابتة ارواح المؤمنين فيستخبرون عنه
معارف من اهل الدنيا فاذا قال تركت فلانا في الدنيا اعجبهم ذلك واذا قال فلانا قد مات
قالوا ما جئ به ابنا **قال ادم** بن ابي اياس في تفسيره حديثنا المبارك بن فضال عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم تلتقى روحه ارواح المؤمنين
فيقولون له ما فعل فلان ما فعل فلان واذا قال مات قبلي قال ذهب به الى احدكم
ولم يمس الام وبنت المربة **والخروج** بن ابي الدنيا عن سعيد بن جبيرة قال اذا مات
الميت استقبله ولده كما يستقبل الغائب **والخروج** عن ثابت البناني قال بلغنا ان
الميت اذا مات احتوسه اهل و اقاربه الذين قد تقدموا من الوقت فلهوا فيهم
وهم فرح به من المسافر اذ قدم على اهل **والخروج** بن ابي شيبعة في المصنف وبن ابي الدنيا عن عبد
بن عمير قال ان اهل القبور ليتكفون للميت كما يلقى الركاب يسألونه فاذا سألوا ما
فعل فلان من مات فيقول ما اياكم فيقولون الماسه وانا ليراجعون معك به غير طرفة
ذهب به الى احد الهما **قال** في الصحاح التوفيق قال ما زلت اؤكد حتى لقينته **والخروج**
بن ابي الدنيا عن صالح المري قال بلغني ان الارواح تتلاقى عند الموت فتقول ارواح

الرواح

الوقت للروح التي تخرج اليهم كيف كان ما وراك وفي ابي الحميد كنت في طيب ام حيث
والخروج عن عبد بن عمير قال اذا مات الميت لطقته الارواح يستخبرونه كما يستخبر
الركب ما فعل فلان وفلان **وذكر** السجلي من حديث ابي هريرة مثل ذلك وفي اخره حتى
انهم ليسا لونه عن هرة البينة **قال** القوي وقد قيل في قوله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود
مجندة فالتعارف منها يتلف وما تناكر منها اختلف انه هذا الثلاثي وقيل ثلاثي الارواح
النيام والوقت **والخروج** احمد في الزهد وبن ابي الدنيا عن عبد بن عمر قال لو اني ايسر
لتي من مات من اهلي لا لغاني قد ماتت كذا **والخروج** بن عساكر من طريق ابي جعفر احمد بن
سعيد الدارمي قال سمعت السدي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن قيس قال لما اشتد
بسفيان المرصع جزع جزع عاسد يدا فدخل عليه مرصوم بن عبد العزيز فقال يا ابا
عبد الله ما هذا الجزع تقدم على رب عبيدته ستين سنة صمت له صليت له حتى له ار
ابيك لو كان لك عند رجل يد اليس كنت تحب ان تلفاه حتى يكافك قال فسري
عنه **قال** ابو جعفر حدثت بهذا السدي ونحن مع ابي نعيم فقال ابو نعيم بالحسن
بن علي بن ابي طالب وجعه جزع قد دخل عليه رجل فقال يا ابا محمد ما هذا الجزع ما هو
لاء ان تقارفت روحك جسديك فتقدم على الويك علي وفاطمة وعلى حديثك
انني صلى الله عليه وسلم وخديجة وعلى اعمامك حمزة وجعفر وعلى اخوانك القاسم
والكثير ومطهر وبارهم وعلى خالاتك رقية وام كلثوم وزينب قال فسري عنه
والخروج ابو نعيم عن النبي بن سعد قال استشهد رجل من اهل الشام وكان ياتي
الى ابيه كل ليلة جمعته في المنام فيخبره ويستأمن به فغاب عنه جمعة ثم جاءه
في الجمعة الاخرى قال يا بني لقد احزنتني وسوق على تخلفك فقال انما يتغلبي
عندك ان الشهادة امر وان يتفق عمر بن عبد العزيز فلقنتاه وذلك عند موته عمر
بن عبد العزيز **والخروج** البيهقي في شعب الامم عن علي بن ابي طالب قال خليلان
مؤمنان و خليلان كافران مات احد المؤمنين فيسأل بالجنة فذكر خليله فقال
اللهم ان خليلي فلانا كان يا مرفي بطاعتك وطاعة رسولك ويا مرفي بالخير وبنها
في عن الشمس ويشني ابي عمر ملائكت اللهم فلا تظلمه بعدى حتى ترضى كما ارضيتني
كما رضيت عنى ثم يموت الاخر فيسأل بين ارواحها فقال النبي لك واحد فملا على صا
حبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه ثم الاخر وتم صاحب وتم الخليل واذا مات احد

بلغني
خ
السدي
لا اشتد
محم



الما فزين بشير بالثار فيذكر خليفه فيقول اللهم ان خليلي كان يا مربي محصيتك ومحصية رسولك ويا مربي بالشر وينبغي عن الخير وينبغي اني غير ملائمتك اللهم فلا تخله لودي حتى تزيه كما الرتيبي وشغط عليه كما سخطت علي ثم يموت الاخر فيموت بيت ارواحها فيقال ليبن كل واحد متكلا على صاحبه فيقول كل منهما لصاحبه نفس الاخر ونفس صاحب اب معرفة بليت من يعضله ويجهين وسماعيه ما يقال فيه وما يقو له الناس والجنانة مارة **اخروج** احمد وبن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط والمروزي وبن مندة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف من يغسله ويحمله ويكفنه ومن يندب له في حضرته **واخرج** ابو الحسن بن البرقي كتاب الروضة بسند ضعيف عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف غاسله وينامته حامله ان كان شير مربي وريحان وجبت لعيم ان فعله وان كان شير ينزل مما يحيم وتصلية عجم ان يحبسه **واخرج** بن ابي الدنيا عن مجاهد قال اذا مات الميت فملك قابض نفسه فاحس من الاوه هو ياد عند غسله وعند حملته حتى يوصله الى قبره **واخرج** بن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الروح بيد ملك يمشي به فاذا دخل قبره جعله فيه **واخرج** ابو نعيم عن عمرو بن دينار قال ما من ميت يموت الا روحه في يد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشي به ويقال له وهو على سريره اسمعنا الناس عليك **واخرج** بن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار قال ما من ميت يموت الا وهو يعلم ما يكون في اهله بعدة وانهم يغسلونه ويكفونه والله لينظر اليهم **واخرج** بن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله المزني قال بلغني انه ما من ميت يموت الا روحه في يد ملك الموت فتم يغسلونه ويكفونه وهو يرى ما يصنع اهله فلويقده وعلى الكلام لنهاهم عن الرنة والعويل **واخرج** عن صفوان قال ان الميت يعرف كل شئ حتى ان له ساه غاسله بالله الا حفت غسله قال ويقال له وهو على سريره اسمعنا الناس عليك **واخرج** عن حذيفة قال الروح بيد ملك الموت وان الجسد ليحتمل وان الملك يمشي معه الى القبر فاذا سوي عليه سلك فيه فذلك حين يخاطب **واخرج** البيهقي عن حذيفة قال ان الروح بيد ملك الموت والجسد يقرب فاذا حملوه فتمهم فاذا وضعوا في القبر بيته فيه **واخرج** بن ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الروح بيد ملك يمشي

بروح الجنانة

به معي الجنانة يقال له اسمع ما يقال لك فاذا بلغ حفرته دفنه معه **واخرج** بن ابي عمير قال ما من ميت يموت الا وروحه في يد ملك ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشي به الى قبره ثم تعاد اليه روحه فيموت في قبره **واخرج** عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قلى بدر فقال يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان هلا جدم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدت ربك حقا فقال عمر يا رسول الله تكلم اجساد الا ارواها فيها فقال ما انتم باسحق منهم غير انهم لا يستطيعون ان يروا علي شيئا **واخرج** ابو الشيخ من مرسل عبيد بن مرزوق قال كانت امرأة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلمها من صلى الله عليه وسلم فمصر على قبرها فقال ما هذا القبر قالوا ما مجيء قال النبي كانت تقم المسجد لهم قالوا نعم فضعف الناس فصلى عليهما ثم قال ابي العلاء وجدت افضل قالوا يا رسول الله اسمع قال ما انتم باسحق منها فذكر انهما اجابته ثم المسجد **واخرج** الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنانة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قد موني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون سمع صوتها كل نبي الا الانسان ولو سمعه الانسان لصعق **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى على الجنانة فان تلك صالحة في قبره فقدمته اليه وان تلك سيئة في قبره فقصته عنه عن ابي بكر المزني قال حدثت ان الميت يستشعر بجسده الى الفان **واخرج** عن ايوب قال كان يقال من كرامة الميت على اهله تعجيله الى حفرته **واخرج** بن ابي هنيئ في القبر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يوضع على سريره فيحمله به ثلاث خطوات الا تكلم بكلام يسمعه من ساء الله الا التقليل الجبن والافسار فيقول يا اخوتاه ويا عملة نفسا لا تقرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعب بكم الزمان كما لعب بي خلقت ما تركت لوليتي والديان يوم القيمة تجا صفتي وجماسيتي وانتم ه تشيعوني وقد عوني **واخرج** حمد في الزهد عن ام الدرداء قالت ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادي يا هلاسه ويا جيراناه ويا جملة سريره لا تقرنكم الدنيا كما غرتني ولا تلعبن بكم كما لعبت بي فان اهلي لم يحملوا عني من وزري شيئا **واخرج** بن ابي ربيع ابن النجار عن ابي محمد بن النجار وكان من اصحاب المروزي وكان التلال يقدمه

كف ع
لما اقر صح

خطا



لفعله قال غسلت ميتا فانا اغسله اذ فتح عينيه ثم قبض على يدي وقال يا ابا محمد احسن الاستعداد لهذا المصريح **باب مشي الملايكة في الجنة وما يقولون اخرج** سعيد بن منصور عن ابي غفلة قال ان الملايكة لقيني امام الجنة ويقولون ما قدم فلان وتقول الناس ما ترك فلان **واخرج** عن ابي الدنيا في كتاب الغسل عن ابي الجهم قال قرأت في مسئلة داود ربه الهي ما جزا من شيع الجنان ابتغاء من ضانك قال جزاؤه ان تشيعه الملايكة يوم يموت واصلي على روحه في الارواح **واخرج** بن عساكر من وجه اخر عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود قال الهي ما جزا من شيع ح ميتا الى قبره ابتغاء من ضانك قال جزاؤه ان تشيعه ملايكتي فاصلي على روحه في الارواح **واخرج** البيهقي في شعب الائمة والريلي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت تقول الملايكة ما قدم ويقول الناس ما خلف **باب بكاء السماء والارض والملايكة على الموتى اذ ماتت** قال تعالى فابكت عليهم السماء والارض والترمذي و ابو نعيم وابو يعلى وابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ماتت انسان الاله بايان في السماء بضعده عليه فيه وباب ينزل منه رزقه فاذا مات العبد المؤمن بكيا عليه **واخرج** به جرير عن بن عباس انه سئل عن قوله فابكت عليهم السماء والارض هل تبكي السماء والارض على احد قال نعم انه ليس احد من الخلايق الا له باب في السماء منه ينزل منه رزقه وفيه بضعده عليه فاذا مات المؤمن فاعلق باب من السماء الذي كان يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه فقعده بكى عليه واذ افضده مصلاة من الارض الذي كان يصلي فيها ويذكر الله فيها بكت عليه وان قوم فرعون لم يكن لهم في الارض انا وصالحه ولم يكن يصعد الى الله منهم خيرا فلم تبك عليهم السماء والارض **واخرج** بن جرير عن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن عروة بن عبيد الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات مؤمن في غربة غابت عنه فيها يو كيه الا بكت عليه السماء والارض ثم قرأ بكت عليهم السماء والارض ثم قال انهما لا يبكيان على كافر **واخرج** سعيد بن منصور وابو نعيم عن يمان قال مات مؤمن يموت الا تبكي عليه الارض اربعين صباحا **واخرج** بن عيسى عن عطاء الخراساني قال مات عبد سبيح الله شهيدا في رقعة من بضع الارض الا شهدت له يوم القيمة و بكت عليه يوم يموت **واخرج** بن ابي الدنيا وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن علي بن ابي طالب

قال

قال ان المؤمن اذا مات بكت عليه مصلاة من الارض ومصعد عمله في السماء ثم فابكت عليهم السماء والارض **واخرج** بن ابي الدنيا والحاكم عن بن عباس قال ان الارض لتبكي على المؤمن اربعين صباحا **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي عبد الله صاحب سليمان بن عبد الملك قال ان العبد المؤمن اذا مات تنادت بضع الارض عبد الله المؤمن مات فبكت عليه الارض والسموات تقول الارض ما يبكيها على عبيد فقولا ان ربنا لم عيش في ناحية مناقط الا هو يترك **واخرج** عن محمد بن كعب قال ان الارض لتبكي من رجل وتبكي على رجل يبكي على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله وتبكي من رجل يعمل على ظهرها بمعصية الله **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي الدنيا عن محمد بن قيس قال بلغني ان السموات والارض يبكيان على المؤمن فقول السموات ما زال يصعد الى حنة خير وتقول الارض ما زال يفعل على خيرا **واخرج** بن جرير عن ابي بصير قال تبكي على المؤمن افعاله من الارض ومغزى عمل من السماء **واخرج** عن عطاء بكاء السماء حرة اخر افعالها **واخرج** بن ابي الدنيا عن الحسن قال بكاء السماء حرة ما تبكي على المؤمن في الارض والسموات حرة ما تبكي على المؤمن في الارض والسموات قال كان يقال هذه الحرة التي تكون في السماء بكاء السماء على المؤمن **واخرج** عن الحسن قال ان الله اذا توفي المؤمن ببلاد غربة لم يعذبه ورحمه لغربه وامر الملايكة فتبكيه لقبية بلى كبه عنه **باب الجوارح على الموتى** البراز والحكم واليه في المشعب عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في المدينة فركب جماعة يجفون قبر فسال عنه فقالوا حسبي فرمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله يسبق من ارضه وسماه الى القرية التي خلق منها **واخرج** الطبراني في الكبير عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم احسبنا دفن بالدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة التي خلق منها **واخرج** في الاوسط عن ابي الدرداء قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر قبرا فقال ما تصنعون فقلنا نحفر قبرا لهذا الاسود فقال احببته به ميتته الى تربته **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف ببعض فوجي المدينة فاذا بقبر يحفر فاقبل حتى وقف عليه فقال لمن هذا قيل لرجل من الجسد قال لا اله الا الله يسبق من ارضه وسماه حتى دفن في التربة التي منها خلق **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وقد رزقه من تراب حفرته **واخرج** الحكيم في نوادر الاصول عن بن مسعود قال ان الملك الموكل بالرحم ياخذ النطفة من الرحم فيضعها على كفه فيقول يارب مخلقة او غير مخلقة فان قال مخلقة قال يارب

كبر صاحب

حرمته

ما الرزق الا شرا لا اجل فيقول انظر في ام الكتاب فينظر في اللوح المحفوظ فيجده رزقه وارضه واجله وعمله وياخذ التراب الذي يدفن ببقعته ويجمع به نطفته فذلك ترويضها خلفناكم وفيها اخيدكم **واخرج** الدينوري في الميالمسة عن هلال بن يساف قال اصاب من مولود يولد الاوفي سرته من تربة الارض التي يموت فيها **واخرج** الترمذي عن معمر بن عكايم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبده ان يموت بارض جعل له اليها حاجة **واخرج** الحاكم والبيهقي في الشعب عن بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت مينة احدكم بارض اتيته له الحاجة فيقصد اليها فيكون اقصى اثر منه فتقبض روحه فيها فتقول الارض يوم القيمة هذا ما استودعته **واخرج** الحكيم عن بن مسعود قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم اخذها الملك بقلبه فقال اي رب مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة لم تكن نسمة وقد فتح الارحام دعا وان قال مخلقة قال اي رب ذكرا ام انثى اسقى ام سعيه ما الاجل وما الاثر وما الرزق وباي ارض يموت فيقول اذهب الى ام الكتاب فانك ستجد هذه النطفة فيها فيقال للنطفة من ربك فتقول الله فيقال من رزقك فتقول الله فتخلق فتعيش في اهلها وتأكل رزقها وتطأ ارضها فاذا جاء اجلها ماتت فدفنت في ذلك المكان **واخرج** ابو ظمير وابن مندة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخني موتاكم و سطقوا صالحي فان الميت يتأذى بجوارح السوء كما يتأذى الحي بجوارح السوء **واخرج** بن عساكر والالبيني في الموقوف والمختلف عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندفن موتانا وسطقوا صالحي فان الموقوف يتأذى بجوارح السوء كما يتأذى به الاحياء **واخرج** الالبيني عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات لاحدكم الميت فاحسنوا كفته وعجلوا تجارز وصيته واعفوا له في قبره وجنبوه جوارح السوء قيل يا رسول الله وهل ينفع الجوارح الصالح في الاخرة قال هل ينفع في الدنيا فالواضع قال كذلك ينفع في الاخرة **واخرج** الديلمي وابن مندة عن حديث ام سلمة مرفوعا احسنوا الكفن ولا تقذروا من تاك بويل ولا بتأخير وصية ولا بتطهيرة وعجلوا قضا دينه واعدوا له عن جيران السوء **واخرج** بن ابي الدنيا في القبور عن عبد الله بن نافع المدني قال مات رجل بالمدينة فدفن بها فزاره رجل كانه من اهل النار فاعتمه لذلك ثم ارى بعد ساعة او ثمانته كانه من اهل الجنة فضاله قال دفن معنارجل من الصالحين فشفع في اربعين من جيرانه

واخرج بن عساكر في تاريخ دمشق مسند ضعيف عن بن مسعود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات جازاه الله في قبره

فكنت منهم

فكنت منهم **واخرج** بن سعد عن معاوية بن صالح قال لما حضر عمر بن عبد العزيز الميثاق صاهر فقال احفرو لي ولا تقموا فان خير الارض اعلاها وسرها اسفلها **واخرج** بن عساكر من طريق عن عمرو بن ميمون قال مات سهل بن عبد العزيز اخو عمر بن عبد العزيز فامرني عمر بن ابي حفرة وقال احفروه على قدر طولك او الى المكب ولا تتعد له في الارض فان اعلى الارض المهد وفي لفظ اطيب بن اسفلها **واخرج** الحكيم الترمذي وابن عدي وابن عساكر وابن مندة في مسند فيه ضعف وانقطع عنه بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا مات تجملت الثاير لونه فليس منها بقعة الا وهي تسمى ان يدفن فيها وان الكافر اذا مات اظلمت القفاير لونه فليس منها بقعة الا وهي تستحير بالله ان لا يدفن فيها **واخرج** بن الجارقي في تاريخ بغداد عن محمد بن عبد الله الاسدي قال شهدت جنازة لعض اهل عبد الصمد بن علي فاجعل جثمانه ويعلمهم ويقول ارجو ناول المسافلته اترؤي في هذا سبيا قال نعم حدثني ابي عن جدي عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة السماء اراف من ملائكة الليل **فاخرج** بن عساكر من طريق بن وهب عن حمرلة بن عثمان عن عمير بن ابي مدرك عن سفيان بن وهب الخولاني قال سئل عن نسيء مع عمر بن العاصي في سعي هذا الجبل يعقب المقطم ومعنا المقوس قال له يا مقوس ما بال جبلكم هذا اقرع ليس عليه نبات ولا شجر على نحو من جبال الشام قال ما ادرى ولكن الله اعقب اهلها مجدا النيل مما ذلك ولكننا نجد تحتها ما هو خير من ذلك قالوا ما هو قال لا يدفن تحتها قومهم يعجبهم الله يوم القيمة لاحساب عليهم فقال عمر اللهم اجعلني منهم قال حمرلة فورا انا قبر عمر بن العاصي فيه وفيه قبر ابي فصحة الغفاري وعقبة بن عامر **واخرج** الديلمي وابو الفضل الطوسي في عيون الاخبار من طريق هدية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تبع جنازة فداشوب فيسقط على القبر وقال لا تطلعوا في القبر فانها امانة فلعسى ان تحمل العقد ترى حية سودا متطوقة في عنقه واهله يومئذ به فيسمع صوت السلسلة **واخرج** الطوسي ايضا والديلمي في مسند الفردوس من طريق ابي هدية عن انس مرفوعا ان مشيعي الجنات قد وكل الله بهم ملكا فهم محتمون محزونون حتى اذا اسلموا في ذلك القبر ورجعوا رجعين اخذ كل واحد كفا من تراب فومي به وهو يقول لا رجوع الى دنياكم انساكم الله موتاكم فينسون ميتهم وياخذون في سبهم ويجههم كما جههم لم يكونوا منه ولم يكن منهم **روين في** ابي بن بطة من طريق عطاء بن عباس قال قال رسول الله صلى



عليه السلام ملك موكل بالمعاصير فاذا دفن الميت وسوي عليه وتحو لواله ينصر فوا قبض
 قبضة من تراب قبري بها في اقبنتهم وقال انصرض الى ديناكم وانصو موتاكم **باب**
ما يقال عند الدفن والتلقين اخرج البراز عن علي بن ابي طالب قال اذا بلغت الجنائز القبر
 تجلس الناس فلا تجلس ولكن فزع على شفير قبره فاذا دلي في قبره فقل بسم الله وفي سبيل الله و
 على طاعة الرسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عبدك نزل بك وانت خير منزول به خلق
 الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدره عليه خيرا مما خلق فانك قلت وما عند الله خير للابرار **و**
خرج الطبراني والبيهقي في الشعب عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات
 احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ عند راسه فاتحة الكتاب ولفظ البيهقي فاتحة
 البقرة وعند جلبيه جماعة سورة البقرة في قبره **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن بن العلاء بن
 الجراح قال قال النبي اذ وضعتني في لحدي فقل بسم الله وعلى طاعة رسول الله ثم سئلت
 علي التراب سنا ثم قرأ عند راسي فاتحة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 يقول ذلك **واخرج** بن ابي شيبه ان انس ادفن ابنته فقال اللهم جاف الارض عن جنبيه
 واقبى ابواب السماء لروحه وابدله دالا خيرا من داره **واخرج** سعيد بن منصور عن انس انه
 كان اذا وضع الميت في قبره قال اللهم جاف القبر عنه جنبيه وصعد روحه وقبيله ولفظ
 منك بروح **واخرج** بن ماجه والبيهقي في سننه عن بن المسيب قال حضر ابن عمر في جنازة فلما
 وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله فلما اخذ في تنسيق اللحد قال اللهم اجرها
 من الشيطان ومن عذاب القبر فلما سوي الكفن عليها قام جانب القبر ثم قال اللهم
 جاف الارض عن جنبيه وصعد روحها ولقنها منك روضا ثم قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **واخرج** بن ابي شيبه عن مجاهد انه كان يقول بسم الله وفي سبيل الله اللهم
 افسح له في قبره ونور له فيه والحقه نبيه **واخرج** الحكيم عن عمرو بن ابي حفرة قال كانوا يستحبون
 اذا وضع الميت في اللحد ان يقولوا اللهم اعزه من الشيطان الرجيم **واخرج** بن ابي
 شيبه في المصنف عن ضيافة قال كانوا يستحبون اذا دفن الميت ان يقولوا بسم الله
 في سبيل الله وعلى طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجره من عذاب القبر وعذاب النار
 ومن شر الشيطان الرجيم **واخرج** سعيد بن منصور عن بن مسعود قال كان رسول الله صلى
 عليه وسلم يقف على القبر بعد ما سوي عليه فيقول اللهم نزل بك صاحبنا وخلق الدنيا
 خلق ظهره اللهم ثبت عند المسائلة منطقته ولا تبثله في قبره بما لا طاقة له به **واخرج**

ابن شاذان
 سجلا
 عن قتادة
 ٦٤

سواد
 فتح

الطبراني في الكبير

الطبراني في الكبير وبه حنيفة عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احد من اخواني
 ضوبتكم التراب عليه فليقم احدكم على راس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمع ولا
 يجيب ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوي فاعلام يقول يا فلان بن فلانة فانه يقول
 ارسد نار حملك الله ولكن لا تستعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا سجادة
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضىت بالله ربنا وبالا سلام ديننا ومجربنا
 وبالقران اما ما فان منكر وكثير ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطق بنا ما
 تفقد عند من لقت مجته فيكون الله مجيبه دونهما قال رجل يا رسول الله فان لم يجيب
 امه قال ينسبه الي حوي يا فلان بن حوي **واخرج** بن حنيفة عن وجه ارض عن ابي امامة
 الباهلي قال اذا مات قد فتمت في فليقم انسان عند راسي فليقل يا صديقي بن حنيفة
 اذكر ما كنت عليه في الدنيا سجادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **واخرج** سعيد بن
 منصور عن راسد بن سعد وحنيفة بن حبيب وحكيم بن عمر قالوا ابو السوي على الميت قبي
 وانصرف الناس عنه كان يستحب ان يقال الميت عند قبره يا فلان فلان الله الا الله ولا
 مات يا فلان قل ربنا الله وديننا الاسلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف **تنبيه**
 قال الاخير يستحب الوقوف بعد الدفن قليلا والدعاء للميت مستقبل وجهه بالكان
 فقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا تعلم منه الا خيرا وقد اجلسته لشا
 الامم ثبتته بالقول الثابت في الآخرة كما ثبتته في الدنيا اللهم ارحمه والحقه بنيه ولا تقل له
 ولا تخمنا اجره **وقال** الترمذي الحكيم الوقوف على القبر وسؤال التائب في وقت الدفن مدد
 للميت بعد الصلاة لان الصلاة بجماعة المومنين كالعسكر له قد احقوا بباب الملك فيسعون
 له والوقوف على القبر وسؤال التائب مدد للعسكر وذلك ساعة شغل الميت لانه يستقبله
 هول المطيع وسؤال الفنائين **واخرج** بن سعد عن الضحاك قال قال النبي اذا
 دخلت قبري فقل اللهم بارئ في هذا القبر وفي داخله **باب ضمة القبر كالحل اخرج**
 احمد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن حذيفة قال كنا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا الى القبر فعد على شفيره فجدد بصره فيه
 ثم قال يخطب فيه المومن ضغطة تنزل منها حمله **في النهاية قال** الازهري الجليل هنا
 عرف الاثنيون قال ويجعل ان يراد موضع حامل السيف اي حواقة وصدقه واضلاعه

وعلا على الكا
 فونار اقال



واخرج احمد والبيهقي عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للقبر ضغطة لو كان احد منهما ناجيا
 نجيا منها سعد بن معاذ **واخرج** احمد والحكيم الترمذي والطبراني والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال
 لما دفن سعد بن معاذ سبغ النبي صلى الله عليه وسلم وصبيح الناس معه طويلا ثم كبر وكبر الناس
 ثم قالوا يا رسول الله لم سبغت قال لقد تضايقت على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرج
 الله عنه **واخرج** سعيد بن منصور والحكيم الترمذي والطبراني والبيهقي عن بن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال لو نجى احد من ضمة
 القبر احد لنجى سعد بن معاذ ولقد ضم ضمة ثم ارضى عنه **واخرج** النسائي والبيهقي عن عبد
 الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي تحرك له العرش وقبعت له ابواب
 السماء وسجلت له سبعون الف من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ
قال الحسن تحرك له العرش فرحاً بروحه اخرج ابنه في الدلائل **واخرج** الحكيم الترمذي و
 الحاكم والبيهقي عن بن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بن معاذ فاخذتس فلما
 خرج قيل يا رسول الله ما حبستك قال ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله ان يكشف عنه **واخرج**
 الحكيم الترمذي والبيهقي عن طريق بن اسحق حديثي امة بن عبد الله انه سأل بعض اهل
 سعد ما بلغكم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا فقالوا ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سئل عن ذلك فقال كان يقصير في بعض الطهور من البول **واخرج** الطبراني عن انس قال
 توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه فرايناها مهتما شديداً الحزن
 فتعد على القبر هنيئة وجعل ينظر الى السماء ثم نزل فيه فرايته يرد احزاناً ثم خرج
 فرايته سري عنه وتبسم فسألناه فقال كنت اذكر ضيق القبر وغمه وضعف زينب
 فكان ذلك يشق علي فدعوت الله ان يخفف عنها ففعل ولكن ضغطها ضغطة
 سمعها من بين الخافقين الا الجن والانس **واخرج** ايضا بسند صحيح عن ابي ايوب ان
 صبيبا دفن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو افلت احد من ضمة القبر لا افلت هذا الصبي
واخرج في الاوسط عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على صبي او صبوية فقال لو ان
 احد نجى من ضمة القبر لنجى هذا الصبي **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابى الدنيا عن زاذ بن
 ابي عمر قال لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقيه جلس عند القبر فتردد وجهه
 ثم سري عنه فسأله اصحابه فقال ذكرت ابنتي وضعفها وعذاب القبر فدعوت الله
 ففرج عنها وايم الله لقد ضمت ضمة سمعها ما بين الخافقين **واخرج** هنادي

بن السري في

بلغ مقابلة

بن السري في الزهد عن بن ابى مليكة قال ما اجبر احد من ضغطة القبر ولا سعد بن معاذ
 الذي منه يدك من مناد يله خير من الدنيا وما فيها **واخرج** ايضا عن الحسن ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين دفن سعد بن معاذ انه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل
 السحرة فدعوت الله ان يرقيه عنه وذلك يانه كان لا يستشري في البول **واخرج** بن سعد
 اخبرنا سبابة بن سوار اخبرني ابو معشر عن سعيد المقبري قال لما دفن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سعد قال لو نجى احد من ضغطة القبر لنجى سعد ولقد ضم ضمة اختلفت
 منها اضلاع من اتر البول **وقال** عبد الرزاق في المصنف عن بن عيينة عن بن ابي نجيح عن
 مجاهد قال اسد حد ثنا مصحبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله في سعد بن معاذ وقوله في امر
 القبر **واخرج** عن بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان من طريق ابراهيم الغنوي عن رجل
 قال كنت عند عائشة فمرت جنازة صبي صغير فبكت فقلت لها ما يبكيك قالت هذا
 الصبي بكيت له سقفة عليه من ضمة القبر **واخرج** عمر بن شبة في كتاب المدينة عن انس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعفني احد من ضغطة القبر الا فاطمة بنت اسد فقبل
 ياد رسول الله ولا القاسم ابنتك قال ولا ابراهيم وكان اصغرها **وقال** بن سعد ابنا فالكبير
 بن هشام حديثنا جعفر بن برقان قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم عند قبر
 سعد لقد ضغط ضغطة او هر هرق لو كان احدنا نجيا منها لجعل لنجى سعد **واخرج**
 بن ابى الدنيا وبن عساكر عن عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابيه ان فاطمة مولى بن عمر لا
 حضرته الوفاة جعل يبكي فقبل له ما يبكيك قال ذكرت سعدا وضغطه القبر **وقال**
 الزبير بن بكار في الموفقيات حديثي ابو عزة الانصاري عن ابراهيم بن سعد عن محمد
 بن اسحق قال قال عبد الله بن عمرو في سعد بن معاذ فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما هم يمسيون اذ تخلف فوقفوا حتى اذكهم فقالوا يا بني الله ما خلفك عنا قال
 سمعت بن معاذ حين ضم في قبره قالوا ضم في قبره وقد اهتز له عرش الرحمن فقال سعد
 اكرم على الله امر يحيى بن زكريا في الذي نفسي بيده لقد ضم يحيى لانه شبع شبعة من خبز
 شعير **قلت** هذا الحديث منكروم واسناده معضل والمعروف ان الانبياء لا يضغطون
قال ابو القاسم السعدي في كتاب الروح له لا يتنجس من ضغطة القبر صلح ولا طالح
 غير ان الفرق بين المسلم والكافر في ما دام الضغط للكافر وحصول هذه الحالة للمؤمن
 في اول نزوله الى قبره ثم يعود الى الاضاح له فيه قال والراد بضغطة القبر التقا جانيه

اي نفس وخفيف

على حسد الميت **قوله** وقال الحكيم الترمذي في سبب هذه الضغطة انه ما من احد الا و
 قد اتم بحقيقة متا وان كان **قوله** فجلت هذه الضغطة جزاله ثم تذكره الر
 حمة ولذلك ضغط سعد بن معاذ في التقصير من البول **قال** واما الانبياء فلا تعلم
 ان لهم في القبور حفة ولاسرا لعصمتهم **قال النسفي** في بحر الكلام المومن المطيع
 لا يكون له عذاب القبر ويكون له منغطة القبر فيجده هول **قوله** ذلك وخو
 فة لما انه تنعم بمنحة الله ولم يشكر النعمة **باب** بن ابي الدنا عن محمد هبتي قال كان
 يقال ان صفة القبر انما اصلها انها امهم ومنها خلقوا فابوا عنها القبة الطو
 بلة فلما ردد اليها اولادها صفتهم صفة الوالدة غاب عنها ولد هائم قدم عليها
 فمن كان لله طبيعاً صفة برافة ورضي ومن كان عاصياً صفة بعنف سخط منها
 عليه **باب** البهقي بن منددة والد يلى بن البخاري عن سعيد بن المسيب ان
 عائشة قالت يا رسول الله انك منذ يوم حدثتني بصوت منك وتكلم وضغطة
 القبر ليس ينفعني شيء قال يا عائشة ان اصوات منكر وتكلم في اسماع الموتى
 كما اعد في العين وان ضغطة القبر على المومن كالاثر السفيقة يشكو اليها
 ابنتها الصديق فتعزها رفقاً ولكن يا عائشة ويل للسالكين في الله
 كيف يضطربون في قبورهم كضغطة الصخرة على البيضة **قوله** فابن قدامر
 فعلت سيئة فان عمرتها تدفع عنه بعسرة اسباب ان يتوب فيتاب عليه
 او يستغفر فيغفر له او يعمل حسنة فتحميها فان الحسنات يذهبن السيئات
 ت او يتلى في الدنيا بمصائب فيكفر عنه او في البرزخ بالضغطة والقننة
 فيكفر عنه او يدعوله احوانه من المومنين ويستغفرون له او يجهدون له من
 ثواب اعمالهم ما يرفع او يتلى في عرسات القبة باهوال تكفر عنه او تد
 كه شفاعة نبيه او رحمة ربه انتهى **فصل** ابو يعقوب في الحلية عن عبد الله
 بن السبيعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت
 ضلعه يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملايكة يوم القيامة با
 لها حتى يخرج من الصراط الى الجنة **باب** بن ابي الدنا في كتاب القبور عن
 الوليد بن عمرو بن وساح قال بلغني ان اول شيء يجد الميت حركة عند
 حله فيقول ما انت فيقول انا عمك **باب** بن ابي الدنا عن يزيد الرقاسي

مطلب دفع
السيئات

قال بلغيني

قال بلغيني ان الميت اذا وضع في قبره احتواشته اعماله ثم انطقها الله تعالى فثالث ايجا العبد الفرد
 في حفرته انقطع عنك الاخلاء والاهلون فلا انيس لك اليوم غيرنا **باب** عن عبد بن يسار
 قال اذا وضع الميت في لحاه فاو ل يبي ياتيه عمله فيضرب في ذلك الشمال فيقول انا عمك ه
 فيقول اين اهلي وولدي وعشيرتي وما خولني الله تعالى فيقول تركت اهلك وولديك
 وعشيرتك وما خولك الله وما ظهرتك فلم يدخل معك قبرك معك غيري فيقول يا
 ليتني اشرتك على اهلي وولدي وعشيرتي ولما خولني الله تعالى اذ لم يدخل معي غيرك
قوله بن ابي الهوارى حدثنا بهيم بن الفضل عن ابي المليح الرقي قال اذا دخل بن آدم قبره
 لم يبق شيء كان يجافه في الدنيا دون الله عز وجل الا تمثل له فيزعه في لحاه لانه كان في الدنيا
 يجافه دون الله عز وجل **باب** عظيمة الترمذي وحسنه عن ابي سعيد ازسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اكثر واكثر هذا امر اللذات فانه لم يات على القبر يوم الاكلمه فيه فيقول انا
 بيت الخربة وانا بيت الوحلة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المومن قاله
 القبر مرجها واهلا ما ان كنت لاجب من عيشي على ظهرتي الي فاذا وليتكم اليوم وصرت
 الي فستقر صنيحي بك فيسترح له مد يده ويقتح له باب الجنة واذا دفن العبد الفاجر
 او الكافر قال له القبر لا مرجبا ولا اهلا ما ان كنت لا بغض من عيشي على ظهرتي الي
 فاذا وليتكم اليوم وصرت الي فستقر صنيحي بك قال فليتم عليه حتى يلقى وتختلف
 اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعضها قال
 ويقيض له سبعون تيناً لو ان واحداً منها نفي في الارض ما ابدت شيئاً ما بقيت الدنيا فتمتته
 وتحدثته حتى يفيض به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من
 رياض الجنة او حفرة من حفر النار **باب** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال فرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس الى القبر فقال ما ياتي على هذا القبر من يوم الراهو
 ينادي بصوت طلق دليق يا بن ادم كيف نسيني الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت الخربة
 وبيت الوحشة وبيت الدود وبيت الضيق الامن وسعني الله عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القبر امار روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار **باب** بن ابي الدنا والحكيم الترمذي
 وابو يعقوب وابو احمد الحاكم في الكافي والطبراني في الكبير وابو يعقوب عن ابي عمير الجمالي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر الميت حين يوضع فيه ويحك يا بن ادم
 ما غرت بي الم تعلم اني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود ما غرت

خ
حواري
بالذال للجمعي ابي
القاتح

ابو يعقوب القبر عليه
الشيء تسكيت
حرة عظيمة

في اوكنت تحري في ذاد افان كان مصلى اجاب عنه مجيب القبر فيقول اريث ان كان يامر با
 المعروف وينهي عن المنكر فيقول القبر اني اذا اتحول عليه خضر او يهود جسده نولا و
 تصعد روحه الى الله تعالى **قال** لابي الحاج مالك **قال** الذي يقدم رجلا ويوضو اخرى
 يعني الذي يمسي مشيئة المتبتن **واخرج** به مندة من طريق مجاهد عن ابراهيم عازب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا احتضر اتاه ملك في احسن صولة والهيبة
 ويما تجلس عنده ليقبض روحه واناه ملكا يخط من الجنة وكفن من الجنة وكانا
 منه على بعد فيستخرج ملك الموت روحه من جسده رسما فاذا اصارت الى ملك
 الموت ابتدرها الملكان فاخذها منه فخطها بجنوط من الجنة وكفنها بكن من
 الجنة ثم يخرجها الى الجنة فتفتح ابواب السماء وتنسب الملائكة بها ويقولون
 لمن هذه الروح الطيبة التي فتحت لها ابواب السماء وتسمى باحسن الاسماء التي كانت
 تسمى بها في الدنيا فيقال هذه روح فلان فاذا صعد بها الى السماء شيعها مقر
 بل كل سما حتى توضع بين يدي الله عند العرش فيخرج علمها في عليين فيقول الله
 للمقربين السعدوا اني قد غفرت لصاحب هذا العمل ويحتم كتابه فيرد في عليين
 ثم يقول الله عز وجل ردوا روح عبدي الى الارض فاني وعدتكم ان اردهم
 فيها فاذا وضع المؤمن في حمله تقول له الارض ان كنت تحببها الي وانت على ظهري
 فكيف اذا صرت في بطني سار بك ما اصنع بك فيصيح له في قبره مد بصير ويقع
 له باب عند رجليه الى الجنة فيقال انظر الى ما اعد الله لك من الثواب ويقع له باب
 عند راسه الى النار فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك من العذاب ثم يقال له
 قري العيون فليس شي احب اليه من قيام الساعة **واخرج** بن ابي الدنا عن عبد الله
 بن عبدة قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعقد وهو يسمع خلقه يسبوه
 فلا يكله شي اول من حفرته فتقول ويحك يا ابن ادم اليس قد حذرتني وخذرتني
 رت ضيقني وضنكي وننتي وهولي ودودي اعددت لهذا فاذا اعددت لي **واخرج**
 بن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمرو قال ان العبد اذا وضع في القبر كلمه فقال
 يا ابن ادم القلم اني بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الحق يا ابن ادم ما عركت بي
 قد كنت تمشي حولي فذاد افان كان مؤمنا وسع له وجعل منزله اخضر وعرج
 بنفسه الى الجنة **واخرج** ايضا عن يزيد بن يحيى قال يقول القبر للرجل الكافر والفاجر

اما ذكرت

اما ذكرت ظلمتي اما ذكرت واصحى اما ذكرت ضيقي اما ذكرت غي **واخرج** بن ابي عمير عن
 عمير قال ان القبر يقول يا ابن ادم ما ذا اعددت لي القلم اني بيت الغربة وبيت
 الوحدة وبيت الاكلة وبيت الهدوء **واخرج** بن ابي الدنا عن عبد بن عمرو قال ليس خربت
 يموت الانا ذرة حفرته التي يدفن فيها انا بيت الظلمة والوحدة والاقران فان كنت
 في حياتك مطيحا كنت عليك اليوم لعمرة وان كنت لربك في حياتك عاصيا فانا عليك
 اليوم نقة انا البيت الذي من دخله مطيحا خرج منه مسرورا ومن دخله عاصيا خرج
 منه مذبورا **واخرج** عن جابر بن عبد الله قال ان القبر لسا نا ينطوبه يقول يا ابن ادم
 كيف نيتني القلم اني بيت الوحدة وبيت الغربة وبيت الهدوء وبيت الضيق الاما وسع الله
 عز وجل **وقال** ابو بكر بن عبد العزيز بن جعفر القتيبي الخليل في كتابه في الفقه حد
 ثنا **ابو بصير** بن اسمعيل بن محمد بن السرياني حد ثنا محمد بن حماد قري على عبد الرزاق
 وانا حاضر عن الثوري عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن ابي ابراهيم قال فرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يرد فجلس وجلسنا حوله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ وضع الميت في قبره ثم سوي عليه كهيئة الارض فقال اني انا بيت
 الوحدة والغربة والهدوء فاذا اعددت لي **واخرج** البيهقي في السج عن بلال بن سعد
 قال ينادي القبر كل يوم انا بيت الغربة وبيت الهدوء والوحدة وانا حفر من حفر
 النار اروضنة من وراض الجنة وان المؤمن اذا وضع في حمله كلمة الارض من تحتها
 فنالت والله لقد كنت احبك وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني فاذا ولينك
 فستعلم ما اصنع فيسع له مد بصير واذا وضع الكافر فالت والله لقد كنت انفضك
 وانت تمسكي على ظهري فاذا ولينك فستعلم ما اصنع فيسع ضمة تختلف منها اضلاع **وا**
خرج الديلمي عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجوز القبوركم فان القبر له
 في كل يوم سبع مرات يقول يا ابن ادم الضعيف تزعم في حياتك فكيفك قبل ان
 تلقاني اترتم عليك وتكفي مني الردة **واخرج** بن ابي الدنا في القبور وبها مندة عن حميد
 ذرطاك اذا دخل المؤمن حفرته نادته الارض اعطيج ام عاص فان كان صالحا ناداه
 حناد من ناحية القبر عودي عليه خففة وكوفي عليه رحمة فغمم العبد كان لله و
 نعم الردود اليك فتقول الارض الآن حين استحي الكرامة **واخرج** بن ابي الدنا في
 القبور وبها مندة عن محمد بن جبير قال بلغنا ان المؤمن الرجل اذا وضع في قبره فله

كذابا صد



او اصابه بعض ما يكره فاداه جيرانه من الموت اجماعا المتخلف في الدنيا بعد اخوانه اما ما كان
 لك فيما اعتبر ما كان لك في نقد مناياك لكثرة اماراتك انقطع اعمالنا عتوانت
 في الهلة فضلا استدركت ما فات وفتاده بقاع القبر اجماعا المتخلف في الارض هلا
 اعتبرت بمن عيب من اهلك في بطن الارض من غرة الدنيا قبلك ترسبوا اليه اجله الى
 القبور وانت تترجمون لاجل ما حبه الى المنزل الذي لا بد له منه **قال سفيان الثوري** من
 اكثر ذكر القبر وجدة روضة من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره وجدة حفرة من حفر
 النار **والخروج** الخيط في تاريخه عن يزيد الراسبي قال بلغني ان الميت اذا وضع في قبره احتو
 شته اعماله ثم انظرها الله فقالت اجماعا المتخلف في حفرته انقطع عنك الاخلاء والاهلون فلا
 انيس لك اليوم غيرنا ثم يبكي يزيد ويقول قطوبى لمن كان انيسه صالحا والويل لمن كان
 انيسه عليه وبال**والخروج** اليه في شعب الايمان عن انس بن مالك قال الا خبركم بيومين و
 ليثبت لم يسمع الخلاق بمثلها اول يوم يجيئك البشير من الله اما برضى الله واما بسخطه ويوم
 تقف بين يدي الله تاخذ فيه كتابك اما يمينك واما شمالك وليلة بيت الميت في قبره
 لم يبيت ليلة قبلها ملها وليلة صحتها يوم القيمة ليس بعد هالكة **باب قنة القبر**
 وهي سوال الملكين قد تواترت الاحاديث بذلك من رواية انس **والبراء** وعيم الداري و
 بشير بن اسمال **وقتيان** و جابر بن عبد الله **وعبد الله بن رباح** و عباد بن عمار **وعبد**
حذيفة و صفوان بن يحيى **وابن عباس** و ابن عمر **وابن مسعود** و عثمان بن عفان **وعمر**
ابن الخطاب و عمرو بن العاصم **ومعاذ بن جبل** و ابي اسامة **وابي الدرداء** و ابي رافع **وابي سعيد**
الخدري و ابي قتادة **وابي هريرة** و ابي موسى **واسماء** و عائشة **حديث انس** **والخروج** الشيطان
 وغيرها من طريق قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
 عنه اصحابه انه ليس مع قرع ناله **قال** ياتيه ملكان فقعدانه فقولا ما كنت تقول
 هذا الرجل **وعنه** مردويه ما كنت تقول في هذا الرجل الذي بين يديه حجر الذي يقال له محمد
 قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فقال له انظر الى مقعدك من
 النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة **قال النبي** صلى الله عليه وسلم فيهما جميعا **قال قتادة**
 وذكر لنا انه يسمع له في قبره سبحون ذراعا وعلاء عليه خضر **واحا** الناق و الكا
 فموقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اول ما يتول الناس فيقال
 لا ادري ولا ليت فيضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه

الا الثقلين **والخروج** احمد و البرد او د في سننه واليه في جذاب القبر ومن مردويه عن انس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تتبلى في قبورها وان المومن اذا وضع في قبره
 انا ملك فضاله ما كنت تعبد فان هذه الامة ما كنت عبد الله فيقال له ما كنت تقول
 في هذا الرجل فيقول هو عبدي الله ورسوله فاني سال عن شي بعد ما فطلق به الربيت كان
 له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فابدلك به
 بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن وان الكافر اذا وضع
 في قبره انا ملك فيتمسك فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له ما كنت تقول
 في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضربونه بمطارق من حديد بين اذنيه
 فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين **والخروج** الذي يرضى عن الله يرضى الله عنه
 في قبره فقعدانه فان كان مومنا فالله من ربه قال الله قالوا من نبيك قال محمد قالوا ما
 ملك قال القرن فيوسعان عليه قبه فان كان كافرا فيقولان له من ربه قال لا ادري قالوا من
 نبيك قال لا ادري قالوا ما ملك قال لا ادري فيضربونه بالعمود ضربة حتى يلتهب القبر
 نارا ويضيق عليه حتى تختلف اضلاعه **حديث ابو عويمر** لقد ما في باب من يحضر الميت من
 الملائكة **حديث بشير** البراء والطبراني وابن السكن عن ابوب بن بشير عن ابيه قال كا
 نت داعية في بني معوية فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فالتفت الي قبر فقال
 دريت قتيل له فقال ان هذا يسال عني فقال لا ادري **حديث ثوبان** **والخروج** ابو عويمر
 بان قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات المومن كانت الصلاة عند راسه والصدقة عن
 يمينه والهياب عند صدره وذكر حديث القبر نحو حديث البراء هكذا اوردته في الحلة ولير
 يستفه **حديث جابر** **والخروج** احمد والطبراني في الاوسط واليه في ابن الدنيا من طريق ابي الزبير انه
 سأل جابر بن عبد الله عن فتاني القبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه
 الامة تتبلى في قبورها فاذا ادخل الميت المومن قبره وتولى عنه اصحابه جاء ملك شديد
 الانتصار فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول المومن اقول انه رسول الله وعبده فيقول
 له الملك انظر الى مقعدك الذي كان من النار قد ابدلك الله منه وابدلك بمقعدك
 الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة فيراها صاحبها فيقول المومن دعوني
 ابشر اهلي فيقال له اسكن واما المنافق فيقعد له اذا تولى عنه اهله فيقال له ما كنت تقول
 في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا ادريت هذا مقعدك



الذي كان لك من الجنة قد ابدلك مكانه معقد من النار قال جابر فسمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد في القبر على ما مات المومن على ايمانه والنافق
 على نفاقه **واخرج** بن ماجه وابن ابي الدنيا وابن ابي عاصم في السنة عن جابر بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت قبره مثلت له الشمس عند غروبها
 فيجلس يمشي عنيذيه ويقول دعوني اصلي **واخرج** بن ابي الدنيا والوفيع عن جابر بن عبد الله
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن ادم لفي عقلته مما خلق له ان الله اذا اراد
 خلقه قال ملك الكتاب رزقه الكتاب انثى اكتب اجله اكتب شقيقا ام سعيدا ثم يرتفع
 ذلك الملك ويبعث الله ملكا فيحفظه حتى يدرك ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله
 به ملكين يكتبان حسنة و سيئة فاذا خضرة الموت ارتفع ذلك الملكان وجاءه
 ملك الموت ليقبض روحه فاذا دخل قبره رد الروح في جسده وجاءه ملك القبر فاستجناه
 ثم يرتفعان فاذا قامت الساعة اخط عليه ملك الحسنات و ملك السيئات فا
 نشهنا كتابا معقودا في عنقه ثم حضرا معه واحد سايق واخر شهيد ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان قد اتم لكم الامر عظيم ما تقدر رونه فاستعينوا بالله العظيم **واخرج**
 بن ابي عاصم وابن مردويه والبيهقي من طريق ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
 اذا وضع المومن في قبره انا ملكان فانتمراه فصار يجب ان يبعث اليه فيقال
 له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله زني والاسلام ديني ومحمد نبي فينادي
 ناد ان صدق فانزل من الجنة والبسوس من الجنة فيقول دعوني اخبر اهلي فنيا
 لدا سكن **حديث** حديثه تقدم في باب معرفة الميت من نفسه **حديث** **ضمرة**
 اخبرنا ابو نعيم عن ضمرة بن جبيب قال فاني القبر ثلاثة اكرهنا كور ورومان
واخرج بن لال بن الجوزي في الموضوعات عن ضمرة بن جبيب مرفوعا قال
 القبر اربعة منكر وتكبر وناكور وسيدهم رومان **قال** بن الجوزي هذا الحديث
 لا اصل له وضمرة تابعي ورواية الوقف عليه اثبت انتهى **مسئل** شيخ الاسلام
 بن حجر قال ياتي الميت ملك اسمه رومان **فانجا** بانه ورد بسنة فيه لين **حد**
يث عبادته بن الصامع **واخرج** بن ابي الدنيا في التمجيد وبن الضريس في فضائل الا
 عمال وعباد بن نجويه في فضائل الاعمال عن عبادته بن الصامع قال اذا قام

بلغت احوال
حسب العادة

يدركه اهل
الجنة

احدكم من الليل

احدكم من الليل فلجمهر بقراءته فانه يطرد بجمهره الشياطين وضاق الجن وان اللالك في الكهوا
 سكان الدار يستمعون لقراءته ويصلون بصلاته فاذا مضت هذه الليلة اوصت تلك الليلة المتا
 نفة به فقول بنهيه لساعته وكوفي عليه خفيفة فاذا خضرت الوفاة جأ القرآن فوقف عند راسه
 وهم يفسلون له فاذا فرغ منه دخل القرآن حتى صار بين صدره وكفته فاذا وضع في جفرتة و
 جأء منكر وتكبر خرج القرآن فصار بينه وبينهما فيقولان له اليك عنا فانز يدان نباله
 فيقول والله ما انا بمغارقة حتى ادخله الجنة فان كتبا امرتا فيه بشئ فشا تكلم ينظر اليه فيقول
 هل تدروني فيقول لا فيقول انا القرآن انا الذي كتبت اسمي عليك واظني بخارك وانعتك شهو
 تلك وسمعتك وبصرك فستدري من بين الاخلا خليل صدق ومن الاخوان اخا صدق فا
 ينير فاج عليك بعد مسئلة منكر وتكبر من هم ولا حزن ثم يخرجان عنه فيصعد القرآن الى
 ربه تعالى فيسأل له فراسا ودثارا فيومر له فراس ودثارا وقد اذلت نور الجنة وباسم
 من ياسمى الجنة فيجمله الف ملك من مقربي السماء الدنيا فيسقم القرآن اليه فيقول اهل
 استوحشت بعددي ما زدت منذ فارقتك على ان كالت الله في فراس ودثارا ومصاع
 فخذ اذ جنتك به فتدخل عليه الملائكة فيقولونه ويفرسونه ذلك ويضعون الدثار تحت
 رجليه والياسمين عند صدره ثم يحملونه حتى يضعونه على شقة اليمين ثم يصيدون عنه
 فيستلم عليه فلا يزال ينظر الى الملائكة حتى يلجوا في السماء يدفع القرآن في قبلة القبر
 فيوسع عليه عانسا الله من ذلك وكان في كتاب ابي معاوية فيوسع له مسيرته ار
 بع مائة عام ثم يحمل الياسمين من عند صدره فيجمله عند الفه فيشبهه غضا اليوم
 ينفي في تصور ثم ياتي اهله كل يوم مرة او مرتين فياتيه بغيرهم ويدعو لهم بالخير
 والاقبال فان تغلم احد من ولده القرآن بسبع بذلك وان كان عقبه عقب تسو
 اتى الدار بكرة وعشا فيكي عليه الى ان ينفي في الصور **قال** الحافظ ابي موسى المديني
 هذا خبر حسن روى احمد بن حنبل وابوخزيمة وطبقتهما من المتقدمين عن ابي
 عبد الرحمن القرني بسنده الى عبادته وقد اخرج القتيبي في الضعفا وبن الجوزي
 في الموضوعات من وجه اخر عن عبادته مرفوعا وقال الاصل **حديث** **بن عباس** اخبر
 اليهم في كتاب عذاب القبر عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك يا عمر
 اذا اتيت بك الى الارض فحضر لك ثلاثة اذرع وشبر في ذراع ثم اناك منكر وتكبر واسو
 دان يجران استعارهما كان اصواتهما الرعد الفاصف وكان اعينهما البرق الخاطف

الجنة

يحفران الارض بايديهما فاجلسا كقراة ثلاث وثلاثون مرة قال رسول الله وانا لومئذ
 على ما انا عليه قال الضمير قال الكلب كما باذن الله رسول الله **واخرج** اليه حتى يستحسن عن ابن عباس
 عن ابن ابي عمير قال ان الميت لم يسمع خفق نعالهم حين يولون قال ثم جلس
 فقال له من ربك فيقول الله ثم يقال له ما دينك فيقول الاسلام ثم يقال له من نبيك فيقول
 محمد فقال وما علمك فيقول عرفته وامنت به وصدقته بما جاء به الكتاب ثم يفسح له
 قبره مدببى ويجعل روجه مع اروج المومنين **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن
 عن ابن عباس قال اسم الملكين الذين ياتيان القبر منكروا وتكبير **واخرج** بن ابي حاتم والبيهقي عن
 ابن عباس قال ان المومن اذا حضر الموت سمعته الملائكة فسلوا عليه وبشروه بالجنة فاذا
 مات مشوا مع جنازة ثم سلوا عليه مع الناس فاذا دفن اجلسا في قبره فقال له من ربك
 فيقول ربى الس فقال له من ربك فيقول محمد فقال له ما شهداك فيقول استهدك
 لاله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا الاية فيوسع لهم في قبرهم
 مدد واما الكافر فتزل الملائكة فيسبطون ايديهم والبسط هو الضرب بضرب وجوه
 وهم وادبارهم عند الموت فاذا دخل قبره اشد قبيل له من ربك فلم يرجع اليهم شيئا وانما
 الله ذكر ذلك واذا قيل له من الرسول الذي بعث اليكم لم يجتهد له ولم يرجع اليه شيئا
 فذلك قوله ويصل الله الظالمين **واخرج** جويش في تفسيره عن الضمير عن ابن عباس قال
 شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة رجل من الانصار فانتهى الى القبر فلم يلحق
 له فجلس وجلس الناس كان على رؤسهم الطير فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصره في الارض بنكتة مخضبة معه ثم راسه الى السماء فقال لعوذ بالله من عذاب
 القبر ثلاث مرات ثم قال ان العبد المومن اذا كان في اقبال من الآخرة وادباره من
 الدنيا اناه ملك الموت فجلس عند راسه وتكلمت اليه ملائكة معهم تحفة ثم تحف
 الجنة وضبوط من جنود الجنة ومن كسوتها فيجلسون عنده مد البصر سهاطين فيبدا
 ملك الموت فيبشره ثم يشهه الملائكة فتسبك لنفسه كما تسبك القطرة من في السقا
 فرجا بما يشه ملك الموت حقوا اذا اخذ نفسه لم تدعها الملائكة طرفه عن حق باء
 خذوها ويحتمونها اليهم بذلك التحف التي هبطوا بها فاذا رجاها قد ملايين
 السما والارض فيقول الملائكة ما اطيب هذه الرائحة فيقول الملائكة هذه رائحة
 نفس فلان المومن قبض اليوم وتكلم عليه فاذا انتهوا الى السما فتحت

وضع

ابواب

ابواب السما لها فليس من باب الا وهو مشتاق ان يدخل منه حتى اذا دخلوا جاعا من باب
 عليه بكى عليها الباب فلا يرون بها على اهل السماء الا فالومر حيا جهنم النفس الطيبة التي
 قلت وصية رجها حتى انتهوا الى سدره المتيم فيقول ملك الموت والايسة الذين هبطوا
 اليها يارب قبضنا روح فلان ابن فلان المومن وهو اعلم بذلك فيقول الله ردوها الى الارض
 فاني منها خلقهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فانه ليسمع خفق نعالهم ونفض
 ايديهم اذا وليت عنه مدبرين فثابه املك ثلاثا ملكان من ملائكة الرحمة وملك من
 ملائكة العذاب وقد اكتنفته عمله الصالح والصلاة عند رجليه والصيام عند راسه و
 الزكاة عن يمينه والصدقة عن يساره والبر وصبره الخلق على صده وكلما اتاه ملك
 العذاب من ناحية ذب عنه عمله الصالح فيقول بمرزبة لواجتمع اهل بيتي لي يقولوا
 فيقول ايها العبد الصالح لولما اذ كنتك من الصلوات والصوم والزكاة والصدقة لفض
 بك بهذه المرزبة ضربة تشعل قبرك نارها وكما وانما له ليرصد ملك العذاب
 فيقول احد الصاحبه ارفق بولي الله فانه جابن هول سئد فيقول في ربك فيقول
 الله فيقول ما دينك قال ديني الاسلام فيقول من نبيك قال محمد فيقولان وما يد
 ربك قال قرأت في كتاب الله فامنت به وصدقته ويتبراه عند ما وهي اسد قلته
 تعرض على المومن فينادي من السماء ان قد صدق عبيدي فانرسوه من فرس الجنة و
 اكسوه من كسوتها وطيبوه من طيبها وانسجوا له في قبره مد البصر وانسجوا له بائنا من ابواب
 الجنة عند راسه وبابا عند رجليه ثم يقولان له نعم نوحته العروس في مجلته لم يدق عذاب
 القبر فهو يقول يارب اقم الساعة رب اقم الساعة لكي ارجع الى اهلي ومالي وما
 اعدت لي فيبعث من قبره يوم القيمة مبياض الوجه **الحجالة** يفتح الحيا والجم البشفا
 ناة والحضرة ما حقتصره الانسان بيده فاستله من عصى منخوخ وتبكت بمسناة
 اخرى **حديث ابن عمر** في الزهد بن عسكرا بسند منقطع عن ابن عمر
 انه قال لرجل يا اخي اما علمت ان الموت اعمك لا يدرك منى ياتيك صبا حا او
 صا ليلا وانهارا ثم القبر وهول المطع ومنك وتكبر وبعد ذلك القيمة يوم يحس
 فيه الميطون **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطوا المستك قول لاله الا الله وان محمدا رسول الله وان الله ربنا والاسلام ديننا وعهدنا
 نبينا فانكم تستلون عنهما في قبوركم وفي منده عمان بن مطر **حديث ابن عمر** **واخرج**

بالهمج الخفيف والبالهن
 مع التثنية ارضية

احمد والطبراني وبنو ابى الدنيا والاجري في السريعة وبنو عدي بسند صحيح عن ابن عمر
ان رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر في القبر فقال ان اردت ان يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كهيئتكم اليوم فقال في يوم **حديث بن مسعود**
اخرج الطبراني في الكبير بسند حسن والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابن مسعود قال
ان المؤمن اذا مات اجلس ابى قبره فقال له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربى الله
دينى الاسلام ومحمد نبيى محمد فيوسع له في قبره ويفرج له فيه ثم قرأ بيت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الاية وان الكافر اذا دخل قبره اجلس
فيه قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادرك فيضيق عليه قبره ويغذب فيه
ثم قرأ بن مسعود ومن اعرض عن ذكرى فان له محيصة ضنكا **واخرج** بن ابي شيبة والبيهقي
عن ابن مسعود قال ان احدم ليليس في قبره اجلسا فيقال له ما انت فان كان موثقا قال
انا عبد الله حيا وميتا اسهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيفسج له في قبره ما ساء
قبره مكانه من الجنة وتزر عليه كسوة يلبسها من الجنة واما الكافر فيقال له ما انت فيقول لا اد
رى فيقال له لا ادريت فلما تافضوا عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ويرسل عليه حيث
من جوانب قبره تيمسه وتاكله فاذا جرع فصاح فمعه من نار واحد يد ويقتره
باب الى النار **واخرج** الاجري في السريعة عن ابن مسعود قال اذا توفي المصعب اليه ملائكة
فيقبضون روحه في كفانه فاذا وضع في قبره بعث الله اليه ملكين ينتهرا له فيقولان
له من ربك قال ربى الله قال ما دينك قال دينى الاسلام قال لانه نبيك قال نبيى محمد
قال الصدق كذب كنت افرسوم من الجنة والبسوق منها وارضوع مقعده منها واما الكافر
فيعذب ضربا يلهب قبره من نار ويضيق عليه قبره حتى تختلف عليه اضلاعه وتبعث
عليه حيات من حيات القبر كاعناق الابل **واخرج** الخطابي في كتابه شرح السنة عن ابن مسعود
قال ان المؤمن اذا تزر له الموت اتاه ملك الموت بناديه ياروج الطيبة اخرجه من الجنة
الطيب فاذا اخرجهت روحه لفت في خرقه حرا فاذا غسل وكفن وعمل على سريره
ارتفعت الروج فوق السرير حيث يحول السرير تحولت حتى يوضع في قبره فاذا
وضع في قبره اجلس وحجج بالروح وجعلت فيه فقال من ربك وما دينك فيقول ربى الله
ودينى الاسلام ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم فيقال صدقت فيوسع له في قبره مديسه ثم ترفع
روحته فتحمل في اعلايين ثم تلا عبد الله هذه الاية **كتاب الاجر** لى عليه وما
ادراك ما عليون كتاب مرقوم قال في السماء السابعة واما الكافر فذكر الكلام وتلا

من زينة القبر
من زينة القبر
لان المؤمن اذا
تلى سورة الفاتحة
على ميتة من
عبيد يات بظلمة

هل ان كتاب العجا لى سجين وما ادراك ما سجين قال الارض السابعة **حديث عثمان**
اخرج ابو داود الحاكم والبيهقي عن عثمان قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجانة عند قبر
وصاحبه يد فن قال استغفروا لخيركم واسئلو له التبييت فانه الان يسئل **حديث عمر**
اخرج ابو داود في البعث والحاكم في التاريخ والبيهقي في عذاب القبر عن عبد الخطاب قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في اربعة اذرع في ذراعين ورايت منكر او
تكلي قلت يا رسول الله وما منكر وتكلي قال فانا ان القبر يحسان الارض بانها يجها ويطان في
اسرارها اصواتها كالرعد القاصف وابصارها كالبرق الخاطف معها مرزبة لو اجتمع
عليها اهل منى لم يطبقوا ر فيها هي ايسر عليهما من عصاي هذه فامتنك فان
تعايبت او تلويت ضرب باكي بها ضربتة تصير بجار ما دألت ير رسول الله وانا على
حالي هذه قال نعم قال اذا كفيكها **واخرج** ابو ذؤيب بن ابي الدنيا والاجري في السريعة و
البيهقي عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرب الخطاب يا عكر كفيك اذا انت
مت فاسوالك ثلاثة اذرع وسبرل في ذراع وسبرم رجوع اليك فسلوك وكفوك
وضطوك ثم احملوك حتى يضعوك فيه ثم يهيلو عليك التراب فاذا انصرف عنك
انك فتانا القبر فنكر وتكبر اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما مثل البرق الخاطف
فتتلاكك وتثرثراك وهولاك فلف بك عند ذلك يا عمر قال ير رسول الله ومعى عقلي قل
نعم قال اذا كفيكها مرسل رجاله ثقات **قال في الحديث** اي زعره واقلفه وزلزله و
هو مبتاتين والترنم بمثلتين كثره الكلام وترديه **واخرج** القزويني وكذا التوهيل **حديث**
عمر بن العاص **اخرج** مسلم عن عمرو بن العاصي انه قال في مرض موته اذا دفنته في فسنوا
على التراب سنا واقبلوا عند قبري قد رما بخر جزر ورويقم لهما انسركم وانظر ماذا
الاربع به وسر ربي **حديث عماد** **اخرج** البزار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان البيت الذي يقرا فيه القرآن عليه خيمة من نور يقتدي بها اهل السما كما يقتدي
بالكوكب الذي في كنج السماء وفي الارض القفر فاذا مات صاحب القرآن رفعت
تلك الخيمة فنظر الملائكة من اسماء فلا يدون ذاك النور فاقلفها الملائكة من
سما الى سما فتصلي الملائكة على روحه في الارواح ثم تستغفر له الى يوم يعثوما
من رجل فعمل كتاب الله صلى ساعة من ليل الا وصت به تلك الليلة للماضية



الملة الساقفة ان تُبجعه لساقه وان تكون عليه خفيفة واذمان وكان اهله في
 جهات جاء القرآن في صورة حسنة جميلة فوقف عند راسه حتى يدبر في الكفارة
 فكان القرآن علم صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره وسوي عليه وتفرق عنه
 اصحابه اتاه منكر ونكير فيجلبسانه في قبره فيجئ القرآن حتى يكون بينه وبينهما
 فتولاه له اليك حتى يسأله فيقول لا ورب الكعبة انه لصاحب وخلي وليست اخذ
 له على حال فان كتبا امرتا بشئ فامضيا لما امرتا ودعاني مكاني فاني لست افارقه حتى
 ادخله الجنة ثم ينظر القرآن الى صاحبه فيقول انا القرآن الذي كنت تحملي وتحفتني و
 تحميتني فانا حبسبك ومن احبته احبه الله ليس عليك بعد مسالة منك ونكير هم
 ولا عزت فسأله منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو القرآن فيقول لا فرشتك فرسا
 لينا ولا درتلك دنارا حسنا جميلا كما اسهرت ليك وانضيت نهارك فيصعد القرآن
 الى السماء سريع من الطرف فيسأل الله ذلك فيعطيه ذلك فينزل به الف ملك خضر
 في السماء السادسة فيجئ القرآن فيحميه فيقول هل استوحشت ما زدت منذ
 رقتك ان كلت الله حتى اخذت لك فرسا ودنارا وقد جئت بك به فقم حتى تقر
 شك الملايكة فتنهضه الملايكة انما ضالطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة الاربعة عام
 ثم يوضع له فرش بطانة من حرير احضر حشوق المسك الاذفر ويوضع له مرافق
 عند رجليه ورأسه من السندس الاخضر والاستبرق ويسير له سراجان من نور
 الجنة عند راسه ورجليه يزهران الى يوم القيمة ثم يقبضه الملايكة على شفة اليمين
 مستقبل القبلة ثم يرفق بيابسين الجنة ويصعد عنه ويبقى هو القرآن حتى
 يبعث ويرجع القرآن الى اهله فيخبره خبرهم كل يوم وليلة ويتعاهله كما
 يتعاهلها الولد السفيق وله بالخبر فان قلتم احد من ولده القرآن يسره بذلك وان
 كان عقيه عقب سؤو دعاهم بالصلاح والاقبال هذا حديث غريب في اسناده
 جملة وانقطع **حديث ابي امامة** تقدم في النقلين **حديث ابي الدرداء** اخبرني عن ابي الدرداء
 ذلك في الزهد وبن ابي ثبيته والآخر في السريعة واليه في عن ابي الدرداء
 ان رجلا قال له علي بن خنير يفتني الله به قال اما لا فاعقل كيف انت اذ لم يكن لك
 من الارض الاموضع اربعة اذرع في ذراعين جأ بك اهلك الذين كانوا يكرهون

فراقك

فراقك واخوانك الذين كانوا ينفرون بأمرك فتلوكت في ذلك ثم سدو عليك من اللبن و
 الكروا عليك من التراب في اوك حلكان ازرقان جعلت يقال لهما منكر ونكير ففالا من ر
 بك وما دينك ومن نبيك فانه قلت بغي الله ودينني الاسلام ودينني محمد فخذو الله هد
 يت ونجوت ولن تستطيع ذلك الابتيث من الله مع ماترى من الشدة والتخوف وان قلت لا
 ادري فقد والله هويت وولد ريت تلوك بالمشاة اي صرعوك **حديث ابي سعيد اخر**
ج احمد والبرار وبن ابي الدنيا وبن ابي عاصم في السنة وبن مردويه واليهوسند صحيح عن
 ابي سعيد الخدري قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامة تتبلى في قبورها فاذا الانسان دفن فحرق عنه اصحابه
 جاء ملك في يده مطراق فاقبله قال ما تقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا فالسجدان لا
 اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول له صدقت ثم يفتح له باب النار فيقول هذا منز
 لك لو كفرت بربك فاما اذا امنت فهذا منزلك فيفتح له باب الجنة فيريد ان يخلصه
 اليه فيقول له اسكن ويفتح له في قبره وان كان كافرا او منافقا قيل له ما تقول في هذا الرجل
 فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فيقول لا دريت ولا تليت ولا اهتديت ثم
 يفتح له باب الجنة فيقول هذا منزلك لو امنت بربك فاما اذا كفرت فان الله ابد
 لك به هذا ويفتح له باب النار ثم يقبضه مقبضة بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم في
 القلين فقال بعض القوم يرسل الله ما احد يقوم عليه ملك في يد مطراق الالهيل
 عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاله **قوله**
 هيل حاضر بنبي المفعول اي قزع **حديث ابي رافع اخر** الطريف والوهم في دليل
 النبوة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر فقال اف اف فقلت رسول اف
 ل الله يا بني انت وامي ما معك غيري فمني اففت قال لا ولكني اففت فمصاب هذا
 القبر الذي سئل عن فسلك في **واخر** البرار والطراي واليه في عن ابي رافع قال بينا انا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيق الغرقد وانا اعشى خلفه اذ قال لا هديت وكلا
 اهتديت قلت مالي يرسل الله قال لست اياك الريد ولكن الريد صاحب القبر سئل
 عن قبر عمه انه لا يعرفني فاذا قبره من شؤس عليه ماء حين دفن صاحبه **حديث**
ابي قتادة اخر بن ابي حاتم والطراي في الاوسط وبن منه عن ابي قتادة الانصاري



قال له الا
الله معكم

قاله المؤمن اذا مات اجلس في قبره فقال له من ربك فيقول الله فقال له من نبيك فيقول
محمد بن عبد الله فقال له ذلك ثلاث مرات ثم يفتح له باب الى النار فقال له انظر الى منزلك
لك لو زعت ثم يفتح له باب الى الجنة فقال له انظر الى منزلك في الجنة اذ تبت و
ادامات الكافر اجلس في قبره فقال من ربك من نبيك فيقول لا ادري سمعت للناس
يقولون فيقال له لا ادري ثم يفتح له باب الى الجنة فقال له انظر الى منزلك لو تبت
ثم يفتح له باب الى النار فقال له انظر الى منزلك اذ زعت وذلك قوله بئس الله الذي
امسوا بالقول الثابت في اليوم الدنيا وفي الاخرة قال المسئلة في القبر **حديث ابي موسى**
اخرجه اليه في عقب حديث بن مسعود ولم يسوق لفظه بل احاله عليه **حديث**
ابي هريرة اخرجه الرمزى وحسنه وابن ابي الدنيا والاجر في السير بعد ابن ابي عمير
في السنة واليه في عذاب القبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت اناه ملكان اسودان زرقان يقال لاحدهما منكر وللآخر تكبير فيقولان ما
كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو محمد عبد الله ورسوله انتم ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفتح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم يبور له فيه فيقال له نعم فيقول ارجع الى اهلي
فاخبرهم فيقولون نعم كنوم العروس الذي لا يلق قطه الا احب اهله اليه حتى
يبعثه الله من مصعبه ذلك فاما ان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قتلك
منه لا ادري فيقولون قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التامني عليه
قلنتم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مصعبه ذا
لك **اخبر** الطبراني في الاوسط بين مردويه عن ابي هريرة قال شهد باجتماع سبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال له الان يسمع
خفق فانكم اناه منكر وتكبير اعينها مثل قدور النحاس وانيا جها مثل صياصي البقر
واصواتها مثل الرعد فيجلس اناه فيسأل الله ما سماه من عبده ومن كان نبيه فان كان ممن
يعبد الله قال كنت اعد الله ونبي محمد صلى الله عليه وسلم جانا بالبينات فامناه و
انتعناه ذلك قوله الله يبعث الله الذين امنوا في اليوم الدنيا وفي الاخرة فيقال له
على اليقين حبيبت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع له في

حفرته

في حفرته وان كان من اهل السك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا قلته فيقال
له على السك حبيبت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار وتسلط عليه
عقارب وتنانين لو نفي احد هما في الدنيا ما انتبت شيئا تنهشه وتومر الارض فتضطم
عليه حتى تختلف اضلاعه **واخرج** هذا في الزهد وبين ابي سيدة وبين جرير وبين المنذر بين
حبان في صحيحه والطبراني في الاوسط وبين مردويه والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الميت اذا وضع في قبره في قبره انه يسمع
خفق فلما لم حين يولون عنه فاذا كان موثنا كانت الصلاة عند راسه والركن كما عن
يمينه والصوم عن شماله وقيل الخراف والمعرف والاحسان الى الناس من قبله عليه
فيوت من قبل راسه فيقول الصلاة ليس قبلي مدخل فيوت عن يمينه فيقول الزكاة
ليس قبلي مدخل وفيوت من قبل شماله فيقول الصوم ليس قبلي مدخل وفيوت من
قبل رجله فيقول فعل الخيرات والمعرف والاحسان الى الناس ليس قبلي مدخل فيقال
له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس وقد قربت للغروب فيقال له اخبرنا عما اسألك
فيقول اعم تسالوني فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم ليالي النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله جانا بالبينات من عند ربنا فصدقا واتبعنا فيقال
له صدقت على هذا حبيبت وعلى هذا مت وعليه تبعث انسا لله ونفسج له في قبره بعد
بصره فذلك قوله تعالى يبعث الله الذين امنوا بالمولد الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
ويقال افعواله بابا الى النار فيفتح له باب الى النار فيقال هذا كان منزلك لو عصيت
الله فترداد غبطة وسرور ويقال افعواله بابا الى الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك وما
اعد الله لك فيترداد غبطة وسرور فيعاد الجسد الى ما بدا منه من الرب ويجعل روحه
في النسم الطيب وهي طير خضر تغلق في سحر الجنة واما الكافر فيوت في قبره من قبل راسه
بسه فلا يوجد شيء فيوت من قبل رجله فلا يوجد شيء فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له ما
تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به فلا يجتدي لاسمه فيقال الحمد لله
وم فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فيقولون قتلنا كما قالوا فيقال له صدقت على هذا
حبيبت وعليه مت وعليه تبعث انسا لله ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه فذلك قوله
تعالى وما اعرض عن ذكرى فان له معيشتة ضئلا فيقال افعواله بابا الى الجنة فيفتح له باب الى
الجنة فيقال له هذا كان منزلك وما اعد الله لك لو كنت اطعته فترداد حصره وفيوت
ثم يقال افعواله بابا الى النار فيفتح له باب الى الجنة فاما اعد الله لك فيترداد حصره وفيوت

د عن حنبل
فيقال انك
ستفعل فاخبر
نا عما سئلك
فيقول صح صح

قال ابو عمر الضمير قلت لما دبر سلة كان هذا من اهل القبلة فالضم قال ابو عمر كانه يستهد
 عنه الشهادة على غير صفة يرجع الى قلبه كان سمع اناس يقولون شيئا في قوله **واخرج**
 الطبراني في الاوسط وبن حنبل عن ابي هريرة رفته قال رقت الرجل في قبره فاذا اتى من قبل راسه
 دفعه ثلاثا والقران واذا اتى من قبل يده دفعه الصفة واذا اتى من قبل جلبيه دفعه
 مشبه الى المساجد واصبر حجج قال اما اني لورايت خلا لا كنت صاحبه **قوله** حجج
 بفتح المهملة وسكون الجيم وراسي ناحية **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اذا وضع
 الميت في قبره جات اعماله الصالحة فاحسب سنة فان اتاه من قبل راسه جاء قرانه القران
 فان اتاه من قبل جلبيه جاء قامه وان اتاه من قبل يده قلت الميت كان والله يسطني
 للصدقة والدعاء لا سبيل لكم اليه من قبلي وان اتاه من قبل فيه جاء ذكره وصيامه قال
 وكذا الصلاة قال واصبر ناحية فيقول اما اني لورايت خلا لا كنت صاحبه وتجا حشر عنه
 اعماله الصالحة كما يجاش الرجل عن اخيه واهله وولده ويقال عند ذلك نعم بارك
 الله لك في مصيبتك فغم الاضلا اخلا ذك ونعم الاصحاب اصحابك **بياحشر** بحيم
 ثم حاملة ثم شين معجمة اي يدفع **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اذا
 احتضر المؤمن فخر روحه من جسده تقول الملائكة روح طيبة من جسده طيب
 فاذا اخرج من بيته الى قبره فهو يوجب ما اسرع به فاذا اخذ قبره انا مات لا يأخذ
 براسه فيقول سجود به بيته وبينه وياتيه لياخذ بيطنه فيقول صيام بيته وبينه وياتيه
 لياخذ بيده فيقول صدقة بيته وبينه وياتيه لياخذ برجله فيقول قيامه عليه في الصلاة
 ومشاها عليها الى الصلاة بيته وبينه فما يغفر عن المؤمن بعد ما ابد وان من ساء الله
 من الخلق ليقرب فاذا اراد مقعده وما اعد له قال رب بلغني الى منزلي فيقال له ان
 لك اخوان واخوان لم يلحقوا بك فتم قريب العين وان الكافر اذا احتضر فخر روحه
 من جسده تقول الملائكة روح خبيثة من جسده خبيث فاذا اخرج من بيته الى قبره
 وولح ما اعد له فهو يوجب ما ابط به ويصيح اين تذهبون بي فاذا دخل قبره ورأى ما
 اعد له قال رب ارجعوني ارب واعمل صالحا فيقال له قد عرفت ما كنت تعمل فيصايق
 عليه قبره حتى تختلف عليه اضلاعه فهو كالمجنون نيام ولفرجه ويصيح اليه هوام
 الارض حياتها وعقاربها **النهي** بالمهمل والمجرى معا يقال نهسته الحية ونهسته
واخرج البلد وبن جرير في حديث الاثار عن ابي هريرة رفته قال ان المؤمن ينزل به

الموت

به الموت ويباين ما يباين فيود لو ضربت بعين نفسه والله سبحانه وان المؤمن يتعد
 بروحه الى السماوات والارض فيستحضره ونه عن معارفهم من اهل الارض فاذا قال
 تزكيت فلا تاتي الدنيا عجزهم ذلك واذا قال ان فلانا قد مات قالوا ما جئ بروح ذلك النبا
 وقد ذهب بروحه الى ارواح اهل النار وان المؤمن يجلس في قبره فيسال من ربه فيقول
 لربي الله فيقول من نبيك فيقول نبيي محمد فيقول ما ذا ادراك فيقول ديني الاسلام فيقول
 له باب في قبره فيقال انظر الى مجلسك ثم قس بر العبد فيعنه الله يوم القيمة وكان ما كانت
 رفته واذا كان عدو الله ونزل به الموت وعابن ما عابن فانه لا يجب ان يخرج روحه ابدا
 والله يعرض لفاه فاذا جلس في قبره يقال له من ربه فيقول لا ادري فيقال لا دريت فيقال
 من نبيك فيقول لا ادري فيقال لا دريت فيقال ما ادراك فيقول لا ادري فيقال لا دريت فيقول له
 في قبره باب من جهنم ثم يضرب ضربة تسع كل دابة الا الثقلين ثم يقال له نعم هو المنصور
 قبل الاخي هريرة كالمجنون قال الذي ينهسه الدواب والحيات ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف
 اضلاعه **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر كفيها انت اذا
 رايت منكرا وتكلمت قال وما منك وتكلمت قال فاننا القبر اصواتها كالرعد القاصف وابصارها كال
 لبرق الخياط في استعارها ويحفران بناجا معها بعض من حديد لو اجتمع عليها اهل
 منى لم يقوها **واخرج** بن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر
 فيجلس الرجل الصالح في قبره فيها فرج ولا مستحوف ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الاسلام
 فيقول ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جانا بالبستان عند الله فصدقنا لا فيقال له هل
 رايت الله فيقول لا ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيقول له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما
 بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما واثق الله ثم يغفر له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما
 فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على القبر كنت وعليه فتت وعليه تبعث ان ساء الله وحليس
 الرجل السوء في قبره فترعاسحوا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل
 فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته فيقول له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها
 وما فيها فيقال له انظر الى ما صر فيه الله عنك ثم يغفر له فرجة قبل النار فينظر الى ما يحطم
 بعضها بعضا فيقال هذا مقعدك على السوء كنت وعليه فتت وعليه تبعث ان ساء الله **حديث**
اسما اخرج بن ابي نسيبة والبخاري عن اسماء بنت ابي بكر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انه اوحى اليكم لغفتون في القبور فيقال ما ملك جهنم الرجل فاما المؤمن والمؤمن

كما يناسح



فيقول هو محمد رسول الله جانا بالنبات والهدى فاجبتنا واتبعنا فيقال قد علمنا ان كنت لمؤ
 منانهم صلحا واما النفاق والزنا فيقول ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
خرج احمد عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الانسان قبره فان كان مؤمنا
 اخف به عمله الصلاة والصيام فيا لله الملك من نحو الصلاة فترده ومن نحو الصيام
 فترده فيثابره اجلس فيجلس فيقول له ما تقول في هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من قال محمد قال شهد انه رسول الله فيقول وما يدريك اذ ركته قال اسأله انه
 رسول الله قال لئن لم يردك عشت وعليه ميت وعلية تبعث وان كان فاجل او كافرا
 جاءه الملك بينه لسرينته وبينه سئيرده فاجلسه فيقول ما تقول في هذا الرجل قال
 ابي رجل قال محمد قال يقول والله ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال له
 الملك على ذلك عشت وعليه ميت وعلية تبعث قال وتسلط عليه دابة في قبره معها
 سوط ثم تده جرح مثل عرف البعير تضربه ما شاء الله لا تسمع صوتة فترحمه **قال** في
 الصياح عن ثمر السباط عقد اطرافها وعرف البعير والفرس الشعر الثابت على العرق
حديث عائشة اخرج احمد وابيه في بسند صحيح عن عائشة قالت جاءت يهودية
 فاستطعت على بابي فقالت اطعموني اعاذكم الله من فتنه الرجال ومن فتنه عذاب القبر
 فلم ازل اجيبها حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية
 قال وما تقول قلت تقول اعاذكم الله من فتنه الرجال ومن فتنه عذاب القبر قالت عائشة
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه مدا يستعيز بالله من فتنه الرجال ومن فتنه
 عذاب القبر ثم قال اما فتنه الرجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر امته وساحذر
 كرمه بحيث لم يحذر نبي امته انه اعور والله ليس باعور بين عينيه كافر يفرق
 كل مؤمن فاما فتنه القبر فهي تقتنون وعنى تسألون فاذا كان الرجل الصالح
 اجلس في قبره غير فرح ولا مسعوف ثم يقال له فيم كنت فيقول في الاسلام فيقال
 ما هذا الرجل الذي كان فيم فيقول محمد رسول الله جانا بالنبات من عند الله فصد
 قنانه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما
 قال الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال هذا مقعدك منها
 ويقال على الكفين كنت وعلية ميت وعلية تبعث ان شاء الله واذا كان الرجل السوء اجلس
 في قبره فرح مسعوف فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل الذي

البحر

كان فيكم فيقول سمعت الناس يقولون قولوا فقلت كما قال فيفرج له فرجة قبل محبة
 فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل
 النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك على السلك كنت وعلية ميت
 عليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب **المشعوف** بشيون محجة ثم عين مملحة قال اهل اللغة السخف
 هو الغفح حين يذهب بالقلب **واخرج** ابن ابي عمير عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تبلى هذه
 الامة في قبورها فكيف بي وانا امرأت ضعيفة قال يبلى الله الذين امنوا بقول الائمة في
 الهابة الدنيا وفي الاخرة **واخرج** ابيه في عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بي
 يقنت اهل القبور وفي تربت هذه الامة يبلى الله الذين امنوا بقول الائمة **واخرج**
 بن ابي الدنا عن عائشة قالت اذا خرج من المؤمن نادى الله كما نادى الله في يوم
 فاذا دخل قبره حقه عمله فيجوز الصلاة فتكون عن يمينه ويحجج الصوم فتكون عن يساره
 ويحجج عمله بالمردف فيكون عند رجليه فيقول الصلاة ليس كم قبل مدخل كان يصلي فيها
 تبه من قبل يساره فيقول الصوم انه كان يصوم ويعطى فلا يجدون موضعاً فانزل
 من قبل رجليه فتخاطم عنه اعماله فلا يجدون مسلكاً واذا كان الاخر نادى بصوت يسمعه
 كل شيء الا الانسان فانه لو سمعه صعق او جن **واخرج** الامام احمد في الزهد ابو نعيم في
 الحلية عن طاووس قال ان الحرف يقتنون في قبورهم سبعاً فكانوا يستحقون ان يطعمهم ثم
 تلك الايام **واخرج** ابو نعيم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على قبر
 جلد من اصحابه حين فرغ منه فقال انا لله وانا اليه راجعون اللهم انزل بك وانتم خير منزل
 به جاف الارض عن جنبيه وافتح ابواب السموات ورحه واقبله منك بقول حسن وبلت عند
 السائلة منقطع **واخرج** الحكم في نوادر الاصول عن سفيان الثوري قال اذا سئل الميت من ربك
 تراه اليه الشيطان في صورة فيسئير الى نفسه اني انا ربك **قال** الحكيم ويورد من الاخبار قوله
 صلى الله عليه وسلم عند دفن الميت اللهم اجرحه من الشيطان كما تقدم في باب ما يقال عند الدفن فلو
 لم يكن للشيطان هناك سبيل ما دحا صلى الله عليه وسلم بذلك **وقال** بن شاهين في السنة حد
 ثا عبد الله بن سليمان حد ثنا عمرو بن عطاء حد ثنا بقيق حد ثنا صفوان حد ثنا اسد **قال**
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلوا بحجكم فانكم مسؤولون حتى ان كان اهل البيت من
 الانصار يحضر الرجل منهم الموت فيصونه والغلام اذا عمل فيقول له اذا سالوك من
 ربك قل ربني الله وما دينك فقل الاسلام ديني ومن نبيلك فقل محمد صلى الله عليه وسلم

البحر

واخرج السلفي في الطيوريات عن سهل بن عمار قال رايت يزيد بن هارون في المنام بعد موته
 هلك ما هلك الله بك قال اناني في قبري ملكان فظن غليظان فقالا لياذنينك ومن ر
 بك ومن نبيك فاخذت بلحيتي اليسا وقلت لملي فقال هذا وقد علمت الناس جوا
 بك انما نين سنة فدهاوا وقالوا اكتبت عن جرير بن عطاء قلت نعم قال انه كان يبغض
 عثمان فابغضه الله **واخرج** الالكابي في السنة عن الحرة بن محمد المقرئ قال رايت
 يزيد بن هرون في النوم فقال اناني متروك وكبر فاهدي وسالني وقال من ربك
 وما دينك ومن نبيك فقلت انفض الحيتي كيبض من التراب وافول على سبل ان
 يزيد بن هرون وكنيت في دار الدنيا ستين سنة اعلم الناس فقال احدها **واخرج**
 نعم فوم العروس فلاروعت عليك بعد اليوم **واخرج** بن ابي الدنيا بن جرير في تهذيبه
 عن يزيد بن طريف الجملي قال مات اخي فلادفن وضعت راسي على قبره فان اذني
 اليسرى على القبر اذ سمعت صوت اخي اعرف صوتا ضعيفا فسمعت يقول الله ربي قال
 الاخر فاديتك قال الاسلام **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب القبور بن جرير في تهذيبه من
 طريق العلاء بن عبد الكريم قال مات رجل وكان له اخ ضعيف البصر قال اخوه فدفنا وظلما
 انصرف الناس عنه وضعت راسي على القبر واذا انا بصوت من داخل القبر يقول من ربك
 وما دينك ومن نبيك فسمعت اخي يقول وعرفته وعرفت صوته قال الله ربي ومحمد
 نبيي ثم ارفع نسيه سهم من داخل القبر الى اذني فاستعرج لذي وانصرفت **وقال**
 ابي الحسن بن البراء العبداني في كتاب **المصنف** الروضة حدثنني الفضل بن سهل الاعرج
 قال قال احمد بن نصر حدثنني رجل رفته الى الضحاك قال توفي اخ لي فدفن قبل ان
 الحق جنازته فانيت قبره فاستمعت عليه فاذا هو يقول ربي الله والاسلام ديني
وقال بن النجار بسنده عن ابي القاسم بن هبة بن الله بن سلامه الفسري قال
 كان لنا شيخ فقل عليه فمات بعض اصحابه فقل في الشيعي في النوم فقال له ما فعل الله
 بك قال عقر لي قال فاحالك مع متروك ونكر قال يا استاذ لما اجلسني وقال لي
 من ربك من نبيك فالهني الله ان قلت لهما بحق ابي بكر وعمر دعاني فقال احدهما
 للاخر قد اقمتم علينا بعظيم دعه فتركاني وانصرفت **واخرج** الالكابي في السنة
 بسنده عن محمد بن نصر الصايغ قال كان ابي مولعا بالصلاة على الجنائز من عرف ومن
 لم يعرف فقال يا بني حضرت يوم ما جنازة فلما دفنوها نزل الى القبر نفسان

نصف عثمان

مخرج

مخرج واحد وبقي الاخر وحسنا الناس التراب فقلت يا قوم يدفن حي مع ميت فقالوا ما من
 احد فقلت لعله سببه لي لئلا رجعت فقلت ما رايت الا انهم خرج واحد ونفي الاخر لا يرجع
 حتى يكشف الله لي ما رايت فقلت الى القبر فقرأت عشر مرات ربيس وتبارك وقلت
 يا رب اكشف لي عما رايت فاني خائف على عقلي ودينني فاستشق القبر وخرج منه شخص
 فولى مدبرا فقلت يا هذا بمعبودك الا وقفت حتى اسالك فالتفت الي فقلت له انما
 فيه والى الله فالتفت وقال انت نصر الصايغ قلت نعم قال ما عرفني قلت لا قال من ملكان
 من ملائكة الرحمة وكلنا باهل السنة اذ اوضعوا في قبورهم نزلنا حتى نلقاهم الحجة وغاب
 عني **وقال** الشيخ عبد الغفار القوسي في التوحيد كنت عند بيت ناصر الدين والشيخ جها
 الدين الاحمدي قد ورد علينا فاخذت فر وته على كفي فاخبرني ان خادم الشيخ ابي
 يزيد كان يحمل فر وته على كتفه وكان رجلا صالحا فخرى الحديث بينهما في مسابله متكر
 وتكر فقال ذلك الفقير وكان مغربيا والله ان سالني لاقول له ما قالوا له ومن حمل
 ذلك فقال اعدوا على قبري حتى تشبهوا فلما مات المغربي جلسوا على قبره فسهوا
 المسابله وسهوا يقول انسا لوني وقد حملت فر وته ابي يزيد على عني فمضوا وتر
 كوني **فصل** فيه فوايد **الاولى** قال القرظي جاتي رواية سوال ملكين وفي اخرى سوال
 ملك واحد ولا تارض بل ذلك بالنسبة الى الاشخاص فرب شخص ياتيه انسان
 يحاضر لانه معا عند انصرف الناس ليكون اهل في حقه واسد بحسب ما قدر
 من الانام واخر ياتيه قبل انصرف الناس عنه تخفيفا عليه لمصوب اشبه بهم واخر
 ياتيه ملك واحد فيكون اخف عليه واقل في المراجعة لما قدمه من العمل الصالح **قال**
 ويحتمل ان ياتي الانسان ويكون اسائل احدهما وان استتركا في الايمان فتمت رواية
 الواحد على هذا **قلت** هذا الثاني هو الصواب فان ذكر الملكين هو الموجود في غالب
 الاحاديث **الثانية** قال ايضا اختلفت الاحاديث في كيفية السؤال والجواب وذلك بحسب
 الاشخاص ايضا فمنهم من يسئل عن بعض اعتقاداته ومنهم من يسئل عن كل ما قال ويحتمل ان
 يكون الاقتصار على البعض من بعض الروايات التي به غيرة تاها **قلت** هذا الثاني هو الصواب
 لاقتاف اكثر الاحاديث عليه فمعه روى في رواية ابي داود عن انس فما
 يسئل عن شيء بعد ها ولغظا من مردوية فاسئل عن شيء غير ها انه لا يسئل عن شيء من

رواه عن ابي بصير

عن الصواب في هذا الخبر
 في قوله في رواية
 في قوله في رواية
 في قوله في رواية

في قوله في رواية
 في قوله في رواية
 في قوله في رواية



التكليفات غير الاعقاد خاصة وصرح في رواية البيهقي من طريق عكرمة بن عمار في قوله ثبت الله الذين امنوا الاية قال الشهادتان يسألون عنها في قبورهم بعد موتهم قيل لعكرمة ما هو قال يسألون عن الايمان بحمد وامر التوحيد **الثالثة** قول ورد في رواية انه يسأل في المجلس الواحد ثلاث مرات وباقي الروايات ساكتة عن ذلك فتأمل على ذلك ويختلف الرجل بالنسبة الى الايمان وقد تقدم عن طائفة من الصحابة يقفون سبعة ايام **الرابعة** قال القاضي ان من لم يدفن من بقي على وجه الارض يقع له السؤل والعذاب ويجب الله اصدار المكلفين عن روية ذلك كما حجبها عن روية الملائكة والسايطن **قال** بعضهم ورد في الحياة الى المصلوب ونحن لا نشعر به كما اننا نحسب الغمي عليه ميتا وكذلك يضييق عليه الجوع كضمة القبر ولا يشترك شيئا من ذلك من خالط الايمان قلبه وكذلك من تفرقت اجزأه يخلق الله الحياة في بعضها او كلها ويوجه السؤل عليها وآله امام الحرمين **قال** بعضهم وليس هذا بابعد من الذر الذي اخرج الله تعالى من صلب آدم واسمهم على انفسهم الست بر بكم قالوا بلى **الخامسة** قال ابن عبد البر لا يكون السؤل الاموات او منافق كان منسوبا الى دين الاسلام بظاهر الشهادة بخلاف الكافر فلا يسأل وخالفه القرطبي وابن القيم وقال الاحاديث السؤل فيها الكفر بان الكافر والمنافق يسألان **قلت** ما قالاه ممنوع فانهم يجمع بينهما في سؤل من الاحاديث وانما ورد في بعضها ذكر المنافق وفي بعضها بدله الكافر وهو محمول على ان المراد به المنافق بدليل قوله في حديث اسما واما المنافق او المرتاب ولم يذكر الكافر في اخر حديث ابي هريرة عند الطبراني من قول حماد وابي عمر المضرب ما يصرح بذلك **السادسة** قال الحكيم الترمذي سؤل المقبور خاص بهذه الامة لان الامم قبلها كانت الرسل تأتيهم بالرسالة فاذا ابوء كفت الرسل واعتزلوهم وعوجلوا بالعذاب فلما بعث الله محمدا بالرسالة امسك عنهم العذاب واعطى السيف حتى يدخل في دين الاسلام من دخل لمهاجرة السيف ثم يرمي بسخ الايمان في قلبه فمن هنا ظهر الكفر والفسق والكفر ويعلمون الايمان فكانوا بين المسلمين في سائر فلما اتوا قبض الله لهم فماتوا في القبر ليستخرج سرهم بالسؤل وليميز الله الخبيث من الطيب وخالفه اخرون فقالوا اسؤل هذه الامة وغيرها قال ابن عبد البر و

يدل للاختصاص قوله ان هذه الامة تتبلى في قبورها وقوله اوحى اليكم لتفتنون في قبوركم وقوله في تفتنون وعني تسألون **سابعة** قال الحكيم ايضا انما سميا قناني القبر لان في سواهما انشأوا وفي خلفها صعوبة وسميا عنكرا وتكبرا لان خلقها لا يشبه خلق الادميين ولا خلق الملائكة ولا خلق الجنان ولا خلق الالهة بل هما خلق بدعي وليس في خلقتهما اسن للناظرين اليهما جعلها الله تكملة للمؤمن لتنتبه وتبصر وهتكا لستمس المنافق في البرزخ من قبل ان يعذب حتى يحل عليه العذاب **قلت** وهذا يدل على ان الاسم مفكر بفتح الكاف وهو المخرج وم به في القاموس وذكر ابن يونس من اصحابنا الشافعية ان اسم ملكي المؤمن مبشرو **الثامنة** قال القرطبي ان قبر كافر يخاطب الملك جميع الموتى في الاماكن المتباعدة في الوقت الواحد **الجواب** ان عظم جنتهما تقتضي ذلك فيخاطبان الخلق الكثير في الجملة الواحدة في الحق الواحدة مخاطبة واحدة بحيث يُحِيل لكل واحد من الخاطبين انه الخاطب دون من سواه ويمنعه الله من سماع جواب بقية الموتى **قلت** ويحتمل تعدد الملائكة المعلقة لذلك كما في الحفظة ونحوهم ثم رأيت الحلبي من اصحابنا ذهب اليه فقال في منهاجه والذي يشبهه ان يكون ملايكة السؤل جماعة كثيرة يسمي بعضهم منكرا وبعضهم تكبرا فيبعث الي كل منهم انسان منهم كما كان الموكل عليه لكتابة اعماله ملكين انتهى **التاسعة** اختلفت الاحاديث المسابقة في قدر سعة القبر للمؤمن والافراد فان ذلك يتفاوت بحسب حال الميت بالصالح علوا وانحفا **العاشر** في اسئلة تتعلق بهذا الباب سئلها شيخ الاسلام حافظ العصر ابو الفضل به عجز **سئل** عن الميت اذا سئل هل يقعد ام يسئل وهو راقد **فاجاب** يقعد **وسئل** عن الروح هل تلبس حينئذ الجنة كما كانت فاجاب نعم لكن ظاهر الخبر انما تحل في ضيقها الاعلى **وسئل** هل يكسفه حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب انه لم يرد في حديث وانما ادعاء بعض من لا يحتج به غير مستند سوى قوله في هذا الرجل ولا حجة فيه لان الاسارة الى الحاضر في الذهن **وسئل** عن الاطفال هل يسالون فاجاب بان الذي يظهر اختصاص السؤل بمن يكون مكلفا **وقال** به القيم الاحاديث مصرحة باعادة الروح الى البدن عند السؤل لكن هذه الاعداد لا تحصل بها



الحياة المعروفة التي تقوم بها الروح بالبدن وتديره ويحتاج معها الى الطعام
وتحوم وانما يحصل بها للبدن حياة اخرى يحصل بها الامتحان بالسواك واما ان
حياة النائم وهو حي غير حياة المستيقظ فان النوم اخو الموت ولا يفي عن النائم
اطلاق الحياة فكذلك حياة الميت عند الاعداء غير حياة الحي وهي حياة لا تبقى
عنه اطلاق اسم الموت بل امر متوسط بين الموت والحياة كما ان النوم متوسط بينهما
والادالة في الحديث على انها مستمرة وانما ذلك على تعلقها بالبدن وهي لا تنزل
متعلقة به وان بلي وتمزق وتقسم وتفرق انتهى **قال ابن تيمية** الا حاديت
متواترة على عود الروح الى البدن وقت السواك وسواك البدن بلا روح قارط
فئة منهم بن الراغوثي وحكي عن بن جرير وانكم الجهور وما بالهم اخرجون فقالوا
السواك للروح بلا بدن قاله بن حزم واخرون منهم بن عقيل وبن الجوزي وهو غلط
والام يكن للغير بذلك اختصاص **الحادية عشر** في روض الياضين للياض عن سفيان الثوري
انه قال طلبنا خمسا فوجدناها في خمس طلبنا ثرك الذنوب فوجدناها في صلاة الفجر
وطلبنا ضياء القبور فوجدناها في صلاة الليل وطلبنا جوار منكر ونكير فوجدناها في قرآن
القرآن وطلبنا عود الصلوة فوجدناها في الصوم والصدقة وطلبنا خلال العرش فوجدناه
في الخلق **الثانية عشر اخرج** الاصمعياني في السعيب من طريق ابي هذبة عن اسعد
الحارثي عن انس مرفوعا من فاروق الدنيا وهو سكران دخل القبر يسكران واخرجه
ابو الفضل الطوسي في عمود الاضار من طريق ابو هذبة عن انس فانه يعاين ملك
الموت سكران ويعاين منكر ونكير سكران **الثالثة عشر** في فتاوى شيخنا شيخ الاسلام
علم الدين بن ابي عمير ان الميت يجب السواك بالسرايينه ولم اقف لذلك على مستند
وسئل الحافظ بن عيسى عن ذلك فقال ظاهر الحديث انه بالعربي ويحتمل مع ذلك ان
يتكون خطاب كل احد بلسانه **الرابعة عشر** **قال الرازي** من الخفية في فتاويه السواك فيما
يستقر فيه الميت حتى لو اكله سبع فالسواك في بطنه فان جعل في تابوت اياما نقله
الى مكان اخر لا يستل ما لم يدفن **باب من لم يسأل في القبر** **قال ابو القاسم** السعدي
في كتاب الروح ورد في الاخبار الصحاح ان بعض الموتى لا تنالهم فتنة القبر ولا

يا ينهم الفتانان وذلك على ثلاثة اوجه مضاف العمل ومضاف الجاه بلا عذر بالموت
ومضاف الى زمان **اخرج** النسائي عن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى
عليه وسلم ان رجلا مات يا رسول الله ما بال المؤمنين يقفون في قبورهم الا الشهيد قالوا
ببارقة السيوف على راسه فتنة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي ايوب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لقي العدو فصير حتى يقتل او يغلب لم يقف في قبره **واخرج** مسلم عن
سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباطي يوم وليمة في سبيل الله خير من صيام
شهر وقيامه وان مات جري عليه عمله الذي كان يعمل واحري عليه رزقه وامر من القنات
واخرج الترمذي وصححه عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يحتم على
عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه يتم عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر واخره
ابوداود بلفظ ويامن من فتاني القبر **واخرج** بن ماجه بسند صحيح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجر عليه اجر الصالح الذي كان يعمل واحري
عليه رزقه وامر من القناتين ويبعثه الله آمن من الفزع **قال** الطبراني في هذا الحديث و
الذي قبله قيد وهو الموت حالة الرباط والرباط هو ملازمة لغور المسلمين مدة على
نية الجهاد فارسان او راجلا بخلاف مسكان الخور دائما باهليلهم الذين يعرفون و
يكسبون هناك فليسوا بمرابطين **واخرج** احمد والطبراني عن عتبة بن عامر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يحتم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه يحري عليه اجره
حتى يبعثه الله وتؤمن من فتاني القبر **واخرج** البزار عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجر عليه اجر الصالح واحري عليه رزقه و
امر من القناتين ويبعثه الله يوم القيمة امناع الفزع الاكبر **واخرج** الطبراني عن ابي
امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من را بط في سبيل الله اهنة الله من فتنة القبر **واخرج**
ج في الاوسط عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توفي مرابطا
فتنة القبر واحري عليه رزقه **واخرج** في الكبرى عن سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رباط يوم في سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا يحري عليه عمله الذي كان
يعمل وامن القناتين ويبعث يوم القيمة سعيدا **واخرج** بن عساکر في تاريخه عن بن مسعود



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربط يديه ما في سبيل الله كان كصيام شهر وقيامه
 واجبر من قسنة القبر واجبر عليه علمه الى يوم القيمة **واخرج** بن ماجه والبيهقي عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من علة من ايضا مات شهيدا ووقى قسنة القبر
 وعدي وريح عليه برزقه من الجنة قال القبطي هذا عام في جميع الامراض لكن يقيد با
 لموت الاخر من قتله بطنه لم يذب في قبره اخرجه النسائي وغيره والردية الا ه
 مستقرا وقيل الاستسحال والحكمة في ذلك انه يموت بسائر الامراض فانهم تعيب عقولهم **قلت**
 الى اعادة السؤال عليه بخلاف من يموت بسائر الامراض فانهم تعيب عقولهم **قلت**
 لاحاجة الى سيق من هذا التقليد فان الحديث غلط فيه الردي باتفاق الحفاظ وانما
 هو من مات مرابطا لمات مرابطا وقد اوردت الجوزي في الموضوعات لاجل ذلك
وروي ان سورة تبارك من قرها كل ليلة لم يضره القاتل **واخرج** جويبر في تفسيره عن
 عامر بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن بن مسعود قال من قر سورة الملك **عصم**
 كل ليلة عصم من قسنة القبر **واخرج** عن كعب ان النبي هاهنا في التوراة من قر سورة الملك
 كل ليلة عصم من قسنة القبر **وروي** عن طريق سوار بن مصعب وهو ضعيف جدا عن ابي
 اسحق عن البريمية من قر الحمد السجدة وتبارك قبل النوم نجا من عذاب القبر وروى
 في فتاوى القبر **واخرج** احمد والترمذي وحسنه وبن ابي الدنيا والبيهقي عن بن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا قال الله قسنة
 القبر واخرجه بن وهب في جامعه والبيهقي ايضا من طريق اخر بلقظ الابرا من قسنة
 القبر واخرجه البيهقي ايضا من طريق ثالثة عنه موقوفا بلقظ وفي القاتل **قال**
 القبطي هذه الاحاديث لا تقارن احاديث السؤال السابقة بل تخصها وتبين
 من لا يسئل في قبره ولا يفتن فيه ممن يجرب عليه السؤال ويقاسي تلك الاهوال وهذا
 كله ليس فيه مدخل للقاس ولا مجال للنظر فيه وانما فيه التسليم والاقتداء لدعوى
 الصادق المصدوق قال وقوله في الشهيد كفي ببارقة السيوف على راسه قسنة
 معناه انه لو كان في هؤلاء القتولين تقاض كان اذا التقى الجمعان وبرقت السيوف
 فترسوا وان من شان المناقاة الفرس والروران **ع** عند ذلك ومن شان المؤمن

سورة
مربط

البذل

الذي والتسليم له نفسا فبهذا قد ظهر صدق ما في غيره حيث برز للحب والقتل فلما اذا ياد
 عليه السؤال في القبر قاله الحكميم الترمذي **قال** القبطي واذا كان الشهيد لا يسئل
 فالصديق اجل قدرا واعظم خطرا فهو اخرى ان لا يفتن لانه المقدم ذكره في الترتيل
 على المصعد وقد جاني الربط الذي هو اقل مرتبة من الشهيد انه لا يفتن كيف بمن هو
 اعلى مرتبة منه ومن الشهيد هذا كله كلام القبطي **قلت** وقد مر من الحكميم بان الصدقيقتن
 لا يسالكون وعبارته ثم قال الله ويفعل الله ما يشاء وتاويله عندنا والله اعلم ان **عصم**
 مسيئته ان يرفع مرتبة اقوام عن السؤال وهم الصدقيقتن والشهداء وما نقله عن
 الحكميم الترمذي في توجيه حديث الشهيد يقتضي اختصاص ذلك بشهيد الحركة
 لكن قضية احاديث الرباط التعريم في كل شهيد وقد جزم شيخ الاسلام بن حجر
 في كتابه بذكر الماعون في فضل الطاعون بان الميت بالطعن لا يسئل لانه نظير
 القتول في الحركة وبان الصابر في الطاعون محتسبا يعلم انه لا يصيبه الاماكتب له
 اذامات فيه بغير الطعن لا يفتن ايضا لانه نظير الربط هكذا ذكره وهو متجه جدا
 وقال الحكميم في توجيه حديث الربط انه قد ربط نفسه وبهجتها وصيرها حبيسا لله
 في سبيله لمجارية اعدائه فاذا مات على هذا فقد ظهر صدق ما في غيره وفي قسنة
 قسنة القبر قال ومن مات يوم الجمعة فقد انكشف الغطاء عماله عند الله لان يوم الجمعة لا
 تسجل فيه جهنم وتغلق ابوابها ولا يعمل سلطان النار ما يعمل في سائر الايام فاذا
 قبض الله عبدا من عبده فوافق قبضه يوم الجمعة كان ذلك دليلا لسعادته **وصح**
 حسن ما به وانه لم يقبض في هذا اليوم العظيم الامم كتب له السعادة عنده فلذلك
 يقبضه قسنة القبر لان سببها انها هو تمييز المناقاة من المؤمن انتهى **قلت** ومن
 تمته ذلك ان من مات يوم الجمعة له اجر شهيد وكان على اعادة الشهداء في عدم
 السؤال كما اخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم
 الجمعة او ليلة الجمعة اجبر من عذاب القبر وجا يوم القيمة وعليه طابغ الشهداء **وا**
خرج حميد بن ترمذ عن اياس بن بكير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم
 الجمعة كتب له اجر شهيد ووقى قسنة القبر **واخرج** عن طريق بن جريج عن عطاء قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا
 وقى عذاب القبر وقتة القبر ولقي الله ولا حساب عليه وجا يوم القيمة

عصم
هم انما نقله
اولا في القتم
في الصدق والصدق
يق

ح
اي لا توفق

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

معهم شهيد ويشهدون له واطمأن به وهذا الحديث لطيف صريح فيه بنفي العنتنة والذباب معا وقد
اجتمع مما ذكرناه جماعة لا يسألون وان عينا كل شهيد اشجع الامم فان الشهدا الكبر
من ثلاثين افر دتتم بكرة **وما اشتر** السوال عنه الاطفال هل يسألون وهذه المسألة
ذكرها ابن القيم في كتاب الروح وحكي فيها قولين للمخابلة احداهما نعم لحديث انه صلى الله عليه
ولم صلى على عبي فقال اللهم قه عذاب القبر وهذا هو الذي جزم به القرطبي وقال ان العقل
يكمل لهم لغير خوار ذلك منزلة لهم وسعادتهم ويلهمون الجواب عما يسألونه **قلت** وقد
قال به الضمك انا خرج بن جرير عن جوير قال مات ابن الضمك بن مزاحم ابن ستة ايام
فقال اذا وضعت ابني في لحيه فايرز وجهه وحل عقله فان ابني يجلس ومسؤل
فقال **ع** يسأل قال عن الميتا الذي اقر في صلب ادم **وانما في** الا لان السوال انما يكون
لمن عقل السوال والمرسل فيسأل هل آمن بالسوال واطاعة ام لا **والجواب** عن الحديث
انه ليس المراد فيه بعذاب القبر عقوبته ولا السوال بل مجرد الامم بالحسنة والحسنة
الوصية والفضيلة التي نعم الاطفال وغيرهم وهذا القول هو الصحيح بل الصواب وقد
قال النبي في حق الكلام الانبياء واطفال المؤمنين ليس عليهم حساب ولا عذاب القبر
ولا سوال منكره وكبر وقد جزم اصحابنا السلفية بان الطفل لا يلقن بعد الدفن وان
التلقين يختص بالبالغ هكذا ذكر النووي في الروضة وغيرها وهو دليل على ان الا
طفال لا يسألون وقد افتى به الحافظ بن حجر ما تقدم نقله عنه **فايد** اورد بن الجوزي
في الموضوعات من حديث انس مرفوعا امامات محضوب ولا دخل القبر الا ومنكره
تكبير لا يسألانه يقول منكر يا تكبير سائله قال كيف سائله ونور الاسلام عليه وقال
في اسناد داود بن صغير منكر الحديث **قلت** وقوله نور الاسلام يفسر ما ثبت في الحديث
الصحيح ان اليهود والنصارى لا يصغون في افواههم فان كان الحديث اصل يحمل على
كان نيته بذلك المحافظة على السنة **باب فطاعة القبر وسهولته وسعته على المؤمن**

من اخرج الحاكم بن ماجه والبيهقي وهنادي الزهد عن هاني مولى عثمان قال كان هنادي
اذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار فلا يتكلم ويتكلم من هذا
فيعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة فان نجما منه فاجده
اسير منه وان لم ينجم منه فاجده اسير منه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت
نظير الا والقبر اقطع منه **واخرج** بن حبان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في جنازة

في جنازة فجلس على سفير قبر فبكى وابكى حتى بك الدم ثم قال يا اخوتي ان هذا فاعذوا
واخرج احمد والنسائي وبن ماجه عن ابن عمر قال توفي رجل بالمدينة فصرى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ليتني قدمات في غير مولد لا فقال رجل من الناس لم ير رسول الله قال
ان الرجل اذا توفي في غير مولد قيس له من مولده الى منقطع ارض في الجنة **واخرج** ابو القاسم
بن منقذ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحى للغريب في قبره كبعده عن
اهله **واخرج** بن منقذ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار **واخرج** البيهقي في عذاب القبر وبن ابي الدنيا
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر حفرة من حفرة جهنم او روضة من رياض
الجنة **واخرج** بن ابي شيبة في المصنف والمصابون في الماتين وبن منقذ عن علي بن ابي طالب
انه خطب فقال القبر حفرة من حفرة النار او روضة من رياض الجنة الا وانتهى بكلمتي
كل يوم ثلاث مرات فيقول انا بيت الدرد وانا بيت الظلمة وانا بيت الوحشة **واخرج**
بن منقذ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن في قبره في روضة خضر
يرحب قبره سبعين ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر **واخرج** علي بن معبد عن معاذة
قالت قلت لعائشة الا تخبرينا عن مصور ناما يلقى وما يصنع به فقالت ان كان موثقا
فصلى له في قبره اربعون ذراعا **قال** القرطبي وهذا انما يكون بعد ضيق القبر والسوال
واما الكافر فلا يترك قبره ضيقا عليه قال وقوله صلى الله عليه وسلم في القبر انه روضة من روضة
رياض الجنة او حفرة من حفرة النار مما عندنا على الحقيقة لا المجاز وان القبر يميل
على المؤمن خضرا وهو العشب من النبات وقد عينه بن عمر وفي حديثه انه الرحمان
وذهب بعض العلماء الى حمله على المجاز وان المراد حفرة السوال على المؤمن وسهولته
عليه وامنه وطيب عيشته وراحته وسعته عليه بحيث يرى مدبصه كما يقال فلان
في الجنة اذا كان في رعد من العيس وسلامة وكما في ضده قال القرطبي **والاول** **واخرج**
احمد في الزهد وبن ابي الدنيا في كتاب الجنود عن وهب بن منبه قال كان عيسى



عليه السلام واقفا على قبر ومعه الجواريون فذكروا القبر وحسنه وطمته ورضيقه فقال
 عيسى كنتم في ارضيق منه في ارحام امهاتكم فاذا احب الله تعالى ان يوسع ووسع
واخرج به ابي الدنياء في كتاب المحضرين عن ابي غالب صاحب ابي امامة ان فتى يا
 لثام صفة الموت فقال لعمه ارباب لوان الله دفعني الى والدي ما كانت سالفة بي
 قال اذا والله كانت تدخلك الجنة قال فوالله لا ارحم بي من والدي فقبض الفتي
 فدخلت القبر مع عمه فقلنا باللبن فسويناه عليه فسقطت منها لبنة فوثب عمه
 فناخر فقلت ما سئلتك قال ملئ قبره نورا ووسع له مدبصره **واخرج** من طريق محمد بن
 ابان عن حميد قال كان لي ابن اخذ فذكر بيبيها بهذه الحكاية الا انه قال فاطلعت في
 الحد فاذا هو مدبصري قلت لصاحبي رايت ما رايت قال نعم فليمنك ذلك قال
 فظننت انه بالكلمة التي قالها **واخرج** به ابي الدنياء في ذكر الموت عن ابي بكر بن ابي مريم
 عن الاشياع قال كان شيخ من بني الحضري بالبصرة وكان شيخا صالحا وكان له بن
 اخ يعجب الغيبان فكان يعظه فوات الفسق فلما انزله عمه في قبره فسوي عليه اللبن
 فسك في بعض امره فترى بعض اللبن ونظر في قبره فاذا قبره اوسع من جبلته
 المبرق واذا هو في وسط منها فزد عليه اللبن ثم سال امرأته عن عمله فقالت كان
 اذا سمع المؤذن يقول اسئد ان لا اله الا الله واسئد ان محمد رسول الله يقول
 وانا اشهد بما شهدته به والفتحا من تولى عنها **وقال** ابو الحسن بن ابي الحسن بن عبد
 الرحمن ابن احمد الجعفي حدثني علي بن محمد صلواتنا زيدي بن نوح النخعي قال به لسريك
 بن عبد الله قال صلحت بالكوفة على ميت ثم دخلت قبره فينا انا صلح عليه اللبن و
 هت لبنة من القبر واذا انا باللعبة والطواف قد مثل الي في القبر **وفي كتاب الله**
بباج لابي اسحاق برهيم ابن سيف بن الخليلي سمعت عبد الله بن محمد العباسي يقول
 حدثني عمرو بن مسلم عن رجل حفر القبور قال حفرت قبرين وكننت في الثالث فاستد
 علي الحجر فالتقت كساي علي ما حفرت واستظلمت فيه فينا انا كذلك اذ رايت
 في

البيان
المعبر

تخصيص على

تخصيص على من سبوا اسهين في قفا على القبر الاول فقال احدهما لصاحبه كتب
 فقال وما كتب قال **فمن سبوا** ثم نحو لالا الى الاض فقل اكتب فقال وما اكتب قال مد
 البصر ثم نحو لالا الى الاض الذي انا فيه فقل اكتب فقال وما اكتب قال فتر في قبر
 ففقدت انظر الجنان برنجي برجل معه نضر يسير فوقفوا على القبر الاول قلت
 ملهذا الرجل قالوا انسان قتل يعني سقاذو عيال ولم يكن له شيء فجمعنا
 فقلت ردوا الدرهم على عياله ودفنته معهم ثم اتي بجنائز ليس معها الا من
 يحملها فسألوا عن القبر فجاءوا الى القبر الذي قالوا المد البصر فقلت من ذا الرجل
 فقتلوا انسان غريب مات على من بلكة ولم يكن معه شيء فلم اخذ منه شيئا
 ودفنته وفقدت انظر الثالث فلم ازل انتظره الى العسا فاتي بجنائز امرأ
 لبعض القواد فسألتهم الهمن فصر بوا براسي ودفنوها فيه **واخرج** بن
 ابي الدنياء عن جعفر بن سليمان قال انه شهد رجلا ميتا يدل في حفرة فقال ان
 الذي يبسهل على الجنين في بطن امه قادر على ان يبسهل عليك **واخرج** بن ابي
 الدنياء من طريق ابي عطفان المرزي قال قال عمر بن رسول الله لو قرع عتبا
 احيا فالفن عنا فكيف بظلمة القبر ورضيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يتوفى
 العبد على ما قبض عليه **واخرج** الاجري في كتاب الغرابة عن الصلت بن حكيم قال
 حدثني ابو زيد رجل من اهل البحرين قال غسلت ميتا بالبحرين فاذا مكتوب
 على لحيه طوباك يا غريب فذهبت انظر فاذا هو بين الجمل والم **واخرج** بن عساكر
 في تاريخه عن عبد الرحمن بن عمار بن عقبة بن ابي قحيط قال حضرت جنازة الا
 حنف بن قيس فكننت فيمن نزل قبره فلما سويته رايتة فذ فسمع له مدبصري فانه
 خبرت بذلك اصحابي فلم يروا ما رايت **واخرج** ابو الحسين بن السري في كتاب بكر
 الاولياء عن ابراهيم الحنفي قال صلب الججاج ما هان الحنفي على بابه وكان يصلب
 القمل على اجابهم فلما نرى الضوء عنه في الليل **واخرج** بن ابي شيبه في المصنف وهو
 داود في سننه عن عايشة قال لما مات النجاشي كنا نحدث انه لا يترك يرى على

بلغ

بمع

هذه الاحاديث
الاربع في بعض
السنن فقلت في
الورقة التي قبل
هذه

خال

تقري

الصلوات

في



قبره فوالله **واخرج** ابو نعيم عن المغيرة بن حبيب ان عبد الله بن غالب الخديقي قال في
العركة شهيدا فلما دفن اصابوا من قبر راحة المسك فراه رجل من اخوانه في منامه
قال ما صنعت قال خيب الصبيغ قال الى ما صرت قال الى الجنة قال يم قال بحسن
المقين وطول التمسيد وظلم الجواهر قال فما هذه الرحمة الطيبة التي توجب من
ميرك قال تلك راحة النلاوة والظلم **واخرج** احمد في الزهد عن مالك بن دينار
قال نزلت في قبر عبد الله بن غالب فاخذت من ترابه فاذا هو مسك و
فمن الناس به فبعث الى قبره فسوي **باب** في الفردوس الذي لم يُسند و
له من حديث علي مرفوعا اول عدل الآخرة القبور لا يعرف شريف من وضع
باب اخرج عبد والبنار في مسندهما عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما يجازى به المؤمن بعد موته ان يُعفى لجمع من تبعه **وفي الباب** عن سماع
الفارسي اخرج ابو المنيج في الكتاب وابي هريرة اخرج الحاكم في التاريخ والبيهقي
في الشعب والديلمي واسن اخرج الحكيم الترمذي **باب اخرج** مسلم عن ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما ماتت ابوسلمة اللهم انسج له في قبره ونور له فيه **واخرج**
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه القبور مملوءة على اهلها ظلمة
وان الله ينير رها بصلاي عليهم **واخرج** الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الغمك في المسجد ظلمة والقبر **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب التمسيد عن السري
بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذروا اوردت سقرا اعدت له عدة فليغ
سقرا طوبى لواقعته الا انبتك يا ابا ذر بما ينفعك ذلك اليوم قال يلى بابي ان
وامي فلا ضم يوا مسد يد الحمر ليوم المسور وصل ركعتين في ظلمة الليل احسن
القبور **واخرج** الديلمي والخطيب في الرواة عن مالك وابو نعيم وابن عبد البر في التمسيد
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل يوم من كل حياية
مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امانا من الفقر وامناس في وحشة القبر
وفتحت له ابواب الجنة واخرج الخطيب ايضا حديث بن عمر **واخرج** الديلمي

بلغ شابه

عن بن عباس

عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العالم صور الله عليه في قبره يوم
القيامة ويد راعنه هو امر الارض **واخرج** الامام احمد في الزهد عن عبد الله بن كتاب العلم
بسئل عن كعب قال اوصى الله عز وجل الى موسى عليه السلام تعلم الخير وعلم الناس فاني منور
لعلم العلم وتعلمه قبورهم حتى لا يستوحشوا المكاتبهم **واخرج** اللالكائي في السنة عن
براهيم بن ادم قال علمت جنازة فقلت بارتك الله لي في الموت فقال قائمك من السرير وما بعد
الموت فدخل علي منه رعب فلما دفن الميت جلست عند القبر فتفكر فاذا انا بشخص خرج من
القبر احسن الناس وجهها واطيبه ريحا وانقاها نيا وهدوقول يا ابراهيم قلت ليبيك فمات
يرحمك الله قال انا القليل لك من السرير وما بعد الموت قلت فمن انت قال انا السنة اكون لصا
حيي في الدنيا حافظا وعليه رقيبا وفي القبر نور و مؤنسا وفي القيامة سايقا وقايدا الى الجنة **وا**
خرج بن لالا وابو الشيخ في التواب وبن ابي الدنيا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما دخل رجل على مؤمن من سرور الا خلق الله من ذلك السرور ملكا يعبد الله
يوحده فاذا صار العبد في قبره اناه ذلك السرور فيقول العرفني فيقول من انت فيقول انا
السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك وافتك جنتك وايتنك بالقول
الثابت واسمك مساهديوم القيمة واستمع لك واريك من لك من الجنة **واخرج** بن حنيفة
عن ابي كاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطت يا ابا كاهل الله من كفا اذا اعن الناس
كان حقا على الله ان يكف عنه اذى القبر **واخرج** ابو الفضل الطوسي في عيون الاخبار بسئل
عن عمر بن نوعمان نور في مساجد الله نوران نور الله في قبره ومن ارج فيه راحة طيبة اده
خل الله عليه في قبره من روج الجنة **واخرج** الديلمي عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوحى موسى يا دباس ان عادريضا قال يوكل به ملكان يهودانه في قبره حتى يعثر
واخرج سعيد بن منصور في سننه عن الحسن قال قال موسى فذكر نحو وقال ملايكة
يعودونه **باب اخرج** الترمذي الحكيم عن حذيفة قال في القبر حساب وفي الاخرة
حساب فمن حوسب في القبر نجوا ومن حوسب في القيمة عذب **قال** الحكيم انما يحاسب
المؤمن في القبر ليكون اهون عليه غدا في الموقف فيحصيه في البرزخ يخرج من القبر وقد

اي يدفع

مطلب ادخال
السرور

القبر



بلغ

اقتبس منه **واخرج** احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجاسب احد يوم القيمة
 فيقر له بجرى المسلم عليه في قبره **باب** اخرج من عسكار في تاريخه عن حذيفة قال والذي
 نفسي بيده لا يموت رجل وفي قلبه مثقال حبة من حَبِّ قَتْلِ عَمَّانِ الا تنزع الدجال ان
 ادركه وان لم يدركه امن به في قبره **باب عذاب القبر نعوذ بالله منه**
 وقع ذكره في القرآن في عدة اماكن كما بينته في الاكليل في استنباط التزويل **واخرج**
 البخاري عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب
 القبر **واخرج** عن عائشة قالت تلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب القبر **واخرج** بن ابي
 ابي شيبة وحلم عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على
 بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكدت تلقيه واذا اقبور ستة او خمسة او اربعة
 فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبور فقال رجل انا فقال من مات هو لاء قال ماتوا في
 الاثمن فقال ان هذه الامة تبلى في قبورها فلولا انك لاتدفنوا دعوت الله
 ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع **واخرج** بن ابي شيبة والسيثان عن عائشة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل القبور يعذبون في قبورهم عذابا سمعه اليها
واخرج احمد والبراء عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلا لبني النجار فسمع
 اصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج من عافا من
 اصحابه ان يتعوذوا من عذاب القبر **واخرج** احمد وابو يعلى والاجري عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على الكافر في قبره تسعة وتسعون شهيدا قلده
 حتى تقوم الساعة **واخرج** احمد وابو يعلى والاجري وبين عدة عن ابي هريرة عن رسول الله
 عليه وسلم قال المؤمن في قبره في روضة ويرحب له قبره سبعون ذراعا وينوره كالقمر
 ليلة البدر اندرون فيم انزلت هذه الآية فان له معيشة ضنكا قالوا رسول الله اعلم
 قال عذاب الكافر في القبر والذي نفسي بيده انه ليس على تسعة وتسعون
 شهيدا يعذبون في جسده ويلسعونه ويجذشونه الى يوم القيمة **واخرج** احمد
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرسل على الكافر حينان واحدة

من قبل

من قبل رسد والاخرى من قبل رجله يقرضانه فمما كلفا فرغنا عاداتنا الى يوم القيمة
واخرج بن ابي شيبة وبن ابي الدنيا والاجري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من اهل القبور فان عامة عذاب القبر منه **واخرج** بن ابي شيبة والسيثان عن ابي عيسى
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعدان وما يعدان في كثير اما
 احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمسي بالنميمة ثم اخذ من يد رطبة
 فسقاها باثنين فجعل على كل قبر واحدة وقالوا لرسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف
 عنهم ما لم ييسر **واخرج** بن ابي الدنيا واليهي عن يونس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يموتون
 تعوذوا بالله من عذاب القبر وان من اسئد عذاب القبر الغيبة والبول **واخرج** احمد و
 الاصمغاني عن علي بن سيابة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر لقيت صاحب فقال ان
 هذا كان ياكل لحوم الناس ثم دعا بجر يد رطبة فوضعا على قبره وقال لعله ان يخفف عنه
 ما دامت هذه رطبة **واخرج** اليه في قوله لا بل ينبوع عن علي بن مرة قال مررت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم على مقابر فسمعت ضغطة في قبر فقلت يا رسول الله سمعت ضغطة في قبر قال
 سمعت يا علي قلت نعم قال فانه يعذب في سائر من الامر قلت وما هو قال كان يمسي بين الناس
 بالنميمة وكان لا يتخف عن البول ثم ذكر قصة الجريد يعلى بن مرة هو يعلى بن سبابة وسبابة
 امه **واخرج** احمد عن ابي شيبة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل لابي طلحة وبلال يمسي و
 لا فرق قبر ضالك يا بلال هل سمع ما سمع صاحب القبر يعذب فسل عنه فوجد يهود
 يا **واخرج** اليه في عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عذاب القبر من ثلاثة من الغيبة
 والنميمة والبول فياكم وذلك **واخرج** عن قتادة قال عذاب القبر ثلاثة ثلاث من الغيبة
 الغيبة وثلاث من النميمة وثلاث من البول **واخرج** بن ابي شيبة واحمد وبن جابر والاجري
 عن ابي جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استعذوا بالله من عذاب القبر قلت يرسو
 الله واخبره ليعذبون في قبورهم قال نعم عذابا سمعه اليها **واخرج** الطبراني والبيهقي
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموتى يعذبون في قبورهم حتى انه اليها ثم
 لسمع اصواتهم **واخرج** في الاوسط عن ابي سعيد الخدري قال كنت مع رسول الله صلى الله



عليه ولم في سفره وهو يسير على راحلة فنفت قلت يا رسول الله ما شان راحلتك
 ففت قال انها سمعت صوت رجل يعذب في قبره ففت لذلك **واخرج** ابن ابي شيبة عن عكرمة
 في قول علي كاشف الكفار من اصحاب القبور قال الكفار اذا دخلوا القبور فغابوا ما عد
 الله لهم من العزى يشوامن رحمة الله **واخرج** الطبراني في الاوسط وابن الدنيا في كتاب القبور
 والا لكافي في السنة وابن مندة عن ابن عمر قال بيانا انا اسير بجنات بعد ما اخرج رجل
 من حفرة في عنقه سلسلة فنادى يا عبد الله اسقني فلا ادري اعرف اسمي او دعا
 في يد عايد العرب واخرج رجل من تلك الحفرة في يده سوط فنادى يا عبد الله لا
 تسقني فانه كافر ثم ضرب به بالسوط حتى عاد الى حفرة فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر
 به فقال لي او قد رايتك قلت نعم قال ذلك عدو الله ابو جهل وذلك عذابه الى يوم
 القيمة **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب من عانس بعد الموت والخلال في السنة وابن ابي عمير في
 الروضة عن ابن عمر قال خرجت مرة لسف فررت بقبر من قبور الجاهلية فاذا
 جل قد خرج من القبر يتأرجح ناراه في عنقه سلسلة من نار ومعها اداة من ماء
 فلما راى قال يا عبد الله اسقني اذ خرج على امر رجل من القبر فقال يا عبد الله لا تسقني
 فانه كافر ثم ضربه بالسوط ثم اخذ بالسلسلة واجتذبه فادخله القبر قال ثور
 اضافني الليل الى بيت مجوز الى جانب بيتها قبر فصعدت من القبر صوتا يقول بول
 ما بول شت وما شت فقلت للعجز ما هذا قالت هذا كان زوجي وكان اذا بال
 يتوق البول وكنت اقول له ويحك ان الجمل اذا بال تضاج فكان ياتي وهو ينادي
 منذ يوم مات يقول بول وما بول قلت فما السنن قالت جائد رجل عطشان فقال
 اسقني فقال دو تك السنن فاذا ليس فيه شيء فخر الرجل ميتا فهو ينادي منذ
 يوم مات سنن وما سنن فلما روت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته ففت ان
 يسافر الرجل وحده **واخرج** ابن ابي الدنيا في القبور عن الجويرث بن ابي اسد قال
 بينا انا بالاثاية اذ خرج علينا اشكان من قبر يلتهب وجهه وراسه نار في جامعة
 من حديد فقال اسقني اسقني وخرج في امره انسان يقول لا تسقي الكافر فاد

موضع بين القبرين
 في سجدتين وهو
 بقدم القبر وتلك

رَكَدَ وَاحِدٌ

رَكَدَ وَاحِدٌ بَطْلٌ فِي السَّلْسَلَةِ فَلَبَّيْهُ ثُمَّ جَرَّ حَتَّى دَخَلَ الْقَبْرَ عَسَا **قال** الجويرث فصار التناقية لا
 اقدر منها **واخرج** علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 والنساء ثم ركب حتى اصبحت بالمدينة فالتت عن ابن الخطاب فاخبرته قال يا حو
 يرث والله ما اتجك ولقد اخبرني خبر سديا فارسل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الصفاء قد ادركوا الجاهلية ثم دعا الجويرث فقال ان هذا قد اخبرني حديثا ولست
 اتجك حديثهم يا حو يرث بما حدثتني فحدثهم فقالوا قد عرفنا هذا يا امير المؤمنين
 هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حق **واخرج** ايضا عن هذا
 م بن عروة عن ابيه بينما راكب يسير بين مكة والمدينة اذ مر بمقبرة فاذا برجل قد خرج
 من قبره يلتهب ناراه صغارا في الحديث فقال يا عبد الله انقضي يا عبد الله انقضي وخرج اخر
 يتلوه يقول يا عبد الله لا تسقني يا عبد الله لا تسقني وعني على الركب فاصبح وقد
 ابقيت شعرا فاحسب عثمان بذلك فهو ان يسافر الرجل وحده **واخرج** احمد و
 النسائي وبن خزيمة واليهيقي عن ابي ارفع قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيع
 فقالوا اني ظننت انه يريدني فقلت يا رسول الله احذت شيئا قال وماذا اذ
 قلت افقت بي قال لا ولكن صاحب هذا القبر فلان بعثته ساعيا على بني فلان فقل
 درعا فدرع الآن ملكا من النار **واخرج** ابن ابي شيبة وهناد بن ابي الدهان عن عمرو
 بن شمر حبيل قال مات رجل يرون ان عنده ورعا فاني في قبره فقال انا جالد وك
 مائة جلد في عذاب الله فقال فيم تجلدوني فقد كنت اوقى واتورع فقيل عسو
 فلم ير الوينا صوته حتى صار الى جلد فيم جلد القبر عليه ناراه وهلك الرجل
 ثم اعيد فقال فيم جلد تموني قالو صليت يوما وانت على غير وضوء ومررت بظلمة
 يستعيت فلم تغتبه **واخرج** الطبراني وابو الشيخ في كتاب التوبخ عن ابن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال امر جعيد من عباد الله ان يضرب في قبره مائة جلد فلم يزل
 يسأل الله ويدعوه حتى صارت واحدة فاعتلوا قبره عليه ناراه فلما ارتفع عنه افاقا
 ل علم جلد تموني قال انك صليت صلاة بلا ظهور ومررت على منطوقم فانشروا
واخرج البخاري واليهيقي عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ايلت

الكلية بضم الكاف
 موضع على الالف
 امثال من الروحا
 رت سجدتين وهو
 بقدم القبر وتلك



ان يقول لاحكامه هل اركب احد منكم رؤيا وان قال لانا ذات غداة انما في الليلة اثنيان فقالا
 لي انطلق فانطلقت معهما فاخر جاني الى الارض المقدسة فالتينا على رجل مضطجع واذ اخر
 قائم عليه بصخرة واذا هو يروي بالصخرة لراسه فيبلغ راسه فينتد هذه الحجر هنا فيصبح الحجر
 خلفه فلا يرجع اليه حتى يصبح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة
 الاولى قلت لهما سبحان الله ما هذان قالوا لي انطلق فانطلقنا فالتينا على رجل مستلق لقفاه
 واذ ارض قائم عليه بكوب من حديد واذا هو ياتي احد سقى وجهه فيشرب سيرة سدقه
 الى قفاه ومنعوم الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل
 بالجانب الاول فما يصرخ من ذلك الجانب حتى يصيح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
 مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذان قالوا لي انطلق فانطلقنا فالتينا على مثل التنوير
 فاذا فيه لغظ واصوت فاطلقتا فيه فاذا فيه رجال ونساء على اذنانهم لوب من اسفل فتم
 فاذا اتاهم ذلك اللهب وضوافت ما هو لاء مالي انطلق فانطلقنا فالتينا على نهر اعر مثل
 الدم واذ في النهر رجل ساج يسبح واذا على شاطئ النهر رجل غله حجارة كثيرة واذ اذ ذلك
 الساج يسبح ما يسبح ثم ياتي الذي قد جمع عند الحجار فيقتل له فانه يلقه حجار فينطق فيسبح
 ثم يرجع اليه كلما رجع اليه ففر له فانه قاله حجار قلت لهما ما هذان قالوا لي انطلق فانطلقنا فا
 تينا على رجل كرمية المراته كما كنت ما انت راء واذ عندة نار يحسبها ويسعى حولها قلت لهما
 ما هذان قالوا لي انطلق فانطلقنا فالتينا على روضة معتمة فيها نورا رابع واذ ابين
 ظهرك الروضة رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا في السماء واذ حول الرجل من النار
 ولدان رايتهم قط قالوا لي انطلق فانطلقنا فالتينا الى روضة عظيمة لم ابر روضة قط
 اعلم منها ولا احسن قالوا لي ارق فيها فارتفتنا فيها فالتينا الى مدينة مبنية بلبين ذهب و
 لبن فضة فالتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا ها تلقانا فيها رجال سطر من
 خلقهم كما حسن ما انت راء وسطر ما فتح ما انت راء قالوا لهم اذ هو فمعه في ذلك النهر
 فاذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهب هو فوعوقه ثم رجعوا الينا
 فذهب السور عنهم فصاروا في احسن مورة قالوا لي هذه جنة عدن وهذا من ذلك
 قسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الكر بابة البيضاء قالوا لي هذا من ذلك قلت لهما

بارك الله

بارك الله فيكما ذرني فادخله قالوا اما الان تطلوا انت داخله قلت لهما فاني رايت منذ
 الليلة عجا فها هذا الذي رايت قالوا اما الرجل الاول الذي اتيت عليه فيبلغ راسه بالبحر فا
 نه الرجل ياخذ القرآن فير فضه وينام عن الصلاة المكتوبة يفعل به ذلك اليوم القليلة
 واما الرجل الذي اتيت عليه فيسبر سيرة سدقه الى قفاه ومنعوم الى قفاه وعينه الى قفاه
 فانه رجل يغدر من بيته فيكذب الكذبة يبلغ الافاق فيصنع به اليوم القليلة واما
 جاك وانسما العرابة الذهبية في مثل التنوير فانهم ان ناله وان راى واما الرجل الذي اتيت
 عليه يسبح في النهر ويلعب بالحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكرمية المراته الذي عنده النار
 يحسبها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ياربهم صلوا اليه
 وهم واما الولدان الذين حولهم فكل مولود مات على الفطرة قالوا ليرسلوك الله واولاد المسلمين
 قالوا لاولاد المسلمين واما القوم الذين كانوا سطر منهم حسن وسطر منهم قبيح فانهم قوام
 خلطوا عملا صالحا واخر بسيئا حتى اوز الله عنهم وانا جبريل وهذا سيكاتبك اعطاه انص في
 عذاب البرزخ فان رؤيا الانبياء وحى مطابق لما في نفس الامر وقد قال يفعل به الى يوم
 القيمة قوله يوحى بضم اوله وقوله فيبلغ بمكلمة ومعجزة بوزن يعلم اي يسدخ واكند
 هذا المدفع من علو الى سفلى ويشرب سيرة مجتهدين وراين يقطع سقا وضوا بغيره
 بدونه ماض من الضوضاة وهي اصوات الناس ولغظهم ويسبح بهم لمن بينهما حلة
 مفتوحة ليعوم وفخر بها ومعجزة وراءه فتح وزنا ومعنى والرائة بفتح الميم وسكون الراء
 هزجة ومدودة المنظر ويجسبا بفتح اوله وضم ابي المهمله وسد يد المعجزة بفتحها ومعجزة
 بضم اوله وسكون المهمله وكسر المشاة وتخفيف الميم من يد النضرة وتعتض بفتح عينها
 والحض بفتح الميم وسكون المهمله ومعجزة اللين الخالص عن الاوسما بالتحفيف نظر الراء
 وضعدا بضم المهملين بفتح الراء كثيرا وراية بفتح الراء وتخفيف الموحدين السجادة
 في بعض طرق الحديث عند الراء فظن قلت اخبرني عن الروضة قال اولك الاطفال
 وكل جملة ويهيم بربهم اليوم القيمة قلت ما الذي يسبح في الدم قال ذلك صاحب الربا
 ذاك طعامه في القبر اي يوم القيمة قلت فما الذي يسدخ راسه قال ذاك رجل اعلم



القرآن فنام عنده حتى نسيته لا يقبل منه شيئا كما رقد دقوا راسه في القبر اليوم القيمة لا يدعون
واما **واخرج** الغليب وبه عاكر من حديث ابي موسى الاشعري انه سئل عن رجل اصابه جمل ولم
 قال رايت رجلا لا يقبل من جلودهم عصاره من نازك قلت ما شأنه هو لاء قال هو لاء
 الذين يتزينون الى ما لا يحل لهم ورايت جبا حبيب الرجح فيه صياح قلت ما هذا قال هو
 نساء يتزين الى ما يحل لهن ورايت قوما اغتسلوا في حياضهم قلت ما هؤلاء قال هم قوم
 خلطوا غلاصم الكحل واخر شيئا **واخرج** به عاكر في تاريخه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما قضى الصلاة انفتحت ابواب الجنة وقالوا لرب
 ملكين آيات الليلة فاخذ بصبي فانتظما في السماء الدنيا فزرت ملكك واما من ادي
 ديبه حتى يثرب بها هامة الادي فقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا قلت ما هذا
 قال لا ارضه فضيت فاذا ملك واما من ادي وبهد الملك كلوب من حديد فيضع في
 سدة الايمن فيسقه حتى ينهي الى اذنه ثم ياخذ في اليمين فيلتيم الايمن قلت ما
 هذا قال لا ارضه فضيت فاذا انا بنهم من دم يوم ركود الرجل غلي فيه قوم عراة على
 حافة النهر ملكية يابدهم مدرتان كلما طلع طالع قد فوج بحدرة فقع فوفيه ويشل
 الى اسفل ذلك النهر قلت ما هذا قال لا ارضه فضيت فاذا انا بيت اسفله اصنوع من اعلاه
 فيه قوم عراة لو قد من تحمهم النار امتسكت على افعى من نبت ما اجد من رجهم قلت من
 هؤلاء قال لا ارضه فضيت فاذا انا بابل اسود عليه قوم محجلون تنفخ النار في اذبارهم فتخرج
 من افواههم ومناخرهم واذ انهم واعينهم قلت ما هذا قال لا ارضه فضيت فاذا انا بابل مطبقة
 موكل بها ملك لا يخرج شيئا منها الا اتبعه حتى يقيه فيها قلت ما هذا قال لا ارضه فضيت
 فاذا انا بروضة واذا فيها شيوخ جليل لا اجل منه واذا حوله الولدان واذا شيوخ ورثها كادا
 ان انفصله فصعدت ما ساء الله من تلك الشيوخ واذا انا عازل لا احسن منها من دة
 جوقا واذ برجلة خضرا ويا قوتة حمل قلت ما هذا قال لا ارضه فضيت فاذا انا بنهم
 عليه جسر من ذهب وقضة على حافتي النهر منازل لا منازل احسن منها من دة
 رة جوقا واذ برجلة خضرا ويا قوتة حمل وفيه قدحان وباريق قطر قلت ما هذا

قال لا

قال لا ارضه فضيت فاذا انا بنهم من دة جوقا ويا قوتة حمل قلت ما هذا قال لا ارضه فضيت فاذا انا بنهم
 من اللبن والين من الزبد فقال لا ارضه صاحب الصخرة الذي رايت يضرب بها هامة الادي فقع دماغه
 فده جانبا وتقع الصخرة جانبا فاولئك الذين كانوا بنامون عن صلاة العسا الاخيرين ويصلون الصلاة لغير
 موقيتها يضربون بها حتى يصيروا الى النار واما صاحب الكلوب الذي رايت فاولئك الذين كانوا يمشون
 بين الموشين بالهيئة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا الى النار واما الذين يهذفون بمدرة
 او كيك اكلته الر باعذجون حتى يصيروا الى النار واما القوم العراة فاولئك ان ناة وذلك نتر فر
 بهم يعذبون حتى يصيروا الى النار واما القوم المحجلون فاولئك الذين يعملون عمل قوم لوط القاعل
 المفعل به فهم يعذبون حتى يصيروا الى النار واما النار المطبقة فملك جحهم واما الكروضة فملك
 جنة الماوى واما الشيوخ الذي رايت فهو اهلهم وحوله ولدان المسلمين واما الشيوخ فهي سدة
 المتى والمنازل التي فيها فملك منازل اهل عليين من النبيين والصدقيين والسنة والصلحيين
 واما النهر وهو الكور الذي اعطاك الله وهذه منازلك ومنازل اهل بيتك **واخرج** البيهقي
 في الدلائل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسر قال من مضيت هنيئة
 فاذا انا باخونة عليه لم يسترح ليس بقربه احد واذا انا باخونة عليه لم يدارج وتنت
 عندها تاسن يا بلون فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء قوم من امتك يتركون اهل
 وياتون الحرام ثم مضيت هنيئة فاذا انا باخونة ابطونهم اهل مال البيوت كلما خفض احد
 خرف شعول الامم لا تقع الساعة ففر على سائلة اكرعون فبيء السائلة فظاؤهم فستعهم
 يعيقون لله تعالى قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون الربا ثم مضيت
 هنيئة فاذا انا باخونة مسا فرهم كسافر الابل فقعني وافرهم ويلقون من ذلك الحرام ثم خرج من
 اسافلهم قلت من هؤلاء قال هؤلاء من امتك الذين ياكلون اموال اليتامى فلما ثم مضيت هنيئة
 فاذا انا بنساء معلقات بذيجهن قلت من هؤلاء قال هؤلاء من امتك مضيت هنيئة فاذا انا
 باخونة يقطع من جنوجهم اللحم فيلقون فيقال له كل ما كنت تاكل لحم اخيك قلت من
 هؤلاء قال هؤلاء الكهارون المازون قوله هنيئة تصغير هنة بمعنى شيئا يسيرا والها
 بدل من آيا والاصل هنيئة واخونة جمع خون وهو الذي يركل عليه مغرب والسائلة



ابن المسيل المتلفع في المطبات ومسافر الجحيم جمع مشفر وهو السفة والهماز العتاب
 والمجاز العياب **واخرج** بن عدي واليه في من ابي هريرة في حديث الاسد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اتى على قوم ترشحوا رؤسهم بالحنى كلما رشحوا عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك بيوت
 قال ناجبيل بن هذيل قال هؤلاء الذين تشاقت رؤسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على اصابا
 لهم رفاع وعلى اداهم رفاع بيرون كما سرح الابل والغنم ويكلمون الضرع والرفق
 ورضف جهنم وجارحها قال بن هذيل هؤلاء الذين لا يودون زكاة اموالهم ثم اتى على قوم
 بين يديهم لم يصبوا ولم اخر في خبيث فجلوا ما يكون من التمي الخبيث ويدعون الضرع
 الطيب قال بن هذيل قال الرجل يقوى من عدا له فتحلا الا في المراء الخبيثة فيبت معها حتى
 يصبى والمرء يقوم من عذ زوجها حلالا لطيبا فتاتي الرجل الخبيث فيبت عنده حتى يصبى ثم
 اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد عليها فقال ما هذا قال الرجل يكون
 عنده امانات الناس لا يقدر على ادائها وهو يحمل عليها ثم اتى على قوم تفرض الستيم وسفاهم
 بغير ريش من جديد كلما قرئت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك حتى قال ما هو لاء قال
 خطبا الفتنة الصريح نبت له سوك والرضف بر وضاد معجوقا العجان الحجة **واخرج**
 ابو ذر عن اشق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج في حروث باقوام لهم اظفار من
 نحاس يخشون وجوههم وصدورهم فقلت بن هذيل يا جليل قال الذين ياكلون لحم الناس
 ويضعون في اعراضهم **واخرج** بن ابي الدنيا في الصور عن الحسن بن فروغان عن ابي عبد الله
 لا احد من اصحابي سلق الله عليه دابة تفرض لحمه جيد المذ الى يوم القيمة **واخرج** بن خزيمة
 بن حبان والهاكم والبطاني وابن مردويه في تفسيره واليه في عن ابي امامة قال خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال اني رايت رؤيا وهي حق فاعطوها انا
 في جبل فاخذ بيدي فاستبقتني حتى اتى جبلا وعرا طويلا فقال لي ارفقه فقلت لا
 استطيع قال اني ساسه لك فجلت كلما رفعت قدمي وضعت على درجة حتى استويتا
 على سوا الجبل فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء مستنقعة اسدا فتم قلت ما هؤلاء قال هؤلاء
 الذين يقولون ما لا يفعلون ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونساء مسرعين اعينهم واذا انهم قلت

ما هؤلاء

ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يورثون اعينهم بالايدي ويسمعون اذ نغم الملايسعون ثم انطلقنا
 فاذا نحن بنساء معلقات بعض قبهن مصوية رؤسهن تتمشق النخاع الحيات قلت ما هؤلاء
 قال هؤلاء اللائي يمتحن اولادهن بما نحن فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء معلقات
 بجواقيهن مصوية رؤسهن يلمسون من ما قليل وسحابة قلت ما هؤلاء قال هؤلاء
 الذين يسمعون ثم يقطعون قبل خلة صومهم ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونساء اقبج
 سني متقل واقبحة لبوسا وانثنه رجا كما نرى رجا المراهقين قلت ما هؤلاء قال
 هؤلاء الرأون والناة ثم انطلقنا فاذا نحن بموتى اسديق انتفاخا وبقيحة رجا قلت
 ما هؤلاء قال هؤلاء موتى الكفار ثم انطلقنا فاذا نحن برجال تحت ظلال النخيل قلت ما هؤلاء
 لاء قال هؤلاء موتى المسلمين ثم انطلقنا فاذا نحن بظلمة وجود للبعوث بين نهران قلت
 ما هؤلاء قال هؤلاء ذرية المؤمن ثم انطلقنا فاذا نحن برجال احسن سني وجوها
 احسنه لبوسا واطيبه رجا كان وجوههم القراطيس قلت ما هؤلاء قال هؤلاء البص
 ريون والسهيد والصالحون قوله مصولة اي محفوظة الى اسفل وفي الفروس اللذيذ
 اسن مرفوعا من مات من امتي لعمل عمل قوم لوط تغلق الله ايهام حتى يحسبهم
 تاريخ بن عسكرو بنسك عن عمرو بن اسلم الهمسقي قال مات عندنا رجل بالكوفة فدفن
 نحف عليه في اليوم الثالث فاذا اللبى بحاله منصوب وليس في اللحد سوى فستل و
 كيج بن الجراح عن ذلك فقال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط
 سار به قبره حتى يصير معهم ويحسب يوم القيمة معهم **واخرج** بن ابي الدنيا عن مسروق
 قال ما من ميت يموت وهو يسرق او يربى او يسرب او ياتي شيئا من هذه الا
 جعل معه نجا عاك ينهسا نه في قبره **واخرج** بن عسكرو عن ابي عبد الله الاسعق
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قديرا او مرجئا مات فنبس بعد ثلاث اوجد
 الى غير القبلة **واخرج** الاصبهاني في الترغيب عن العوام بن حوشب قال تزلت
 مرة حيا والى جانب ذلك الحج مقبر فاما كان بعد الكهفي اسقى منها قير
 فخرج منه رجل راسه راس حمار وجسده جسده انسان فمات ثلاث ثقات
 ثم انطبق عليه القبر فسالت عنه قيل انه كان يشرب الخمر فاذا راح يقول

حطت في القبر
 الى قوم لوط



امدت قوله فيقول انما انت تمهين كما سبق الخراج فانت بعد العصر فهو يمشق عنه
 القبر بعد العصر كل يوم فيمشق ثلاث فمات ثم يطبق عليه القبر **والخراج** ابن ابي
 الدنيا عن مر بن بس حوسب قال كنت جالسا عند يوسف بن عمر والى جنبه رجل كان
 سقا حوجه صغيرا من حديد فقال له يوسف حدث مر بن ابي اريت قال حفر قبر انسان
 ليلا فلما دفن وسو عليه التراب اهل عليه طيرون ابينان مثل البعيرين حتى سقط
 احدهما عند راسه والآخر عند رجليه ثم اثاراه ثم تدلى احدهما في القبر والآخر على سفيين
 فحيت حتى جلست على سفيين القبر فسمعت يقول الست ان امر اصحابك في ثوبين محص
 بن شبيها كبير عسي الغيلا فقال انا اصغفتم ذلك قبر به ضربا امثلا القبر حتى فاض
 ما ودهنا ثم عادوا اعد عليه القول حتى ضربه ثلاث ضربات ثم رفع راسه فنظر الي
 فقال انظر واين هو جالس فكسسه امه ثم ضرب جانب وجهي فسقطت ليلي ثم اجتمعت
 كما ترا قال ابن الاثير المتصم من الثياب ما فيه صفة خفيفة **والخراج** ايضا عن ابي بصير
 عن امه قال لحاف ابو جعفر خندق الكوفة حوال الناس موتاهم فزوي سايا باعا
 ضا على يديه **والخراج** عن ابي اسحق قال دعت الي ميت لا غسله فلما كسفت الثوب
 عن وجهه اذا انا بحية قد تطوقت على حلقه فذكر انه كان يسيب الصحابة رضي الله
 عنهم **والخراج** ايضا عن ابي اسحق الفزاري انه اتاه رجل فقال كنت ابس القبور
 وكنت اجد قوما وجوههم غير القبلة فكتب الي الاوزاعي يسأله فقال او ليك قوم
 ما نوا على غير السنة **والخراج** عن عبد المؤمن بن عبد الله بن عيسى الضبي قال قيل لنباس
 وقد تاب ما اعجب ما اريت قال فبست قبر رجل فاذا هو مشتم بالمساعير في سائر حبه
 ومساك كبير في راسه واخر في رجليه قال وقيل لنباس اخر ما كان اعجب ما اريت فا
 ل رايته حجة انسان مصوب في جوارض **والخراج** عن الفضل بن يونس قال بلغنا ان
 عم بن عبد العزيز قال لسلمة بن عبد الملك يا سلمة من دفن اباك قال مولاي فلان قال
 فمن دفن الوليد قال مولاي فلان قال فانا احدثك بما حدثني به حدثني انه لا دفن
 اباك والوليد فوضعهم في بؤرهم وذهب يحل الكعد عنهم فوجد وجوههم قد تحوت
 في القبر **والخراج** عن يزيد بن المهلب قال قال لعمر بن عبد العزيز يا يزيد اني حيا وضعت

بيات شقة

حدثني الاخ في امه

الولد

الوليد في قبره اذا هو ركض في اكنافه **والخراج** عن عروة بن مسعود قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
 كنت فيمن لو ان الوليد بن عبد الملك في قبره فنظرت الي ركبته تدبعتنا الي عنقه فاخطبها
 مر بعد **والخراج** بن ابي الدنيا وابيهما في شعب الايمان عن عبد الحميد بن محمد المغيرة قال كنت جبا
 لسعد بن عباس فاناه قوم قالوا انا خرجنا مجاجا ومعنا صاحب لنا حتى اتينا ذا الصفاغ
 فانت ضيئة ثم انطلقنا فخرنا له قبرا ولحدنا له لحدا فلما فرغنا من الحد فاذا نحن باسود قد
 ملا الحد فتركتنا وحفرنا له مكانا اخر فلما فرغنا من الحد اذا نحن باسود قد ملا الحد فتركتنا و
 اتيناك فقال بن عباس ذلك الخد الذي يقبل به ولفظ ابيهما في ذلك عمل الذي كان يعمل
 انطلقوا فادفون في بعضهما فوالذي نفسي بيده لو حفرتم الارض كلها لو جد تموه فيما انطلقتنا
 دفناه في بعضها فلما رجنا سألنا امر الله ما كان يعمل زوجك قالت كان يبيع الطعام فاخذ
 كل يوم منه قوت اهل بيته فوض الفضل فيقنه فيه **والخراج** اللالكائي عن صدقة بن خالد
 بعض مشايخ اهل دمشق قال سمعت ابا صاحب لاني الطريق فاستعرتا من قوم فاسا دفناه
 ونسنا الفاس في القبر فنبسنا لنا خذ فاذا الرجل قد جمعت عنقه ويداي ورجلاه في حلقة الفا
 من فسوني عليه وارضنا القوم في ثمنه فلما رجنا سألنا امر الله عن حاله قالت قد وجد رجل معه مال
 فقتل الرجل واخذ المال فيه كان يجمع ويفرط **والخراج** بن عساكر عن الاعشى قال فخرط رجل على
 قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما فجن فحمل ينجح كاتنج الكلاب ثم انه مات فسمع من قبره صوت وصيح
والخراج عن يزيد بن ابي زياد وجماعة بن عمير قال لا قلت لعبيد الله بن زياد اني براسه وروسها
 فالتقت في الرحبة فجات حية عظيمة ففترق الناس من فرحها فتمثلت الروس حتى دخلت في
 منعي عبيد الله بن زياد ثم خرجت منه فبه ثم دخلت في فيه وخرجت من افه ففعلت ذلك به
 مر ابل بين الروس ولا يدرك من ابي جات ولا ابي ذهب **والخراج** الكزيمي في جاسم من طريق عارة
 وجداه وقال انما مني هذا حديثه صحيح **والخراج** بن عساكر ايضا عن محمد بن سعيد ان مسلما بن
 عقبة المري ورد المدينة فدعى الي بيعة يزيد على انهم اعبدوا في طاعة الله ومعصيته فا
 جابه الارجل من قريش امه ام ولد قال في طاعة فابي ان يقبل ذلك منه وقبلة فاستمت
 امه لكن امكنها الله من مسلم حيا او ميتا ان تحرقه بالنار فلما خرج مسلم من المدينة استند

بين قلائل



عليه فوات فخر جنات القوسي باعده لما الى قبره فامرته فنبش فملا وصلوا اليه اذا دعبا
 من قد التوى على عقبه فابعدا باربعة افعه يمعا فكلع الكعوم عنه **واخرج** تمام بن محمد
 الرازي في كتاب الرهبانة ومن عسكر من طريفة عن ابي علي بن محمد بن هارون الانصاري
 عن عممة بن ابي عممة البجلي عن احمد بن عمار بن خالد التمار عن عممة العبادي قال كنت
 اجول في بعض القلوت اذ ابصرت ديرا واذا في الدبر صومعة وفي الصومعة رهب
 فقلت له حدثني باجيب ما رايت في هذا الموضع فقال نعم بينما انا ذات يوم اذ رايت طيرا
 ابيض مثل النعامة وقد وقع على تلك الصومعة فتقاي اراساهم رجلا ثم ساقا واذا هو كل
 تقاي اعضوا من تلك الاعضا التمت بعضها الى بعض اسرع من البرق حتى استوى رجلا جا
 لسنا فاذا هم بالهوض نزع الطائر ففزع اعضاءه يرجع فيتلعه فلم يزل على ذلك اياما
 فكثر يحيي منه وازددت يقينا انظره استعا وعلت ان لهذه الاجساد حيا بعد الموت فا
 لفتت اليه يوما فقلت ايها الطائر سالتك بحواله الذي خلفك وبرئ الامسكت عنه
 حتى اساله فيخبرني بقصته فاجابني الطائر بصوت عربي طلوت لزي الملك وله ايضا
 الذي يعني كل شيء ويبقى انا ملك من ملائكة الله موكل بهذا الجسد لا اجزم فالتفت
 اليه فقلت يا هذا الرجل المبيع الى نفسه ما قصتك ومن انت قال انا عبد الرحمن بن ملجم قا
 تل علي واني لما قتلته وصارت روعي بين يدي الله ناو لفي عقيفة مكتوبة فيها ما علمت من
 الخبر واسئ من يوم ولدني امي الى ان قتلت عليا وامر الله هذا الملك بعد في اليوم القيمة
 فهو يفعل بي ما شاء ثم سكت ففزع ذلك الطائر ففزع ثرا اعضاها بيام يتبعه عضو
 ثم مضى **قلت** هذا الاستاد ليس فيه من تكلم فيه سوى ابو علي شيخ تمام فقد قال الذهبي في الميزان
 ان الله كان يتيم وقال ابن رجب قد رويت هذه الحكاية من وجه اخر اخرجها من البخاري في
 رجه من طريق السلفي باسناد له في الحسن بن محمد بن عبيد الله العسكري **حدثنا** اسمعيل بن
 احمد بن علي بن احمد بن يحيى بن القاسم سنة ثلثة عشر وثلثمائة انه حضر مع يوسف بن
 ابي التياح فاحضر رهب في ذلك فذكر شيئا بالحكاية ورويت من وجه اخر من طريق
 ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي صاحب المسدسيات المشهور على ابن ايضا

خبر عبد الرحمن
 ابن علي قال علي
 بن ابي طالب

بن محمد الرازي **حدثنا** ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البرازي سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن ابي الاصم قال قدم علينا شيخ
 غريب فذكر انه كان نضلا فيا سنيين والله لقد في صومعته فيهما هو ذات يوم جالس اذ جاء طير كالسرفند
 كرسية بالخطابة فخطب **واخرج** بن ابي الدنيا في كتابه من عاش بعد الموت من طير عبد الله بن دينار عن ابي
 ابي اليهم في عن رجل من قومه يقال له عبد الله انه ولف من قومه ركبوا الى ابي وان اظم عليهم اياما ثم
 اخلت عنهم تلك النقلة وهم قرب قرية قال عبد الله فخرجت الشمس الا اذا ابواب مغلقة تجا فخرج
 ففتفت فيها فلم يجيبني احد فيسما انا علا ذلك اذ طلع علي فارسان تحت كل واحدهما قطفة بيضا فخلا
 لي يا عبد الله اسلك في هذه السكة فانك لتنتهي الى مركب فيها ما فسوقتها ولا يبرك ما ترى فيها فاستأمتها
 عن تلك البيوت المغلقة التي تجا فاجابني ارج فقال انه بيوت فيها ارواح الموتى فخرجت حتى انتهت الى المركبة فا
 را فيها رجل مصوب على راسه يريد ان يتناول المايلة وهو لا يتناولها فلما را في هتف بوقاك يا
 عبد الله اسقني فخرت بالمدح لانا وله ففتفت بيدي ففعل لي بل العا مدتم ارم بها ابي فلبت العامة
 لارمي بها اليه ففتفت بيدي فقلت يا عبد الله قد رايت ما صنعت ففتفت بيدي فاخبرني ما رايت فقال
 انا بن آدم انا اول من سفك دما في الارض **واخرج** ابو نعيم بن طريق بن وهب عن عبد الرحمن بن ابي ربه اسلم
 قال بينما رجل في مركب في البحر اذا انكسرت بهم مركبهم فتعلق بحبله فطرحه الى البحر ثم من الجوار فخرج
 يمشي فاذا هو بماء فاتبعه فدخل في شعب فاذا برجل في رجله سلسلة منوط فيها عينه وبين الماء
 شبح فقال اسقني رجلك الله فلت ما لك قال انا ابن آدم الذي قتل اخاه والله ما قتل نفس ظالمند
قلت اخي الاعز بن ابي لاني اول من سن القتل **واخرج** الكافض ابو محمد الخلال في كتاب كرام
 الاوليا بسنة عن اسعت اخي عازم قال قال لي عبد الله بن هاشم ذهبت الى ميت لا غسله فلما كسفت
 السوب عن وجهه اذا اسود في حلقة فقلت له انك ما مود ومن سنتنا ان نغسل موتانا فان رايت ان
 تنتقل نا حية حتى اذا غسلته عدت الى موضعك قال فاخل وضار في زواية البيت فلما فرغت
 من غسله عاد الى موضعه قال وكان ذلك الميت يرمى بالزندقة **واخرج** بن الجوزي في كتاب عيون الحكايا
 بسنة عن محمد بن يوسف الغرياني سمعت اباسنان وكان رجلا صالحا قال عن بيت رجلا باخيه في
 جده حن عاقفا انما اخرج لما رايت لما دفنته وسويت التراب عليه اذ صوت من القبر يقول اول
 فقلت اخي والله فكسفت التراب فقتل يا عبد الله لا تنسبه فزدت عليه التراب فلما ذهبت اقوم

هو العيان
 العقيلة

قال اودت صلت ابي واهله ثم كسفت التراب قبلي لا تفعل زدت التراب فلما ذهبت اقوم اذا هو قهول
 اولا صلت والله لا تركت بنسبه ونسبه فاذا هو مطوق بطوق من نار قد اجمع عليه القبر ناراً قطعت
 ان اقطع ذلك **الحطب** المطوق فزبدته بيدي لا قطع فذهبت اصابعي فالا واضح ايتا به فاذا اصا
 به الاربع فزدهبت تا فانتيت الاوزعي في درسه ففلسيا ابا عريمو اليهود والنصراني والكافرو لا
 نرى مثل هذا فقال نعم اوكيت لاسك انهم والنار ويركع الله في اهل التوحيد كغيره **واوضح** ايضا
 عبد الله بن محمد المديني عن صديق له ان خرج الى صنعته قال فادركتني صلوات الغراب على جنب مقبره
 فصلبت المغرب فربما منما فيها انا جالس اذ سمعت من ناحية الصبور صوت ايت فدوت ابي ابي الذي
 سمعت منه الالبين وهو يقول اودة قد كنت اصلي وقد كنت اصوم فاصابتني تسعير قد نوت
 من حفرتي في ضمع مثل ما سمعت ومضت الى صنعتي ورجعت في اليوم الثاني فصلبت في وضعي
 الاول وصبرت حتى غابت الشمس وصلبت المغرب ثم استمعت على ذلك القبر فاذا هو بين ويقول
 اودة قد كنت اصلي قد كنت اصوم فزجعت الى صنعتي ورجعت فقلت مرصيا شير **وروي** هشام بن
 عمار في كتاب البعث عن يحيى بن حمزة حديثي انما عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 راسه ونصفه لينه فقال له ما بالك فقال مررت بمقبره بني فلان ليلانا فاذا رجل يطلب رجلا
 بسوط من نار كالمقصر به فاستعمل ما بين قرنيه وقد مر نار فلاذني فقال يا عبد الله اعطني
 فقال **الطالب** لا تخف فبئس عبد الله هو فقال له لاذلك كره لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسافر احكم و
 حله **ويخرج** في ابي الدنيا عن عرو بن دينار قال كان رجلا من اهل المدينة له اخ ت فانت فخرجها و
 حملها الى قبرها فلما دفنت ورجع الى اهلها ذكر انه نسي كيسا كان معه في القبر فاستعان برجل
 مفهم صحابه فالتا القبر فبئس فوجد الكيس فقال للرجل تنج حتى انظر على ابي حال اخي
 فرجع بعض ما على اللحد فاذا القبر يستعمل نار فردده وسوى القبر ورجع الى امله فالتا
 عن حال اخيه فقلت كانت توحش الله لوق ولا تقبل فيما اطن بوضو **وياتي** ابوب الحيران
 اذا انا مؤلفهم اذنا ابوبهم فتخرج حديثهم **قال** لما فظ بن رجب وروي الهيثم بن عدي **حدثنا**
 ارباب بن عبد الله الجبلي قال هلك جار لنا فنهت نا غسله وكفنه وعله ابي قبره واذا
 في قبره شيبه بالحصر فزجلا فلم ينزجر فضراب الحفار جبينه ببرهه فلم يبرح

فجروا

فتحوا الى قبر اخر فلما احدث فاذا هو فيه فضعوا به مثل ما صنعوا اولا فلم يلقفت فرجعوا الى قبر ثالث فلما
 لحوا فاذا ذلك الهض فيه فضعوا به مثل ما صنعوا اولا فلم يلقفت فقال القوم يا هؤلاء ان هذا الامر ما مرنا
 مثله فاذ فوا صلحكم فرفضوه فلما سوي عليه اللبن سمعنا حقيقة عظامه فذهبوا الى امرته فقالوا يا هنة
 ما كان عذرا وجئت وحدتي هاهنا ما رو فضات كان لا يفصل من الجناب **وذكر** بن القادسي الكندي صاحب
 ابي الفرج به الجوزي في تاريخه انه في سنة تسعين وخمسة مائة وجد ميت يبغداد قد بلى ولم يتغير عظامه
 وفي يديه ورجليه صلب حديد قد ضرب فيها مسماران احدهما في سرة والاخر في جبهته وكان هائل
 الالفة غليظ العظام وكان سبب ظهوره زيادة الماء كسفت جانب تل كان يعرف بالكل الاحمر **وذكر**
 بن القيم في كتاب الروح **قال** حدثنا ابو عبد الله محمد بن سنان السلمي الماجر وكان من خيار عباد الله
 قال جاء رجل الى سوق الحمادين ببغداد فباع مسامير صفار المسار برلسين فاخذها الحاد وجعل
 يحيي عليها فلما تليق معه **حدثنا** في كتابه **قال** فلب الذي باعها فوجده فقال من اين لك هذه المسامير قال لقيتها
 فلم يزل به حتى اخبر الله وجد قبل مفتوحا وفيه عظام ميت منظومة بجده المسامير فالتا فالتا
 على ان ارضها فلم اقدر فاخرجت حبل فكسرت عظامه وجعلتها **قال** بن القيم **حدثنا** ابو عبد الله محمد
 بن الحرفي انه خرج من داره باه بعد العصر الى سنان فلما كان قبل غروب الشمس توسط القبر
 واذا قبر منها وهو جرح نار مثل كور الزجاج والميت في وسطه قال فسالت عنه صاحب القبر فاذا
 هو مكاس قد نوت في ذلك اليوم **وذكر** لما فظ ابو محمد القاسم بن المنذر في تاريخه عن عبد العزيز بن
 عبد المنعم بن الصيقل الحرفي **قال** في كتابه **قال** في الكافي انه سئل عن جنازة فاذا اعدت سودا فلما صلى
 الناس لم يصل فلما حضرنا اهل من نظر الي ثم قال انا علمت القى نفسه في القبر **قال** فقلت فلم ارسنا
وقال لما فظ شرف الدين الدمشقي في مجمع سمعت محمد بن اسمعيل بن هبة الله الدمشقي **يقول**
 سمعت ابا اسحق وجرهم بن عبد الله السعدي صاحب السلف **يقول** كان عندنا ناس رجل يتكلم
 الناس اعمى وكان يقول من يعطيني شيئا فخر به بالجب ثم يقول من ياتي بي فاديه الجب فلا يعطيني
 شيئا وانما الى جانبه انظر فكسفت عن عينه فاذا بهما قد فقتا الى ضاة كالا بنوتين النافذين
 من قبل وجهه ماورا قضاة ثم قال اخبركم اني كنت في بلدي بنا سنا حيا شاع امرنا فاخت الناس في
 ما ابا لهم وان تاعني البلد مرض مرضا خاف منه الناس فادسوا لي وقالوا استرهم منكم في قبري منك و
 هذه سانية دينار مؤمنة فاخذتها فموت من ذلك المرض ثم مرض بعد ذلك ثم ماتت فوكت ان العظم

بيان

بعض الزكاف ويا
 الى المله هو
 بوجه الزجاج
 ويقع كالحاد
 وهو الذي يحيى
 فيه الزجاج والله
 اعلم ختمه

طلبهم

للرض الاول تحت منبته فاذا في القبر حسن عقوبة والقاضي جالس تارة اخرى يخرج عينا لا كما
 امر جنين فوجدت رعا في كبتي واذا اضربته في عيني من اصبعي وقابل يقول يا بعد والله
 اطلع على اسرار الله عز وجل **رواه ابو بصير** في كتابه عذاب القبر عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن الشخير قال سمنا
 رجل يسير في ارض اذا انتهى الى قبر فسمع صاحبه يقول اه الا فقام على قبره فقال فضحك عليك
 واقتضت **وفي تاريخ** القبر في سنة سبع وتسعين وسقاه قدم البريد بان رجلا من المساجل
 مات امرته قد فتها وعادته تذكر انه سبي في القبر منه يلافه درهم فاخذ فضة القربة وسبى
 القبر ليأخذ المال والكفنية على شفير القبر فاذا المرح جالسة مكتوفة بسحرها ورجلها ايضا
 ورجلها بسحرها فاغول حل كذا فاعلم بعد فاخذ يجهده نفسه في ذلك تحسف به وبالمرح الى حيث
 لم يعلم لها خبر فغضب على فضة القربة منذ يوم وليلة فبعث اسلطان يخبر هذه الحادثة وعا
 كتب به في الشام فيها الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فوقف عليه واراها الناس ليعتبروا بذلك
قال العلماء عذاب القبر هو عذاب البرزخ اضيف الى القبر لانه الغالب والافضل ميت اراد الله
 به ناله ما اراد به فغيره ولو لم يغيره او غرق في البحر او اكلت الدواب او حرق حتى صار مادا
 او ذرى في البحر او حلق الروح والبدن جميعا باضاف اهل السنة وكذا القول في النعيم **قال** به القيام
 ثم عذاب القبر قسمان **احدهما** دائم وهو عذاب الكفار وبعض **الثاني** العصاة ومنقطع
 هو عذاب من خفت جريرتهم من العصاة فانه يجذب بحسب جريرته ثم يرفع عنه وقد يرفع عنه بد
 عا او صدقة او نحو ذلك **وقال** ايضا في روض الباقين بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة
 سوا بضالفة العتق **قال** ويحتمل اختصاص ذلك بعصاة المسلمين دون الكفار وعم السنن في
 بعض الكلام **فقال** ان الكافر يرفع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها وجميع شهر رمضان **قال** واما المسلم
 العاصي فانه يعذب في قبره لثمة من روض عنه يوم الجمعة وليلتها ثم لا يعود اليه اليه اليوم القيمة وان مات يوم
 الجمعة وليلة الجمعة يكون له العذاب ساعة واحدة وضغطة القبر كذلك ثم ينقطع عنه العذاب
 ولا يعود اليه الى يوم القيمة انتهى وهذا يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون بسبعة ايام او
 دونها وانهم اذا وصلوا الى يوم الجمعة انقطع عنهم العذاب وهو يحتاج الى دليل **وقال** من اتقى الله في الدنيا
 فقلت من خط القاصي ابي يحيى في تعليقه لا بد من انقطاع عذاب القبر لان عذاب الدنيا والدين
 والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يتلقاهم القضاة والابلا والاعرف مقدار مدة ذلك انتهى **قلت**

ويروى

وترويه **هذا الخبر** عن ابن ابي عمير في الزهد عن مجاهد **قال** للكفار خمسة عذابون في الجحيم النور
 حتى يوم القيمة فاذا اصبح باهل القبور يقول الكافر يا ويلتنا من بعضنا من مرصد فانه يقول
 المؤمن ابي جنبه هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون **فائدة** في البدع لابن القيم قال جملة من
 الناس اذا ماتت نصرانية في بطنها جنين مسلم ترك ذلك القبر فعيه وعذاب فانغمم لابن و
 العذاب للام **قال** ولا بعد في ذلك كالودفن في قبر واحد مؤمن وافر فانه يجمع في القبر النعيم و
 العذاب **باب جاني من عذاب القبر** **اخبر** الطبري في الكبير والحكيم الزمخشري في نوادر الامم
 والاصمعي في القبر غيب عن عبد الرحمن بن سمرقان فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم **قال**
 اني رايت ابارصة نجبا رايت رجلا من امي جأ ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره لولده فز
 هه **ورايته** رجلا من امي قد بسط عليه عذاب القبر في آخرة وضوء فاستشفه لانه ذلك **ورايته**
 رجلا من امي احتوشه اشيا طير فجاءه ذكر الله فخلصه من ايدهم **ورايته** رجلا من امي قد احتوش
 شته ملائكة العذاب فجاءه صلوته فاستشفه من ايدهم **ورايته** رجلا من امي يلهث بصوت علسا
 كلا ورد حوضا منع منه فجاءه صياحه فسقاه واروا **ورايته** رجلا من امي والبنين فعد
 حلقا حلقا كما في الحلقه حلقه فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاقطعه الى جيبه و
رايته رجلا من امي بين يديه ظلمة وخلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه
 ظلمة ومن تحته ظلمة فهو متحير فيها فجاءه حجه وعزته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه النور
ورايته رجلا من امي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءه صلوة الرحم فقالت يا معسر المؤمنين
 كلهم فكلوه **ورايته** رجلا من امي يقبى وجه النار وشرا رها بيه عن وجهه في انه صدقة
 فصارت ستر على وجهه وظلاله راسه **ورايته** رجلا من امي اخذته ان بانة من كل مكان
 فجاءه امره بالعرف ونهيه عن المنكر فاستشفه لانه ايدهم وادخلاه مع ملائكة الرحمة
ورايته رجلا من امي جأ تاعا وكبته بين يديه الله سبحانه فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فاقطعه على الله
ورايته رجلا من امي قد هوت به مصيفة من قبل سماه فجاءه خوفه من الله فاقطعه
 مصيفة فجعلها في عينه **ورايته** رجلا من امي قد خف من الله فجاءه خالطه فقلوا الله
ورايته رجلا من امي فاعلم على شفير جهنم فجاءه وجهه من الله فاستشفه من ذلك ومضى

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

وراية رجل من امي هو في الكار في انة دموه التي كى في امي حنسة الله فاستخلصه
 من النار **وراية** رجل من امي فاجال الصراطير عدا ثم رعد استعفة فجاد حن طنة باه فسلك
 رعدته ومضى **وراية** رجلا من امي على الصراطير حفا حيا فاجال صلوته على
 فاخذت بيده فانامته ومضى على الصراطير **وراية** رجلا من امي انتهى الى ابواب الجنة فسلقت الابواب
 دونه في انة سبادة اوله الى الله ففتحت له الابواب وادخلته الجنة **وراية** فاستعرض شفاهم فقلت
 يا جبريل من هو هؤلاء السائرون بين الناس بالجنة **وراية** رجلا معلقين بالستهم فقلت من هؤلاء يا جبريل
 قال هؤلاء الذين يرمون المؤمنين والمؤمنات بغير ما كنسوا قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه احوال خاصة تنبئ
 من اهل الاحسان **واخرج** الرندي وبما جاز من المقدم بن معد كوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند
 الموت خصال يغفر له في اول دفنة من دمه ويحققه في الجنة ويجازى عذاب القبر ويامن من الفزع الا
 كبر ويوضع على راسه تاج الوفاق الماهو تشنه ضريح الدنيا وما فيها ويروج اثنتان وسبعين زوجة من الخور العين
 ويشفع في سبعين من اقاربه **واخرج** الرندي وحسنه وبن حبان واليه في عن سليمان بن مرد وخاله
 بن عظمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله بطنه لم يعذب في قبره **واخرج** ابو خريم عن سلمان الفارسي
 ان بعض اهل الكتاب اخبره ان عيسى عليه السلام قال طول القنوت الامانة على الصراط وطول السجود
 الامانة من عذاب القبر **واخرج** عبد في منته عن بن عباس انه قال لرجل الا اتخافك حديث فخرج به الى
 قال اقرا تبارك الذي بيده الملك وعلما اهلك جميع ولدك وصبيان بيتك وحيوانك فانما المنجية
 والمجادلة واتحاصم يوم القيمة عند بها لغاريا وتطلب له ان تنجيه من عذاب النار وينجو بها صاحبها من
 عذاب القبر **واخرج** خلف بن هشام في فضائل القرآن والحاكم وصححه البيهقي عن بن سعد قال سوت الملك
 هي المانعة تمنع من عذاب القبر توفى صاحبها في قبره من قبل راسه فيقول راسه لا يسبيل علي انة
 ويخفى سوت الملك ثم يوفى من قبل رجله فيقول رجلا لا يسبيل لك علي بسبيل انك انك تصوم في بسوت
 الملك **واخرج** الشافعي عن بن سعد قال من قبل تبارك الذي بيده الملك كل ليلة تمنعه الله بها من عذاب القبر
 وكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبها المانعة **واخرج** بن عسكروني تاريخه بسند ضعيف عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات وليس معه دين من كتاب الله الا تبارك فلا وضع في حفرة انة انا الملك
 فتأرت السموات في وجهه فقال لها اناك من كتاب الله وانا اكرح مساءك والي لا املاك لك والاله وسلا
 لغني ضر ولا تقنا فان اردت هدية فانطلق الي الرب فاشفعي له وتعلق الي الرب فتقول يا رب ان فلانا عد

الي امن بين كتابك وتعلم وتلافي افتقره انت بلقار ومغلب وانا في حوفة فان كنت فاعلا ذلك
 به فامحني من كتابك فيقول الا اراك غنيت فتعوك وحق لي ان غضب فيقول اذ
 هي قد وهته لك وسفعتك فيه فتبي فتزجر الملك فيخرج كاسف الباك لم يحل
 منه بشي فتبي فتصنع فاهها عافية فتقول مرحبا بهذا الفم من ما تلافي ورحبا بهذا الصد
 فرجا وعاني ورحبا بها بيتي القدمين فرجا فامتا في وتونسه في قبره مخافة الوحشة عليه
قال فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد الا
 ادخلها ومعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم المنجيه **قال** في اصحاب رجل كاسف الباك اي يبق الى ملك وكا
 سف الوجه اي عابس الوجه **وقوله** لم يحل منه بشي ان لم يستغفر منه فايه ولا يتكلم به الا مع
 الجود **والرؤيا** في موحة وراة الزجر والانهار **واخرج** ابو عبيد في فضائله واليه في الروايات عن
 مسعود قال ان الميت اذا مات او قدت نيزك حوله فتاكل كل نار ما يليها ان لم يكن له عمل يجوز بينه
 وبينها وان رجلا مات ولم يكن له الا القرآن الاسود تبارك الملك فانت من قبل راسه فقالت
 انة كان لغرا في فانت من قبل رجله فقالت انة كان يهوم بي فانت من قبل حوفة فقالت
 انة كان وعاني فانت من قبل راسه في منته عن خاله بن معد قال بلغني ان الميت
 تبادل عن صاحبه في القبر يقول اللهم ان كنت من كتابك فسفقت فيه وان لم يكن من كتابك فاشفق
 علي منه وانا تلوكة كما الطير تجعل جناحها عليه فسفقت له وتمنع من عذاب القبر في تبارك
 مثله فكان خاله لا يبيت حتى يقرأ فيها **واخرج** هو والتر قد عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى يقرأ تغزير السجدة وتبارك وفي روض الياحيين لليا فعي عن بعض الصالحين من اهل اليمن انة
 دفن بعض الموتى فلما انصرف الناس سجع في القبر ضرب باودقا عنيفا ثم خرج من القبر كلب اسود
قال له الكشي ويحك اي سقى انت **قال** انا عمل الميت **قال** فهذا الصبر بغيرك ام فيه **قال** بل في
 وجهدت عندك سوتة يس واحولتها فالت بيتي وبينه وضربت وطردت **واخرج** الاصمعي في
 في اكثر غيب عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة
 يقرأ في كل ركعة فتا بفتح الكتابة مرة واذا قرأت خمسين مرة هون الله عليه سكرات الموت
 واعاذه الله من عذاب القبر ويسر الله له الجزاء على الصراط يوم القيمة **واخرج** ابو هني عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر **واخرج** ابن عتيق عن حكيم بن خالد الخزازي



قال مات يوم الجمعة اول ليلة الجمعة فتمت خاتمة الايمان ووقى عذاب القبر وقال ابو اظفر بن رجب
روى باسناد ضعيف عن ابي بن مالك ان عذاب القبر يرفع عن المؤمن في شهر رمضان **وحكى**
ابن ابي عمير في روضه ياصح عن بعض الاولياء قال سالت الله ان يرزقني مقامات اهل المقابر فرزيت في ليلة
من الليالي القصور وقد انشقت واذ بهم التام على السند من ومنهم التام على الحر والديار ومنهم التام
على الرخاء ومنهم التام على المسر ومنهم الباقي ومنهم الصالح فقلت يا رب لو شئت ساويت بينهم في
الكرامة فنادوا من اهل القصور يا فلان هذه هنالك الاعمال اما سجد السند من فهم اصحاب الخلق الحسن
واما اهل الحر والديار فهم الشهداء واما اصحاب الرخاء فهم المصاعون واما اصحاب المراتب يعني السرور
فهم المتاحسون في السر واما اصحاب البكاء فهم المذنبون واما اصحاب الضحك فهم اهل التوبة **باب احوال**
الموتى قلوبهم وانهم في اهل جحيم في النار ويزورون وينعمون ويلبسون **اخرج** الطبراني في المعجم
وايمه في بني الشعب والاصحاب في الت غيب عن بن عمر فان قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل الا اله الا الله
وحسنه عند الموت ولا في قبورهم ولا في مناسكهم **واخرج** ابو القاسم الخليلي في الديار عن بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخبرني جميل ان لاله الا اله انس المسلم عند موته وفي قبره وحيد يخرج من قبره
واخرج ابو علي والبيهقي وابن فضال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء احياء في قبورهم يعملون
واخرج مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به من مجوسى صلى الله عليه وسلم وهو قائم
يعطي ثاوي من ثمة روع مجاج بن منالك ويونس بن محمد وابوص التمار وجبان وغيرهم عن حماد بن
سليمان التيمي وثابت عن انس وروى سفوان بن سعيد وعمر بن حبيب وجرير بن عبد الحميد ومعتز بن
سليمان ويزيد بن هارون وعيسى وغيرهم عن سليمان التيمي وروى ابو هريرة وعبد الله بن جرير وغيرهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن عاصم بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر موسى
عليه السلام وهو قائم يعطي فيه **وقال** بن سعيد في الطبقات وابن ابي شيبة في المصنف والامام احمد في
الزهديهما اخبرنا عن بن مسلم **قال** حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني قال قال الامام ان كنت اعطيت احد
انصق في قبره فاعطيتي انصق في قبري **واخرج** ابو نعيم عن يوسف بن عطية قال سمعت ثابت بن ابي عمير يقول
لحميد الطويل هل بلغنا ان احد يصلي في قبره الا انبياء **قال** قال ثابت اللهم ان اذنت لاحداث يعطي
في قبره فاذنت لثابت ان يعطي في قبره **واخرج** ايضا عن جبير بن ابي اسد الذي لا اله الا الله اذ دخلت ثابتي الباني لحنه
ومع حميد الطويل فلما سئل عليه اللبن سقطت لينة فاذا انا به يعطي في قبره وكان يقول في دعائه اللهم ان
سنت اعطيت

سورة
المعارج

كنت اعطيت احد من خلقك انصق في قبره فاعطيتيها فانما كان الله ليرد دعائه **واخرج** بن جرير في
تجزيب الاثار والوفيع عن ابراهيم بن القاسم الهلبي قال حدثني الذين كانوا يمشون بالبحر بالاسرار
قالوا ان اذ امرنا بجنات قبرنا ثابثنا في سمعنا قول القرآن وتوافقنا شدة انا احد بن محمد السلي **حدثنا**
ابو احمد يوسف الخفاف **حدثنا** الفاضل ابو احمد **حدثنا** محمد بن جعفر بن محمد بن اسعدي سمعت سلمة بن
شبيب قال سمعت ابا حماد الحفار وكان ثقة ورعا قال دخلت يوم الجمعة المقبرة نصف النهار فماتت
قبره لاسمعت منه صلاة القرآن **واخرج** الرزمة وحسنه والحكم واليهي عن بن عباس قال سمعت بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم انه قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقل سورة الملك حتى ختمها
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاقبضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الميتة هي العاقبة من عذاب القبر **قال**
ابو القاسم السعدي في كتاب الريح هذا تصديق من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الميت يعرق في قبره فان عبد الله
اخبر بذلك وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** الامام جلال الدين بن الزملكاني في كتاب العمل المصون
زيارة رسول هذا الحديث واضع الدلالة على ان الميت كان يعرق في قبره سورة الكاف وقد وقع في هذه الامة
ذكر الكرام المدحوض اوليائه بذلك واكرم بعضهم بالصلوة وكان يدعو الله في حياته بذلك فاذا كان من كرامة
الله لا وليا له فتمكينهم من الطاعة والعبادة في القبر فالانبياء بطريق الاولى **وقال** حافظ زينة الدين بن
رجب في كتاب احوال القصور قد يكون اهل البرزخ باعماله الصالحة في البرزخ وان لم يعمل له بذلك
ثواب لا تقطع عمله بالموت لكنه انما يبقى عمله عليه يستعمله وذكر الله وطاعته كما يستعمل ذلك الاكلة واهل الجنة
الجنة وان لم يكن على ذلك ثواب لا نفس الذكر والطاعة اعظم لهما عند الله من جميع نعم اهل الدنيا ولذاتها
تتم المتعوضون بمنزل ذكر الله وطاعته **وروى** ابو الحسن بن البرقي في كتاب الروضة عن عبد الله بن محمد بن منصور
حدثني ابراهيم الحفار **قال** حفرت قبر فوجدت لينة فسممت لينة السك حين انفتحت اللينة فاذا استج حلس
في قبره يقل القرآن **قال** بن رجب **حدثنا** ابو العباس بن يوسف بن محمد السعدي **حدثنا** شيخنا ابو الحسن
علي بن ابي عمير السمرقي خطيب سامرا وكان رجلا صالحا وارثي موضعنا من قبور سامرا **قال** هذا
الموضع لا يزال يسمع منه سورة تبارك **وروى** حافظ ابو بكر الخطيب بسند عيسى بن محمد الطوماري
قال رايت ابا بكر بن مجاهد المقرئ في النوم كان يقرأ وكان في اقراله انت ميت وتقرأ فكان يقول كنت
ادعو الله في ذلك كل صلوة وعند حتم القرآن ان يجعلني ممن يقرأ في قبره فاذا انا اقرئ في قبري **واخرج**
الخلال في كتاب الحسنة من طريق ابراهيم بن الحكم بن ابان وفي ضعف عن ابيه عن عكرمة قال قال بن عباس
المؤمن يعطي معصفا في قبره يقرأ فيه **واخرج** ابن البرقي في الروضة من طريق حفص بن عمر العدي وفيه ضعف

تتم على كلام التمام
الدين بن رجب

ايضا عن الحكم بن ابان وراى العفا الى العلاء الهمداني في النوم بعد موته وهو في مدينة حدرنا وحيثما
 سلكها كتب فقل عن ذلك فقال سالت الله تعالى يستعلمني بالعالم كما كنت استعلم به فاننا استعلمنا بالعالم في
 خبري انتهى ما اوردته **واخرج** من مئة وابو احمد الحاكم في الكافي بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد الله قال
 اردت مالي بالغاية فادركني الليل فاويت الى قبر عبد الله بن عمر بن حرام فسمعت قراة من القبر
 ما سمعت احسن مني فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عبد الله المصطفى ان
 الله قبض ارواحهم فجعلها في قناديل من زبرجد وياقوت ثم علقها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت
 اليهم ارواحهم فلا تزال كذلك حتى اذا طلع الفجر ردت ارواحهم الى مكانها التي كانت فيه **واخرج**
 السائي والحاكم والبيهقي في شعب الایمان عن عابسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمت علي بيتي في الجنة
ولفظ السائي دخلت الجنة فسمعت صوت قاري يقرأ فقلت من هذا قال حارثة بن النعمان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر وكان ابو الناس باهه **واخرج** البيهقي عن ابي
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارضي في الجنة هينانا انا فيما سمعت صوت رجل بالقرآن
 فقلت من هذا قال حارثة بن النعمان كذلك البر كذلك البر **واخرج** بن ابي الدنيا عن زيد القاسمي قال
 بلغني ان المؤمن اذا مات وقد بقي عليه من القرآن شيء لم يتعلمه بعث اليه ملائكة يحفظونه ما بقي عليه
 منه حتى يبعث من قبره **واخرج** عن الحسن قال بلغني ان المؤمن اذا مات ولم يحفظ القرآن امر حفظته
 ان يعلمه القرآن في قبره حتى يبعثه الله يوم القيمة مع اهله **واخرج** بن ابي الدنيا عن صلة عن عطية العوف
 في قال بلغني ان العبد اذا التقى الله ولم يتعلم كتابه علم الله في قبره حتى يبثه الله عليه **وفي** الفردوس لل
 يلمى ولم يسئل ذلك من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا عليه ثم وهنت عليه مسند في الخبر
 الاول من فوائد ابي الحسن بن بشران فاخرجه من طريق عطية العوف عن ابي القاسم بن ابي عبد الله
 من قال القرآن ثم مات قبل ان يستظهره انا ملك يجعله في قبره ويلقى الله وقد استظهره **واخرجه**
 ايضا ابو القاسم الارزهرقي في كتاب فضائل القرآن والسلفي في اتخاذه حديث القراء **واخرج** بن عمار عن عمار
 قال سمعت المؤمن معصيا يقرأ فيه **واخرج** بن عمار عن عاصم بن عاصم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 فظننت فاذا استيقظ في القبر مشوجه الى القبلة وعليه ازار اخضر واخضر ما حوله وفي حجره معصفا
 وهو يقرأ **واخرج** بن عمار عن ابي النصر انيسا بن ابي الحنفية وكان رجلا صالحا ورعا قال حضرت قبل
 فافتتحت لي القبر فقرأت فيه فاذا انا بسلب حسن الوجه حسن الثياب طيب العرج جالس لها
 وفي حجره كتاب مكتوب بخطه احسن ما ريت من الخطوط وهو يقرأ القرآن فظننت انساب الي وقال

اقامت

اقامت القيمة قلت لانا فقال اعد الربة الى موضعها فعدتها الى موضعها **قلت** هذا اوردته بن الفخار في تاريخ
 اخذ **قال** في كتاب بخط بعض الاصحاب الذين من طلاب العلم لا يعرف اسمه **قال** سمعت خطيبا
 عبد الله مولى الراشد بالله **يقول** قلت لمصعب بن عبد الله الخزاز هل رايت في الجحيم شيئا فالاول من
 سمعت ابي يقول جوفه ويزل فلما وصلت الى اللحد واخذت اللحد رايت تحته رجلا قائما في يد
 مصفوف اعضاءه فيمطها الى هل قامت القيمة قلت لانه غطيت عليه **واخرج** ابو نعيم والبيهقي عن مجاهد في قوله
 فلا انفسهم يهدون تارك في القبر **واخرج** بن ابي الدنيا في القبر عن بشر بن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج المروزي بن اسامة في مسنده والوالي في البراءة والعقيلي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسنوا الاقنان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون في قبورهم **واخرج** بن عبيد بن عمير عن ابي احمدة
 اخاه فليحسن كفته **قال** العلماء المراد بتحسينه بياضه ونظافته وسجوده وكفاؤه لانه يسمي
 الحديث انتهى عن المفالات فيه **واخرج** بن ابي سبيبة في المصنف عن بن سيرين قال كان يحب حسن
 الكفن ويقال انهم يتزاورون في الاقنانم **واخرج** بن عدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا
 الاقنان موتاكم فانهم يتزاورون في قبورهم **واخرج** العقيلي والخطيب في التاريخ عن انس قال قال رسول الله
 عليه وسلم اذا اولى احدكم اخاه فليحسن كفته فانهم يتزاورون في الاقنانم **واخرج** الترمذي بن ماجه وصحبه بن يحيى
 العذلي في صحيحه وبن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الایمان عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 ولى احدكم اخاه فليحسن كفته فانهم يتزاورون في قبورهم **قال** البيهقي بعد تحريمه وهذا الجاني
 قول ابي بكر الصديق في الكفن انما هو للمعملة يعني الصدق لان ذلك كذلك في رؤيتنا ويكون كما سألته
 في علم الله كما قال في الشهداء احياء عند ربهم يرزقون وهو كما شأهم يتشعطون في الالهام ويفتقرون
 انما يكونون كذلك في رؤيتنا ويكونون في القبر كما اخبر الله عنهم ولو كانوا في رؤيتنا كما اخبر الله عنهم
 لا تقع الايمان بالغيب **واخرج** بن ابي الدنيا في كتابنا ما حدثنا القاسم بن همام قال حدثنا يحيى بن
 صالح الوحاظي **حدثنا** محمد بن سليمان بن ابي عمير القاسم **حدثنا** راشد بن سعد ان رجلا توفيت امراته
 فآسى في المنام ولم يرا امراته معها فسلمت عنها فقلت انك تصر في كفتها فاني تستحيي فخرج معنا
 فاني الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخرجه قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر هل من نقة من سبيل فاني
 رجلا من الارض لقد حضرته الوفاة فاخرجه فقال الانصاري ان كان احد بلغني الموت بلغفت فني
 في الارض اني مجابون بين مئتين ودين بالعرفان فعملوا في كفن الارض اني فلما كان الليل راى القسوة

ها

ومعها امرته وعليها الثوبان الاحمران هذا من سبل لا باس باسناده فان من خرمه مقبول ورشد بن
سعد ثقة كثير الارسل **واخرج** بن الجوزي في كتاب عبود الحكايات بسند عن محمد بن يوسف العمري
في قال كان قاضيا بآية بستانا ذكته فوفيت فرايتها له في التمام فصالت لها يا بنيه كنهتوني بكفن ضيق وانا
بين صوابا في استحي منهن وفلانة تاتينا يوم كذا وكذا اولي في موضع كذا اربعة دنانير قلت فظنرت
فلاذ الله ناير كذا ذكرت ولم يكن بالمرأة التي ذكرت باس فلما كان بعد اعلمت قال الغرياني في في وفي فقا
لولي يا ابا عبد الله ما تقول وقصوا علي القصة فذكرت الحديث الذي ورد انهم يترورون في الكفا
نهم فقلت استر الكفا وذهبت امنت الى المراته فصالت ان حدث بك حادث الموت فاني
ابن الى ابي سبي ببلغه فانت في ذلك اليوم الذي ذكرت ووضعوا الكفن معها في كنهة فارت امنت احادي
النام فصالت يا بنيه قد اتنا فلانة ووصل الي الكفن ما احسنه جزاك الله خيرا **طابع** السلفي في
المشجعة البغداديه عن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون ان يكون الكفن ملفوفا مزورا وقال
انهم يترورون في قورم **واخرج** بن ابي سبيبة عن عمر بن الاسود السكوني ان معاذ بن جبل اوى
امرته وخرج فماتت فلفنها في ثياب لها خلقان فقدم وقد رفعنا ايدينا عن قبرها ساعتها فقال
فيم هتموها ولنا في ثيابها الخلقان فنبهها او كنهنا في ثياب جدد **وقال** حسنو الكفا موتا ثم فاتهم
يخسرون في **واخرج** بن ابي الدنيا عن الشعبي قال ان الميت اذا وضع في حده اتاه اهله وولده فسا
لوه عن من خلف بعده كيف فعل فلان وما فعل فلان **واخرج** عن مجاهد قال ان الرجل يبس
بصلاح ولد في قبره وقال السدي في قوله تعا ويستبشرون بالذين لم يلحقواهم من خلقهم الا لانه
يؤوف الشهد بكتاب فيه ذكر من يقدم عليه من اخوانه يبس به فيستبشرون به كما يستبشرون اهل
الغائب **واخرج** بن ابي الدنيا **واخرج** بن ابي الدنيا واليه ياتي عن ابي هريرة قال قال المؤمن في قبره اس
قد فداه اللعين **واخرج** بن عساکر عن سعيد بن جبيرة قال مات بن عباس بالطائف فشهدت جنا
زته فجا طم ابيض لم ير لخلفته فدخل في نعشه ثم لم ير خارجا منه فلما دفن تليت هذه الآية على
شعير القبر لم يدس من تلاها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الورك الى اخر الآية **واخرج** بن عساکر ايضا
عن طريق سمون بن مهزي عن ابن عباس قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت تنابح دحية
ابكمي فكرهت ان اقطع منا جانتا قال قد لا يذقت لعم قال هو جبريل اما انه سيد هب
بصوتك ويرد الله عليك في موتك **قال** فلا يقض ابن عباس ووضع على سريره جاء طير
شديد الضج

نبت

شديد الضج فدخل في اقصاه فليسق فقال عكرمة تصنعون هذا بسري النبي صلى الله عليه وسلم فاما وضع
في لحاه تلقى بكلمة سمعها من كان على شعير القبر يا ايها النفس المطمئنة اني اقول جنتي **واخرج** بن
طريق المهدي امير المؤمنين حديثي ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس وفي اخره كنا نتحدث ان رذاهلي
عبد الله بصريح حيث مات **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا واليهما عن حذيفة انه
قال عند موته انا علي بن ابي طالب ولا عليكم ان لا تقولوا فان يصيب صاحبكم خيرا ليس خيرا منها ولا اسلامها
سلبا شيئا **واخرج** ابن سعد وابي يعقوب عن طريق عنده انه قال عند موته استرولي في قبري ايضا فانما كنت
يترا على الاقليل حتى ابلب بها خيرا منها او شر منها **واخرج** ابن ابي الدنيا عن يحيى بن راشد ان عمر بن الخطاب
قال في وصيته اقصدا في كفنك فانه ان كان لي عبد الله خيرا ابدلني ما هو خير منه وان كنت غير ذلك
سلبني واسرع سلبني واقصد في حفرتي فانه ان كان لي عند الله خيرا واسرع لي في قبري مد بصري وان
كنت غير ذلك ضيقا علي حتى تختلف اضلاحي **واخرج** عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن عباد بن
سبي قال لما حضرت ابا بكر الوفاة قال لها يشة اغسلي ثوبي هذين وكفني بيها فانما ابوك احد رحلين
اما مسق احسن الكسو واما مسلوب اسقوا السلب **واخرج** سعيد بن منصور عن عائشة بنت
اهبان ابن صيفي الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اوصاني ان لا تكفنه في قميص قائم
ظلا اصحنا من الغد من يوم دفنا واذا نحن بالقبر الذي كفننا لا فيه على المشجب **واخرج** الطبراني وابو بكر البرقي
في معرفة الصحابة عن ابن عمر الغسلي عن ابيه اهبان قال لا تقل اهبان امر اهله ان يكفوه ولا يصحبون رجلا
يلبس قميصا قلت فالبسنا قميصا قميصا او قميصا على المشجب **واخرج** الطبراني عن عديسة ابن
اهبان قالت حيا حضرت ابي الوفاة قال لا تكفوني في ثوب محيط في قيد وفضل رسول
الي ان ارسلني بالكفن فارسلت اليهم بالكفن قالوا قميص قلت ان ابي نهاني ان الكفنه في قميص محيط
قال فارسلت الى القصار ولا في قميص في القصار فارتبه فالبس وذهب به فاعلمت بابي وبعته
ورجعت والقمص في البيت فارسلت الى الذين غسلوا ابي فقلت كنهتموني في قميص قالوا نعم قلت هو
هذا قالوا نعم **واخرج** بن النجار في تاريخه عن خلف البرقي ان رجلا مات فخرج له كفن من بيت
الاكفان فاك فضل عن مقدان فمقت ما فضل فلما كان الليل اتاني ات فقال لي اجلس علي ولي الله
بطول الكفن قد ردنا عليك كفنك وكفنا لكفن من الجنة فمقت فنعال بيت الاكفان فاذا
الكفن فيه معلوم **واخرج** ابو نعيم عن مسلم بن الحدي قال قال طاووس لابنه اذا قبرني فانظر في قبري

واخرج بن عديسة ابن المشجب
ت ثلاث موضع
عليها اثاب و
الله اعلم ح

فانه لم يجدني فاحمد الله وان وجدني فاناه وانا امره را جعون فاخبر ولله انظف فلم يجد شيئا و
روى في وجهه السور **واخرج** بن ابي الدنيا في القبر وابو بكر بن المقرئ في قوايد عن حماد
بن زيد **قال** سعد بن رجل من الطفاوة قد سماه قال دفنا ما قد هبت الالواح شيئا من قبر
فلما روي في قبره **واخرج** الميراثي في الدلائل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جئت عمر بن الخطاب
جيسا واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي وكتب في عنقه فلما رجعتا في اطلوق فدنا فاني رجل
بعد فراغنا من دفنه فقال من هذا قلنا هذا خير البشر هذا ابن الحضرمي فقال ان هذه الارض
تلفظ الموتى فلو نقلت مع الامل او ميلين الى ارض تقبل الموتى فنبسئنا فلما وصلنا الى الحد اذا
صاحنا ليس فيه واذا الحد مد البصر نور يتلالا لافاعدا التراب الى القبر ثم ارتحلنا ووردت هذه
القصة ايضا عن ابي هريرة اخرجها ابو نعيم في الدلائل ولفظه مات دفناه في الرجل ثم قلنا يحيى السبع
في كل حفرة فاقلم نجده **وفي** الجزء الاول من في ابي العباس بن سيرين بسنده عن عبد العزيز بن ابي دا
ود قال كانت امرأة مملكة تسبح في كل يوم اثني عشر الف تسبيحة فماتت فلما بلغها القبر اخذ
ت عن ايدي الرجال **واخرج** ابو نعيم عن رجل من اهل جرجان قال لامات كوزين وربة الجرجا
ني راى رجل فيما يرى النائم كان اهل القبور جلوس على قبورهم وعليهم ثياب جدد ففعل لهم ما
هذا قال اهل القبور كسوا ثيابا جدد القدام كوز عليهم **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب الرقة والبا
عن مسكين بن بكير ان ورد اهل الامامات فحمل الى حفرة ثم نزلوا ليلوه في حفرة فاذا الهم فمرو
ن بالريحان فاخذ بعضهم من ذلك الريحان فلك سبعين يوما لم يالا يتغير يغدو واناس
ويروون ينظرون اليه فاكثر الناس في ذلك فاخذ الامير ورفق الناس خشية الفتنة ففقد
الامير من منزله الميراثي كيف ذهب **واخرج** الحافظ ابو بكر الخطيب عن محمد بن محمد الدوري الحافظ
قال ماتت امي فزلت الحدها فانفجرت لي فرجة عن قبر يلزمها فاذا رجل عليه اركان جدد وخط
سعدك طاقرة يا سهرين طرقتها فخذتها فشمها فاذا هي اذكي من المسك وشمها جماعة كانوا معي ثم ردتنا
الى موضعها وسددت الفرجة **وذكر** الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي من طريق جعفر السمرقندي عن
بعض شيوخه قال كشف قبر يعقوب الامام احمد واذا على صدر الميت ريحانة ثم **وذكر** في تاريخه ان
في سنة ست وسبعين ومائتين الفرج قل بالبرص عن سبعة ابروخ مثل الخوف وفيها سبعة افسس
ثم صيحت وكافا ثم تفوح منها ريحة المسك احدثه سباب له حمة وعلى سفية بلبل كانه سباب ماء و

وكان فيه كحلان وبه خربة في خاصرته واذا لم يقض من حضران ياخذ من نعه شيئا فاذا هو قوي كسعه
الحج **واخرج** ابن سعد في الطبقات عن ابي سعيد الخدري قال كنت ممن حضر لسعد بن معاذ فبينما
ليقع وكان يفوح علينا المسك كلما احفنا من قبره ترى ابي المجد حتى انتهنا الى الحد **واخرج** من سعد
من صحبه بن سعيد بن حسنة قال اخذ انسان قبضة من تراب قبر سعد فذهب بها ثم نظر اليها بعد
ذلك فاذا هي مسك **واخرج** بن ابي الدنيا عن المفيرة بن حبيب ان رجلا راى في منامه فقيل له هذه
هو رايح المسك التي قد جدي تبرك قال تلك رايح التلوق والكل **واخرج** الامام احمد عن جابر بن عبد الله
قال قدم امر ابي نعمان مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فقال اعرض علي الاسلام الحديث وفيه فبينما نحن
سفلك اذ وقع عن بعير على هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي لقب فليلا و
نعم طويلا احسب انه مات جايعا في رايته وجثيته من الهور العين وهما يدسان في فيه
من ثمار الجنة **واخرج** الترمذي والحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايته جعفا
يطير في الجنة مع الملائكة **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة البارحة فظننت فيها فاذا جعفت يطير مع الملائكة واذا حرة متكى على سرير وذكرو
ناسا من اصحابه **واخرج** بن ابي الدنيا عن ابن عمر انه نزل الى جاب قبور قد درست
فاذا جمحة نادية فامر رجلا فوراها ثم قال ان هذه الابدان ليس يضرها هذا القبري
شيئا وانما الارواح التي تعاقب وتتاب اليوم القيمة **واخرج** بن ابي شيبه وبن ابي الدنيا
في كتاب الغر عن ضيفة بنت شيبه قالت كنت عند اسماء بنت ابي بكر حين صلب العجاج
ابن عبد المدين الزبير فاناها بن عمر يعزها في فقال يا هذه اتقي الله واصبري فان
هذه الجحمت ليست بسبيئ وانما الارواح عند الله تالت وما يمنعني من الصبر وقد اهدت
ويحيى بن زكريا عليهم السلام الى بياض ابي اسرايل **واخرج** بن سعد عن خالد بن معدان قال لما اخف
مت الروم يوم اجنادين انتهوا الى موضع لا يعبره الا انسان انسان فجعلت الروم تقائل عليه
فقدم هشام بن العاصي فقاتلهم حتى قتل ووقع على تلك التلة فسد هاهنا انتهى المسلمون
ايها هابوا ان يطيقوا الخيل فقال عمرو بن العاص ان الله قد استشهدك ورفع روحه وانما هو
جثة فاوطئوها الخيل ثم اوطأ هو وتبعه اناس حتى قطعوا **قال** بن حبيب هذه الا تاكل
على ان الارواح لا تنصل بلا بدن بعد الموت انما تد على ان الاجساد لا تنضمها تالان

عذاب الناس لها ومن اكل التراب الهاتان عذاب القبر ليس من جنس عذاب الدنيا واخاهو **باب** يخرج
 اخر يصل الى الميت بعيشة الله وقد رتب **باب** يخرج من ما جنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تحب الارض من دم الشهيد حتى يتبدد زوجه او كانهما ظنك اظلتها صليها في برج من الارض وفي يد
 كل واحدة منها حيلة خير من الدنيا وما فيها **الظهور** **باب** يخرج من قبره من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 شجرة رضى الله عنه قال اول قطع من دم يعنى الشهيد تكفر عنه كل شئ عمله ونزل اليه من جحيم من الحور
 العين ويسمع ان التراب عن وجهه يكسى ماية حلة ليست من شجر بني آدم ولكن من نبت الجنة ولو
 صنعت بين اصبعين لو شمع **باب** يخرج الحاكم وحده عن انس ان رجلا اسود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ان انا قاتلت حتى اقل فاين انا فالج الجنة فقال حتى تمل فاناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم بين الله وجهك
 وطيب ريحك وقال هذا لغيره لقد رايت زوجة من الحور العين نازعة حية له من صوف تدخل بيده وبين جنبته
باب يخرج النبي بسند حسن عن ابن عباس استشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فقعد النبي صلى الله عليه وسلم عند
 راسه مسورا يفتحك ثم اعرض عنه فسل عن ذلك فقال اما سرورى فلما رايت من كرامة روحه على اللوه
 اما اعرضني عنه فان زوجة من الحور العين الآن عند راسه **باب** يخرج كهيته في شعب اليمان عن ابي بكر
 ابن احمد بن حمدويه القمي قال سمعت قاسم بن عمار الجرمي قال رايت في الطواف حول البيت رجلا فقد
 مت منه فاذا هو لا يزيد على قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتي لم تقصن فقلت لهما لك لا
 تزيد على هذا الكلام فقال احدك كنا سبعة رفقا من بلدان شتى غر وناارض العدو فاستو
 صررنا لعلنا فاعتزلنا بالتقرب اعناقنا فظلت الاعمى فاذا سبعة ابواب مفتحة عليها سبع جوارح
 الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضرب عنقه ورايت جارية في يدها منديل قد هبطت
 الى الارض حتى ضربت اعناق ستة وبقيت ابوابي باب وجارية فلما قدمت لضرب عنقي استوهني
 بعض رجاله فوهني له فسمعتا نقول اي شئ فانك يا محروم واغلق الباب وانا يا اخي متحسرا على
 ما فاتني قال قاسم بن عثمان ارادوا فظلمهم لانهم لم يروا وترك يعمل على الشوق **باب** زيارة القبر
وعلم الموتى بزوارهم وتقيم لهم اجور من ابي الدنيا في كتاب القبول عن عائشة فقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من رجل تزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استانس ورد عليه حتى يقوم **باب** يخرج ايضا واليه ياتي في الشعب عن
 ابي هريرة قال اذا مر الرجل بقبر يعبر فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه واذا مر بقبر لا يعبر فسلم عليه رد
 عليه السلام **باب** يخرج بن عبد البر في الاستسكار والتمهيد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من احد يرقب اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ومن عليه السلام صححه عبد
 القلق **باب** يخرج ابن ابي الدنيا في القبول والصابوني في الماتين عن ابي هريرة مر فوجا من النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من عبد من علي قبر رجل يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام **باب** يخرج العقيلي
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله ان طريقي على الموتى فمهل من كلام انكم به اذا امرت
 عليهم قال قل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين والمؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا
 انشا الله بكم لاحقون قال ابو رزين يا رسول الله يسعون قال يسعون ولكن لا يستطيعون
 ان يجيبوا قال يا ابا رزين الا ترضى ان يرد عليك بعدد دمهم من الملائكة قال قوله لا يستطيعون
 ان يجيبوا اي جوابا يسمعه الحي والا فهم يردون حيث لا يشعرون **باب** يخرج احمد الحاكم عن عائشة
 قالت كنت ادخل البيت فاضع ثوبي واقول انما هو ابي وزوجي فلما دفن عمر معهم ما دخلته الا
 وانا حسند ودة علي ثيابي حياء من عمر **باب** يخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم
 احياء عند الله فزورهم وسئلوا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا اليهم القيمة
باب يخرج الحاكم وصحة واليه ياتي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف على مصعب بن عمير
 حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزورهم وسئلوا
 عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه اليوم القيمة **باب** في الاربعين الطائفة
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انش ما يكون الميت في قبره اذا انزل من كان يحبه في دار الدنيا
باب يخرج ابن الدنيا واليه ياتي في الشعب عن محمد بن واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم
 الجمع ويوما قبله ويوما بعده **باب** يخرج ايضا عن الضحاك قال من زار قبر يوم السبت قبل طلوع
 الشمس علم الميت بزيارته قليلا وكيف ذلك قال كان يوم الجمعة **تليبا** قال السكي عود الروح الى
 الجسد في القبر ثابت في الصحيح لسائر الموتى فضلا عن الشهداء انما النظر في استقرارها في البدن
 وفي ان البدن يصير حيا كما في الله في الدنيا وحياء دونها وهي حيث سأل الله فان ملازمة الحيا
 للروح امر عادي لا عقلي فهذا اي ان البدن يصير حيا كما في الله في الدنيا مما يجوز العقل فان يسمع
 اتبع **باب** ذكر جماعة من العلماء وبينهم له صلوة موسى في قبره فان الصلوة تستدعي جسدا
 حيا وكذلك الصلوات المذكورة في الانبياء كيلة الاصلها سفات الاجسام والابواب من كونها



حيا وحقيقة ان تكون الابدية مع الحمايات في الدنيا من الاحتياج الى الطعام والشرب وغير ذلك من صفات
الاجسام التي تشهد هابل يكون لها حكم اخر واما الادراكات كالعلم والسمع فلا شك ان ذلك ثابت
لهم ولما سار الموت **وقال** غيره اختلف في استبدال هبل في الروح فقط والجسد معا بمعنى عدم البقاء على
قولين **وقال** السبيعي في كتاب الاعتقاد ان الانبياء بعد ما قبضت ارواحهم فهم احياء عند ربهم
كالشهداء **وقال** ابن القيم في مسئلة تزاوج الارواح وتلاقيها الارواح فتعان متعمة ومعذبة فاما المعذبة
المعذبة فهي في سفل عن التزاوج والتلاقي واما المنعمة الرسالة غير للجوسة فتتلاقى وتزاوج وتتلا
كسر ما كان منها في الدنيا وما يكون من اهل الدنيا فتكون كل روح مع رفيقها الذي هو على مثل علم الروح بنينا
على اسطره في الرفيق الاعلا **قال** الله تعالى من يعلو الله وارضوا فاليك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والهدى بين والسهداء واصحابه وحسن اولئك رفيقا وهذه المعية ثابتة في الدنيا وفي دار البرزخ وفي
دار الخيرات والمع من احب في هذه الدورات الثلاث انتهى **وقال** سيد لة في كتاب البرهان في علوم القرآن **فا**
ن قيل قوله تعالى والاحسين الذين تلو في سبيل الله اموا قابل احياء كيف يكونون اموا تا احياء قلنا
يجوز ان يحييهم الله في قبورهم واوراحهم تكون في جزع من ابدانهم يحس جميع بدنهم بالنعيم والذلة لاجل ذلك
الجزع وكما يحس جميع بدن الحي في الدنيا ببرد وده او حر في جزع من اجزاء بدنه **وقيل** المراد ان
اجسامهم لا تبلى في قبورهم ولا تقطع اوصالهم منهم كالا حيا في قبورهم **وقال** ابو حنبل في تفسيره
عند هذه الآية اختلف الناس في هذه الحيا **قال** قوم معناها بقا ارواحهم دون اجسادهم لانها
تشاهد فسادها وفناها **وقيل** اخر من ان الشهيد حي الجسد والروح ولا يقع في ذلك عدم
شعورنا به فحين نزلهم على صفة الاموات وهم احياء كما قال تعالى والحيات حسبي بما جادة وهي ثم
السياب وكان في النائم على هيئة وهو حي في منامه ما يتعم به او يتالم **قلت** ولذالك قال تعالى احياء
ولكن لا تشعرون فيه بقوله ذلك خطابا للمؤمنين على انهم لا يدركون هذه الحيا بالشاهدة و
الحس به هذا يتغير الشهيد عن غيره ولو كان المراد حيا الروح فقط لم يحصل له تمييز عن غيره كالمسار
كسائر الاموات له في ذلك تعلم المؤمن باسوهم حيا على الارواح فلم يكن لقوله ولكن لا تشعرون
معنى وقد يكسف الله لبعض اوليائه فيشاهد ذلك **نقل** السبيعي في دلائل النبوة عن بعض
الصحابة انه حضر في مكان فافتتحت له فاذ ان شخص على سريره وبين يديه مصحف يعرفه واما
مه روضة حفصا وذلك باحد وعلم انه من الشهداء الا انه لا يفي في صفحة وجهه جرحا واو

رد ذلك

رد ذلك ابو حنبل في تفسيره ويشبه هذا ما هو حكاه اليافعي في روض الرباعين عن بعض الصنفين
قال حضرت قبر الرجل من العباد والخدمه فيها اسوي الحد اذ سقطت لينة من الحد قبره فله فطرت
فاذا استنجد جلس في القبر عليه ثياب بيض يققعق وفي حجره مصحف من ذهب مكتوب بالذهب وهو يقول
فيه فرفع راسه الي وقال لي قامت القيامة فك الله فقلت لاقبال رد اللينة الى موضعها فانك الله فرد
تحتها **وقال** اليافعي ايضا روينا عن حفرة القبور من الثقافات انه حف قبر فاستمر في فيه على انسان جالس على
سريره وبه مصحف لغيره وتحت يديه فضي عليه واخرج من القبر ولم يدرك ما اصابه فلم يبق الا
في اليوم الثالث **وحكي** ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حضر رجلا يدفن فقدم الملقن يلقنه فسمع
الميت وهو يقول الاتعجبون من ميت يلقن حيا **وقال** ابن رجب روينا عن طريق مراد بن جميل قال قال
ابو الغيرة ما رايت مثل المعافي بن عمران وذكر من فضله قال حدثني بعض اخواني ان غانا جارا المعافي
بن عمران بعد ما دفن فسمعه يقول وهو يلقن في قبره لا اله الا الله فيقول المعافي لا اله الا الله **وحكي** اليافعي
عن الحب الطبري احد الائمة الشافعية وهو امام شراح التنبية انه كان مع الشيخ اسمعيل الحضري بمقابر
زيد **قال** الحب فضل لي يا حب الدين اتومن بكلام الموتي قلت نعم قال ان صاحب هذا القبر يقول لي
ان من حسو الجنة **وحكي** ايضا عن الشيخ اسمعيل المذكور انه مر على بعض مقابر اليمن فبكاء سديدا
وعلاه حزن ثم ضحك فحكها سديدا وعلاه سرور فسئل عن ذلك فقال كشتف لي عن هذه المقبرة
فرايتهم بعد موت قبليت ثم تضرعت الى الله تعالى فقبل لي قد شفعتك فيهم فقالت صاحبة هذا القبر و
انا معهم يا فتية اسمعيل انا فلانة المغنية فقلت وانت معهم فلذالك ضحكك **وحكي** اليافعي عبد الغفار في
الوصيد قال اخبرني القاضي بهاء الدين بن الصاحب شرف الدين الفايدي ان ابي خرم معين الدين جليل
مات معوم في الطريق قبل دخول القاهرة قال فلما وصلنا الى عند الباب وهم يعنون الميت ان يدخل المدينة
رفع الشيخ اصبعه ويده فدخلنا **وحكي** ايضا قال حدثني فقير عن شخص انه اراد ان يفعل الفاحشة
مع شاب في قرية بالقرب فقال له ذلك الشاب والله لا عصيت الله هاهنا ابدا لاني كنت مرع فقلت
ذلك فانشق القبر وقال الميت ما تستحيون من الله تعالى **وحكي** ايضا قال حلي في زين الدين البوسيني عن
الفقيه عبد الرحمن التنويري انه لما كان في المنصورة واسر المسلمين وكان الفقيه عبد الرحمن التنويري
يقول القرآن فلا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموا قابل احياء عند ربهم يزنون فلما قتل الفقيه
عبد الرحمن حضر احد الفروخ وفي يده حربة فلكنه لا وقال قسيس المسلمين انت تقول تار ذلك
انكم احياء تزنون ابن هو فرجع الفقيه راسه وقال حيي ورب الكعبة مرتين فترس

ح
ابن



الفرنجي عن فرسه وجعل يقبل وجهه وامر غلامه بحمله معه الى بلد **وفي** الرسالة للعثمانيين بسنة عن
 الشيخ ابي سعيد الخزاز قال كتب اليه كتاب من بني سبيبة شابا ميتا فلما انظرت اليه تبسم في وجهي و
قال لي يا ابا سعيد اما علمت ان الاحياء احياء وان الماتوا وانما يتولون من دار الدنيا **وفيها** عن الشيخ ابي علي
 الروزباري انه اخذ خيرا فلما فتح راس كفته وضعه على التراب ليحرمه من غيبته قال ففتح تخليته وقال يا ابا علي
 لا تدلني بين يدي من يدلني فقلت يا سيدي احياء بعد الموت قال بل في اناس وكل يحب الله لا يضره
 بجاهي غلا **وفيها** عن بعضهم انه كان ناشافا فوفيت امره ففصل اناس عليه ووصل عليه الناس كيعرف
 القبر فلما جن عليا الليل نبت قبرها فقالت سبحان الله رجل مغفور يا خذكفن مغفورة قال
 فقلت هب انه غفور فكفنا مغفور قالت ان السعير وجل غفر لي **وفيها** لجمع من صلى علي وانت قد
 صليت علي فتركها من دار التراب ثم تاب وحسنت ثوبته **وفيها** بسنة عن ابراهيم بن شيان قال
 صحبتني شاب حسن الارادة مات فاشتغل قلبي به ووقيت عنسه فبات يسأله من الالهة
 فاخذ هامتي وناولني عيني فقلت صدقت يا بني انا غلظت **وفيها** بسنة عن ابي بصير السوسي
 قال غسلت مريدا فامسك ابهامي وهو على المعتدل فقلت يا بني خل بيدي فاني اري انك كست
 سميت وانما هي فضلة فخل بيدي **وفيها** عنه ايضا قال جاءني مريد بركة فقال يا استاذنا اموت وقت
 الظهر فخذ هذا الدينار فاحفر لي بتسفة وكهفي بالنصف الاخر فلما كان الغد وجاء وقت الظهر جاء
 وطاف ثم تباعد ومات فلما وضعته في الحفرة ففتح عيني فقلت احياء بعد الموت فقال اناسي بكل
 محب لله **وقال** القشيري سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق يقول سمعت ابا بصير السوسي يقول
 فرأيت يوما اردوا اخرج شابا لفساده وانه تبكي فتسفع ابراهيم وقال هب مني هذه الرثة فلما كا
 ن بعد ايام مرأى امه فسألتها عن حاله فقالت انه قد مات واوصاني ان لا تخبري بهيرون
 كذا لا يستتوي واذا دفتني فتسفعني لي الى ربي قالت فقلت فلما انصرفت عن راس قبر
 سمعت صوت له يقول انصرف في يا اما قد فقدت عرابك كريم **وقال** الياضي في كفاية المعتد
 اخبرنا بعض الاخيار عن بعض الصالحين انه كان يأتي قبر والده في بعض الاوقات ويتجسس معه
 قال ومن المشهور ان الفقيه الكبير الولي الشهيد احمد ابن موسى بن عمير سمعه بعض الفقهاء
 حين من قرأه يقرأ سورة النور في قبره **واخرج** ابن الدنيا في كتاب الصبور بسنة فيه منهم عن عمر
 الخطاب انه من بالقيصر فقال اسلام عليكم يا اهل القبور اخبار ما عندنا ان نسألكم قد تزوجن وديا
 كنتم قد سلكنتم واما لكم قد فرقت فاجابه ها هي يا عمر بن الخطاب اخبار ما عندنا ان ما قد منا

فقد

فقد وجدنا وما انفقنا فقلنا بجانها وما خلقنا لا فقد حسنا **واخرج** الحاكم في تاريخ نيسابور
 واليهي وين عساكر في تاريخ دمشق بسنة فيه من يجهل عن سعيد بن السيب قال دخلنا مقابر المدينة
 مع علي بن ابي طالب فنادى اهل القبور اسلام عليكم ورحمة الله تعالى بها يا امير المؤمنين خبرنا عما كان بعدنا فقال
 تخبركم قال فنهضنا صونا وعليك اسلام ورحمة الله وبك الله يا امير المؤمنين خبرنا عما كان بعدنا فقال
 علي اما زواجكم فقد تزوجن واما اموالكم فقد اقتسمت ولا اولاد قد حسرت في زرع النبي وآل بيته
 الذي شديتم فقد سلكنها اعداؤكم فهذه اخبار ما عندنا فاخبار ما عندكم فاجابه ميت قد تحرت
 الهكفان وانتشرت السعور وتقطعت الجلود وسالت الاحداق على الخرد وسالت الناضرا
 ليخبر والصد يد وما قد منا وجدنا وما خلقنا لا ونحن مرחקون بالاعمال **واخرج** ابن ابي
 الدنيا في القبور عن يونس ابن ابي الفرات قال حفر رجل قبره فضعه ليستظل فيه من الشمس في ايام
 رجب باردة فاصابت ظهره فطرح فيه حديد البصر واذا شيخ مخضوب كما نارفت الموسط الذي باعته
واخرج بن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت واليهي في الدلائل عن العطار بن خالد قال حدثني
 خالتي قالت ركبت يوما الى قبور الشهداء وكانت لا تزال تاتيهم قالت فتركت عند قبر جرح ربي الهلته
 فصلبت عنده وما في الوادي داع ولا محبيب فلما فرغت من صلاتي قلت السلام عليكم فسمعت ردا السلام
 علي يخرج من تحت الارض اعرفه كما اعرف ان السخفيق وما اعرف الليل والنهار فاستعرت كل شئ
 مني **واخرج** الحاكم وصححه واليهي في الدلائل ايضا من طريق العطار بن خالد المخزومي قال حدثني
 عبد الاعلى بن عبد الله ابن ابي فروخ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبور الشهداء باحد فقال اللهم
 عبدك وبنيك ليشهد ان هو لا شهد وانهم من زارهم او سلم عليهم الى يوم القيمة ردو عليه
 قال العطار وحدثني خالتي انها زارت قبور الشهداء فقالت وكيس معي الاغلام يحفظون علي
 الدابة فسليت عليهم فسمعت ردا السلام وقالوا والله انا نعرفك كما يعرف بعضنا قالت فاستمرت
 وتلت يا غلام ادعني بعلي فكيت **واخرج** اليهي عن الواقدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور الشهداء
 باحد في كل حول واذا بلغ السعير رفع صوته فيقول سلام عليكم يا صديق ثم نعم عقبي الذي تم اليك
 كل حول روض مثل ذلك ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تاتيهم وتدعو وكان سعد بن ابي وقاص يسلم عليهم ثم يقبل على اصحابه فيقول الاستسلمون علي
 فورا يردون عليكم السلام وكان شاطبة بن ابي ربيعة يقول لقد رايتني وغابت الشمس يصعب الشهداء



ومعي اشتري فقلت لهما اني اسلم على حرة فقالت نعم فوقفنا على قبره فقلنا السلام عليك يا عم رسول الله فسمعنا جلا مارا دعينا وعلمك السلام ورحمة الله قالت وما قربنا احد من الناس **وقال** ايها النبي ايضا ابنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا يعلى عمه بن جهم العلوي سمعت هاشم بن محمد العمري يقول اخذني ابي بالدينة الى زيارة قبور الشهداء يوم جمعة بين طلوع الشمس الفجر والشمس تكلت امشي خلفه فلما انتهى الى القابر رفع صوته فقال سلام عليكم يا صاحبكم فغم عقبي بالار قال فاجيب وعليك اسلام يا ابا عبد الله فالتفت ابي الي وقال انت المجيب ابي يا بني فقلت لا فاضد بيدي فجلاني من عيبيه ثم عاد السلام عليهم ثم جعل كلما اسلم عليهم يرد عليه حتى فعل ذلك ثلاث مرات حتى ابى ساجدا شكر الله عز وجل **واخرج** ابن ابي الريان عن عبد الواحد بن زياد قال كنا في عذاه فلما انصرفنا فمنا رجلان من اصحابنا وطلبنا به فوجدناه في اجمعة مقتولا حوا اليه جوابا رضى من على راسه بالدفوف فلما راينا نفرتم فلم نرهن **واخرج** ابن سعد عن سعيد بن المسيب انه كان يلزم المسجد ايام الحرم وانهما س يقتلون قال فقلت اذا حانت المصلي سمع اذانا يخرج من قبل القبر يعني القبر النبوي **وقال** الزبير بن بكار في اخبار المدينة حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد وغيره عن بكر بن محمد انه لما كان ايام الحرم ترك الاذان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وخرج الناس الى الحرم وجلس سعيد بن المسيب في المسجد فلما استوحشت ودنوت من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حضرت الظهر سمعت الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت ركعتين ثم سمعت الإقامة فصليت الظهر ثم جلست حتى صليت العصر سمعت الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعت الإقامة ثم لم ازل اسمع الاذان والاقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضت الثلاثة وقتل القوم ودخلوا المسجد وعادوا المؤذنون فاذا نوافت سمعت الاذان في قبري فلم اسمع **وقال** ابو نعيم في دلائل النبوة من وجه اخر عن سعيد بن المسيب قال لقد رايتني كياالي الحرم وما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وما ياتي وقت صلوة الاذات من القبر ثم اتقدم فاقم وقيم واصلي وان اهل الشام يدخلون زمرا زملا فيقولون انظر وال هذا الشيخ المحزون **واخرج** اللالكائي في السنة عن يحيى بن معين قال قال لي حصار العجب ما رايت من هذه المقابر اني سمعت من قبر ابن ابي اسد بن الربيع وسمعت من قبر المؤذن يوزون وهو يجيبه من القبر **واخرج** عن الحارث ابن اسد المجاسبي قال كنت في الجبابة فسمعت من قبر مرتين اولهما من عذاب الله

واخرج ابن عسكار في تاريخه بسند من طريق الاعمش عن المنهال بن عمرو قال اتانا والله رايت راس الحسين رضي الله عنه حين حمل وانا بد مشوق وبين يدي الراس رجل فقرا سورة الكهف حتى بلغ قوله ٢١ صدبت من احباب الكهف والرفيم كانوا من اياتنا عجايبا قالوا فعلق الله الراس بلسان ذئب فقال العجب من احباب الكهف قتل وعلي **وفي** تاريخ الحافظ الذهبي ان احمد بن محمد بن يحيى اخذ احد اعمدة الكوفة دعاة الخوارج الى القول بخلق القرآن فابى فضرب عنقه فسلب راسه فعدله وكل بالرأس من يديه ويصير في عنقه بقلعة يرمح فذكر للوكل به انه لا يزال بالليل يبست يد الى القبة بوجهه فقرا سورة يس بلسان طلق **قال** الذهبي رويت هذه الحكاية من غير وجه ومن طريقها ما ترجمه الكلبيني عن ابي اسحق بن عمار بن خلف **قال** كان ابي اسد بن نصر خالي فلما اقبل في الجحيم صاحب احب ان الراس من القبر فقلت قويا منه فلما هلت العيون سمعت الراس تقرا المصاحف الناس الطمأن ان يتروكوا ان يقولوا انهم لا يقتنون فاقترع جدي **واخرج** ابن عسكار من طريق ابي صالح كاتب الليث عن يحيى بن ابي الخضر قال سمعت من يذكر انه كان في زمن عمر بن الخطاب شاب متعب فذرم المسجد وكان عمر به عجايب وكان له اب شيخ كبير فكان اذا صلى العشاء انصرف الى ابيه وكان يطرقه على باب امراته فافتتت به بكلمات تنسب نفسها له على طريقه فربما ذات ليلة فازالت لغويته حتى تبعها فلما اتى الباب دخلت وذهب يدها فذكر الله وجلي عنه ومكثت هذه لا تبت على لسانه ان الذين اتوا اذا سمع طائف من الشيطان تذكره فاذا هم بصوت في الصلوة مغشيا عليه فدعت المارة جارية لها فتعاونا وعليه فحلت الى ابيه واحسن عن ابيه فخرج ابو يعطيه فاذا به على الباب مغشيا عليه فدعا بعض اهله فخلعوا فادخلوه فوافقوا حتى ذهب من الليل ما شاء الله فاخرج بالامر فقال اي بني واي اية قرأت فقرأ الآية التي كان قرا في مغشيا عليه فخرج فاذا هو ميت ففلسوه واخرجوه ودفنوه كيلا فلما اصبحوا رفع ذلك الراس رضي الله عنه فجاى عمر الى ابيه فراهبه وقال الا اذنتي قال يا امير المؤمنين كان كيلا قال عمر فاذا هو بن ابي قحافة فاتي عمر ومع القبر فقال عمر يا فلان ولما خاف مقام ربه جنتك فاجابه الصفي من داخل القبر يا عمر قد اعطيتنا ذبي في الجنة مرتين **واخرج** ابن ابي الدنيا واليهي في دلائل النبوة من طريق المعتز بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود قال دخلت الجنة فصليت ركعتين خفيفتين ثم اضطجعت الى قبر فوالله اني كنهان اذ سمعت قائلا في القبر يقول ثم لقد اذ بتني انكم لتعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعلم في الله لان كون صليت مثل ركعتيك احب الي من الدنيا وما فيها **واخرج** ابو نعيم في الحلية من طريق عمرو بن واقد عن يونس بن جليس انه كان يمشي



على المقابر يد مشق سمي يوم الجمعة فابلا نقول هذا يوم ابن جليس قد هجر عيون وبعث روح كل شهيد
ووصلت كل يوم خمس صلوات انتم تعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعلم قال فالتفت بونس فسلم فلم يدعوا
عليه قال سبحان الله اسمع كلامكم وسلم عليكم فلا تردون قالوا قد سمعنا كلامك ولكننا حسنة وقد حيل
بين الحسنات والسيئات **رواه** بن عسك عن الازدي قال مات ميسرة بن جليس بمقابر باب
نوماء واولاد بقوده ولا خلفه فقال السلام عليكم اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحنا الله و
اياكم ونعزنا ولكم فكانت قدس قال ما حرم الله ايه فرد الله اروح في رجل منهم فاجابه فقال طوبى لكم يا اهل
القبور انتم خير من اهل القبور قالوا نعم قال الله قال الى الجمعة فانا نعلمون انما حجة
معي وروى عن ابي بصير قال استغفار وقد غلقت رهوننا فلا حسنة تنزى ولا من سيلة
تنقص **رواه** ابن عسك عن طريق محمد بن اسحق بن الحر بن اسحق بن الحسين بن عيسى بن كيسان عن
حديثه عن محمد بن ابي الجواب السلمي قال اسرت انا وثمانية معي في زمان بني امية فادخلنا على ملك الروم
فامرنا بحاجي ففرضت رقابهم ثم اتي قديمت لقتل عتيق فقام اليه بعض البطارقة فلم يترك يقبل راسه
ورجله ويطلب اليه حتى وهبني اية فانطلقوا بي الى منزله فدعا بيته له جملة فقال لي هذه ابنتي
ازوجك بها واقاسمك مالي وقد ايت منزلتي من الملك فادخل في ديني حتى اقول بك هذا فقلت
ما اترك ديني لزوجك ولا له لاني املك ايا ما يعرض علي ذلك فدعيت ابنته ذات ليلة الى بستان
لها فقلت ما يمنعك مما عرض عليك ابي فقلت ما اترك ديني لامر ولا لشيء قالت فحسب الملك
عندنا والحق ببلادك فقلت اذهب الى بلادك فقلت فارتبى بخارج السعيا وقالت سر على هذا
ابنتي بالليل والكن بالليل فانه يلقيك الى بلادك ثم زودتني وانطلقت فصر ثلاث ليال اسير
بالليل والكن بالليل فانا اليوم الرابع مكن فاذا الخيل فقلت وطليت فاسر فاعلني فاذا انا
باصحابي المقتولين على دواب معهم اخرجون على دواب شهب فقالوا عمير فقلت عمير فقلت
اوليس قد قتلتم قالوا بلى ولكن الله نسى اسمهم واذن لهم ان يسهلوا جنازة عمر بن عبد العزيز
فقال لبعض الذي معهم ناو لني يدك يا عمير فناولته يدي فارذني ثم ناسي اسمي ثم قد فرجني
فدقة وقت قرب منزلي بالجزيرة من غير ان يكون لحقني شيء **رواه** ابن الجوزي في كتابه
الحكايات بسند عن ابي علي التميمي وهو اول من سكن طرسوس حين بناها ابو سليل قال
ان ثلاثة اخرج من الشام كانوا يفرحون وكانوا فرسانا شجعانا فاسرهم الروم من فقال لهم الملك
اني اجعل فيكم الملك وازوجكم بناتي وتدخلون في النصرانية فابى وقالوا يا محمد لا فامر

ثلاث

ثلاث قدور فصب فيها الزيت ثم اقدحتها ثلاثة ايام يعرضون في كل يوم على ذلك القدر وروى عن ابي
النضر انه في ابوت فالقي الاكبر في القدر ثم الثاني ثم ادني الاصغر فجعل يقفنه عن ديه بكل امر فقام
اليه علي فقال ايها الملك انا افنته عن ديه قال بماذا قال قد علمت ان العرب اسمع شوق الى النساء
ليس في الروم اجعل ابنتي فادفعه الي حتى اخليه معها فانا حسنة ففرض به اجلا ربعين يوما
ودفعه اليه في اربعة فادخله مع ابنته واخبرها بالامر فقالت له دعه فقد كفتك امره فقام
معها حتى جاءه وليه قائم حتى مضى اكثر الاجل فقال العلي لابنته ما صنعت قالت ما صنعت
شيئا هذا رجل فقد اخويه في هذه البلية ناخاف ان يكون امتناعه من اجلهم اكل اناها
ولكن استزد الملك في الاجل وانقلني واياها الى بلد غير هذا فزاد اياها واخرجها الى قرية
اخرى فقلت على ذلك اياها صائم النهار قائم الليل حتى اذ اقبى من الاجل ايام قالت له الجارية
ليلة يا هذا اني اراك تغدس ربا عظيم او اني قد دخلت معك في دينك وترك دين اباي قال
لها وكيف الخيلة في الهجر قالت انا احتال لك وجئت بديت فركبها وكنا ناسين بالليل و
يكنان بالنهار فيخاها ميسران ليلة اذ سمعنا وقع خيل فاذهوا باخويه ومعها ملايكه رسل
اليه فسلم عليها وسالها عن حالها فقالت لا ما كانت الا الغطسة التي رايت حتى خرجنا في
الفردوس وان الله ارسلنا اليك لتشهد ثم ويحك بهذه اخفاة فزودتني اياها ورجعوا
وخرج الى بلاد الشام فقام معها وكانا مشهورين بذلك معروفين بالشام في الزمن الاول
وقد قال في بعض الشعراء ابياتنا منها **سيح على الصادقين بفضل صدق** **نجا في اية في المما**
رواه ابن عسك عن ابي مطيع معاوية بن يحيى ان شيخا من اهل حمص خرج يريد للبيد وهو
يرى انه قد اصبغ فاذا عليه ليل فلما صارت القبة سمع صوت جرس ابل على البلاط فاذا ارس
قد بقي بعضهم بعضا قال بعضهم لبعض من اين قد تم قالوا اولم تكونوا معنا قالوا لا فلو قد منا
من جنازة البديل خالد بن معدان قالوا قد مات ما علمنا بموته فلما اصبغ ابي شي حدث
اصحابه فلما كان نصف النهار قدم البريد بخبر موته **رواه** ابن الجوزي في القبر وروى عن
الشعبي قال كان صفوان بن امية اصحابي رضي الله عنه بعض المقامير اذا اقبلت جنازة ومعه
سوا حيا من القبر من نيام وجعل يقول **انتم الله بالطبيعة عينا** **ومسك يا امين الكيا**
جز عاما جزعت من ظلة الق **٥٠٧٢** **ومن صلب الكراب امين**

بيان
فيها



قال فاضرب قوم بما سمع فيكواحق اضلعت لياهم ثم قال هل تدري من امة طنت لا قالوا
ساحة العمير هذه امة ماتت عام اول فحل صغون قد علمت ان الميت لا يتكلم في ن هذا
الصوت **واخرج** ايضا ابن ابي الدنيا عن سعيد بن هاشم السلمي قال اعرب رجل من ابي علي اذ كان
تخذه لذلك لصوا فكانت ه نازحه في جانب المقابر قال فوالله انهم في يوم ذلك اذ سمعوا
صوتكرا افر عم فاصغر امطر فين فاذا هانف يهتف من بين القبور ٧٥٥

٧٥٥ يا اهل اللقن لا تدوم لهسه **٧٥٥** ان النيا بتيد اللهم واللعبا
٧٥٥ كم قدرنا مسرور بلذته **٧٥٥** امسى فريدا عن الاهلين مغتربا

قال والله ما لبث بعد ذلك الا اياما حقوات الفتى المترجم **واخرج** ايضا عن علي بن ابي طالب قال ذلك
المقابر يوم ما في سنة التي فظن ان القبور خامت فقلت سبحان الله من يجمع بين ارواحكم واجسادكم
بعد اقترانها ثم يحكيكم ثم ينثركم من بعد طول البلى قال فنادا مناد من بين تلك الحفر يا صالح ومن
اياته ان تقوم الكساء والارض باوم ثم اذا دعوا من الارض اذا انتم تخرجون وقد ضقت والله
لوحي فزحان ذلك الصوت **واخرج** ايضا عن ثابت البناني انه كان في مقبره فحدث نفسه اذ هتف به هانف
يا ثابت ان تراهم ساكنين فكم من مغوم قال فالتفت فلم ارا احدا **واخرج** ايضا عن بشر بن منصور قال
قال علي ع الا زرق اذا حضرت المقابر فليكن قلبك فيمن انت بين ظميره فاننا بينا انا في المقابر
اذ تفكرت في نفسي فاذا بصوت ايك يا غافل انما انت في نام في غيبه مدلل او معذب في سكراته
مغلب **واخرج** عن سوار بن معوية الهذلي عن ابيه ان اخوين كانا جارين له وكان كل واحد

يحب بياحه وجدا لا يرى مثله فخرج الاكبر الى اصبهان فأت الاصحى فاضلصلا قبح سبعة
اسهر فاذا هانف يهتف من خلفه يوما **٧٥٥** يا ابا ابيك لغيره **٧٥٥** ففستك اصلها ولا ينك
٧٥٥ ان الذي تبكي على **٧٥٥** اشرا **٧٥٥** يوتك ان تتكلم في سلكه

قال فالتفت فلم ير خلفه احد افاقتعروم فرجع الى اهله فلم يلبث الا لانا انا حق مات فدفن في
جنبه **واخرج** الامام احمد في الزهد وابن ابي الدنيا عن طريق عبد الرحمن بن خبير بن فخر بن يزيد
بن شريح البصري انه سمع صوتا من قبر ان تزو اليوم امتاننا فقد كنا اسناكم وكنا في الهياك كسلكم فلك
ابيه اسفي رايها ونحن في مقصود لا نساكم فمن يك سا فليس يرجع فلك ديارنا وهو مصيركم **واخرج**
بن ابي الدنيا عن سليمان بن عيسى الكندي قال كان قوم يسرون بالمقابر اذ سمعوا من قبر قايلا بوجوه

اجها الركب سير

اجها الركب سير وان قبل ان لا سير لا فكما كنتم كنا فغير ناريب المنون وسوق كما كنا تكونون **واخرج** بن
الجزري في كتاب عيون الحكايات بسند عن محمد بن العباس الوراق قال خرج رجل مع ابيه حتى اذا
كان ببعض طريقه مات الاب فدقته بسنجي الدوم ومضى في سفر ثم مر بذلك الموضع كيلا فظن
يزك الى قبر ابيه فاذا هانف يهتف به ويقول **٧٥٥**

٧٥٥ احذك تقوي الدوم لولا ولا ترجه **٧٥٥** عليك لاهل الدوم ان تتكل
٧٥٥ وبالرؤم ناو لو توت مكانه **٧٥٥** فر باهل الدوم عاب فسل

واخرج ابو نعيم بن عمار عن سلمة قال كان خالد بن معدان يسير في اليوم الرابع الف تسليمة سواما
يقا من القرون فلما مات ووضع على سرير ليضلل جعل باسبعية كذا يسير كما يعني التسيح **واخرج**
ابن عمار عن ابيه عبد الله بن ابي جلاله قال مات ابي فجعلنا على الغسل فكشفنا عن وجهه فاذا هو
يقف فالتبس على الناس امره وقالوا هو حي في ابا الطيب وغطينا وجهه وقلنا خذ بحسه
فاخذ بحسه فقلك هذا ميت فكشفنا عن وجهه فنظرنا الى صاحبا فقال والله ما دري ميت
هو ام حي فكلمنا جاسنان يصله يحابه ولا يقد رطل غسلة فقام الفضل بن الحسين وكان من

سرا الاحارفين فغسله وصلى عليه ودفن **واخرج** اليه في ذليل البني عن سعيد بن المسيب ان
زيد بن خارجة المرصاري ثم من بني الحارث بن اخرج توفى زمن عثمان فبقي ثم انهم سمعوا
جلجلة في صدره ثم تكلم فقال احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في
نفسه الكوفي في امر الله في الكتاب الاول صدق صدق عن الخطاب الكوفي الامين في الكتاب الاول
صدق صدق عثمان بن عفان علم منها جم مضت اربع وبقيت اثنتان اتت اقفن واكل السند

الضعيف وقامت الساعة وسياتكم من جيشكم خبر بيرا ريس وماير ريس قال سعيد ثم هلك
رجل من خيلة فبقي بئوبه فضع جلجلة في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني الحارث بن اخرج
صدق صدق **قال** اليه في هذا اسناد صحيح وله شواهدكم **واخرج** هو بن ابي الدنيا ابو نعيم
في الدلائل وابن النجار فيما روي عن اسمعيل بن ابي خالد قال جاءنا يزيد بن النعمان بن بشير
الى حلقة الهاسم بن عبد الرحمن بكتاب ابيه النعمان بن بشير يسلم له الر اصم من النعمان بن
بشير الام عبد الله بنت ابي هاشم سلام عليك فاتي احمد اليك انه الذي لا يزال هو فانك
كتبت الي لا كتبت اليك بشان زيد بن خارجة وان كان من شأنه انه اخذك وجمع في حلقة



قوي دين صلاحه الاولي وصلاته العشر فاجتمعنا لا وغشينا لا فانا في ات في مقامي وانا اسير بعد
العصر فقال ان زيدا قد تكلم بعد وفاته فانصرفت اليه جسر عا وقد حضره قوم من الانصار وهو
يقول الاوسط اجلد القوم الذي كان لا يبالي في الله لومة لائم كان لا يامر الناس ان ياكل فوجهم ضعيفهم
عبد الله امير المؤمنين صدق صدق كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال عثمان امير المؤمنين وهو في اناس
من ذنوب كثيرة قلت ليلتنا زدي في الرابع ثم اختلف الناس واكل بعضهم بعضا فلا نظام وابتعد الاجام
ثم ارعوى المؤمنين وقالوا كتاب الله وقد نزل بها الناس اقبلوا على اميرهم واسمعوا واطيعوا فمن تولى فلا
تعهدون دعا وكان امر الله قد رعد ولا الله اكبر هذه الجنة وهذه اناس وهذه النبيون والصدقيون
سلام عليكم يا عبد الله بن رواحة هل احسست لي خارجة لايه وسعد اللذين قتلنا يوم احد
كلامنا الخبيث نراعة للسنة نراعة من ادب واولى وجمع زاوي ثم خفت صوتة فسالت الرهط هل سبق من
كلامه فقالوا سمعنا يقول انصوا انصوا فظن بعضهم البعض فاذا الصوت من تحت الكتياب فاستفتنا
عن وجهه فقال هذا احد رسول الله سلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم قال ابو بكر الصديق
الامين خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضعيفا في جسمه قوي في امر الله صدق صدق وكان في الكتاب
الاول ثم **اخبرنا** اليه في من وجه اخر عن اسمعيل بن ابي خالد وزاد فيه وكان ذلك على تمام ستين
خلت من امارته عثمان فيهما اللتان قالوا لم ازل احفظ العلة الاربع النبوية والواقع ما هو كما بين فيهن
وكان فيهن افتراء اهل العراف وخلافهم وارجاف المرجفين وطعنهم على اميرهم الوليد بن عقبة **قال**
ابيه في هذا ايضا اسناد صحيح **وروي** ذلك ايضا جليل بن سلام عن النعمان بن بشير وذكر فيه
بيرار بن ريسان في رواية بن السيب والامر فيها ان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم كان في يد عثمان فوقع فيها
لست سنين منعت من خلافة فعند ذلك تغيرت اعماله وظهرت اسباب الفتنة كما سمع من زيد
ابن خارجة ثم **قال** ابيه في وقد روي في التكلم بعد الموت عن جماعة باسانيد صحيحة ثم **اخبرنا** هو
ابي الدنيا وابن عسكو عن عبد الله بن عبد الانصاري ان رجلا من قتل مسيلة تكلم فقال محمد رسول الله
ابو بكر الصديق عثمان بن ابي بكر الذي ابي بكر الصديق وبن عسكو عن عبد الله بن عبد الانصاري
بيناهم يوم ارون القتل يوم صفين او يوم الجمل اذ تكلم رجل من الانصار من القتل فقال محمد رسول الله
ابو بكر الصديق عمر النبي محمد عثمان بن ابي بكر الذي ابي بكر الصديق وبن عسكو عن عبد الله
ابن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن دفن ثابت بن قيس بن شماس وكان اصلي يوم اليمامة
فلا دخلنا

فلما دخلنا قبره سمعنا يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر النبي محمد عثمان بن ابي بكر
فتظننا اليه فاذا هو ميت **وقال** اطبراني في الكبير حدثنا احمد بن المعلى الراشقي حدثنا هشام
بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمر بن هانئ ان النعمان ابن
بشير حدثه قال سمعت رجلا يقول لخارجة بن زيد فنجينا لا بنو ب وقت اصلي اذ سمعت
صوتها فانصرفت فاذا انا بنو بشير فقال اجراء القوم واسلمهم عبد الله عمر امير المؤمنين
القوي في جسمه القوي في امر الله عثمان امير المؤمنين الحفيظ المتعفف الذي يعفون
ذنوب كثيرة قلت ليلتنا زدي في الرابع واختلف الناس فلا نظام لهم يا ايها الناس اقبلوا على اميركم
واسمعوا واطيعوا هذا رسول الله وابن رواحة ثم قال وما فعل زيد بن خارجة يعني ابالا
ثم قال اخذت بيرار بن ريسان ظم ثم خفت اصوت اخرجه بن عسكو **واخبرنا** ابن عسكو عن ابي
قال لامات زيد بن خارجة دخلنا عليه فغسله فلما ذهبنا نصب عليه تكلم فقال تتنان و
عبر اربع فاكل غنيمتهم فقيرهم فانفضوا لا نظام لهم ابو بكر بن رحيم بالمؤمنين سديد على الكافرين
لا يخاف في الله لومة لائم وعثمان بن رحيم على المؤمنين وانتم على منابيح عثمان فاسمعوا
واطيعوا ثم خفت صوتة فاذا اللسان يتحرك واذا الجسم ميت **واخبرنا** ابن ابي الدنيا من
طريق يزيد بن سعيد القرشي عن ابي عبد الله اشعري قال غزونا الروم فخرج منا ناس
يطلبون اثر العدو فانفرد منهم رجلا قال احدها فينا نحن كذلك اذ لقينا شيخا
من الروم فقال ابرزوا فحملنا عليه فاقتلنا ساعة فقتل صاحبنا فوجعت اريد اصحابي
فيما انار اجمع اذ قلت لنفسي تكلمتك امك سبقتني صاحبنا الى الجنة وادرج ان لها
ربا الى اصحابي فوجعت فضررت فاخطاثة فخلت في ضرب بي الارض وجلس على صدري
وتناول شيئا معه ليقتلني فجاو صاحبنا القتل فاخذ بشعره فقال لا قالوا
عني واعانني على قتله فقتلنا لا جميعا وجعل صاحبنا يمضي ويحد ثني حتى انتهينا الى الجحيم
فاضطجع مقتولا كما كان فحدث الى اصحابي فاخبرتهم **واخبرنا** ايضا عن عبد الرحمن بن
زيد بن اسلم قال كان فيما مضى فتية يخرجون الى ارض الروم ويصليون منهم فتضي
عليهم الاسباب فاخذوا حجاجا فيهم ملكهم فمرض عليهم دينه فابوا ففقدوا على كل الى
جانب نهر فدعاهم فضرب عنق رجل منهم فوقع في النهر فاذا الاسباب فقام بجوارهم



واستقبلهم بوجه وهو يقول يا ايها الغنم الطمئة ارجعي الاربعة راضية مرضية فادخلي عبيادي
وادخلي بيوتى **رواه** ينعن سعيد العتي قال خرج قوم غطاة في البحر فساء ثياب كان يدهوق ابر
كسب معهم ما يؤتم اخص معلوم منهم فلقوا العدو وكان ثيابهم بالام انه قتل فقام را
سهوا استقبال اهل المركب وهو يتلو تلك الاخرة فجعلوا للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعافية للمفتين ثم انفس فذهب **رواه** الحافظ ابو محمد الجلال في كتاب كرامات الاوليا
بسنة عن ابي يوسف القسوي قال دخل علي ابراهيم بن ادع بالشم وقال لي لقد رايت
اليوم عجبا قلت وما ذلك قال وفتت عاقر من هذه المقابر فاستق لي عن سفيق خضيب
فقال لي يا ابراهيم سل فان الله احياني من اجلك قلت ما فعل الله بك قال لقيت الله بعجل فبيع
فقال لي قد غفرت لك ثلاثا لقيتني وانت تحب من احب ولقيتني وليس في صدرك
ثقل اذ من شر بحرام ولقيتني وانت خضيب وانا استحي من سلبية الخضيب ان اعتدبا
بانوار ماك والتم القبر على النبي **قال** ابراهيم ويحك يا عسولي عامل الله بربك العجايب
وقال اليه يني في شعب الامانة ابا ابو عبد الله احفاظ حديثي ابو اسحق ابراهيم بن نجيب بن
ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن حازم السلمي حدثنا خشم القسما يادي عن ابيه عن جد
ابى ابراهيم وكان فاضي نيسابور وادخل عليه رجل فقيل له ان عند هذا احدينا عجايبا هذا
وما هو قال اعلم اني كنت **قال** رجلا بناسا ابيض القبور فماتت امرأة فذهبت لا تعرف قبرها
فصلت عليها فلما جن الليل ذهبت لانيس عنوا وضربت يدي الى كنفها لاسلمها **فقال**
فلما سميت ان الله رجل من اهل الجنة يسلب امرأة من اهل الجنة ثم قالت الم تعلم انك عن
صليت علي وان الله من اجل قد غفر لي علي **رواه** الحافظي في اماليه عن عبد الكون بن عبد الله
بن ابي سلمة قال بينت رجل في انه رلة بالشم ومعه زوجة وقد كان استشهد ابن له قبل
ذلك بما شاء الله اذ راى الرجل فارسا قد اقبل فقال لا امرأته ابني وابنيك يا فلانة قالت له
اضس عنك الشيطان ابنيك قد استشهد منذ حين وانت مقنون فاقبل علي علموا واستغفروا
ثم نظر دنا الكفار فقال ابنيك واسر يا فلانة ونظرت وقالت هو والله هو فوقف عليهما
فقال له ايوع اليس قد استشهدت يا ابني قال ابي ولكن عمر بن عبد العزيز توفي في هذه
الساعة فاستأذن الاستشهد بام في شهوته فكانت منهم واستأذنت في السلام عليهما

ص
ش
المقابلات
ص
كفها

تم دعا

ثم دعاها وانصرف ووجد عمدة توفي تلك الساعة فدفنه انا مسنة خروجا امته الحياث
باسانيدهم في كتابهم اوردها تقوية لا حكاية اياضي وتصديقاله **قال** ابى روية الموقفي خير
شرف من الكسوف يظهر الله تسيلا وموغة او لمصلحة الميت من ايصال خيرا لله ومضادين
او غير ذلك ثم هذه امرؤيه قد كلفت في النوم وهو الغاب وقد تكون في القطة وذلك من كرامات
الاولياء اصحاب الاحوال وقال في موضع آخر مذهب اهل السنة ان ارجع الموقفي ترد في بعض الا
وقاات من عليين او من سجين الى اجسادهم في قبورهم عند ارادة الله تعالى وخصوصا ليلة الجمعة
ويجلسون ويحمدون وينعم اهل النعيم ويعذب اهل العذاب قال ويختص الارواح دون اجساد
بالنعيم والعذاب مادامت في عليين او سجين وفي القبر يشترك الروح والجسد انتهى **وقال** ابن
القيم الاحاديث والاخبار يدل على ان اكثر امرئ متى جاء علم به المزور وسمع كلامه وانسب به
ورد عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم والله لا توقع في ذلك **قال** وهو اصح من اثر
الصحاح الدليل على التوقيت **قال** وقد شرع صلى الله عليه وسلم لآتمته ان يسلموا على اهل القبور سلاما
من خارجها من يسمع ويعقل **رواه** مسلم عن ابي هريرة ان رسولا صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان ساء الله بكم لاحقون **رواه** انسائي وابن ماجه عن
بردة كان رسولا صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر سلام عليكم اهل الديار من المسلمين
وانا انسا الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبغ اسال الله عنا ولكم العافية **رواه** مسلم عن
عائشة قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول الله قال قول السلام عليكم على اهل الديار من المسلمين
ويبرك الله المستقدمين عنا والمستخرين وانا انسا الله بكم لاحقون **رواه** الترمذي عن
ابن عباس قال مر رسولا صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام
عليكم يا اهل القبور يعف الله لكم انتم سلف ونحن بالاشرف **رواه** ابى في عن علي بن ابي طالب
انه داما من القبور فقال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا سلف فارط
ونحن لكم تبغ عاقيل لاحق اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز لعقوبك عنا وعنهم **رواه** بن ابي شيبه
عن سعد بن ابى وقاص انه كان يرجع من ضيقه فيمر بقبور الشهداء فيقول السلام عليكم
وانا انكم لاحقون ثم يسلموا لاصحابه الاستسلا على الشهداء فيرد عليهم **رواه** عن ابن عمر انه
كان لا يمر بقبور الجليل ولا بخاد بغير الاسلام عليه **رواه** عن ابي هريرة قال اذ امرت بالقبور

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

قد كنت تعرفهم فقل السلام عليكم اصحاب القبور واذا صررت بالقبور
 لا تعرفهم فصل السلام على المسلمين **واخرج** عن الحسن قال من دخل المقابر فقال اللهم رب الاجساد
 اياك واعظامك انتهي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ودخل عليها روحا من عندك وسلاما
 مني استغفر لكل مؤمن مات منذ خلق الله ادم **واخرج** ابن ابي الدنيا بل فقط كتب الله له بعد من
 مات من ولدان آدم الى ان تقوم الساعة حسنة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال من دخل
 المقابر واستغفر لاهل القبور وتوهم على الاموات فكأنما شهد جنازتهم والصلوة عليهم **واخر**
ج عن ابي هريرة عن مروان قال كان ليس من منصوص غرة فكان اذا صلى العصر دخلها وفتح بابها
 الى الجبانة فينظر الى القبور **واخرج** من ابي الدنيا وايمته في الشعب عن ابن عمر انه كان اذا شهد
 جنازة من على اهل في المقابر فدعا لهم واستغفر لهم **واخرج** عن رجل من اصحاب محمد بن نيار
 رايت عاصما الجدي في النوم بعد موته بسنتين فقلت ليس قد مت قال بلى فقلت فابن
 انت قال انا والله في روضة من رياض الجنة انا ونفر من اصحابي بجنتي كل ليلة جمعة وصبيحتها
 الى بكر بن عبد الله المزني فتلا في اخباركم قلت اجسامكم ام رروا حكم فقال هيما بلت الا
 جسام وانما تتلا في الارواح قلت فهل تعلمون بزيارتنا اياكم قال تعلم بما عشيته لجمعة ويوم الجمعة
 كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دون الايام كلها قال افضل يوم الجمعة
 وعظم **واخرج** ايضا عن بشر بن منصور قال كان رجل يختلف الى الجبانة فيشهد الصلوة على
 ابي ابي فاذا امسى وقف على باب المقابر فقال انسى الله وحسبك ورحم الله غربتكم وتجاوز
 زالله عن سيئاتكم وقيل الله حسنة لكم لا يزيد على هؤلاء الكلمات قال ذلك الرجل فامسيت
 ذات ليلة فانصرفت الى اهل بي فماتت المقابر فينا انا نائم اذا انما خلق كثير قد جاؤني
 قلت ما انتم وما حاجتكم قالوا نحن اهل المقابر قلت ما جاءكم قالوا انك كنت تدعوتنا
 منك هدية عند انصرافك الى اهلك قلت وما هي قالوا الدعوات التي كنت تدعونا بها قلت
 في العود لذلك قالوا فاسر كما بعد **واخرج** ايضا عن ابي التياح قال كان مطرف يبدو فاذا كان يوم
 الجمعة اذ لم يكن وكان ينور له في سوطه فاويل ليلة حتى اذا كان عند المقابر هوم وهو غر فسه
 فرائ كان اهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره فقالوا هذا مطرف اذ يوم الجمعة قلت وتعلمون
 عنكم يوم الجمعة قالوا نعم ونعلم ما يقول فيه اطهر قلت وملاقولون قالوا يقولون سلام سلام
 يوم صالح **قال** في الصحاح هو الرجل اذا حضر برأسه من الغصا **واخرج** ايضا عن الفضل بن المو

ع

قد صح

قوي بن خل

قوي بن خالد بن سفيان بن عيينة قال لامات ابي جبر عت جزعنا سيدنا فقلت اني قويت في كل يوم ثم اني قويت من ذلك
 فرائيه في النوم فقال يا بني ما يطابك عني قلت وانك تعلم عني قال ما جئت مع الاعلان وقد كنت تاتيني
 فاسم بك وبسر من حولي بد عاتك قال فقلت انيه بعد كثير **واخرج** ايضا عن ابي الدرداء هاسم بن جبر قال
 سمعت رجلا من اهل العلم يقول انه كان يزور قبر ابيه فقال عليه ذلك فقلت ازور القبر فارتدت في
 منامي فقال يا بني مالك لا تفعل كما كنت تفعل فقلت ازور القبر فافعل يا بني فوالله لقد كنت مسرف
 على قبس في بك جبر في ولقد كنت نصف فانزل اذن حتى تدخل الكوفة **واخرج** من ابي الدنيا وايمته عن
 عثمان بن سوذة وكانت امه من العبادات وكان يقول لها راهبة قال لامات كنت اتينها في كل جمعة فادعوا
 لها واستغفر لها واهل القبور قال فرأيت بي ليلة في منامي فقلت يا امه كيف انت فقلت يا بني ان الموت
 لشديد كربه وانا محمد من الله في يرضخ محمود افترس فيه الركيان واتوسل فيه السندس والاسبرق
 فقلت الك حاجة فقلت نعم قلت ما هي فقلت لا تدع ما تشع من زيارتنا والديعنا فاني انسى جميعك
 يوم الجمعة اذا قبلت من اهلك يقال يا راهبة قد اقبل من اهلك زيل فاسر وبسر بذلك من حولي
 من الاموات **وقال** السلفي سمعت ابا البركات عبد الواحد ابن عبد الرحمن ابن غلاب السوسي بال
 مسكن دريه يقول سمعت والدي يقول رايت امي في المنام بعد موتها وهي تقول يا بني اذ جيتني
 راتق فاهدني عند قبري ساعة اتملن النظر اليك ثم ترحمني على فانك اذا رحمت علي صارت
 الرحمة بيني وبينك كالجباب ثم شغلني عنك **قال** الحافظ بن رجب ابنا في علي ابن عبد الله بن
 احمد البغدادي عن ابيه قال اخبر قسطنطين بن عبد الله الرومي سمعت الاسد بن موسى يقول كان
 لي صديق فمات فرائيه في النوم وهو يقول لي سبحان الله جئت الى قبر فلان صديقك قران عنده
 وترحمت عليه وانا ماجئت الي ولا قرنتني فقلت له وما يدريك ماك لما جئت الي قبر صديقك فلان
 رايتك قلت كيف رايتني والثراب عليك قال حاربت الماء اذا كان في الزجاج ما يتين قلت لي
 قال فكل ذلك نحن نرى ما نرى وناقني **روى** ابو داود والترمذي ومحمد بن حديد ابي جبر في الصحاح
 قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تنقل عليك السلام فان
 عليك السلام تحية الموت فهدايشع بان السلام السنة في السلام على الموت ان يقال عليكم
 السلام بقدم الصلاة وقد صح الحديث ما تقدم انه صلى الله عليه وسلم قال لهم السلام عليكم دار قوم
 مؤمنين فيحتاج الى الجمع حتى ان بعضهم قلب هذا الصح من حديث النبي وذهب اخر شيخه



الى ان اشتهاد ما دل عليه حديث انتهى **وقد** اجاب ابن القيم في البديع بان كلامه الضربين انما اتوا
من عدم فهم مقصود الحديث فان قوله صلى الله عليه وسلم عليك السلام تحية الموتى ليس بشيء يعاينه
واخبار عن امر شرعي وانما هو اخبار عن الواقع المقاد الذي جرى على السنة اناس في الجاهلية
فانهم كانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء **كما قال** الشاعر عليك سلام الله قيس بن عاصم **وقول**
روى عن الخطاب عليك سلام من امير وباركت وهو في اشعارهم كثير والاخبار عن الواقع
لا يدل على الجواز فضلا عن الاستحباب فتعين المصير الى ما ورد على صلى الله عليه وسلم من تقديم لفظ
اسلام حين يسلم على الاموات قال فان تخيل متجبل وانفرك ان السلام على الاوصيا يتوقع جوابه
فقدما الدعاء على المدعوا بخلاف الميت **فلنا** والسلام على الميت يتوقع جوابه ايضا وورد بساكنيت
قال ومن انكك البديعة ان الاحسن في دعائها ان يقدم فيه الدعاء على المدعوا نحو سلام على
ابراهيم سلام على نوح سلام عليكم بما صبرتم ودعا السر الاحسن فيه تقديم المدعوا عليه على المدعوا به
كقوله تعالى وان عليك لعقبي عليهم دائمة سوء وعليهم غضب ثم ذكر لذلك سزا ذكرته في اسرار
الكنز **باب حق الارواح** العالی وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فستقر ومستودع وقال تعالى ولهم
مستقرها ومستودعها احداهما في القلوب والاخر بعد الموت **وابن مسلم** عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر تسرح في انهار الجنة حيث
شاءت ثم تأتي الارقاد بل تحت العرش **وابن جرير** والوداد والحاكم واليه ياتي عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما اصيب اصحابي باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر تدانها الجنة وتنا
كل من تمارها وتاوي الارقاد بل من ذهب معلقة في ظل العرش **وابن سعد** بن منصور عن ابن عباس
قال ارواح الشهداء تحول في اجواف طير خضر في شرا الجنة **وابن جرير** بن محمد عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء غدود وهي حيون ثم يكون عاواهم الارقا
د بل معلقة بالعرش فيقول لهم كرب تعالوا لعلكم كرامة افضل من كرامتهم اكرمتكم فقولوا لا
غير اننا وددنا انك اعدت ارواحنا لاجسادنا حتى نقاتل من اخرى تقتل في بسلك **وابن جرير**
هناد بن اسدي في كتاب الزهد وبن منة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بسم الله الشهداء ان ارواح الشهداء في طير خضر تسرح في رياض الجنة ثم يكون
نساء وها الارقاد بل معلقة بالعرش فيقول كرم جلاله وذكر نحوه **وابن جرير**

ابو الشيخ

ابو الشيخ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المشركين من حوّل بين يديهم كما هو في كتابه اهل حلقته بالقرآن **وابن جرير**
ابن منة عن سعيد بن سويد انه سأل ابن شهاب عن ارواح المؤمنين قال بلغني ان ارواح الشهداء تطير خضر
معلقة بالعرش فقد وثق تزوج الى رياض الجنة تأتي رجا سبحانه وتعاكلون ثم تسلم عليه **وابن جرير** بن ابي حاتم
عن ابن مسعود قال ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر في رياض الجنة تحت العرش تسرح في الجنة حيث شاءت
ثم تزوج الى قناديلها وان ارواح ولدان المؤمنين في اجواف عصافير تسرح في الجنة حيث شاءت **وابن جرير**
عن ابي الدرداء انه سئل عن ارواح الشهداء فقال هي طائر اخضر في قناديل معلقة تحت العرش
تسرح في رياض الجنة حيث شاءت **وابن جرير** احمد وعبد الوهاب بن شيبه والطبراني والبيهقي بسند حسن عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على ابارق خضر بباب الجنة في قبة خضر يخرج اليهم رزقهم من الجنة
شادق وعشبة **وابن جرير** هناد بن اسدي في كتاب الزهد وبن ابي شيبه عن ابي ابن كعب قال الشهداء في قباب
في رياض الجنة يعث بهم قورم وحوت صعب فيعترا كان فيهم حوك بها فاذا احتاجوا الى شيء عقر احداهما
صاحبه فياكون منه فيموت وفيه طعام كل شيء في الجنة **وابن جرير** البخاري عن انس ان حارثة لما قتل قالت امه
يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة عفيف فان يكن في الجنة اصبر وان يكن غير ذلك ثم عصا اضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخا حنك كثيرة والله في الفردوس الاعلا **وابن جرير** مالك في الحديث واحمد وبن سني بسند صحيح عن ابي كعب بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمع المؤمن طير يخط في شجر الجنة حتى يبعثه الله الى جسده يوم يبعثه وروى الترمذي
بلفظ ان ارواح الشهداء في طير خضر تعلق من شجر الجنة او شجر الجنة **قوله** تعلق بضم اللام اي تاكل العلفه بضم
المقله وهي ما يتلعب به من العيش **وابن جرير** احمد والطبراني بسند حسن عن ابي هاني ان سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ارواح اذقتنا وبعضنا بقصصنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النسم طير يطير بالبحر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس
في جسدها **وابن جرير** سعد بن طارق نحو بدليله عن ابي بشر بن البراء انما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل تسرح
رف الموت قال تسرح يدك من النفس الطيبة طير خضر في الجنة فان كان الطير يعا رغو في روض الشجر فانهم يعا رغو
وابن جرير بن عمار بن طارق لصيغة عن ابي الاسود عن ام فروة ابنة معاذ اسلمية عن ام مبشر ام ابي معروف قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ارواح رسول الله اذا امتننا بزوجنا بعضنا بعضا فقال يكون اسم طير تعلق شجر حتى اذا كان يوم
القيمة دخلت في جنبها **وابن جرير** ابن ماجه والطبراني والبيهقي في البعث بسند حسن عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال
ما حضرت كعبا ابونا ما اذته ام مبشر بنت البراء فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقره مني السلام فقال لها
يقر الله لك يا ام مبشر نحن اشغل من ذلك فكانت اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شجرة المؤمن تسرح

كذا يارض في شجر

في الجنة حيث شاءت وشمة الكافر في سجن قاله في الحديث **رواج** بن شداد الطائي وابو شيخ عن شمر بن
 حبيب مرسلان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين فقال في طير خضر تسبح في الجنة حيث شاءت
 ما قاله رسول الله و ارواح الكفار في جهنم في سجين **رواج** اليه في البحث وابن ابي الدنيا في كتاب الامارات
 عن سعيد بن المسيب ان سلمان بن ابي عبد الله قال ارواح المؤمنين في الجنة وقالوا له ان لقيت ربك قولي فا
 خبرني ماذا لقيت فقال اولفنا للاخيار الاموات قال نعم ما المؤمنون فان ارواحهم في الجنة وهي تدب حيث شاءت
رواج الطبري واليه في البحث عن عبد الله بن عمرو قال لقيت عطوفة في قرون الشمس تسبح في كل عام مرتين وار
 واج المؤمنون في طير كالزول من نيران من الجنة **رواج** ابنه عنده عن روعا **رواج** بن الاخير عن روعا بلقظ
 ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر كان رزقي في عروقها فيها ويرثون من عرقها **رواج** احمد والحكم وعنده
 ابي يعقوب بن ابي داود في البحث وابن ابي الدنيا في الخبر عن طريق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين
 في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى اباؤهم يوم القيمة وتقدم شاهد في الصحيح في حديث سمع
 في بلاد عذاب القبر **رواج** بن ابي الدنيا في كتاب القل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود في الاسلام
 فهو في الجنة سبعين دريما يقول ارد على ابوي **رواج** فيه ايضا عن خالد بن معدان قال ان في الجنة لسبح
 فقال لاطون كل ما ضرع فمن مات من الصبيان الذين يرثون وضع من طوف وحاضنهم ابراهيم خليل
 الرحمن صلى الله عليه وسلم **رواج** ايضا عن عبد بن عمير قال ان في الجنة لسبح لهما ضروع كضروع البقر تغذي بها
 ولان اهل الجنة **رواج** سعيد بن منصور عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذراري المسلمين ارواحهم في عضا
 في خضر في جنة يكفلهم ابراهيم عليه السلام **رواج** بن ابي حاتم عن خالد بن معدان قال ان في الجنة سحج يقال
 لها طون كل ما ضرع وتوضع صبيان اهل الجنة وان سقط الرام يكون في نهر من انهار الجنة يتقلب فيه حتى تقوم
 القيمة فيبعث ابن الاربعة سنين **رواج** ابن ابي شيبة واليه في طريق ابن عباس عن كعب قال اجنته الا وهي طير
 خضر ترثق فيها ارواح الشهداء تسبح في الجنة و ارواح الفرعون في طير سود تغدو على ارواح النار وترجع وان
 اطفال المسلمين في عضا في الجنة **رواج** هذا بن السري في الزهد عن هزال قال ان ارواح الفرعون في اجواف
 طير سود ترجع وتغدو على النار فذلك عرضها و ارواح الشهداء في اجواف طير خضر و اولاد المسلمين الذين
 لم يبلغوا الجنث عصفير من عضا في الجنة ترعى وتسرح **رواج** بن ابي شيبة عن عكرمة في قوله تعالى ولا تقولوا
 لهم عقل في سبيل اسموات الاربع قال ارواح الشهداء طير يرضون في الجنة قال في القاموس و صح
 كسكت الابيض من الحمام **رواج** عبد الرزاق عن قتادة قال بلقنا ان ارواح الشهداء في صور
 طير بعض

طير بين تاوي الى قناديل معلمة تحت العرش **رواج** بن المبارك عن ابن عمر قال ارواح المسلمين في صور طير
 بعض في ظل العرش و ارواح الكافرين في الارض السابعة **رواج** ابن شداد عن ام كيسة بنت المصور قالت
 دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فسالنا عن هذه الارواح فوصفها فقال ان الله اكل اهل البيت فقال ان ارواح
 المؤمنين في حواصل طير خضر ترعى في الجنة وتأكل من ثمارها ثم تترك من قبلها وتاوي الى قناديل من ذهب
 تحت العرش يقولون ربنا ارحمنا واتمنا وعدتنا وان ارواح الكفار في عصفير سود تأكل من النار
 وتشت من النار وتاوي الى حجر في النار يقولون ربنا ارحمنا واتمنا وعدتنا **رواج** بن ابي حاتم
 وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهما عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انيت بالعرج الذي
 تخرج عليه ارواح بني ادم فلم ير الخلايق احسن من العرج ما ريت الميت حين يشق عليه طائر السماء
 فان ذلك عجه بالعرج فصدت انا وجبريل ما استفتح باب السماء فاذا انا بالآدم وتقرت عليه ارواح ذراريه
 المؤمنين فيقول من طيبة ونفس طيبة اجعلوها في عليين ثم تقرت عليه ارواح ذراريه الجاهل فيقول روح
 خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين **رواج** ابو نعيم بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون الى حياض الجنة في الجنة **رواج** ابو نعيم ايضا في العلبة
 عنده بن منبه قال ان لله في السماء السابعة دار يقال لها ايضا تجتمع فيها ارواح المؤمنين فاذا مات
 الميت من اهل الدنيا لقيته الارواح يسألونه عن اخبار الدنيا كما يسأل الغائب اهله اذا قدم عليهم **رواج**
 سعيد بن منصور في سننه عن ابن عمر انه عن اسماء بابيها عبد الله بن الزبير وجنته مسلوقة فقال الاخر في
 فان الارواح عند الله في السماء وانما هذه جنة **رواج** المروزي في الخياص عن الجاس بن عبد الطلب قال
 ترثع ارواح المؤمنين الى جبريل فيقال انت ولي هذه الى يوم القيمة **رواج** سعيد بن منصور في سننه وابن جرير
 الطبري في كتاب الادب له عن المغيرة بن عبد الرحمن قال لقي سلمان افراسي عبد الله بن سلام فقال
 ان مت قبلي فاخبرني بما تلقى وان مت قبلك اخبرتك قال وكيف وقدمت قال ان اروح اذا خرجت من
 الجسد كان بين السماء والارض حرق يجمع الى جسد فقضى ان سلمان مات فزاره عبد الله بن سلام في المنام
 فقال اخبرني اي شيء وجدته افضل فصل رايت التوكل شيئا عجبا **رواج** بن المبارك في الزهد و ابن ابي الدنيا
 و بن منبه والحكم الترمذي في نوادر الاصول عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال ان ارواح المؤمنين في برزخ
 من الارض **رواج** بن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين في برزخ
 الشيطان وكان الله اراد في ارض بين الدنيا والاخرة **رواج** الحكم الترمذي عن سلمان قال الشبح

الميت



بالمقدود عذاب الكثير ونعيمه وزيارة القيوم وصلاحه وخلقهم من طينة الملائكة والحقائق ذلك **قال** بن
القيم وهذا القول ان اريد به ان ملائكة القبول لا تصار قاضوا خلقهم يرد الكتاب والسنة وعرض
للتقدم لا يدل على ان الروح في القبر ولا على فناؤه بل على ان لها اتصالا به يعني ان يعرض عليها بمقدورها
فان للروح شأن اخر فتكون في الرفيق الاعلا وهي متصلة بالبدن بحيث اذا سلم المسلم على صاحبه ارد على السلام
وهي في مكانها هناك وهذا جبريل عليه السلام راى النبي صلى الله عليه وسلم وله ستمائة جناح منها جناحان سد
الافق وكان يدنو من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع ركبته على ركبته ويديه على خديه ويقولون الخالصين
تسمع الامانيان بان من السمكة انه كان يدنو هذا الدنو وهو في مستقر من السموات وفي الحديث في رواية
جبريل فرقت راسي فاذا جبريل صاف قدميه بين السماء والارض يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل
فجعلت لاصرف بصري الى ناحية الارابية كذلك وعل هذا يجعل تنزله تعالى في سماء الدنيا ودفع عشية
عزوة ونحوه فهو منزلة عن الحركة والانتقال وانما ياتي الغلط هناك من قياس الغائب على المشاهد فيعتقد ان
الروح من جنس ما يعيد من الاجسام التي اذا اشتغلت مكانا لم يمكن ان تكون في غير وهذا غلط محض
وقد راى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء موسى قائما يصلي في قبره وراى في السماء السادسة فالروح كانت هناك
في امثال البدن ولها اتصال بالبدن بحيث يصلي في قبره ويرد على من يسلم عليه وهو في الرفيق الاعلا
لا تتأخر في بين الامرين فان شأن الارواح غير شأن الابدان وقد مثل ذلك بعضهم بالشمس في السماء
شعاعها في الارض وان كانت غير تمام المطابقة من حيث ان الشعاع انما هو عرض للشمس واما الروح فمثل
تنزل تلك روية النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء ليلة الاسراء في السموات الصموية انه راى فيها الارواح في مثال
الاجساد مع ورود انهم احياء في قبورهم يصلون وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى
علي ناديا بلغته **واخرجه** في الشعب من حديث ابي هريرة وقال ان الله وكل يقبري ملكا اعطاه اسماع
الخلاب فلا يصلي علي احد الى يوم القيمة الا بلغني باسمه واسم امي **اخرجه** الزبير والظهير من حديث عمار
بن ياسر هذا مع القطع بان روحه في اعلا عليين مع ارواح الانبياء وهو الرفيق الاعلا فثبت بهذا انه لا يمنا
فاذا بين كون الروح في عليين او الجنة او السماء وان لها بالبدن اتصالا بحيث تدرك وتسمع وتبصر وتعلم وتقرأ
وانما تستغرب هذا وامر البرزخ والارض على غلط غير المألوف في الدنيا هذا كله كلام بن القيم **وقال** في موضع
اخر للروح بالبدن خمسة انواع من التعلق متغايرة **الاول** في بطن الام **الثاني** بعد الولادة **الثالث** في حال
النوم فلها به تعلق من وجهه ومفارقة من وجهه **الرابع** في البرزخ فلها وان كانت قد فارقه بالوت

قال بن القيم
في التعلق
بالارواح
القيم

فاخالم

فاخالم تفارقه فلها ما يوجب لم يبق لها الهية القدرات **للمسلم** تعلقها به يوم البعث وهو اكل انواع التعلقا
ولاشبهة لما قبله الهية الا لا يقبل البدن معه موتا ولا نوما ولا فسادا **وقال** في موضع اخر للروح من
سعة الحركة والانتقال الذي كل جسم وما يقتضي عن مجازها من القدر الى السماء في اذن لحظة وشاهد ذلك
روح انعام فقد ثبت ان روح اميئة تسعد حتى تحرق امسبع الطباق وتجد بين يدي العرش ثم ترد في
جسه في امير زمان ثم **حكي** ابن القيم بعد ذلك بقية الاحوال وانها بلجائية او بيزرزم وان الكفار به هوى
واورد **ما اخرجوه** بن منقذ بسنده عن طريق سفيان عن ابيان بن ثعلب قال قال رجل بت الميت يودعي هو
تأنا حسرت فيه اصوات الناس وهم يقولون ياد ياد ياد ومة **واحد** لجال من اهل الكتاب ان دومة هو
الملك الموكل بارواح الكفار **قال** سفيان سالنا اخضر ميين فقالوا لا يستطيع احد ان يبيت فيه بالليل
واخرجه بن ابي الدنيا في كتاب القبور عن محمد بن سليمان قال مات رجل من اليهود وغله ودعية لسلم وكان
للهودي ابن مسلم فلم يعرف موضعه الكودية فاخبر شعبيا الجاني فقال ايت برهوت فان جانا سبت
فاذا جئت في يوم السبت فامنن عليها حتى ياتي عينها هناك فادع اباك سيحبيك فسئل عاتر يذمفل
ذلك الرجل ومضى حتى اتى العين فدعا بالا مرتين اولانا فاجابه فقال ابن ودعية فلان قال
تحت اسكفت الباب فادفعا الهية والزمن ما انت عليه ثم قال ابن القيم ولا يحكم على قوام هذه الاقوال بعينه
بالهجة ولا غيره بالاطلاق بل الصحيح ان الارواح متفاوتة في مستقرها في البرزخ اعظم تفاوت ولا تقا
رض بين الادلة فان كلامها واراد على فريق من الناس بحسب درجاتهم في السعادة او السفاقة **فتم**
الروح في اعلا عليين في الملاء الاعلا وهم متفاوتون في منازلهم كما راى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء **واخرجه**
الروح في حواصل طير خضر شرح في الجنة حيث شاءت وهي ارواح بعض الشهداء الاجرام فان **نهم** من تحس
عن دخول الجنة الذين او غيرهم كما في السنن عن محمد بن عبد الله بن يحيى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله مالي ان قلت في سبيل الله قال الجنة فلما ولي قال الا الذين ساروا به جبريل **انما**
نهم من يكون محبوبا على باب الجنة كما في حديث ابن عباس **ونهم** من يكون محبوبا في قبره لرب صاحب
اسئلة انما تستعمل عليه نار في قبره **ونهم** من يكون محبوبا في الارض لم تصل روحه الى الملاء الاعلا فلما
كانت روحه سفلية الرضية فان الانفس الارضية لا تجتمع مع الانفس السمائية كما انما لا تجتمع في الدنيا فان
بعد المفارقة تلحق بأشكالها واصحابها فلما يع من احب **ومنها** الروح تكون في تنور وارواح الكذابة

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

في نحر الدم الى غير ذلك فليس الارواح سعيدا وسبقها مستقر واحد لها على اختلاف مجالها وتباين مقارها لتمام اتصالها بجسادها في قبورها ليحمل له من النعم والعذاب ما كتبت له انتهى كلام ابن القيم **قلت** ويؤيد ما ذكره من الاتصال بالجساد والاستراكية في النعم والعذاب ما اخرج به الامام احمد في الزهد عن وهب بن منبه ان حفص بن علي عليه السلام قال رآني ملك فاحتملني حتى وضعني في نزع من الارض وقد كانت معركة واذا فيه عشرة الاف قيل لا تدب دنت لحومهم وتفرقت او صالحهم فكل قد عوتهم فاذا اكل عظمه قد اقبل الى مفصله ثم نبت عليها اللحم ثم انبسطت الجمود وانا انظر فقيل لي ادع ارواحهم فدعوتها فاذا اكل روح اقبل الى جسده فلما جلسوا سألتهم فيم كنتم قالوا انما كنا متنا وفارقنا الحياة لغيرنا ملك يقال له ميكائيل فقال هلموا اعمالكم وخذوا جودكم كذلك سئسنا فيكم فبعضكم ان قبلكم وفيه هو كان بعدكم فنظر في اعمالنا فوجد نافعنا الاوثان فسلط الودع على اجسادنا وجعلت الارواح نالم وسلط النعم على ارواحنا وجعلت اجسادنا نالم فلم تزل كذلك لتدب حتى دعوتنا **وقال** القرطبي الاحاديث دالة على ان ارواح الشهداء خاصة في الجنة دون غيرهم وحديث كعب بن جريح يحول على الشهداء واما غيرهم فتارة تكون في السماء لاني الجنة وتارة تكون على ارض القبور **وقال** ابن ابي عمير في ربهما كل جمعة على الدولم **وقال** ابن العربي جسد يابجريدك يستدل على ان الارواح في القبور تنعم وتعذب ثم قال القرطبي وبعض الشهداء ارواحهم خارج الجنة ايضا كما في حديث ابن عباس على باب نحر باب الجنة وذلك اذا جسدتهم عنها دين او يتي من حقوق الادميين **قال** ذهب بعض العلماء الى ان ارواح المؤمنين كلهم في الجنة الا اوى ولذلك سميت جنة الماوى لانها تاتوا فيها الارواح وهي تحت العرش فينعمون بنعيمها ويتسمون بطيب ريحها قاله الاوالم **وقال** كفا بن يحيى في فتاواه ارواح المؤمنين في عليين ورواح الكفار في سبعين وكل روح بجسدها ارتصا معنوي لا يشبه الاتصال في الحياة الدنيا بل اشبه شئ به حال النائم وان كان هو اسد من حال النائم الاتصال قال ويجوز الجمع بين ما ورد ان مقرها في عليين او سبعين وبين ما نقله ابن عبد البر عن الجمهور انها عند ارضية قبورها فان ذلك فهي ما دون لها في التصرف وتاوي الى محلها من عليين او سبعين قالوا اقل الميت من قبرها فلا تضال المذكور مستقر وكذا لو تفرقت الارواح **قلت** ويؤيد ما ذكره من الاذن في التصرف مع كون الفرق في عليين ما اخرج به ابن عساق عن طريق ابن اسحق قال

ابن اسحق قال حدثني الحسين بن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد قتل جعفر لقد مرت بي الليلة جعفر يقتني نورا من الملائكة له جناحان متخضبة قوادحها بالدم يريدون بيئته بلدا باليمن **واخرج** ابن عدي عن حديث علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفت جعفر في رقيقة من الملائكة يبسرون اهل بيئته بالمطر **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالسوا اسماء بنت عيسى قريما منه اذ ردت اسلاما وقابلا اسما هذلا جعفر مع جبريل وميكائيل مر وافسطوا علينا واخبرني انه لقي المسلمين يوم كذا وكذا قال فاصبت في جسدي من قتاد يحيي ثلاثة وسبعين من طعنة وضربة ثم اخذت اللؤلؤ بيدي اليمنى فقطعت ثم اخذت بيدي اليسرى فقطعت فغوضني الله من يدي جناحين اطير بهما مع جبريل وميكائيل انزل من الجنة حيث شئت واكل من ثمارها ما شئت فالت اسما هذيا لجعفر ما رزقه الله من الخير لكن اخاف ان لا يصدق الناس ناصعنا المنبر فاخبر به الناس فصعد المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال ان جعفر بن ابي طالب مر مع جبريل وميكائيل وله جناحان عوضه الله عن يديه فسلم علي ثم اخبرهم بما اخبر به **وقال** القرطبي في حديث كعب بن جريح وهو يدل على ان نفسها تكون طيارا اي على صورته لانها تكون فيه وتكون الطائر نظرا لها وكذا في رواية عن ابن مسعود عند ابن ماجه ارواح الشهداء عند الله طيار خضر وفي لفظ عن ابن عباس تجول في طير خضر ولفظ بن عمر وفي صوت طير بيض وفي لفظ عن ابن كعب ارواح الشهداء طير خضر **قال** القرطبي وهذا كله اصح من رواية في جوف طير **وقال** القاسمي انكر العلماء رواية في حواصل طير خضر لانها حينئذ تكون محبوسة مضيقا عليها ورديان الرواية ثابتة والكتابي مختل بان يجعل في معدى علي **وارواحهم** على جوف طير خضر كقوله تعالى ليطبقن في جذوع النخل اي على جذوع وجانين ان يسمى الطير جوفنا اذ هو محيط به ويستقل عليه قاله عبد الحق **وقال** عيسى لامانع من ان تكون في الاجواف حقيقة ويوسعها الله لها حتى تكون اوسع من الفضا **وقال** ابن دحية في التنوير قال قوم من المتكلمين هذه رواية منكروها وقالوا لا يكون روحان في جسد واحد وان ذلك محال وتولم جهل بالحقائق واعترض على السنة انما ثبت فان معنى الكلام بين فان روح الشهداء الذي كان في جوف جسده في الدنيا يجعل في جوف جسده

انضمانه صورة طاهر فيكون في هذا الجسد الاثر كما كان في الاول وذلك مدة البرزخ الى ان يعيده الله
يوم القيمة كما خلقه وانما الذي يستعمل في العقل قام حياتن بجوهر واحد في الجوهري بها جميعا واما
روحان في جسد تليس بحال اذ لم نقل بتدخل الاجسام فهذا الجسد في بطن امه وروحه
غير رويها وقد استقل عليها جسد واحد وهذا ان لو قيل لهم ان الكائن له روح غير روح الشهيد
وهي في جسد واحد فكيف وانما قيل في اجواف طير خضراي في صورة طير كما تقول رايت ملكا
في صورة انسان وهذا في غاية البيان انتهى **وقال الشيخ** عن الدين بن عبد السلام في اماليه في قوله
ثما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء فان قيل الاموات كلهم كذلك فكيف خصص
هؤلاء **فالجواب** ان الكل ليس كذلك لان الموت عبارة عن ان تنزع الروح عن الاجساد لقوله تعالى
يتوفى الانفس حين موتها اي ياخذها وافية من الاجساد والمجاها تنقل روحه الى طير خضر فقد
انقل من جسد الى آخر بخلاف غير فان ارواحهم تنزع من الاجساد **قال** واما حديث كعب بن سعيد المؤ
من الاخر فهذا الهموم محمول على المجاهدين لانه قد ورد ان الروح في القبر يعرض عليها مقعد هامة الجنة
النار ولا تا امرنا بالسلام على القبر ولو لا ان الارواح تدرك لما كان فيه فائدة انتهى فاختار في اربع
الشهادتها انما كانت في طير لان نفسها طير **ويروى** ما تقدم عن ابن عمر انها تتركب في جسد اخر وهو وان
كان موثقا فله حكم المرفوح لانه من لا يقال من قبل الراي وقد رايت له شاهدا مرفوعا **واخرج** هذا
بن اسير في كتاب الزهد من طريق ابن اسحق عن اسحق بن عمار بن ابي قرة **قال** حدثنا بعض
اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد ثلاثة فادنى الشهيد عند الله منزلة رجل خرج
منه في نفسه وماله لا يريد ان يقبل ولا يقبل انا لا اسم غرب فاصابه فاول قطع تقط من دمه تغير
الله له ما تقدم من ذنبه ثم يحيط الله جسده من السماء يجعل فيه روحه ثم يعيده به الى الله فامر بسما عن
السموات الا سيقتها الملائكة حتى يتهيأ الى الله فاذا انتهى به وقع ساجدا ثم يؤمر به فيكسى سبعين
حلة من الابرقت ثم يقال اذهبوا به الى اخوانه من الشهداء فا جعلوا معهم فيوتى به ايمهم وهم في
قبة خضر عند باب الجنة يخرج عليهم علاهم من الجنة فاذا انتهى الى اخوانه سالوا كما تسالون
الارباب يقدم عليكم من بلادكم فيقولون ملائكة فلان فيقول فلان فيقول فلان فيقولون ملائكة فلان
فقل ماله فوالله ان كان لكيسا جوعا تاجر الا لا تجد الفلوس ما تقدون انما الفلوس من

الاعمال

الاعمال فاقول فلان وامرته فلانه فيقول طلقها فيقولون ما بقيت جريمتها حتى طلقها فوالله ان كان بها العيا
فيقولون ما فعل فلان فيقول مات قبل بزمان فيقولون هلاك والله ما سمعنا به يذكر ان الله طهره
احدهما علينا والآخر مخالف به عنا فاذا اراد الله بعبد خيرا امر به علينا فغير قائمات واذا اراد الله
بعبد شرا خولف به عنا فلم نسحق له يذكر الهوى **قال** في الصحيح اصابه سهم غرب بيناف ولا يقا في يسكن و
يحدث اذا كان لا يدري من رما **واخرج** بن منكر من طريق عبد الرحمن بن زياد بن ابي عمير عن حبان بن حنبل قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد اذا استشهد انزل الله جسده كما حصن جسده ثم يقال لروحه ادخل
في فنظر الى جسده الاول ما فعل به وينكلم فيظن انهم يسمعون كلامه فيظن اليهم فيظن انهم يرونه فيثابره اروا
جه يعني من الكور العين فيذهب به وقال صاحب الافصاح النعم على حبات مختلفة منها ما هو طير في الجنة **ويروى** ما
هو في حواصل طير في حوض **ومنا** ما راوي في فتايل تحت العرش **ومنا** ما هو في حواصل طير في الجنة **ومنا** ما هو في
صل طير كالرزق **ومنا** ما هو في اشخاص صور من صور الجنة **ومنا** ما هو في صورة خلق لهم من ثواب اعمالهم **ومنا**
ما شجع وتردد الى جنتها ترورها **ومنا** ما تلتق ارواح المقربين **ومن** من سوي ذلك ما هو في كماله **ومنا** ما
هو في كماله آدم **ومنا** ما هو في كماله ابراهيم **قال** القرظي **وهذا** قول حسن يجمع الاخبار حتى لا تدافع قلت **ويروى**
ما في حديث الاسد عند البيهقي في الكلال والابن مردويه من رواية ابي سعيد الخدري ثم سعدت الى السماء اثانية
هذه اثنا عشر سف ومعد نفر من قومه ثم سعدت الى السماء الثالثة فاذا انا يحيى وعيسى ومعه انفر من قومها ثم
سعدت الى السماء الرابعة فاذا انا يادريس ومعد نفر من قومه ثم سعدت الى السماء الخامسة فاذا انا يارون و
سعدت الى السماء السادسة فاذا انا يابوس ومعد نفر من قومه ثم سعدت الى السماء السابعة فا
ذا انا يابراهيم ومعد نفر من قومه فتبلى هذا مكانك ومكان اهلك ثم تبلى ان اولي الناس بالاراهيم للذي يابوس
وهذا النبي والذين استوفوا اذا باهت من سطر عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وسطر عليهم ثياب رعد
الحديث فتبلى على تضاوت الارواح في المراتب وان في كل سماء قوم **قال** الحكم الترمذي الارواح تجول في
البرزخ فتبصر احوال الدنيا والملائكة تتحدث في السماء عن احوال المومنين والارواح تحت العرش والارواح طيا
ر الى الجنان الحديث ثناء على اقدارهم من السجى الى السماوات **وقال** ابن ابي عمير في كتاب عذاب القبر حتى لما
ذكر حديث بن مسعود في ارواح الشهداء وحديث ابن عباس ثم اورد حديث البخاري عن البراء قال لا توفي ابراهيم
بن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له من منافع الجنة فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ان ابر
اهيم با لله يرضع في الجنة وهو مدفون بالقيصر في مقبرة المدينة **وقال** ابن ابي عمير لما قال ابن ابي عمير ان ابراهيم

قول

يعلق في شجر الجنة وبين حديث عرض المقعد بل يتردد ووجهه انظر الجنة وتأكل من ثمارها ويعرض عليه
 مقعد لا يلدغ له الا يوم الجزاء ليل منازل الشهداء عند ليست هي التي تاوي اليها ارواحهم في
 البرزخ فدخل الجنة انما انما يكون للاضمان انما روحا ويدنا ودخول الروح فقط امر دون ذلك ومن
 بحر الكلام للنسفي الارواح على اربعة اوجه اروح الانبياء يخرج من جسدها مثل صور تأمل المسك والكا
 في رؤسها في الجنة تأكل وتشرب وتتشم وتاوي بالليل الى قناديل معلقة تحت العرش وارواح الشهداء
 يخرج من جسدها وتكون في اجواف طير خضر في الجنة تأكل وتشرب وتتشم وتاوي بالليل الى قناديل
 معلقة تحت العرش وارواح المطيعين من المؤمنين برض الجنة لا تأكل ولا تشتم وتكون نظير الجنة
 وارواح العصاة من المؤمنين تكون بين السماء والارض في الهواء واما ارواح الكفار فهي في سبعين فيض
 طير سود تحت الارض السابعة وهي متصلة باجسادها تعذب الارواح وتنام الاجساد منه كالنفس
 في السماء وتولد هناك الارض انتهى **وقال** المحققون رجب في احوال القبور **السابع** في ذكر محل اروح
 الموتى في البرزخ **اما** الاصل في الامام فلا شك ان ارواحهم عند الله في اعلا عليين وقد ثبت في الصحيح انه
 اعلمه بكل ما رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته انه قال اللهم اوفيقوا العلي **وقال** رجل لابن مسعود
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن هو قال في الجنة **وما كنت** اراهم في الجنة وهذا كثر
 الاحاديث بهذا كتحديث مسلم عن ابن مسعود وحديث احمد وابي داود عن ابن عباس وغيرهما سبق
وهي الاحاديث غير ما تقدم ما اخرجه احمد وبن ابي الدنيا وابو يعلى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
 يعجب ان يرى الجنة فكان فيما يقول هل راي احد منكم رؤيا فاذا ارى الرجل الذي لا يعرفه الرؤيا
 سأل عنه فان اخبر عنه بعرف كان العجب له ويا قال فجاءت امراته فقالت يا رسول الله رايت في
 المنام كاني خرجت فادخلت الجنة فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة فاذا انا بفلان وفلان وفلان
 حتى عدت اني عشر رجلا وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بغير ايام عليهم ثياب
 طلس شحوب او دجيم قبيل اذ هو بهم الى نهار الصبح فغسوا به فاخرجوا وجوههم كالقمر كلبه اليد
 وانوا بكر ابي من ذهب فاقدوا عليها وجمي بعضه من ذهب فيما يسوا فاكلوا من بيته ما شاؤوا
 فاكلوا من وجهه الا اكلوا من فاكهة ما شاؤا فاكلت واكث معهم في البسمة من تلك السمرة
 فقال يا رسول الله كان كذا وكذا او اصيب فلان وفلان حتى عدت اني عشر رجلا فقال علي بالبرق فاه

قسي رؤياك

قسي رؤياك عا هذا فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان **وروي** في **مجالسة** قال ليس الشهيد
 في الجنة ولكنهم يرتقون منها **اخرج** ادم بن ابي اساب عن عمار بن قيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 امرنا ان الاله قال يقول احياء عند ربهم يرتقون من ثمر الجنة ويحيدون فيها وليسوا فيها وقد يستدل له
 جدي بن عباس الشهيد كما خبره بارق بباب الجنة الحديث فان قيل هل انهم خارج الجنة **وجواب**
 بان ابن اسحق رواه هيدلس ولم يصرح بالجنة بل لعل هذا في علوم الشهداء والذين في القناديل تحت العرش
 خواصهم ولعل المراد بالشهداء ههنا من هو شهيد غيره من قتل في سبيل الله كالطغوث والمجنون والمرتدين و
 غيرهم ممن ورد النص بانه شهيد او سائر المؤمنين فقد يطلق الشهيد على من حقق الايمان وشهد بجملة
باري عن ابي هريرة انه قال كل مؤمن صدق شهيد قيل ما تقول يا ابا هريرة قال اقرأوا الذين امنوا يا ابا
 رسلة او ليك هم الصديقون والشهداء عند ربهم **وروي** البراء بن عازب عن ابي بصير انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني ارجو ان ياتي بي يومئذ من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة
 المؤمنين بهم وعلى انهم في الجنة **وحكي** الامام احمد الاجماع على ذلك قال في رواية جعفر بن محمد بن ابي
 انهم في الجنة **وقال** في رواية الكوفي واحد يتكلم في الجنة وكذلك نص الشافعي اهل الجنة في الجنة
 جاء من جماعت السلف ان ارواحهم في الجنة وذهب طائفة الى ان شهيد لا تملك المؤمنين عموما انهم في الجنة
 ولا شهيد لا تحادهم ولعل هذا يرجع الى ان الطفل المعين لا يشهد لانيه بالايمان فلا يشهد حينئذ له انه
 من اطفال المؤمنين فيكون الوقف في احلامه للوقف في ايمان اباؤهم ولم يثبت هذا القول صريحا عن احد
 من الائمة وانما اخذ ذلك من عموهات كلام لهم وانما ادوا به اطفال المشركين **وقال** احمد بن محمد بن
 صفار دعاهم من الجنة الحديث ونحوه قال الامام احمد اذا كان رجلا لا يولد دخول الجنة بسببه فليفتك
 فيه **واما المكلفون** من المؤمنين سوا الشهداء فاختلف العلماء فيهم قديما وحديثا فمن الامام احمد على ان ارواح
 المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار واستدل جدي بن يعقوب بن مالك وام هاني وابي هريرة وام بسير
 وعبد البر بن عمر ونحوها **وروي** عن هلال بن يساف ان ابن عباس سأل كعب بن علي بن سعيد فقال لعبد الله
 علي بن ابي طالب قال سمعته يقول ان ارواح المؤمنين واهل بيوتهم في الارض السابعة والارواح الكفار تحت
 خد البليس وقد ثبت بالادلة ان الجنة فوق السماء السابعة وان النار تحت الارض السابعة وما استدل له
 لذلك **ما اخرج** البراء بن عازب عن ابي بصير انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اخراج الجنة في بيت من قصب لا يلقى فيه ولا نصيب **وما اخرج** الطبراني بسند منقطع عن عائشة قالت



الذي على امره ولم ابرأ من ايمانك حجة قال في بيت من قصب لافوقه ولا نصب بين مريم واسية امر لا وعون
 ولدت بين هذا القصب قال لابل من القصب المظوم بالدر والياقوت **وما يخرج** داود عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لما رجم الاسلي الذي اعترف عنك بالزنا قال والذي نفسي بيده انه الآن في انهار الجنة
 يتغنى فيها **وما يخرج** احمد بن حنبل في رواية من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فارق الروح
 الجسد وهو بري من ثلاث دخل الجنة من الكبر والغلوك والدين **وقال طائفة** الارواح في الارض ثم اختلفوا
فقال فرقة الارواح تستقر على ارضه القبور قال ابن وضاح وحكاة بن حزم عن عامة اصحاب الحديث
 ويرجع بن عبد البر ان الارواح في اجساد ارواح غيرهم على ارضه القبور فتسرح حيث شاءت واستدلوا
 باحاديث السلام عليهم وعرض المقعد ولا دليل في ذلك على ان الارواح ليست في الجنة فان العرض على
 الجسد والروح به اتصال والروح وحدها في الجنة وكذا السلام على اهل القبور لا يدل على استقرار اروا
 حهم على ارضه القبور فانه يسلم على قبور الانبياء والشهداء وارواحهم في اهل عليت ولكن لما مع ذلك اتصال
 سرح بالجسد ولا يعلم كنه ذلك وكيفيته على الحقيقة الا الله عز وجل ويشهد لذلك الاحاديث الرواية
 في ان النائم يعرج بروحه الى العرش هذا مع تعلقها ببدنه وسرعة عودها اليه عند استيقاظه فا
 رواح الموت المتبرح من ابدانهم اول بعروضا الى السماء وعودها الى القبر في مثل تلك السرعة **وقالت**
فرقة تجتمع الارواح بموضع من الارض فارواح المؤمنين تجتمع بالجاوية وقيل ببيبر زمزم وارواح الكفار تجتمع
 ببيبر هوت ووجه القاصي ابو علي من اختلفة في كتاب المعتمد وهو مخالف لنص احمد ان ارواح
 الكفار في النار ولعل لبيبر هوت ايضا لا يجتمع في قعرها كما روي في البحر ان تحت جهنم **وب**
كتاب الحكايات لابن عمر احمد بن محمد النيسابوري حدثنا ابو بكر بن محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا
 حامد بن يحيى بن سليم قال كان عندنا بركة رجل من اهل خراسان يودع الودائع فيودعها فادعه رجل
 عشرة الاف دينار وغاب وحضر الخراساني الوفاة فارتبتم احدا من اولاده على ما فادعها فادعها في
 بعض بيوتها وماتت فتقدم الرجل وسال بنيه فقالوا ما لنا بما علم فسأل العلماء الذين كانوا بركة و
 هم يومئذ متوافرون فقالوا ما نزل الامن اهل الجنة وقد بلغنا ان ارواح اهل الجنة في زمزم فاذا مضى
 من الليل لله او نضعه فايت زمزم فقصف على سفيرها ثم ناداه فاننا نرجو ان يجيبك فان
 احاديثك فسئله عن مالك فذهب كما قالوا فنادى اول ليلة وثانية وثالثة فلم يجيب فرجع اليهم
 فقال ناديت لكنا فلم احب فقالوا ان الله وانامه راجعون ما نرى صاحبك الا من اهل النار

لعله
 السهلة

فاخرج

فاخرج الى اليمن فان بجواد يقال له برهوت فيه بئر يقال لها جهنم فيها ارواح اهل النار فقصف على
 سفيرها فتأذت في الوقت الذي ناديت به في زمزم فذهب كما قيل له في الليل فنادى يا فلان بن فلان **وقال**
 ان فلان فاجابه في اول صوت فقال ابن ذهب مالي قال دفنته في الموضع الفلاني من داري ولم يقفن
 عليه ولدي فاتهم واحفر هنكك تخدك فقال له مالذي نزلك ههنا وكنا نظن ه
 بك الخبير فقال كان لي اخت فقبرتها وكنت لا احسن عليها فاقبني الله بقايسها وانزلني هذه المنزل
وقال صفوان بن عمرو سالت عامر بن عبد الله اباليان هل لا نفس المؤمن يموت فقيل ان الارض التي
 يقول الله تعالى ان الارض من تحتها عبادي الصالحون هي الارض التي تجتمع ارواح المؤمنين فيها حتى يكون العت
 اخبره بن منة وهذا غريب جدا وتفسير الالية بذلك غريب **واخرج** بن منة عن شهر بن حوشب قال سمعت
 عبد الله بن عمرو بن ابي بن كعب نسأل ابن ابي عمير عن ارواح اهل الجنة وارواح اهل النار فقال اما ارواح اهل
 الجنة في الجاهلية واما ارواح الكفار فتبقى في **وقال** طائفة من الصحابة الارواح عند الله ذلك من
 بن عمرو **واخرج** بن منة عن طريق السعبي عن حذيفة قال ان الارواح موقوفة عند الرحمن تستظر عودها
 حتى ينفخ فيها وهذا لا ينافي ما وردت به الاخبار من محل الارواح على ما سبق **وقال** طائفة ارواح
 بني آدم عند ابيهم آدم عن يمينه وشماله لما في حديث المعصومين في قصة الاسراء لما فتح عليه السماء فاذا
 رجل فاعاد عن يمينه اسوددة وعن يساره اسوددة فاذا انظر قبل يمينه فتحك واذا انظر قبل شماله بكى فقلت
 يا جبريل من هذا قال آدم وهذه الاسوددة عن يمينه وشماله تسم بنيه فاذا انظر عن يمينه فتحك واذا
 نظر عن شماله بكى الحديث وظاهر الحديث هذا اللفظ يقتضي ان ارواح الكفار في السماء وهذا مخالف للقران
 والحديث ان السماء لا تنفتح لروح الكافر وقد ورد في بعض طرق الحديث ما ينزل الاشكال **ولفظه** واذا
 هو تعرض عليه ارواح ذريته فاذا كان روح المؤمن قال روح طيبة اجعلوها في عليين واذا كان روح
 الكافر قال روح خبيثة اجعلوها في سبعين الحديث ففي هذا انه يعرض عليه ارواح ذريته في السماء الدنيا
 وانه يامر بجعل الارواح في مستقرها فدل على ان الارواح ليس محل استقرارها في السماء الدنيا **واخرج**
 بن حزم ان الله تعالى خلق الارواح جملة قبل الاجساد والله جعلها في برزخ وذلك البرزخ عند
 منقطع العناصر حيث لا ما ولا هو ولا تراب ولا نار وانه اذا خلق الاجساد ارحل فيها تلك الارواح
 ثم يويدها عند قبضها الى ذلك البرزخ ويجعل ارواح الانبياء والشهداء الى الجنة وهذا قول من يقول ان
 الارواح تستقر في
 البرزخ

وسقطت
 الحكايات
 الكتاب

ط
ح

الاستسقال باق
 وذلك لان
 الغرض على
 السماء الدنيا
 يستلزم الصريح
 له اللهم الا ان
 جعل في السماء
 غير الارواح
 يكون العرض
 وادعها بان
 كما في
 في الجنة

من المسلمين ولا هو من جنس كلامهم ودينا هو من جنس كلام المتفلسفة **وحكي** عن طائفة من المتكلمين ان
 الارواح توفت بحوث الاجساد ونسب الى المعتزلة وقال به جماعة من فقهاء الاندلس قد يمانهم
 عبد الاعلى بن وهب بن محمد بن عمر بن ابيهم ومن متأخريهم كالصفي وابي بكر بن العربي وقد
 استند نكير العلم لهذه المقالة حتى قال سحنون بن سعيد وغيره هذا قول اهل البدع والنصوص الكثر
 الدالة على بقاء الارواح بعد مفارقة الاجساد ثم ذلك ونظيره في حياة الشهداء وغيرهم
 من المؤمنين الذين ارواحهم في الجنة من وجهين **احدهما** ان ارواح الشهداء تخلو لها اجساد وهي
 الطير التي تكون في صور صلبها ليكمل بذلك فيها ويكون اكل من نعيم الارواح المحرمة عن الاجساد فان
 استحال ذلك اجسادهم للقتل في سبيل الله فعوضوا عنها بهذه الاجساد في البرزخ **والثاني** انهم يزعمون من الجنة
 وغيرهم لم يلبثت في حقه مثل ذلك وان جازتهم في سجن الجنة فيقول معناه التعلق وقيل الاكل من الشجر و
 بكل حال فلا يلزم مساواتهم للشهداء في كمال نعمهم في الاكل والله اعلم **واما ما خرج** عن مسعود بن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المقابر قال السلام عليكم ايها الارواح الغائبة والابدان البالية والعظام
 التي خرجت من الدنيا وهي باسنة مؤمنة اللهم ادخل عليهم رزقنا من رزقنا وسلاما منا فانهم مع ضعف
 سنك مؤول بان المراد بقينا الارواح ذهابها من الاجساد المشاهدة **فايتا كان** فيهم النفس الربعة دور
 بل دار اعظم من التي قبلها الاولى بطن الام وذلك محل الكسب والضيقة والغم والظلمات الثلاث **الثانية**
نية هذه الدار التي تنسأ فيها والفتنة والنسب فيها الخير والشر **الثالثة** دار البرزخ وهي اوسع من
 هذه الدار واعظم ونسبة هذه الدار اليها كنسبة الدار الاولى الي هذه **الرابعة** الدار التي لا دار بعد دار
 القبر او النار ولها في كل دار من هذه الدار وحكم وشان غير شان الاخرى **قلت** ويدل لما ذكره في تلك
 ما اخرج بن ابي الدنيا من مسند سليمان بن عامر الجبيري ان مثل المؤمن في الدنيا كمثل الجنين في بطن امه
 اذا خرج من بطنها لم يكن على مخزجه حتى اذا راى الضوء ورضع لم يجب ان يرجع الى مكانه وكذلك
 المؤمن يخرج من الموت فاذا افضى الى ربه لم يجب ان يرجع الى الدنيا كما لا يجب الجنين ان يرجع
 الى بطن امه **واخرج ايضا** من مسند محمد بن عمرو بن دينار ان رجلا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصبح هذا من تخلا من الدنيا فان كان قد رضى فلا يسمع ان يرجع الى الدنيا كما لا يسمع احدكم ان
 يرجع الى بطن امه **واخرج** الحكيم الكرمي في النوادر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيعت خروج

يعلقون

المؤمن

المؤمن من الدنيا الا مثل خروج العبي من بطن امه من ذلك الغم والظلمة التي تروى الدنيا **فايتا حيا**
في في كفاية المعتقد عن الشيخ عمر بن الفارض انه حضر جنازة رجل من الاولياء قال فلما صلنا عليه واذا الجسد
 قد امتلا بطيور خضراء فجا طير كبير منهم فابلقه ثم طار قال فسمعت من ذلك فقال لي رجل كان قد
 نزل من السماء وحضر الصلاة لا يجب فان ارواح الشهداء في حواصل طيور خضراء في الجنة اولئك
 شهداء السيوف واما شهداء الحج فاجسادهم ارواح **قلت** ونسبه هذا ما اخرج محمد بن ابي الدنيا
 في ذكر الموت عن زيد بن اسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قد اعتزل الناس في كهف جبل وكان
 اهل زمانه اذا خطوا استغاثوا به فدعا الله فسقاهم فأتوا فاخذوا في جملتهم فيناهم كذلك اذا
 يسرير بر فر في غنان السماء حتى انتهى اليه فقام رجل فاخذ فوضعه على السرير فارتفع
 السرير والناس ينظرون اليه في الحوا حتى غاب عنهم **ويروي** ايضا ما اخرج به يهي وابو بصير
 كلاهما في دليل النبوة عن عروة بن عامر بن فهيرة قال يوم بره عروه فبينما قتل واسر عرو بن
 امية الضمري فقال له عامر بن الطفيل هل تعرف اصحابك قال نعم فطاف فيهم يعني في القتل و
 جعل يساله عن اصحابهم قال هل فقدت منهم من احد قال نعم مولى لابي بكر قال له عامر
 بن فهيرة قال كيف كان فيكم قال كان من افضلنا قال الا اخبرتك خبره هذا طعنه برحمتك
 انزع رجمه فذهب بالرجل علوا في السماء حتى والله ما اراه وكان الذي قتله رجل من
 سلاب يقال له جبار بن سلمي فأتى الضمري بن سفيان الكلابي فاسلم وقال دعاني الى السلام
 ما رايت من مقتل عامر بن فهيرة ومن رفعه الى السماء علوا فكتب الضمري الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم باسلامه ومارى من مقتل عامر بن فهيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
 الملائكة امرت جلته وانزل عليين واخرجه اليه في من وجه اخر بلطفنا قال عن الفضل
 لقد رايت بعد ما قتل وفع الى السماء حتى اني لا نظن الى السماء بينه وبين الارض ثم قال
 البيهقي والحديث اخرج به البخاري في الصحيح وقال في اخر ثم وضع قال فيجتمه انه رفع ثم
 وضع ثم فقد بعد ذلك **فقدروا** في معازي موسى بن عقبه في هذه القصة فقال
 عروة بن الزبير لم يوجد جسد عامر يرون ان الملائكة وراة انه انتهى **واخرج** بن سعد و
 الحاكم في الكبير من طريق عروة عن عائشة قالت رفع عامر بن فهيرة الى السماء فلم يزل

بن
عمر

جنته يروون ان الملايكة وارثه **قال** وانما هراة المراد بموراة الملايكة تعييبه في السماء في الرواية الاولى وارث جنته وانزل عينين ويناظره ايضا **اخبرني** احد اصحابنا عن عبد الله بن عمرو بن ابي شامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه عينا وحده قال رجت الى خشية خبيب فربت فيها وانا اخوف العيون فاطلقته فوقع بالا رض ثم اقيحت فاستبدت غير بعيد ثم انفتت فلم ارجسبا فكانما ابتلعه الارض فلم ير لخبيب اثر حتى الساعة **هذا** خبيب بن عدي ايضا من وارثة الملايكة كما رفع الى السماء وهو الظاهر او بدت في الارض وقد حرم ابو نعيم برفعه ايضا فقال عند ذكره راية معجز انصل استلزم معجزات الانبياء **قال قيل** فان عيسى رفع الى السماء قلنا وقد رفع قوم من امة نبينا على السلام كما رفع عيسى وذلك اعجب ثم ذكر قصة عامر بن شعيب وخبيب بن عدي وقصة العلاء بن الحضرمي السابق في اخبار باب احوال الوف في قبورهم **وما يقو قصة** رفع الى السماء ما اخرج في الكشي واليهي والطبراني وغيرهم من حديث جابر بن طلحة اصيبت انا حله يوم احد **قال صحيح** **وما يقو قصة** رفع الى السماء ما اخرج في الكشي عليه لم لو قلت بسم الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون اليك حتى تلج بك في جوف السماء **وما يقو قصة** التعييب في الجنة ما اخرج به بن عساكر من طرف عن عطاء الخراساني ان ابيبا القتيبي اصابه البطن وسفر فوات في حبه في جرد به ثوبين ليسا من ثياب الدنيا وفي رواية ليسا من ثياب بنو آدم وذهب جلان الجفرا له قبر **قال** انا صنبا في محضور في حوقه كما نازفت الايدي عنه الساعة وكفوفه ودقوه ثم انفقوا فلم يروا شيئا واخرجه الامام احمد في الزهد من طريق اخر عن عبد الله بن مسعود وفي اخره **قال** بعضنا بعضا لو رجعنا فافعلنا فربما فرجعنا فاذا لا تبر ولا نر **وما يقو قصة** الطير الحضر ما اخرج به عساكر عن ابي بكر ابن ريان **قال** وقت في حمام الغله بمصر وقد جاء بنجس ذي الكون فرأت طير **اخبرني** ترفرف عليه الى ان وصل به الرفة فلما دفن غابت **وفي ثبات** الصون فيما اكرم به الخالصون لطاهر بن محمد المصوفي في ترجمة سلامة الكشي احد الصالحين انه اخبر بجاهر قوله انه يموت في يوم كذا في وقت كذا فمات في ذلك الوقت وان الطيور البيض التي ترى على جانبي الصالحين كانت ترفرف على نفسه الى ان تزلت معه تبرع وهذه العبارة تستعمل بان ذلك كان معهودا في جانبي الصالحين غير مستغرب **وفي هذا الكتاب ايضا** في ترجمة مالك بن علال القلاشي انه لما مات ووضع على سريره للصلاة عليه رآى الناس الصور والجمال وما اهتد اليه **ابصر** ملاء اناسا عليهم ثياب اشد بياضا يكون ضلوا عليهم **اخبرني**

عن ابي

عن ابي خاله قال لما مات عمرو بن قيس الملايحي او العجل مملوق رجلا اعلمه ثياب بياض فلما صلى عليه ودفن لم يثر في القبر **اخبرني** به الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسندك عن عبد الله بن المبارك قال بينا انا ذات ليلة في الجبانة اذ سمعت حزينا يبكي من لاله يقول سيدي قصديك عبد روحه لا يدريك وقاد به يد يدك واستنيتا فله الكيك وحسنة عليك ليله ارق ونحان فلق واحسنا فم تحرق ودموعه تستبق يسوقا الى رؤيتك وحمينا الى لقلائك لست له راحت وتك ولا اكل غيرك ثم بكى ورفع يده وسحق سبعة في حته فاذا هوميت بينا انا ارابعيه رايت قوما قد صدقوا فسلوا وخطوا وكفوا وصلوا عليه ودفعوا وارتفعوا نحو السماء **اخبرني** ايضا بسنده عن الحسن البصري **قال** احبب فاذا بمغارة فيها ثياب تام يصلي واذا سبغ روض بباب المغارة فقلت ايها الثياب ما ترى هذا السبع فقال لو كنت تخاف من خلق السبع لكان اولي بك ثم اقبل على السبع فقال انت كلب من كلاب الله فان كان قد اذن لك في شيء فما اقدر ان اضعك رزقك والا فانصرف فولى السبع هاربا ثم نادا الثياب يا سيدي اسالك بما قد اعز من عرضك ان كان لي عندك خير فاقضني اليك فاستتمت الكلمات حتى فارق الدنيا فوليت راجعا جمعت اموالنا من الزهاد والصالحين لناخذ في جهازنا فلما رجعنا الى المغارة فلم نر فيها احد فاذا هاتفت يصحف بي اسمع الصوت ولا ارى الشخص يا ابا سعيد رد الناس فان الثياب قد جعل **فانما اخبرني** ابو سعد في سرور الشافعي من طريق احمد بن محمد بن ابي بن لاصد **قال** محمد بن الهوزان عن عبيد بن سعيد عن ابيه **قال** بينا الحسن جالس والناس حوله اذ اقبل رجل محضرة عينا فقال له الحسن اهكذا ولدتك اهك ام هي عرض قال وما تعرفني يا ابا سعيد **قال** من انت فان نسب له فلم يبق في المجلس احد الا عروفة **قال** ما قصت قال عدي الى جميع مالي فالقتيه في مركب فخرت اريد اليه فقصت علينا ريج ففرقت فخرت الى بعض السواد حل طالوج فعدت ان ترد نحو من اربعة اشهر اكل ما اصيب من اشجر والعشب واسراب من ما ايجون ثم قلت لاميين عا وجهي فاما ان اهلك وامان اخو فصرت فر فرعل قص كان بناه فضة فلقت مصره عن فاذا ادخله في كل طاق منها صدوق من لولو وعليا اطفال فماتت اري العين فقلت بعضا فخرج من جوفها رائحة طيبة فاذا فيه رجال مدرجون في ابواب الحجر يخرت بعضهم فاذا هوميت في صفة هي فلطقت الصدوق وخرجت واغلت باب القصر وضعت فاذا انا بفارسين لم ارسلها جالا اعلا فرسين اخبرني بجملين فمالا في عن قصتي فاخبرتهما فاذا لاقدا امامك فانك **اخبرني** تخمنا روضة هناك **اخبرني**

الروية هو

سبعة
الألوكة
www.alukah.net

عن ابي هريرة انه كان له صرخان في كل يوم غرغرة وعشبة كانت يعوقني بول الكلب ذهب الليل وجاء النهار وعرض
 الارض عونتها النار فلا يسمع صوته احد الا استغاذ بابه من النار واذ كان العشاء قال ذهب الليل وجاء
 الليل وعرضت النار على النار فلا يسمع صوته احد الا استغاذ بالله من النار **واخرج** بن ابي هريرة في كتاب
 من عاصي بعد الموت عن الاوزاعي انه سأل رجل بعسة لان على الساحل فقال له يا ابا عمرو انا نرا طير اسود
 يخرج من الهي فاذ كان العشي عاد عليها بياضنا قال وفطنتم لذلك قالوا نعم قال تلك في حواصل الارواح الغرغرة
 يعرضون على النار قلها في فيسود ريبها ثم تأتي ذلك الريحين ثم تعود الي او كرها قلها في النار فذلك داخجا
 حق تعاقم الساعة فقال ادخلوا اذ فرعون اسند العذاب **باب عرض اعمال الاحياء على الموتى**
اخرج احمد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول ومن فدية من اسن ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم
 تعرض على افار بكم وعسا شكم من الاموات فان كان خيرا استبشروا وان كان غير ذلك قالوا اللهم المهم ان
 يعاوبها هتكت **واخرج** به المبارك بن ابي الدنيا عن ابي ايوب قال تعرضت اعمالكم على الموت فان راوا حسنا فرحوا
 واستبشروا وان راوا سوءا قالوا اللهم راجع به **واخرج** بن ابي شيبة في المصنف والحكيم الترمذي بن ابي الدنيا عن
 ابراهيم بن ميسرة قال غزا ابو ايوب القسطنطينية فربما قاص وهو يقول اذا عمل العبد العمل في صدد النار عرض
 على معارفه اذا امسى من اهل الاخرة واذ عمل العمل في اخر النهار عرض على معارفه اذا أصبح من اهل الاخرة
 فقال ابو ايوب انظر ما تقول قال والله انه لكما اقول فقال ابو ايوب اللهم اني اعوذ بك ان تفضيني عند
 معاداة بن الصلوات وسعد بن عبادت بما علمت بعدهم فقال القاص والله لا يكتب الله ولايته لعبد الا
 ستر عورتيه واتى عليه باحسن علمه **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر من حديث عبد الغفور بن
 عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس على الله
 وتعرض على الانبياء وعلى الآباء والامهات يوم الجمعة فيفرحون بحسنتهم وتزداد وجوههم بياضا و
 اسدا فان اتقوا الله فلا توءد وموتاكم **واخرج** الحكيم الترمذي بن ابي الدنيا في كتاب المناجات واليه في
 في شعب اليمان عن النعمان بن بشير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله في اخوانكم من اهل القبور
 فان اعمالكم تعرض عليهم **واخرج** بن ابي الدنيا والاصمعي في الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم لا تقضوا موتاكم بسيئات اعمالكم فانها تعرض على او كما يكمن من اهل القبور **واخرج** بن ابي الدنيا
 وبن مائة وابنه عسكر من احمد بن عبد الله بن ابي الحواري قال حدثني اخي محمد بن عبد الله قال دخل
 عبادة الخواص على ابراهيم بن صالح العباسي وهو امير فلسطين فقال له ابراهيم غظني قال

عن ابي هريرة

حسن الهيئة يصلي فاحضر خبيرك فانه سير سددك او الطريق ونسيت فاذا انا شيخ ضلعت عليه فرد
 علي السلام وسالني عن قصتي فاحبرته بخبري كله ففرغ مما اخبرته بخبر القصة ثم قال ما صنعت قلت
 اطقت الصناديق واغلقت الابواب فسكن **وقال** لي اجلس فرب به سبابة فقالت السلام عليك
 يا ولي الله فقال ابن ترميد بن قال اريد كذا وكذا فلي بول يمر به سبابة بعد سبابة حتى اقبلت سبابة
 فقال ابن ترميد بن قالت ابعدهم **قال** انزلي فتركت فصارت بين يديه فقال اعلمي هذا حتى تؤد به الى منزله
 سالا فلما صرت عاصمت السبابة قلت اسالك بالذي اكرهك الا اخبرني عن القصة وعن انفار سين
 عنك قال اما القصة فقد اكرم الله به شهيدا البحر وكل جسم ملائكة يلقطونه من البحر فيصيرونهم
 في تلك الصناديق ثم رجعت في اكله الحبوب والافارسان ملكا من بعد ولون ويروحان عليهم بالسلام
 من الله واحانا فانحصر وقد سالت ربي يحسن فيماع امة فيكم **قال** الرجل فلما صرت على السبابة اصابتني
 الفزع هول عظيم حتى صرت الى حاتري **اورده هذا القصة** شيخ الاسلام بن حجر في كتاب الاصابة في معرفة
 الصحابة في ترجمة الغضائري **باب عرض المقعد على الميت** قالوا انما يعرضون عليه عذرا وعسيا **واخرج** بن ابي
 شيبة عن هذا **قال** الروح الغرغرة في جوف طير اسود تغدو وتروح الى النار وذلك عوضها **واخرج**
 للالكاي والاسماعيلي عن بن سعدي قال اروح ال فرعون في اجواف طير اسود فيعرضون على النار كل يوم
 مرتين يقال لهم هذه داركم فذلك قوله تعالى النار يعرضونك عليها غدوا وعشيا **واخرج** بن ابي حاتم عن عبد
 الرحمن بن يزيد بن اسلم في قوله النار يعرضونك عليها غدوا وعشيا **قال** تضم اليوم فليد جهم ويراجع الى ان تقوم
 بساعة **واخرج** الشيخان عن بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذ مات عرض عليه مقعده
 بالعادة والعتسي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا
 مقعدك حتى يجتلك الله اليه يوم القيمة **قال** القزطلي قيل ذلك مخصوص بالمؤمن الذي لا يعذب
 وقيل لا ويحتمل ان المؤمن الذي يجذب يرمى مقعده به جميعا في وقتنا وفي وقت واحد **قال** ثم قيل
 هذا العرض انما هو على الروح وحدها ويجوز ان يكون مع جزء من البدن ويجوز ان يكون على ما يج
 جميع الجسد فترد اليه الروح كما ترود عند السائلة **قلت** اخرج الالكاي في السنة الحديث بلنظمان
 علي بن ابي الاقرب عرض روحه الى اخيه **واخرج** هذا في الزهد عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الرجل يعرض عليه مقعده من الجنة والنار غدوة وعشية في قبته **واخرج** البيهقي في شعب اليمان

بلغني ان اعمال الاحياء تقرض على اقرارهم من الموت فانظر ما تعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من علة **واخرج** بن ابي الدرداء عن ابي الدرداء انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان يمتحنني خالي
عبد الله بن رواحة اذ القيته **واخرج** بن المبارك والاصمعي عن ابي الدرداء قال ان اعمالكم تعرض
عن موتكم فيموتون ويساؤون ويقول اللهم اني اعوذ بك ان اعجل علة تخزي به عبد الله بن رواحة
واخرج بن المبارك عن عثمان بن عبد الله بن اوس بن سعيد بن جبير قال له استاذن علي ابنة
اخى وهي زوجه عثمان وهي ابنة عمرو بن اوس فاستاذن له عليها فدخل فقال كيف تفعل بك زو
جك قالت انه الذي احسن ما استطاع فقال يا عثمان احسن اليها فانك لا تضع بجانبها الا حيا
عمرو بن اوس فقلت وهل ياتي الاموات اخبارا احياها نعم ما من احد لم يحيم الا وياتيه اخبارا
ربه فان كان خيرا سر به وفرح وهني به وان كان شرا ابتأس وحزن حتى انهم ليسالون عن امر
جل ودمات فقال اولم ياتكم فقولا لاولف به الى امه العافية **واخرج** ابن ابي الدنيا عن طريق
ابي بكر بن عياش عن حقاك كان في بني اسد قال كنت في المقابر ليلة اذ سمعت قائلا يقول من قبر
يا عبد الله قال مالك يا جابر قال عذنا تاتينا اصنا قال وما يفعها الا نقل الينا ان ابي قد غضب
عليها وحلف ان لا يصلي عليها فلما كان من غد جاني رجل فقال احضر لي ههنا قبر ابي
القبرين اللذين سمعت منهما الكلام فقلت اسم هذا جابر واسم هذا عبد الله قال نعم فاخبر
ته بما سمعت فقال نعم وقد كنت حلفت ان لا اصلي عليها فلا كفرن عن يميني ولا صلين عليها
واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال صل من كان ابوك يصله فان صلة الميت في قبره ان تصل
منه كان ابوك يواصل **واخرج** بن حبان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يصل
اباه في قبره فليصل اخوان ابيه من بعده **واخرج** ابوداود وبن حبان عن ابي اسيد السعدي
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هل بقي علي من بر والدي شي ابرها به بعد
موتها قال نعم اربع خصال تقين عليك الدعاء والاستغفار لها وانفاذ عتقها واكرام صد
يقها وصله الرحم التي لا رم لك الا من قبلها **باب ما يجبس الحج عن مقامها الكريم اخرج**
ابن مذيون ماجه وابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن معلقة يد
فيه حتى يقضى عنه قال العلماء معلقة اي محبوسة عن مقامها الكريم **واخرج** الطبراني عن
انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم واخي برجل يصلي عليه فقال هل علي صاحبكم دين قالوا
نعم قال فا

نعم قال فانعمكم ان احلي على رجل روحه مرتفع في قبره لا يصعد روحه الا انما فلو ضمن حل دينه ثم
فصلت عليه فان صلاقي تنفعه **واخرج** الطبراني في الاوسط والاصمعي والاصمعي في البرغوث عن
سهم بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح فقال اللهم ارحم من بني فلان فان صاحبكم
قد احتسب بباب الجنة بدين عليه فان شئتم فاقد ولا وان شئتم فاسلموه ان غضب الله **واخرج**
احمد وابيه عن جابر بن جابر ان رجلا مات وعليه دين دينار فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فتحملها ابو
قباد ثم فصل عليه ثم قال له بعد ذلك بيوم ما فعل الدينار قال انما مات اصم فداد اليه من الغد
تقال قد قضيتها فقال الان بردت عليه جلده **واخرج** البزار والطبراني عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الغداة ثم قال ههنا احد من هذيل ان صاحبكم مجوس على باب الجنة يدبسه
واخرج احمد عن سعد بن الاطول قال مات ابو ناو ترك ثلثمائة دينار وعيال اولاد ذرية فارقت
ان اتفق على عياله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابائك مجوس يدبونه فاقض عنهم **واخرج** الطبراني في
الاوسط عن ابي بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين ماسور بدنيه يسكوا الى الله
الوحدة **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن شيبان بن حسين قال اخرج ابي و
عبد الواحد بن زيد الى الخز وفتحوا على ركية واسعة حيقة فاذا هممة فافضل احدها الركية فاذا
هو برجل على الواح جالس وتحتها **الاقفال** احبني ام انسي فقال بل اشقي قال عانت قال انارجل من
اهل انطاكية واني صت فحسني زني ههنا بدين علي وان ولدي بانطاكية ما يدكروني ولا يقضون
عني فخرج الذي كان في الركية فقال الصلحبه غزوة بعد غزوة امسوا حتى تقضوا عنه دينه فذهبوا
حتى تقضوا ذلك ثم رجعوا الى موضع الركية فلم يروا ركية فامسوا فباتوا هناك فاذا الرجل قد اتاهم
في ضامهم فقال جزاكم الله عني خيرا فان ربي حولني الى موضع كذا وكذا فاذن لجنه حيث قضى
عني ديني **واخرج** ابوالشيخ بن حبان في كتاب احوالها عن قيس بن قبيصة مر فوعان لم يوص لم
يؤذن له في الكلام مع الموت قيل يا رسول الله وهل تنكح الموتى قال نعم وتزاورون **واخرج** احمد
والحاکم في الكافي عن جابر مر فوعان مات على غير وصية لم يود له في الكلام الى يوم القيمة قالوا
يا رسول الله وسيتكلمون قبل يوم القيمة قال نعم وتزاور بعضهم بعضا **واخرج** بن ابي الدنيا عن طريق سعيد
بن خالد بن يزيد الانصاري عن رجل من اهل البصرة كان يخبروا كتبور قال خضرت قبر اذات يوم

خ
فاذرة

خ
جسر

ووفعت راسي قريبا منه فأتاني امرأتان في منامي فقالت احديها يا عبد الله نسئدك بالله الاصرف
عنا هذه الملعون ولم تجاورنا فاستيقظت فرغنا فاذا اجنانه امرأة اوتيت بها فقلت القبر وراكم قصر فتم
الغير القبر فلما كان الليل اذا بنا بالمرأتين تقول لي احديهما جزاك الله عنا خير فلقد صرفت عنا
شرطوا بيا فقلت ما بال صاحبك لا يتكلم في كما كنتي انت قالت هذه ماتت على غير وصية وحوالين
ماتت على غير وصية ان لا يتكلم الي يوم القيمة **واخرج** الا يلبي من طريق ابي هذبه عن انس قال ارسل الله
عليه السلام ولم يات في المنام امرأتين واحده تتكلم والآخرى لا تتكلم طباها من اهل الجنة فقلت
لها انت تتكلمين وهذه لا تتكلم فقالت اما انا فاصيت وهذه ماتت بلا وصية فلا تتكلم الي يوم القيمة
باب تلاقى ارواح الموتى وارواح الاحياء في النوم تقدم فيه ارسطان وعبد الله بن
سلام قال بن القيم وسواء هذه المسئلة وادلتها اكثر من ان يحصيها الله والحق الواقع من اعداء المؤمنين
بما قلتي في ارواح الاحياء والاموات كما تلاقى ارواح الاحياء وقد قال الله عز وجل في النفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فما يكلم التي تقضى عليها الروح يرسل الاخرى الي اجل سمي **واخرج** بقي بن مخلد وابن منلة في كتاب
الروح والطبراني في الاوسط من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية **فان ارواح الاحياء**
والاموات تتلقى في المنام ويستألو بن نعيم فيسئلك الله ارواح الموت ويرسل ارواح الاحياء الي اجسادها **واخرج**
بن ابي حاتم عن الهادي في قوله والتي لم تمت في منامها قال يتوفاها في منامها فتلقى روح الي وروح الميت
فيبدأ اكرامه ويقارن فان ترجع روح الي الي جسده في الدنيا الي بقية اجلا او ترصد روح الميت ان ترجع الي
جسده فتجلس **واخرج** جوير عن بن عباس في الآية قال سبب مدد وما بين الشرق والغرب بين السماء
الارض فارواح الموتى وارواح الاحياء ان ذلك السبب فعلق النفس للميتة بالنفس الحية فاذا اذن لهذه الحية
بالانصراف الي جسدها لتشكل رزقا أمسكت النفس الميتة وارسلت الاخرى وفي الفردوس ولم
يسئله وله من حديث ابي الدرداء الميت اذا مات دبر به حول داره شهرا وحول قبره سنة ثم يرجع
الي السبب الذي تلقى فيه ارواح الاحياء والاموات **قال** بن القيم وعن الدليل على تلاقى الارواح ان
الي يري الميت في منامه فيخبره الميت بما ورغيب ثم وجد كما اخبر **قلت** قال ابو محمد خلف بن عمر
العكبري في فوائده حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن دراج العكبري حدثنا اسمعيل بن محمد حدثنا
الاشعبي عن شيخ عن بن سيرين قال ما حدثت الميت بشيء في النوم ضو حق لانه في دار الحق **واخرج**

بن ابي الدنيا

بن ابي الدنيا بن الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن شهر بن حوشب ان المصعب بن جهماعة
وعوف بن مالك كانا متولين فقال المصعب لعوف اي اخي اينا مات قبل صاحبه فليتر اياه قال اولئك
ذلك قال نعم فمات المصعب فلما وعوف في النوم **قال** ما فعل الله بك قال غفر لي بعد المساق **قال** ورايت
لمعة سودا في غنفة قلت ما هذه قال عشرة دنانير استلفتها من فلان اليهودي فهي في قوفي فاغلق اياها
واعلم انهم يحدث في اهل حدث بعد موت الا لخلق من خبر حتى هرة ماتت منذ ايام واعلم ان
بنيت موت ابي ستة ايام فاستوصوا بها معرو **قال** وعوف فلما أصبحت اتيت اهلها فنظرت الي القبر وهو صلع
بالغاف صخر كاجبة انساب فانزلته فاذا فيه عشرة دنانير في صرة فعدت الي اليهودي فقلت هل كان
ابن علي صعب شي قال نعم الله صعبا كان من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلفته عشرة دنانير فبذ
نما اليه قال هي والله بلعيا فقلت هل حدث فيكم حدث بعد موت المصعب قال نعم حدث فينا كذا حدث
فينا كذا فما زالوا يذكرون حتى ذكروا موت الهرة قلت ابن ابنة اخي قالوا لعجب فانيت اليها منسبها فاذا
هي محمودة صلت استوصوا بها معرو فانفتحت ليلة **واخرج** بن المبارك في الزهد عن عطية بن قيس عن
عوف بن مالك الاشعبي انه كان مواضيا لرجل يقال له محلم ثم ان محلم حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف **قال**
له محلم اذا انت وردت فارجع اليها فاخبرنا بالذي صنع بك قال محلم ان كان ذلك يكون لي فليصنع لي
ثم نوى عوف بعد عاها فراق في منامه **قال** يا محلم ما صنعت وما صنع بك **قال** له وقينا الله ما فعل الله
قال طنا الاحراض هلكوا في امس الذي يشار اليه بالاصابع والله لقد وفيت اجري كله حتى وفيت اجري
هرة صلت لاهلي قبل وفاي ببليدة فاصبح عوف فغدا الي امرأته محكم فلما دخلت قالت موجبا بزور صعب
بعد محكم فاصبح عوف هل رايت محكما منذ توفي قلت نعم رايت ابارجة ونازعني النبي ليذهب بجماعه
فاخبرها عوف بالذي راى وذكر الهرة التي صلت فصارت لاعلم لي بذلك خدي اعلم فدعت خدام فاسألهم
فاخبروها انها صلت له هرة قبل موت محكم ببليدة ومحكم هو بن جهماعة اخو المصعب **واخرج** ابو الشيخ
بن حيان في كتاب المواليا والحكم في مستدركه وامه في في الدلائل وابو نعيم كلاهما عن عطاء الكشي
قال حدثني ابنة ثابت بن قيس بن شماس ان ثابتا قتل يوم الهمامة وعليه درع له فليس فيه رجل
من المسلمين فاخذها يني رجل من المسلمين نام اذا اتاها ثابت في منامه **قال** وصيكت بوصية فلما كان
ان تقول هذا حلم فتصيح ابني لما قلت اسمر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومتره في ارضي الناس
وغدا جئته فرس يستت في طوله وقد كان على الدرع برمه وفوق البرمه رجل فانت خالد بن

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الولد فرغ ان يبعث الى درعي فاخذها واذا قدمت المدينة **والله اعلم** ما خلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقل له ان علي بن ابي طالب وفلان من رقيقي عتيق وفلان فاني الرجل خالدا
فاخرج فبعث الى الدرع فاني بها وصلت ابا بكر برويا لا فاجاز وصيته فارادنا لم احدا حيزت وصيته بعد
موته غير رايته بن قيس **قال** في الصحاح استن الفرس نص والطول يكسر الهاء وفتح الواو والجمل الذي يقول
للدارية فترعى فيه **واخرج** الى ابي في المستدرک واليه ياتي في الدلائل عن كثير من الصلوات قال اعني عثمان رضي الله عنه
في اليوم الذي قتل فيه فاستيقظ وقال اني رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا فقال انك شاهد معنا الهجرة
واخرج ايضا عن بن عمارة عن ابي جهم قال اني رايته في المنام فقال لي في المنام فقال لي اني رايته في المنام فقال لي اني رايته في المنام
افطر عندنا فاصبح عناءك صائما فقتل مني به **واخرج** الحاكم عن حسين بن خارجة قال لما جات القسنة الاولى
اسطقت على فقلت اللهم اني من الحق امرا اسئلك به فاوتيت فيما يرى النائم الدنيا ثم اخرجت وكانت بيننا حيا
يعاني طويل واذا انا تحتها فقلت لو تسلف هذا لما يطحن حتى انظر الى قتلي استجيب فيخرجوني قال فانهما
بارضات شجر فاذا ناهى بنصر جليس فقلت انتم اسئلهما قالوا نحن للملايكة قلت فابن السهيد قالوا نعم
الملايكة فارتفعت درجة الله اعلم بما من الحسن والسعة فاذا انا بمحمد صلى الله عليه وسلم واذا ابا براهيم
الروح والاطمئنان لبراهيم استغفر لامي و ابراهيم يقول انك لا تدري ما احد ثواب بعدك اهر اهر
كسبوا ما همم فلا فعلوا كما فعل سعد خليلي فقلت والله لقد رايته رؤيا جعل الله ان يتبعني بها
اذ هو فانظر مكان سعد فاكون معه فانيبت سعدا فقصصت عليه القصة فما اكثر بها فرحا وقال لقد
خاب من لم يكن ابراهيم خليله فلت مع اي الله فبينت انت ما انا مع واحد منها قلت فانا امر في قال
انك غفم قلت لا قال فاستر شاة فكن فيما حتى ينجلي **واخرج** الحاكم والبيهقي في الدلائل عن ابي ابي قال
خلف على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك فقلت رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يبكي وعلى راسه
ولحيته التراب وقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت مثل الحسين ايضا **واخرج** الحاكم عن معمر قال احد
شيئ ينجلي لنا ان امرنا جات الى بعض ارباب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لها ادعي الله ان يطلوني بيدي
فالت وما سنان يدك فالت كان لي احوال فكان ابي كدير الال والمعروف ولم يكن عند ابي شي من
ذلك لم ارها بعد وقت بسني غيبي انا لما اخرجنا بقرق فاعطت مسكينا شجرة واهبته خرقة فماتت
امي ومات ابي فوايت ابي علي بن خنيس في الناس فقلت يا ابا سهل رايته ابي قال لا فذهبت
استسما فوجدتها حيا ثم عرابانة ليس عليها الا تلك الخرقة وفي يدها تلك الشجرة وهي تضرب

خ مع
ادهي فانظر

حكاية

بجاني يدها

تفضله هو مع

بجاني يدها الاضري لم تقول واعطساة فقلت يا امه الا اسقيك فالت بل فذهبت الى ابي واخذت
من عنده انا فسيما فيه بي بعض من كان عندها فاما فقال من سقاها مثل الله يدك فاستيقظ وقد
شلت يدي **فصل** في تحقيق ان روح الحي يخرج في النوم وسري الى حيث شاء الله وتلاقى الارواح وغيرها **واخرج**
الحاكم في المستدرک والطبراني في الاوسط عن بن عمرو قال لقي عمر عليا فقال يا ابا الحسن ارجو يا فتى ما
يصدق ومنها ما يكذب فالانتم بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا امة ينام فيمنعني نوم الا اخرج
بروحه الى العرش فالذي لا يستيقظ الا عند العرش تلك الروح التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش
فلك الروح التي تكذب **واخرج** البيهقي في شعب الاملاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان الارواح اخرجت بها في منامها
الى السماء ونومها في سجود عند العرش فمن كان طاهرا سجد عند العرش ومن كان ليس بطاهر سجد بعيدا من العرش
واخرج بن المبارك في الزهد عن ابي الدرداء قال اذا نام الانسان خرج بروحه حتى يوثق بها الى العرش فان كان
طاهرا اذن لها بالسجود وان كان جنابا لم تؤذن لها في السجود **واخرج** الحكيم في نوادر الاصول بسند ضعيف عن عباد
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رويا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام **واخرج** النساء عن خزيمة قال
رايت في المنام كافي اسمي على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال ان الروح تلقى الروح **قال** الشيخ
عز الدين بن عبد السلام في روح البقطة اجري الله العادة انهما اذا كانت في الجسد كان الان الصبي فقلنا
فاذا خرجت من الجسد نام الانسان ورايت تلك الروح المنامات اذا فارقت الجسد فله ما فعل الله
السموات صحت الروح اذا لا يسيل للشيطان الى السموات فان زائما دون السموات من انما السبطين
فان رجعت الى الجسد استيقظ الانسان كما كان **وقال** عكرمة ومجاهد اذا نام الانسان كان له سبب
يجري فيه الروح واصله في الجسد فتبلغ حيث شاء الله فادمر ذاهبا فلا ينسك نائم فاذا ارجع اليه
انتهى الانسان وكان بمنزلة شعاع الشمس هو ساقط بالارض واصله متصل بالشمس **وذكر** بن فضال عن
بعض العلماء ان الروح تمتد من مخزن واصله في بدنه فلوحظ بالكلية لالت كما ان السراج لو فرق بينه
وبين الفتيلة لطفت الا ترى ان مركز النار في الفتيلة وضوؤها على البيت فالروح تمتد من مخزن الانسان
في منامه وتجول المبلدان ويرويه الملك الموكل بارواح العباد ما احب ثم يرجع الى بدنه انتهى **وا**
خرج ابو العجاج في العظمة عن عكرمة انفسل عن الرجل يرى في منامه كانه جوارسان وبالشمس وبارض لم
يأها قال تلك الروح ترى والروح مطوعة بالنفس فاذا استيقظت جزا النفس الروح **واخرج** بن فضال
اخر عن عكرمة في قوله وهو الذي يتوفاهم بالليل ويعلم الالة قال ما من ليلة الا والله يقبض الارواح
كلها فيسلك كل نفس بما عمل صلحها من النهار ثم يدعوا بملك الموت فيقول اقبض هذا وهذا

بجاني يدها

والعقيلي

رضي الله عنها

يقظان

الاشان

خ

السموات

في نذره من اجابته وراى الموت في منامه وسالهم عن حالهم فاخبروه **واخرج** به في الدنيا في كتاب التلمعات وبن
سعد بن الطيب عن محمد بن يزيد الالهاني عن عتيق بن الحرث قال لعبد الله بن عايد التيمي الصحابي رضي الله عنه
حين حضره الوفاة ان استطعت ان تلقانا فتخبرنا بما كلفيت بعد الموت فلقية في منامه بعد حين فقال له الاخبرنا
قال بخيرنا ولم نكد ان ننجوا بخيرنا بعد المشتقات فوجدنا ربنا خير رب غفوا لذنوبنا وتجوز عن السيئة الا ما كان
من الاخوان قلت له وما الاخوان قال الذين سبوا رايمهم بالاصابع في النار **واخرج** به في الدنيا عن ابي الزهري
قال عباد بن الاعلى ابن عدي بن ابي بلال الحرابي فقال له عبد الاعلى القروي رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وان
استطعت ان تلقانا فاعلمني ذلك وكانت امر عبد الله اخذت ابي الزهري حتى بن بلال فزانه في منامه بعد
وفاته بثلاثة ايام فقال ان ابني بعد ثلاث لا احقني فهل تعرفين عبد الاعلى قالت لا قال فاسالي عنه ثم اخبره اني
قد اوتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه اسلام فزاد عليه فاخبرت اخاه ابا الزهري بذلك فابلقه **واخرج** عن يحيى
ابن ابي الربيع قال تعاود رجلا من اهل منامة ان يخبر صلبيه بما يلقى فان احدثها فزاع صاحبها في النوم فقال يا اخي ما فعل
الحسن قال ذلك ملك في الجنة لا يعصى قال فان بن سيرين قال فيما ساءوا استتمت نفسه وثمان ما بينهما قال يا اخي
فان ابني اذ كنت ذلك الحسن قال ليلة الخوف **واخرج** به عن عدي بن عبد الله في تاريخه عن محمد بن يحيى الحرابي قال
ابن ابي ربيعة بن كهلان ان من قبلي فقد رثت ان تاتي في نومي فتخبرني بما رايت فافضل فانت سلمة
ابن ابي ربيعة بن كهلان قال لي في نومي فقلت ليس قد رثت قال ان اسعد احياني فقلت كيف
حدثت بك قال حدثت بها فقلت ايها افضل الاعمال التي يتقرب بها العباد قال ما رايت عندهم اشرف من
سلامة الليل فقلت كيف وجدت الامر قال سهلا ولكن لا تسلكوا **واخرج** احمد بن ابي الزهراء عن سعد بن الطيب
عن الجاس بن عبد الطيب رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب يظن اني خليله وانه لما نفي في بيت حولا
ادعوا الله ان يرينيه في المنام قال فرأته على رأس الجمل يسبح العرق عن جبهة قلت يا امير المؤمنين ما
فعلت بك ربك قال هذا اولن فرغت وان كاد عرسي ليهن لولا انك كفتيني رؤفا رجيا **واخرج** به سعد بن
سالم بن عبد الله قال سمعت رجلا من الاضار يقول دعوت الله ان يريني عرق في النوم فرأته بعد عشرين سنة
وهو يسبح العرق عن جبينه قلت يا امير المؤمنين ما فعلت فقلت ان فرغت ولو لا رحمة ربي لم كنت
واخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان سئيا اعلمه احب الي ان اعلمه من امر عمر فرأيت في المنام
فصلا فقلت له هذا قالوا العرف فخرج عليه من القصر عليه ملحفة كانه قد اغتسل فقلت كيف صنعت قال خيرا
كاد عرسي يهوي لولا انك كفتيني غفورا فقلت كيف صنعت قال مني فارقتك ولت عند سني عشرين سنة فاك
اخا فقلت الان من احب الي **واخرج** به عن عمر بن الخطاب بن مطرف انه رأى عثمان بن عفان في النوم قال رأيت عليه

يا يا خضر فقلت يا امير المؤمنين كيف فعل الله بك قال خيرا قلت اي الذي خير قال الذي القم ليس بسفك هم
واخرج به ابي الدنا عن محمد بن ابي نصر الحرابي قال قال لابي مسلمة بن عبد الملك عن عبد العزيز بن عبد موه فقولنا امر
المؤمنين ليت شعري اي ابي الحالات صورت بعد الموت قال يا مسلمة هذا اولن فرأيت في منامه ما استرحت اي الان قلت
فان انت قال انما سمع امة الصديق في جنات عدن **واخرج** به ابي شيبة وابي ابي هريرة عن محمد بن سيرين قال رأيت افعل
او قال ابن ابي عمير في المنام وكان قبل يوم الحرة فقلت المست قد قلت قال لي قلت فاصغرت فاصغرت فقلت انتم قال لا
اي المسلمين اذا استلوا فقتل بينهم قتلى فليسوا بسفك ولكنا **واخرج** به سعد بن ابي مسعدة عن عبد الله بن جليل قال رأيت
كابي ا دخلت الجنة فاذا باب مضمرة قلت له هذه ما الذي الكراع وحوسب وكان اسمي قتل مع معاوية قلت فابن عمار
اصحابه قالوا اماك قلت وقد قتل بعضهم بعضهم انهم لقوا الله فوجدوا واسع المغفرة قال فافضل اهل الجنة يعني الخوارج
بشر لعاب حرو **واخرج** به ابي الدنيا في كتاب المنامات عن ابي بكر الخطيب قال رأيت كافي دخلت المقابر فاذا اهل القبور
جلوس على قبورهم بين ايديهم ارجحان واذا انا بمحفوظ قائما فيما بينهم يذهب ويحي فقلت يا محظوظ ما صنع بك ربك او
ليس قد رثت قال بلني رثت قال **واخرج** به موت النبي حيا لا لانفاد له **واخرج** به مات قوم وهم في الناس اجماع **واخرج**
واخرج به سلمة بن ابي بكر قال رأيت بزج من مسود العابد في منامي وكان كثير الذكر لله كثير الصبر في الصلاة
جنا د فقلت كيف رايت موضعك **واخرج** به ليس يعلم ما في الهيرد لعله **واخرج** به الا الاله وسكن الاحياء له ما فعل الله
واخرج به بن سيرين بن المغيرة قال رأيت بشرا بن منصور في النوم فقلت له يا ابا محمد ما صنع بك ربك قال وجد الامر هو مما
كنت اجعل على نفسي **واخرج** به عن حفص المرهبي قال رأيت داود الهاشمي في منامي فقلت يا سليمان كيف رايت خيرا
خرجت قال رأيت خيرا الاخر كثيرا قلت فاذا حضرت امه قال صر الرضوخ العجوة قلت فعلت من علم بسعد بن سعيد فقلت كان
يب الخيرو اهله قال فتبسم ثم قال رقا الخبير اي درجة اهل الخير **واخرج** به عن عتبة بن عتبة قال رأيت عمي في
النام فقلت كيف انت قالت بخير قد وفيت علي حتى اعطيت ثواب خلط الطعنة والخلط اللين بالقل **واخرج**
عن عبد الملك الليثي قال رأيت عامر بن عبد قيس في النوم فقلت ما وجدت فالك خيرا قلت اي الاعمال وجدت افضل
قال كل سئيا اريد به وجه الله عز وجل **واخرج** به عن ابي عبد الله الهجري قال مات عمي في فراشه في النوم وهو يقول الدنيا
غرور والاخرة للعلمين سرور لم تر شيئا مثل ابيقن وانسخ الله والمسلمين لا تخف من المعروف شيئا واعلم ان العلم
انه مقدر **واخرج** به عن الاممعي قال رأيت شيخا من البصريين من اصحاب يونس بن عبيد وقد مات فقلت من اين اقبلت
قال من عند يونس الطيب قلت من يونس الطيب قال الفقيه الليثي قلت بن عبيد فاذم فقلت واين هو قال في مجالس
الارواح مع الجوارح الابرار فرفق هنا **واخرج** به عن يونس الكندي قال رأيت عرف العبد في النوم بعد
موته فقال ان لفلات السقاعلي درها وهو في كوة بيتي فخذ فادفعه اليه فلما اجبت لفت اسقاعلت

على عرفه سبوا قال نعم درهما فدخلت بيته فوجدت درهم في الكعبة فوضه الى السقا **واخرج** عن رجل من أهل الكوفة قال رأيت
سويد بن عمرو الكلابي في النوم بعد ما مات في حالة صفة قلت يا سويد ما هذه الحالة الحسنه قال اني كنت اكرمه قولا لانه
فاكرهنا ثم قال ابن داود هاتى وصحبت النفس الهارفي طلبا من انا دركا **واخرج** عن طبرهيم بن المنذر الخزازي قال رأيت
الصحابة بن عثمان في النوم فقلت له فافعل بك ربك قال في السما تاريد من قال لا اله الا الله تعلقا ومن لم يقل هو **وا**
خرج عن محمد بن عبد الرحمن الخزازي قال رأيت رجلا من عايشة التميمي في النوم فقال له ما فعل الله بك قال اغفر لي مجيبي
واخرج عن ابي بصير بن يحيى بن عيسى بن مريم رجل من قزوين وكان من الصالحين قال اغتر في العفر
ليلة فخرجت الى المسجد فصليت وصحبت ودعوت فخلتني عينا في فرايت جماعة علم انهم ليسوا من الادميين بايديهم
اطباق عليهم اربعة رغفة بيضا من الخبز فوق كل رغيف دراهم اثمان الرومان فقالوا لك فقلت اني اريد الصوم قالوا
يا مريك صاحب هذا البيت ان تاكل فاكلت وجعلت اخذ ذلك الدر لا تحمله ففعل في دعه فخرسه لك شجر
تثبت لك خيرا من هذا قلت اين قري دار الاخرى وعمر لا تغير وملك لا يقطع ونياب لا يتلي فيما رضى واعينا
فتمسك اذ فوج رضيت مرضيات لاضيات لا تغرب فملك بالانكاس فيما انت فيه فانما هي غفوة حتى ترحل فتزل
الروح والظلمة لا يجتمعان حتى توفي **قال** امسرى فرائيه في الليلة التي توفي فيها وهو يقول اي الاقيب من نبيك غرس في
يوم صديقك قلت هل ما اذا قال لا تنال ما لا يقدر على صفة احد لم تر مثل الكرم احد اذا حل به مطيع **واخرج**
عن اسمعيل بن عبد الله بن سمعون قال رأيت علي بن ابي طالب في المنام في المنام فقلت اي الاعمال افضل قال العرفه قلت
ما تقول في الرجل يقول حدثنا واخبرنا فقال قال اني ابغض البهاة **واخرج** عن بعض اصحابنا انك بهدينا ارانه
راى مالك بن دينار في المنام فقال ما صنع الله بك قال خير لم تر مثل العمل الصالح لم تر مثل الصحابة الصالحين لم تر مثل السلف
الصالح لم تر مثل مجالس الصالحين **واخرج** عن عبد الله بن يزيد الكندي قال رأيت باعرا الضريف فقلت ما فعل الله بك
قال اغفر لي ورضيت فاني الاعمال وجدت افضل قالوا انتم عليه من السنة والعلم قلت فاني الاعمال وجدت سن
قال احد الاسماء قلت وما الاسماء قال قدي ومعتزلي ومرجعي فجعل حديد اسم الاوهي **واخرج** عن ابي بكر الصيرفي
قال مات رجل كان يشتم ابا بكر وعمر ويري راي جمهور فاربه رجل في النوم كانه عربان وعلى راسه خرقه سودا
وعلى عورته اخرى فقال ما فعل الله بك قال جعلني مع نبيك القس وعون بن الاعسر وهذا نضر بنان **وا**
خرج عن شيخ قال مات جاري وكان ممن يخوض في هذه الامور فاربه في النوم كانه اعور فقلت يا فلان ما هذا
الذي راك قال تنقصت محبة محمد فنقصني هذا ووضع يد على عينه الفاهبه **واخرج** عن ابي جعفر المديني قال
رايت محمدا بن حميد في منامي وكان من العاهلين وعليه ثوبان اخضر فقلت له ما صرت بعد الموت فظن اني
انت ايقول نعم اللعنه في اخذ حقا **وا** جواد هذا ايكار **قال** ابو جعفر ما سمعته من احد قبله

اي قال الله

استخار

واخرج به ابي

واخرج عن ابي الهيثم بن ابي اسحق في فتشع عن مطرف بن عبد الله قال كنت بالمقبرة فصليت قريبا من قبر ركنين خفيفين لم ارض
بانتها فواضعت فوايت صاحب القبر يركبني فقال ركعت ركنين لم ترض انتناهما قلت قد كان ذلك من تعلمون ولا تعلمون **واخرج**
عن ابي بصير عن رجل قال رأيت ركنين احب الي من الدنيا بخير فبرها فقلت ما هاهنا ما كلفهم مسلم وكلمهم فهاست
خبر فقلت من هاهنا افضل فاستار اني قبر فقلت في نفسي اللهم ربنا اخرجني من قبري فخرج من قبري فاشاب فقلت انت
افضل من هاهنا فقال قد فالو ذلك قلت فباي سبي نلت ذلك فوالله ما اري بك ذلك انك الحسن فاقر نلت ذلك بطول الحج والعمرة
والجهاد في سبيل الله واجعل قال انبليت بالمصائب فزقت المصير علي فذلك **واخرج** عن ابي الهيثم بن ابي اسحق بن دخل قال
رايت ابا الهيثم بن عبد الله فيما يرى المنام فقلت كيف وجدت طعام الموت قال وجدته من كرمي فقلت فاذا صرت ايه بعد الموت
قال صرت في ربح وريحان ورب غير غضبان قلت فاخوك مطرف قال فاني يقيه **واخرج** عن بعضهم قال صارت اخي فاربه في
النوم فقلت ما بين حاكه حبه ووضع في قبرك قال اناني آيت بسباب من نار فلولا ان دعا عياذ علي لرايت انه سيفرني به
واخرج عن النكدر بن محمد بن النكدر قال رأيت في منامي كاني دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا الناس مجتمعون على رجل في الر
بعة فقلت من هذا قبل رجل يدوم الاخر يجبر الناس عن موناهاه فحيت انظر فاذا الرجل صفوان بن سليم قالوا الناس يسألونه
وهو يجيرهم فقال اهاهنا احد يسألني عن صبر النكدر فقله اناس يقولون هذا اية فخرجت الناس في الصبر قال
الله قال اعطاه الله من الجنة كذا واعطاه وارضاه واسكنه منازلي في الجنة وبني الا فلاظعن عليه ولا يمشي له ما فعل الله
الذي احمي ابي كرمية قال جاني رجل فقال رأيت كاني ادخلت الجنة فالتقيت ابي روضة فيما ايوب ويونس وابوعون والبيبي
فقلت ابن صفيان التثوي قالوا ما نرا ذلك الا ان انا زكي الكوكب **واخرج** عن مالك بن دينار قال رأيت محمدا وسبع في الجنة
ورأيت محمد بن سيرين في الجنة فقلت ايه الحسن قالوا عند سدة المهدي **واخرج** عن يزيد بن هرون قال رأيت محمد بن يزيد
الوسطي في المنام فقلت ما صنع الله بك قال اغفر لي قلت بماذا قال مجلس جلسه اينا ابو عمرو والجرمي يوم جمعة بعد
المصر فدا وانا فغفر لنا **واخرج** عن عقبة بن ابي نبيت قال رأيت خلد بن سعيد في منامي بعد موته فقلت ما صنعت
قال اظلمنا ولم نكد فقلت معي عندكم بالقران قال لا عهد لنا به منذ فارناكم **واخرج** القطيب في تاريخ بغداد عن محمد بن
سالم الخولعي الصالح قال رأيت يحيى بن اكرم اخاه في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال قال وعني بين يديه وقال يا شيخ اسو
لو لا شيتك لاحرقك بالار فاخذني ما اخذ العبد بين يدي مولاه فلما اقلت قال يا شيخ اسو لو لا شيتك لاحرقك يا
لما اخذني ما اخذ العبد بين يدي مولاه فلما اقلت قال يا شيخ اسو فذكر السالك مثل الاولين فلما اقلت قلت يا رب
ما هذا حدثت عنك فقال الله تعالى وما حدثت عنى وهو اعلم بذلك قلت حدثني عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معاوية بن راسد
بن سائب الزهري عن ابي اسحق بن مالك عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك يا عظيم انك قلت ما شاب لي عبد في الجنة

سبية الاستحييت منه ان اعديه بالنار فقال استحييتك صدق عبد الرزاق وصدق عمرو وصدق الزهري و
صدق اسن وصدق نبوي وصدق جبريل انا قلت ذلك انطلقوا به الى الجنة **واخرج** به عثمان بن مخرم
مسوق عن ابي بكر الصدي قال بلغني ان بعض اخوان احمد بن حنبل راوا في النوم فقال يا احمد ما
فعل الله بك فقال وقف بين يديه وقال يا احمد صبر على الضرب ان قلت ان كلامي منزل غير مخلوق
وعزوتي وجلالي لا يهتك كلامي في يوم القيمة فانا اسمع كلام ربي عز وجل **واخرج** عن محمد بن عوف قال رايت
محمد بن كنفرة في النوم فقلت اني صاحبتك في كل يوم ربي ربنا كل يوم مربي فقلت
يا ابا عبد الله صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة فبسم الله **واخرج** عن محمد بن مفضل قال رايت
منصور بن عمار في النوم فقلت ما فعل الله بك قال وقف بين يديه وقال لي كنت تخط ولكني قد غفرت
لك لا لك كنت تجيبي الى خلقك ثم تجيبي بين ملائكتي كما كنت تجيبي في الدنيا فوضع لي كرسي فوجدت الله
بين ملائكتي **واخرج** عن ابي الحسن السعدي قال رايت منصور بن عمار في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال
قال رايت منصور بن عمار قلت بلي يا رب قال انت الذي تزهد الناس في الدنيا وترغب فيها قلت قد كان ذلك
الروح والظن مجلسا الابدات بالنسبة اليك ووليت بالصلاة على نبيك ووليت بالصحة لعبادك قال
صلى الله على رسي محمد بن جعفر في المنام كما مجدي في ارضي بين عبادي **واخرج** عن سلم بن منصور بن عمار
قال رايت ابي في المنام فقلت ما فعل بك ربك قال قربني وادنايني وقال لي يا شيخ اسئني تدري لم غفرت
لك قلت لا يا ابي قال انك جلست للناس يوم ما جلسوا فيك فبكى فبكى فبهم عبد من عبادي لم يبك من
خشيقي قط فغفرت له ووهبت له اهل المجلس ووهبتك فبهم ووهبت له **واخرج** عن سلم بن عمار قال
رايت وكيفا في المنام فقلت ما صنع بك ربك قال ادخلني الجنة قلت باي سئ قال العلم **واخرج** عن ابي يحيى
ابن همام قال رايت ابا همام في المنام وعلى راسه قناديل معلقة فقلت يا ابا همام بم نلت هذه القناديل قال هذا
جديد الخوض وهذا جديد السطاعة وهذا جديد كذا وهذا جديد كذا **واخرج** عن سفيان بن عيينة قال رايت
ابن ابي عمير في المنام فقلت اوصني قال اقل من مخالطة الناس قلت زدني قال ستر قدمك **واخرج** عن ابي ربيع
الزهري قال حدثني جاري قال رايت بن عون في النوم فقلت ما صنع الله بك قال ما عزبت الشمس من
يوم الاثنين حتى غرقت علي محفني وغضرتي وكان مات يوم الاثنين **واخرج** عن ابي عمر الخفاف قال رايت
محمد بن يحيى الذهلي في النوم فقلت ما فعل بك ربك قال غصرتي قلت ما فعل علمك قال كتب بما الذهب ورضع
في ا حلا عليين **واخرج** عن الاستاذ ابي امو ليد قال رايت ابا العباس الاصح في المنام فقلت ما اذا

ولم تتغير

انتهى حكاك

انتهى حكاك اجه الشيخ فقال انا مع ابي يعقوب ابو علي والربيع بن سليمان في حوار ابي عبد الله المشايخ فخرجت عن حيا
نة **واخرج** عن سهيل بن ابي حمزة قال رايت مالك بن دينار بعد موته فقلت ماذا قدمت به على الله قال قدمت بذبوب كثيرة على اهل
مناصب الفتن بالله **واخرج** عن امراتة من اهل اليمن قالت رايت رجلا جيا في النوم فقلت الم تمت قال بل ولكن فودي
في اهل الجنة ان لقوا الجراح بن عبد الله وذلك قبل ان ياتي خبر الجراح ثم جاني الجراح فحسب فوجد قد استشهد باذنين كان
اليوم **واخرج** عن عتبة بن ابي حكيم عن امراتة من بيت المقدس قالت كان رجلا جيا جليسا لنا وكان له شعر العيس فأت فراثه
بعد شهر فقلت اني معاشرته قال الى خير ولكننا فرغنا بعدكم فرزعة فنتان الغيبة قد قامت قلت وفيك ذلك قال دخل الجراح و
احياهه الهبة باثقاله صحت اذ رجوعه الى اهلها **واخرج** عن ابي عبد الله قال رايت رجلا في المنام جريا الغنفي فقال ما فعل بك ربك
قال غصرتي قال لماذا قال لي كبريتي في طهر ما بالادية قال فافعل اخوك الغصرتي قال ما فعل بك ربك
واخرج عن ثور بن يزيد السامي قال رايت الكلب بن زبيدي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفرتي ونصبي كرسيا واصط
لمسني عليه وامرت باشتاد طربت فلما بلغت ابي قولي حنانك رب الناس من ان يغفرت لك ما غفرتك الحياة للنسبة
الصدق يا كلب انه ما عرك ما غفرت لك بصدقتك في صفوتي من برقي وخبرتي من خلقتي جعلت
كك بلك نسيك اسند بيتا من مدحك المحمدي ارفعها لك في الآخرة يوم القيمة **واخرج** عن ابي السعدي المصري قال
رايت ابا بكر الشامي احد من قتله بنو عبد الله في السنة بعد ما قتل في المنام وهو في احسن هيئة فقلت له ما فعل الله
بك فقال جاني ما لي بدوم عزه ووعدي بقول الانصاره وقربني وادنايني وقال ان غفرتي في جواردي **واخرج**
عن عبد الرحمن بن مهدي قال رايت سفيان الثوري في النوم فقلت ما فعل الله بك قال لم يكن الا ان وضعت في الحد ووقفت
بين يدي الله فحاسبني حسابا يسيرا ثم امزني الى الجنة فينادي انا بين رايحين واسبجها لاسمع حسا والاحركة فاذا انجوت
يقول يا سفيان بن سعيد هل تعلم انك انزلت الله على نفسك فقلت اي والله فاخذني صوتي انذار من كل جانب
واخرج عن احمد بن حنبل قال رايت المشافري في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفرتي ونوحي وروحي وقال هذا جالم
نزهة ما ارضيتك ولم تنكر فيما اعطيتك **واخرج** عن الربيع بن سليمان قال رايت المشافري في النوم فقلت ما صنع الله بك قال اجلسني
على كرسي من ذهب ونثر علي اللؤلؤ والرطب **واخرج** عن اسماعيل بن برهيم القمي قال رايت ابا همام في المنام فقلت
قلت اي الفوتك اكثر نجاة عنكم فقال اهل السنة **واخرج** عن خزيمة بن سليمان قال رايت عامرا الاطوبلسي احد الغزاة
في النوم بعد ما توفي فقلت ايمن حكاك يا ابا علي فقال انا لا نلقى بعد الموت ولم يجيبي فغير هذا فقلت ايمن حكاك يا ابا
سهم والما صرت قال صرت الى رمة واسعة وجنة عالية قلت بماذا قال بكثرة جهادي في الجحيم **واخرج** عن مالك بن دينار قال
رايت مسلما من سائر في النوم فقلت ماذا القيت بعد الموت قال لقيت اهل الارز غنا مائة اذ قلت فاما ما فعلتك
قال وما فعلت لا يكون من اكثر من قبلي من الحسنة وعفى لنا عن السيئات وضمن لنا التبعات **واخرج** عن الحسن بن عبد الملك

ابن همام
صحة ما
مطلب ايت
شوقا الى العيش
مخرج لرب
المنصب ان
هب انما في

اللوكة
www.alukah.net

انتهت قلت نعم ثم اسأله يقول ه فلوانا اذا مات تركنا لكان الموت راحة كل عبيد وكننا اذا ماتنا بعنا فنسئل
 الله عن كل شيء ثم اضرب قلبك فانتهت **رواه** عن الامام جعابيه قال رايت الحاج في المنام فقلت ما فعل
 الله بك قال قلتي بك قولة قلت بها سنا قولة ثم رايت بعد الحول فقلت ما فعل الله بك قال اما سالت
 عن هذا عام اول **رواه** عن عمر بن عبد العزيز قال رايت في النوم كأن صيغة ملقاة فقلت ما هذا قال
 انك انك انك كلكت فوكرته برجلي فرفع راسه الي وفتح عيني فقلت له من انت قال انما الحاج ودمت
 على الله فوجدته سد يد تعقاب قلتي بك قولة قلت وهما اندلوقوف بين يدي الله انظر ما ينظر
 الموحدون من رجس ما الى الجنة واما الى النار **رواه** عن اسعف الكندي قال رايت الحاج في منامي
 بحال سيئة قلت ما صنع بك ربك قال ما فعلت احد قلة الا قلتي بما فعلت ثم مه تارم امرني
 الى النار قلت ثم مه قال ثم ارجو ما رجوا اهل لاله الا الله **رواه** عن ابي الحسين قال رايت فيما
 يرى النائم كاني اذ دخلت موضعا واسعا واذ ارجل على السمير فاعدا واذ ارجل يقلي بين يديه قلت من
 هذا القاعة قيل ان هذا يزيد النعمي وهذا ابو مسلم يعني اخرا ساني صاحب الرعدة يقلي بين يديه قلت
 فما حال ابراهيم الصالح قال ذاك في اعلا عليين من يصل اليه قال ابو الحسين وقيل لي في المنام ان هذا
 الذي رايت له رجل صالح في كور خراسان فكان يجلس بعد ذلك ويذكر ان يبلغ رجلا راى هذه
 الرويا ويسمى قنوجوزجان وكور خراسان **رواه** عن احمد بن عبد الرحمن المعبر قال رايت صالح ابن
 عبد القدوس ضاحكا مستبشرا فقلت ما فعل بك ربك وكنت اتخوف مما كنت ترمى به من امر دنقه
 قال في وردت على رب لا تخفي عليه خافية فاستقبلني برحمته وطاق فقلت براتك مما كنت ترمى به **وا**
خرج عن ابي يزيد طيفور البسطامي قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في النوم فقلت يا اسيرو المؤمنين
 علمي كل ما تشفعني ضالما احسن تواضع الاغنيا للفقرا رجوا ثواب الله قلت زدني قال واصبر منه ثيه الفقل
 على الاغنيا ثقة بما عدا الله قلت زدني ففتح كفه فاذا فيها مكتوب بما الذهب فركنت ميا فاضر حياه وعن
 قيل يكون مينا فابن بلد البقايتاه واهدم بلاد القبايتاه **رواه** عن بعض المكين قال رايت سعيد بن
 سالم الفداح في النوم فقلت من افضل من في هذه المقبره قال صاحب هذا المقبره قلت بما نزلتم قال انه
 ابي نصر قلت ما فعل فضيل بن عياض قال هي ماتت كسي حلة لا تقوم لها الدنيا جريسي **رواه** عن ابي الفرج
 غيث بن علي قال رايت ابا الحسن العاقولي المقبري في النوم في هيئة صلحة فسالته عن حاله فذكر خير قلت
 ليس تدمت قال بل قلت لك في رايت الموت قال حسن اوجيد وهو مستبشر قلت غفر لك ودخلت الجنة

الحق

قال فعمرت فاجي الاعمال الفع قال ما بقي اتبع من الاستغفار اكرهتم **رواه** عن الحسن بن قوش الكوفي قال رايت
 ابا جعفر الاخير في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت عاذا قال بسبب الطرق السلميه وطريق الحاج
رواه عن ابي بصير بن مأكولا والدي رايت في المنام كاني اسأل عن حال ابي الحسن الكوفي في الاخرة فقلت انك
 يدعي في الجنة الامام **رواه** عن ابي خلف الوزير **قال روي** يوسف بن الحسين الكوفي في الاخرة فقلت انك
 ما فعل الله بك قال غفر لي ورجعت قيل بماذا قال بكلمات طهنا عند الموت قلت الامام اني صحبت الناس قولا وخبث
 نفسي فعلا فبلى خيانه ليعلي لنعجه قولي **رواه** عبد الله بن محمد قال روي ابو نواس في المنام وهو في نعجه
 كثير فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي واعطاني هذه النعجه فقلها اذا وقد كنت مخلطا قال كما بعض الصالحين
 الى النابغ في ليلة من الليالي فبسط رداءه وصلى ركعتين قرأ فيها الف مرة فل هو الله احد وجعل ثوبا لاهل
 المقابر فغفر الله لاهل المقابر عن اخرهم فدخلت انا في جملتهم **رواه** عن محمد بن نافع قال رايت ابا نواس وانا بين
 النيام واليقظان فقلت ابو نواس قال لا ت حين كنية قلت الحسين بن هاني قال نعم قلت ما فعل الله بك قال
 غفر لي بابيات طهنا في تحت الوسادة فاني اهلها فوضت الوسادة فاذا برقعة فيها مكتوب **رواه** يارب ان
 غطت ذنوبي كتم **رواه** فلقد علمت بان عفوك اعظم ان كان لا يرحم الامم من الذي يهدى حواجر حواجر
 اذ عرفت رب كما امرت فصر عاه فاذا اردت بيدي فمن ذابرحم مالي انك وسيلة الارجل وعظيم عفوك ثم اني
 مسلم **رواه** عن ابي بكر الصديق في قول روي ابو نواس في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي بابيات قلتم
 في النرجسين نامل في نبات الارض وانظروا الى نار ما صنع اللذيق عيون من لم يجر فاحضرت واحدا في كما
 الذهب المسبيك **رواه** على قصبة الزبرجد شاهدت بان اسد ليس له شر يك **رواه**
رواه عن محمد بن محمد الروزي قال رايت يعقوب بن مسكين الحافظي في النوم
 فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي و امرني ان احدث في السماء كما كنت احدث في الارض فحدثت في السماء ان
 امة فاحصفت على الملائكة واستقلى علي جبريل وكتبوا بافلام من ذهب **رواه** عن ابي عبد الله بن
 ان رجلا حضر جنازة سري المسقطي فلما كان في بعض الليل راى في النوم فقال ما فعل الله بك قال غفر لي و
 لم حضر جنازة في وصلي علي قال فاني ممن حضر جنازةك وصلي عليك فاخرج درجاً فظن في فلم
 يرفيه اسمه فقال بل قد حضرت فظن في فاذا اسمه في الحاسية **رواه** عن ابي القاسم ثابت بن
 احمد بن الحسين البغدادي قال رايت ابا القاسم سعد بن محمد الزنجاني في النوم يقول لي مر بعد
 اخوك يا ابا القاسم ان الله يبني لاهل الحديث بكل مجلس جلسونه بيتا في الجنة **رواه** عن محمد بن

ابا جعفر

الحق

رواه عن ابي بصير بن مأكولا والدي رايت في المنام كاني اسأل عن حال ابي الحسن الكوفي في الاخرة فقلت انك يدعي في الجنة الامام

رواه عن احمد بن عبد الرحمن المعبر قال رايت صالح ابن عبد القدوس ضاحكا مستبشرا فقلت ما فعل بك ربك وكنت اتخوف مما كنت ترمى به من امر دنقه



مسلمين واربعة فاشريت ابار رعة في المنام فقلت له ما حالك قال احد الله على الاموال كلها اني احضرت فوفقت بين يدي الله
 فقال لي يا ابا عبد الله لم تدر عت في القبول في جادي قلت يارب انهد حيا ولي دينك قال صدقت ثم اتى بظاهر الخلق اني
 فاستعدت عليه الى ربي ففرض به الحد مائة ثم امر به الى العيش ثم قال الخوف عبد الله باصحا به باي عبد الله واني عبد الله
 واني عبد الله سفيا من الكوري وما لك من اسن واحد من صليل **واخرج** عن حفص بن عبد الله قال رايت ابا زرعة في النوم
 بعد موته يصلي في سماء الدنيا بالملك فقلت من نلت هذا قال كتبت بيدي الف الف اقول فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ووقته ان النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة على الله عليه بها عسى **واخرج** عن يزيد بن محمد الطرسوسي قال رايت ابا زرعة
 بعد موته يصلي في سماء الدنيا فقلت من نلت هذا قال برقع ابيد في الصلاة فقلت يا ابا زرعة من
 هو اراه تراه الملك فقلت باي شيء ادرت هذا قال برقع ابيد في الصلاة فقلت فان الجمجمة قد اذوا اصحابنا بالركي قال اسكت
 فان احمد بن حنبل قد سئل عن ابي العباس المرادي قال رايت ابا زرعة فقلت ما فعل الله بك قال
 لقيت ربي فقال لي يا ابا زرعة اني اوفيت بالظلم فأمر به الى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادي بتوهمه الجنة حيث
 شئت **واخرج** عن عسكار بن صدقة بن يزيد قال نظر الى ثلاثة اقرع على شرف من الارض بناحية اطرابلس او انطلس
 احدها مكتوب عليه **٥٥** وكيف يلذ العيش من هو موطن **٥٥** بان المنايا بغتة سحاجله
٥٥ وسلبه ملكا عظيما ونحوه **٥٥** وتسكره البيت الذي هو اهله
 وعلى القبر الثاني وكيف يلذ العيش من هو موطن **٥٥** وعلى القبر الثاني **٥٥**
٥٥ وكيف يلذ العيش من هو عالم **٥٥** بان آله الخلق لا يد سايله
 فياخذ منه ظله لعباد **٥٥** ويجزيه بالخير الذي هو فاعله
٥٥ **سورة** وعلى القبر الثالث **٥٥**
 وكيف يلذ العيش من هو صائر **٥٥** الى جدت تبلي السباب منار له
٥٥ وتذهب حسن الوجه من هو صوته **٥٥** سر يعا ويبي جسمه ومفاسله
 فنزلت قرية بالقرب منها فقلت لشيخي جال القدر رايت عجبا فقال وما ذاك قلت هذه القصور التي حدتها اعجب مما رايت عليها
 قلت لجدتي قال كذا فلانة اخو واحصى صاحب السلطان ونحوه ممر على الجيوش والمدن واخر تاجر موسر مطاع
 في تجارته واخر راهب فتخلى وتصد لعبادة ربه فحضرت العابد الوفاة فاناه اخو صاحب السلطان وكا
 ن عبد الملك بن مروان قد ولده بلادنا واناه انتاخر فقال له توحي بيبي فقال والله مالي مال اوصي فيه
 ولا علي دين اوصي به والا خلف من الدنيا عرضا ولكن اعهد اليكما عهد فلا تخالفاه اذا مت فادفنا في
 على نسمن الارض

خ
ناستعد

بالحق

سورة

على نسمن الارض واكتب على قبري وكيف يلذ العيش من هو عالم **٥٥** ثم زور قبري ثلاثة ايام لحلك ان
 تغتبط ففعلت ذلك فلما كان في اليوم الثالث اتى اخو صاحب السلطان القبر فلما اراد الاضراف سمع من
 داخل القبر حدة رعبته ورفرغته فانصرف مذعورا وحيا فلما كان الليل راى اخاه في منامه فقال له اي
 اخي مالذي صنعت في قبرك قال تلك هذه المعجزة قبل ان رايت فظنوا فلم تصدقوا فاعادوا اخاه وخا
 حنته فقال اني استهدمتم اني لا اقيم بين ظهرانيكم ابدا فترك الامارة ولزم العبادة وكان ما وقع البراري والجمال
 وتطوف الاودية فحضرته الوفاة فحضرت اخو فقال يا اخي الا توحي الي قال مالي مال ولا علي دين ولكن
 اعهد اليك اذا انامت فاجعل قبري الى جنب قبر اخي واكتب عليه وكيف يلذ العيش من كان موقفا بين يدي
 ثم تعاهد قبري ثلاثا فلما مات فعل اخو ذلك فلما كان في اليوم الثالث من اتيانه القبر اراد ان يصرف ضمير
 وجبة في القبر كما هو دت تدهل عقله فرجع مرعوبا فلما كان الليل راى اخاه في منامه فقال كيف انت قال
 بكل خير وما اجمع التوبة لكل خير قال فكيف اخي قال ربي الا اذع الا بالبر قال فامرنا بترككم قال من قدم شيئا
 وجده فاعتنم وجدك قبل فقرك فاصبح الاخي الثالث معترا للدنيا وفوق ماله وصلى اصل على طاعة الله
 ونسأ ابن له في المكاسب حتى انت اياه الوفاة فقال يا اخي الا توحي لي مالي مال فاصبح في قبري ولكن
 اعهد اليك اذا انامت ان تدفني مع عبيك وان تكتب علي قبري وكيف يلذ العيش من هو صائر بين يدي
 ثم تعاهد قبري ثلاثا ففعل الفتى ذلك فلما كان اليوم الثالث سمع من القبر صوتا هاله فانصرف وهو ما فلما
 كان الليل راى اياه في منامه فقال يا اخي انت عندنا عن قليل والامر جد فاستعد وتاهب لرحيلك و
 طول سفرك وحول جهازك من المنزل الذي انت عنه فلما عن الى المترك الذي انت له قاطن ولا تقتر بما عنت
 به الباطون من طول اعمالهم فقصروا في امر مصادم قديم عند اللوت واسفوا على تضييع العمر فلا الذمعة عند
 الموت تنفعهم ولا الاسف على التقصير انقذهم اي بيبي فبادرتم بادرتم بادر فقال اسفوا فدخلت على الفتى
 صبيحة ربه ياه ففعلها علي وقال ما ارى الامر الذي قال اني الا وقد اظلمت ولا احسب بقوم من اجل الامانة
 اشهر او ثلاثة ايام لانه الذي اني بالبادر ثلاثة اياما كان اخو اليوم الثالث دعا اهله وولده فودعهم ثم
 استقبل القبلة وتشهد ثم مات من الليل **باب تاذي الميت بما يلقه عن الاحياء العول**
فيه وانبي عن سب واذاه اخرج الذي عن علي بن ابي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قبري
 ما يورده في بيته قال القبر طيب يجوز ان يكون الميت يبلغ من افعال الايام او القهر ما يورده له اللطيفة بحيث
 الله تمام القهر من ملك يبلغ او علامة او دليل او ما سأل الله فذلك رجوع عن سوء القول في الاموات قال ويجوز
 ان يكون المورده اذى الملك له من التظليل والتفريق مما يصح ما كان ياتيه من العاصي **واخرج** البخاري

سنة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات تاخروا فاضوا الى ما دونهما **واخرج** النساء عن صفة بنت سبية قلت
 ذكره عند النبي صلى الله عليه وسلم قال سبوا قتال من ذكره هلككم **واخرج** ابو داود واخره في رواية ابن الدنا عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم **واخرج** ابن الدنا عن علي بن ابي طالب سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول لا تذكروا موتاكم **واخرج** ابن الدنا عن علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قاضي الميت بالياحة عليه السلام عن عائشة انه قالها ان ابن عمر يرفع الي ابن عمر عليه السلام ان الميت يعذب ببكاها الي عليه قالت
 وهل يولد بعد الرمن انما قال اهل الميت يكون عليه وانه يعذب بجرمه **واخرج** بن سعد عن يوسف بن ماهك قال
 رات بن عمر حضر جنازة رافع بن خديج فقال ان الميت يعذب ببكاها الي عليه فقال ابن عباس ان الميت لا يعذب ببكا
 الي **وقد** ورد حديث الميت يعذب ببكاها الي عليه ايضا من رواية ابي بكر الصديق اخرجها ابو يعلى بلفظ الميت
 يعذب عليه الحميم ببكاها الي عليه وعمر بن الخطاب ولفظه ان الميت يعذب بالياحة عليه في قبره اخرجها ابن ابي اسير
 وعمران بن حصين عن عبد صالح بن يحيى وسمرقند بن جندب عند الطبراني في الكبير وابي هريرة عن ابي يعلى و
 المغيرة بن سعدة عن ابن مندة واختلف العماليق ذلك على مذاهب اختلفوا ان على ظهره مطلقا وهو روي عن ابن الجار
 وابنه اثنا في لاسمها الثالث ان البالحال اي انه يعذب حال بكاها عليه والتعذيب بالله من ذنب لاسبب
 ابكا الرابع انه خاص بالكافر والقول ان عائشة الخامسة انه خاص بمن كان الفرج من سنته وطريقته و
 عليه البخاري السادس انه فيمن اوصى به كما قال القائل اذا مت فاني بما انا اهله وسقي علي العيب ابنة سبية
 السابع انه فيمن لم يوص بتركه فكأن الوصية بذلك واجبة اذا علم ان من سلك اهله ان يفعل ذلك الثامن
 ان التعذيب بالصفات التي يكون بها عليه وهي مذمومة شرعا كما كان اهل الجاهلية يقولون يا عمر مل النسوة ان
 يا سيم الاولاد يا محراب الدور اتاسم ان المراد بالتعذيب توبيخ الملايكة له بما ينذبه اهله لحديث الترمذي
 والحاكم وبين ما حجة مرهوا ما من بيت ميت فتقوم ناديه تقول واجبله واسنده وبسبه ذلك من القول الاوكله
 ملكان يلهزانه هكذا كنت **واخرج** الطبراني عن ابن عمر قال اعني علي بن عبد الله بن رواحة وقامت الناجية فدخل عليه
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد افاق فقال يا رسول الله اعني علي وفاصحة النساء وعمران واجبله فقام ملك معه موزة فجعل
 بين رحلي فقال انت كما تقول قلت لا لو قلت نعم فبني بها **واخرج** الحاكم وصححه عن النعمان قال اعني علي بن عبد الله بن روا
 حة فجعلت اخته عمر بن تبيكي واخيه وكذا ولا زالت تعد عليه فقال حين افاق ما قلت سبنا الا اقل لي انت كذبت
واخرج الطبراني عن الحسن ان معاذ بن جبل اعني عليه فجعلت اخته تقول واجبله فلا افاق قال ما زلت مؤذية لبي
 منذ اليوم قالت لقد كان يعتر علي ان اذ بك قال ما زال ملكك شديد الانتهاز كما قلت وكذا قال كذبت انت
 فاقول **واخرج** بن سعد عن المقدام بن معدكرب قال لما اصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت يا صاحب

لا

رسول الله ويا صاحب رسول الله ويا امير المؤمنين فقال عمر اني اصبر عليك بما لي عليك من الحق ان تدبني بعد محاسنك
 هذا انه ليس من ميت يذنب بما ليس فيه الا الملايكة تثقته العاسر ان المراد به تالم الميت بما يقع من اهله الحديث
 الطبراني ومما يسيبه عن قبله بنت خزيمة اتخاذت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله الحامات ثم بكت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الغلب احكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا ومروفا فاذا مات استجمع في الذي نفس محرابه ان احكم ليكي فيستعبر الي
 صويحبه في عباد الله لا تعدوا موتاكم وهذا القول عليه بن جدير واختاره جماعة من الائمة اخرهم بن تيمية **واخرج**
 احمد بن ابي الربيع قال كنت مع بن عمر في جنازة فسمع صوت انسان يصيح فبعث اليه فاسكته فقلت له لم اسكته يا ابا عبد
 الرحمن قال انه يتاذى به الميت حتى يدخل قبره **واخرج** سعيد بن منصور عن بن مسعود انه راي شيوع في جنازة فقال
 ارجع ما زلت غير باجولات انك لتفتق الاحياء وتودن الاموات وفي الحديث الاول من حديث يحيى بن معين يندعه
 عن الحسن ان من سب الناس الميت اهله يبعث عليه ولا يتصنون دينه **باب تاديه بسائر وجوه الاذى**
اخرج بن ابي شيبة والي اكرم من عقبة بن عامر الصحابي رضي الله عنه قال لان اطاء على حجرة واعلى حدس حتى
 يخط رحلي اصحابي من ان امسني على قبر رجل مسلم وما ابالي في القبور وتصنيت حاجتي امر في السوق بين ظهر
 نية والناس ينظرون **واخرج** بن حبان من حديثه فرجع **واخرج** بن ابي الدنيا في كتاب القبور عن سليمان بن عبد الله
 مر على مقبرته وهو حافق وقد غلب البول ففضل له لو نزلت فلبت ولا سبحان الله الذي لا يستحي من الاموات كما استحي
 من الاحياء **واخرج** الطبراني والحاكم وابن مندة عن عمار بن حزم قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على قبر فقال اصا
 حب القبر انزل من على القبر لا تؤذ ذي صلص القبر ولا تؤذ بك **واخرج** سعيد بن منصور عن بن مسعود انه سئل
 عن الوطى على القبر قال كرا اذى المؤمن في حياته فاني اكرم اذا بعد موته **واخرج** بن ابي شيبة عنه قال اذى
 المؤمن في موته كما اذى في حياته **واخرج** بن مندة عن القسم بن جهم قال لان اطاع على سنان محمي حتى يتعدن قدي
 اصحابي من ان اطاع على قبره وان رجلا وطى على قبره وان قلبه ليقطان اذ سمع صوتا من القبر ايك عن يارجل لا
 تؤذي في **باب تاديه الماظنين على المؤمن** **اخرج** ابو يعلى عن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فاض
 الله روح عبده المؤمن صعده ملكه الى السماء قال اربنا وكنتم نعتك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته اليك وايدن
 لان نسكن السماء قال سمائي مملؤ من ملائكتي يسعون فيقولون فاذا نزلت ان نسكن الارض فيقول ارضي
 مملؤة من خلقي يسعون وكنتم قوما على قبر عبدي فسبحاني وهلا في كبري الى يوم القيمة واكتبه لعبدك **واخرج**
 البيهقي في الشعب وبن الدنا عن حديث انس وبن الجوزي في الموضوعات من حديث ابي بكر الصديق وراى
 نية واذا كان العبد الكافر فاتت وحده ملكاه الى السماء فيقول لها ارجع الى قبره والعاه **باب ما ينبغي**

الميت في قبره اخبر ابن ابي الدنيا ابو بصير في الرحلة عن ثابت التيمي قال اذا وضع المؤمن في قبره اخنوشته اعطاه الصلوة
 لحية وتمام ملك العذاب فيقول له بعض اعطاه الملك عنه فلو لم يكن الا انما وصلت اليه **وخرج** بن ابي الدنيا عن ثابت التيمي قال
 اذا مات العبد الصالح في قبره اتي بفرش من الجنة وقيل له تم ههنا فمات العين طبت فرضي الله عنه ووضع الله
 له في قبره مدبره وفتح له باب الجنة فيظن ان حسنة ويجد رجبها او تخوشه اعطاه الصلوة الصيام والصلوة والبر فيقول
 له عن انصبك واظلمت اظلمت واسهرت اظلمت في قبره ايامك بحيث تحب نحن انسانك حتى تصير الى منزلتك من الجنة
وخرج البرار والطير في الحكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل انسان ثلاثة اخلاء افاضل فيقول له ما
 اتفقت فلك وما امسكت فليس لك فذكر ما له وما اخذ فله فيقول انما معك فاذا اتيت باب الملك تركتك ورجعت
 فذكر اهله وحسبه وما اخذ فله فيقول انما معك حيث دخلت وحيث خرجت فذكر له فيقول ان كنت لا هون
 الثلاثة حلي **وخرج** شيخان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد تبعه ثلاثة فيرجع انسان ويبي واحد
 يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله **وخرج** البرار والطير في الحكم عن النعمان بن بشير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الرجل له ثلاثة اخلاق فقال اصدقم هذا ملي فخذ منه ما شئت ودع
 ما شئت وقال الاخر انما معك اخذ معك فلا همت تركتك وقال الاخر انما معك ادخل معك واخرج معك ان شئت
 وان حبيت فاما الذي قال هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت فهو ماله والاخر عشيرته والاخر عمله
 يدخل معه ويخرج معه حيث كان **وخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي بصير قال اذا وضع العبد الصالح في قبره اخنوشته اعطاه
 الصلوة الصيام والحج والعماد والصلوة ونحو ملائكة العذاب من قبل رجله فيقول الصلوة اليك عنه لا
 سبيل لكم عليه **وخرج** فقد اطلقوا في دار الدنيا فيا توفيه من قبل رجله فيقول الصلوة اليك عنه لا
 نفسه والقب بدينه وحج وجهه لله فلا سبيل لكم عليه فاما توفيه من قبل يديه فيقول الصدقة كفوا عن صاحبي
 فكم من صدقة خرجت من هاتين اليدين حتى وقعت في يد الله تتجاوز وجهه فلا سبيل لكم عليه فيقال ههنا ملك
 طبت حيا وطبت ميتا وانا تية ملائكة الرحمة فتقرسه فرائساة الجنة ودانا من الجنة ويضع له في قبره مد
 بصره ويوقى فندبل من الجنة فيستضيئ بنور الى يوم بيعة الله من قبره **وخرج** بن ابي الدنيا عن يزيد بن ابي
 منصور ان رجلا كان يقرأ القرآن فلما حضرته الاخرة جاءته ملائكة العذاب فيضفون روجه فتخرج القران فقال يا رب
 سكتي الذي كتبت اسكتني فقال دعوا القرآن سكتي **وخرج** به سنة عن عمرو بن مرة قال اذا دخل الا
 سنوات قبره فيجي ملك عن سماه فيجي القران فيمنعه فيقول مالي ولك فوا له ما كان يعمل بك فيقول او
 ليس كنت في جوفه قال فلا يزال حتى ينجي صاحبه **وخرج** الامماني في الترمذي عن ابي الهيثم قال قال ابي
 ورجل في قبره من جاحب اليه من استغفار كثير **وخرج** البخاري في الادب ومسلم عن ابي هريرة قال قال

في القيام لله فاقوله من قبل كل سنة فيقول الصلوة اليك سبيل لكم عليه فقال ههنا ملك بصره ويوقى فندبل من الجنة فيستضيئ بنور الى يوم بيعة الله من قبره

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح **وخرج**
 احمد عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة تجزي عليهم اجورهم بعد الموت مرابط في سبيل الله و
 من علم علما ورجل صدق بصدقة واجرها له ما جرت ورجل تزك ولدا صالحا وعوله **وخرج** مسلم عن حمزة
 بن عبد الله بن عمرو عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجورهم بعد الموت من علم علما ورجل صدق بصدقة
 اجورهم بيتي ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بجهنم بعد من غير ان يقص
 من او زارهم بيتي **وخرج** بن سعد عن جابر بن صديق انه قال لسليمان بن عبد الملك الله ما يحفظه
 التلخيص في قبره ان يستخلف الرجل الصالح **وخرج** بن عمار عن ابي سعيد الخدري عن ابي بصير عن ابي بصير
 اية من كتاب الله او بايان من علم النبي الله اخرج الى يوم القيمة **وخرج** بن ماجة وابن خزيمة عن ابي بصير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من حسنة بعد موته علمنا شجره او ولد صالحا تركه او
 معنفا ورثة او مسجدا بناه او بيتا للدين المسبيل بناه ونحو اجاره او صدقة اخرجها من ماله في
 حيا تلحقه بعد موته **وخرج** ابو نعيم والبراء بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجر للعبد اجورها
 بعد موته وهو في قبره من علم علما او اجر نيل او حفر بئر او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصفيا
 او ترك ولد يستغفر له بعد موته **وخرج** الطبراني عن ثوبان بن ابي اسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 زيارت القبور فزورها واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليهم واستغفارا لهم **وخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود
 بن قال قلت لابي ما افضل حيا فقال عن الميت قال الاستغفار **وخرج** الطبراني في الاوسط والبيهقي في
 سننه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب
 اني لي هك فيقول باستغفار ولدك ملك ولفظ البيهقي يدعا ولدك **وخرج** البخاري في الادب عن ابي
 هريرة موقوفا **وخرج** ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الرجل يوم القيمة
 من الحسنات امثال الجبال فيقول اني هذا فقال باستغفار ولدك **وخرج** البيهقي في شعب اليمان
 والديلمي عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الميت في قبره الا سببه الغريق المتقون فيقول دعني
 فمعه من اب او ام او ولد او صديق ثقة فاذا الحقت به كانت احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله
 لا يظ على اهل القبور من دعا اهل الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لم
 تار اليه قال ابو علي الحسين بن علي الحافظ هذا الحديث غريب من حديث عبد الله بن المبارك له
 يجمع عند اهل خراسان **وخرج** بن ابي الدنيا عن سفيان قال كان يقال الاموات احوح الى الدعاء
 من الاحياء الى اطعام واستراب وقد نقل غير واحد الاجماع على ان الدعاء ينفع الميت ودليله تشيخه

علي

انظر في قوله تعالى الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان **رواه** ابن ابي الدنيا
عن بعض السلف قال رايت اخطي في النوم بعد موته فقلت اوصل اليك دعا الاحياء قال اي والله ينزل
فوق مثل النور ثم نلبسته **رواه** عن عمرو بن حبيب قال اذا دعا العبد لاجبيه الميت تارة بها اي قبره ملك
قال يا صاحب القبر الغريب هذه هدية من اخ عليك شقيق **رواه** ابن ابي الهيثم عن ابي قلابه قال
اصليت من كساشم الى البصر فترك الخندق فظلمت وصليت لكعتين بالليل ثم وضعت راسي على قبر فمقت
ثم اقبلت فاذا بصاحب القبر يشكي ويقول لقد اذيتني منذ الليلة ثم قال انكم لا تعلمون ونحن نعلم ولا
تقدر على العمل ان الكرمين اللتين ركعتهما خير من الدنيا وما فيها ثم قال جز الله اهل الدنيا خيرا فافروا
ما السلام فانه يدخل عليهما دعائهم نور صل الجبال **رواه** ابن ابي الدنيا عن بعض المتقدمين قال مررت
بالمقابر فترجمت عليهم فمضت في هاتف فمضت عليهم فان فيهم المهوم والحزون قال ابن رجب روى
جعفر الخدي حدثنا العباس بن يعقوب بن صالح الانباري سمعت ابي يقول لاني بعض الصالحين بال
في النوم فقال له يا بني لم قطعتم هديتكم عنا قال يا ابي وهل تعرف الاموات هدية الاحياء قال يا بني
لولا الاحياء لملكت الاموات **رواه** ابن الجار في تاريخه عن مالك بن دينار قال دخلت المقبرة ليلة
الجمعة فاذا انابور مشرق فيها فقلت لا اله الا الله ترى ان الله عز وجل قد غفر لاهل المقابر فاذا انابجا
تف يهتف من الجعد وهو يقول يا مالك بن دينار هذه هدية المؤمنين اى اخوانهم من اهل المقابر قلت
بالذي انطقك الا خبرتني ما هو قال رجل من المؤمنين قام في هذه الليلة فاسبح الوضوء وصل ركعتين وقرآنها
فاخذ الكتاب وتل يا ايها الكافرون وتل هو الله احد وقال اللهم اني قد وهبت نوحى لاهل المقابر من المؤمنين فاذا
خل الله عليهما الضياء والنور والقسيه والسرور في المشرق والمغرب قال مالك فلم ازل اقولها في كل جمعة فالت النبي
صلى الله عليه وسلم في منامي يقول لي يا مالك قد غفر الله لك بعد النور الذي اهديته اى امي ولك ثواب ذلك ثم قال لي
يا بني الله كتب لي في الجنة في قصر يقال له المنيف قلت وما المنيف قال المطل على اهل الجنة **رواه** ابن ابي الدنيا عن ابي
بغالب قال رايت اربعة العديه في النوم وكنت تكبر الله تعالى فقالت لي يا بشار هديا لك تايتاع اطباق من نور
مخرج بمنازل الحرمي قلت وكيف ذلك قالت هكذا دعا المؤمنين والاجيا اذا دعوا للوفى فاستجب لهم جعل ذلك الله
عالي اطباق النور ثم خرج بمنازل الحرمي ثم اى الذي دعا له من الموفى فقبل هذه هدية فلان ابيك **رواه** الطبري
في الاوسط بسند روى عن انس مرفوعا مني امه موصومة تدخل قبور هابذ فوجها وتخرج من قبورها
لا تدوب عليا ثم تحسن عنها باسنتها للمؤمنين **رواه** ابن ابي شيبة عن الحسن قال بلغني ان في كتاب الله
ابن ادم شتان جعلته ما كره ولم يكونا كره وصية في مالك بالمعروف وقد صار الملك لعيرك و د

٢٣
ابن ابي الدنيا
رواه

عق المسلمين

عق المسلمين كعق مستفي مغزل الاستعيب فيه من سوي ولا ين يد في حسن **رواه** الدارمي في مسنده عن بن
مسعود قال اربع خطاهن الرجل بعد موته تلك ماله اذا كان فيه قلة ذلك لله طوعا والولد الصالح يدعوله
من بعد موته والستة الحسنه يسئها الرجل فيعمل بها بعد موته والاية اذا استغوا للرجل سقوا فيه **رواه**
الشيخان عن عائشة ان رجلا قال يا رسول الله ان اى اقلتها فتمت ولم توفى وانما اوكلت تصدقت اطفا
اجران تصدقت عنها قال نعم اقلتها اى ماتت اى ماتت وانا غائب فهل ينفعها ان تصدقت عنها
امه وهو غائب فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اى ماتت وانا غائب فهل ينفعها ان تصدقت عنها
قال نعم قال فاني اسئدك ان حاطي صدقة عنها **رواه** احمد والاربعة عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله
ان اى ماتت فاني الصدقة افضل قال لا فخير بئرا وما هذه الامه سعد **رواه** الطبري عن عتبة بن عامر قال
سوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي عن اهلها حوج الصبور **رواه** الطبري في الاوسط بسند صحيح عن اشراق
سعد ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اى توفيت ولم توفى اى توفيت ولم توفى اى توفيت ولم توفى اى توفيت
بالماء **رواه** ايضا عن سعد بن عبادة قال قلت يا رسول الله اى توفيت ولم توفى اى توفيت ولم توفى اى توفيت
ت عن اهلها نعم ولو بكرع شاة نحو **رواه** ايضا عن بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق احدكم بعد
وة تطوعا فليجعلها عن ابويه فيكون لها اجرها ولا ينقص من اجره شيئا **رواه** ابي ليلى عن من حديث معاوية بن
حبة **رواه** الطبري في الاوسط عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اهل بيت يموت منهم ميت فيصدقون
عنه بعد موته الا اهداه الله جبريل على طبق من نور ثم يقف على سفينة القبر فيقول يا صاحب القبر العميق هذه هدية
يا اهداها اليك اهلك فاصليها فدخل عليه فيخرج بها ويستبشر **رواه** ابن ابي الدنيا عن ابي الهيثم في
رواه ابن ابي شيبة عن سعيد بن ابي سعيد قال لو تصدق عن الميت بكراع لبعده **رواه** البيهقي في شعب الائمة
والاصحاب في الترغيب بسند فيه مجهولان عن بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن والديه بعد وفاتها
كتب الله له عقابن النار وكان للحج عنهما اجر حجة تامه من غير ان ينقص من اجرهما شيئا **رواه** الطبري
ما وصل ذرور رحمه بافضل من حجة يد حلقها عليه بعد موته في قبره **رواه** ابو عبد الله الشافعي في الفتاوى المعروفه
بالنقليات عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج عن ابويه ولم يجزا جري عنها وبشر ارواحها
باسما وكتب عند الله بول **رواه** البزار والطبري في بسند حسن عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابي مات ولم يحج حجة الاسلام فقال رايت لو كان على ابيك دين اكنيت نفسك عنه قال نعم قال
فانه دين عليه فاقتضه **رواه** الطبري عن عتبة بن عامر ان امرأه جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اجع عن ابي وقد ماتت قال رايت لو كان على ابيك دين فقتضيته اليس كان مقبولا منك قالت بلى فقالت

اي اذا طلع على
الميت ما توفى
لهما ورد ذلك
في حديث

ان **خرج واخرج** في الاوسط عن ابي هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن ميت فلله في حج عنه مثل اجره
واخرج عن ابي شيبة لا عن عطاء وزيد بن اسلم قال اجابني ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله اعقبوا عن ابي هرون
قال نعم **واخرج** عن عطاء قال اخرج الميت بعد موته العتق والحج والصدقة **واخرج** عن ابي جعفران الحسن والحسين كانا نلقا
ن عن رجل بعد موته **واخرج** بن سعد عن اتمام بن محمد بن عابسة اعقتت عن ابي عبد الرحمن رقتا من ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه ثلثه
تفقه بذلك بعد موته **واخرج** ابو ابي بصير بن حبان في كتاب الوصايا عن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله ان العاص او
صلى ان يعقب عنه مائة نسمة فاقتق هسنام منها خمسين قال لا انما يتصدق ويحج ويعتق عن المسلم لو كان مسلما بله **وا**
خرج عن ابي شيبة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد البر ان تصلي عليها بصدقة وان
تصوم عنها مع صيامك وان تصدق عنها مع صدقتك **واخرج** سلم عن بريدة ان امرأة قالت يا رسول الله انه كان
على ابي صوم شهرين ايجزي ان اصوم عنها فان ابي لم يحج قط ايجزي ان اجمع عنها قال نعم **واخرج**
ابن شيبة عن عابسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وعليه صيام عنه ووليه صيام صام عنه **واخرج**
الميت واوجع القبر اختلف في وصول ثواب القرة للميت فجهل السلف والائمة الثلاثة على الوصول وخالف في ذلك
امانا السافعي رضي الله عنه مستد لا بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى **واجا** الاولون عن الآية باوجه
احدها انها منسوخة بقوله تعالى وللذين امنوا وللذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بما كسبت من الصالحات ادخل الابناء الجنة بصلاح الآباء
الثاني انها خاصة بقوم ابراهيم وقوم موسى صلى الله عليه وآله وعليها وسلم فاما هذه الامة فلها ما سعت وما
سعى لها قاله عكرمة الثالث ان المل بالانسان هنا الكافر فاما المؤمن فله ما سعى وما سعى له قاله الربيع بن
اسحق الرابع ليس للانسان الا ما سعى من طريق العدل فاما من باب الفضل فجا ان زيدا الله ما سأل قاله
الحسين بن الفضل الخامس ان العلم في الانسان بمعنى على اي ليس على الانسان الا ما سعى واستدلوا على
الوصول بالقياس على ما تقدم من الدعاء والصدقة والصوم والحج والعتق فانه لا فرق في نقل الثواب بين ان
يكون عن حج او صدقة او وقف او دعاء او قرع وبالاساليب التي مر ذكرها وهي وان كانت ضعيفة فمجموعها يدل
على ان ذلك اصلا وبان المسلمين ما زالوا في كل صرح يفتخرون بموتهم من غير نكير فكان ذلك اجماعا
ذكر ذلك كله بما حفظه شمس الدين بن عبد الواحد المقدسي الخليلي في جزءه الثاني في المسئلة قال القرطبي وقيل
ان المستخرج عن النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يصل الى الميت ثواب ما قبله الا في جزءه من ثوابه فقال له انك
كنت تقول انه لا يصل الى الميت ثواب ما قبله الا في جزءه من ثوابه فقال له انك
نبا والآن قد رجحت عنه لما ريت منكم الله في ذلك وانه يصل اليه ذلك واما القدر على القبر فجز
بمسرة وعينها صليها وغيرهم قال ابن عمر في سالت السافعي عن القرة عند القبر فقال لا بأس به وقال النووي
في سنن

خ
ثلاثة

قف

ينظر
السلام

في شيخ المهذب يستحب ان يقرأ ما يتيسر من القرآن ويذبح لهم عقبها نص عليه السافعي واتفق عليه
بما زاد في موضع اخر وان حشوا القرآن حل القبر كان افضل وكان الامام احمد بن حنبل يكره ذلك والاحيد
لم يلبثه فيه اثر ثم رجع حين بلغه ومن الوارد في ذلك ما تقدم في باب ما يقال عند الدفن من حديث بن عمر والعل
ابن الجراح وهو عاكلاهما **واخرج** الخلال في الجامع عن السعبي قال كانت الارض اذا مات لهم الميت اختلفوا
الى قبره فيزفون له القرآن **واخرج** ابو محمد السمرقندي في فضائل فله هو الله احد عن علي بن مرفوعا عن مرغل المقابر
وقرأه هو الله احد احد عشر مرة ثم ذهب اجرة الاموات اعطى من الجور بعد الاموات **واخرج** ابو القاسم
سعد بن علي الزنجاني في فوائده عن ابي هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المقابر ثم قرأ فاتحة الكتاب وقول الله
احد والهاكم انتكاش ثم قال اني جعلت ثواب ما قرأت من كلامك لاهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات كانوا شفعا الي الله
واخرج القاضي ابو بكر بن عبد الباقي الانصاري في مشيخته عن سليمان بن عبد الله قال قال حماد المكي خرجت ليلة ايقا
برملة فوضعت راسي على قبر فتمت قرأت اهل المقابر حلقة حلقة فقلت فامة الساعة قالوا لا ولكن رجل
من اخواننا قرأه هو الله احد وجعل ثوابها لنا ففمن نفسه من سنة **واخرج** عبد العزيز بن صاحب الخلال
يسند عن ابن ابي اسد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس حقيق الله عنهم وكان
له بعدد من فيها حسنات وقال القرطبي في حديث ابي ابراهيم قال من قرأ سورة يس في كل قبر من القبور كانت له ثواب
عند الميت في حال موته ويحتمل ان تكون عند قبره **قلت** وبالاول قال الجمهور كما تقدم في اول الكتاب وبما
الثاني قال بن عبد الواحد المقدسي في الجزء الذي تقدمت الاشارة اليه والتعميم في الحديث قال النبي الطبري
من مناخري اصحابنا في الاحياء للغزالي والعاقة العبد الحق عن احمد بن حنبل قال اذا دخلت المقابر
فاقرئي بفتح الكتاب والمعوذتين وقول هو الله احد واجعلوا ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم قال القرطبي
وقيل ان ثواب القرة للقاري والميت ثواب الاستماع ولذلك تلحظه الرحمة قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا
لصوته وانصتوا لعلكم تتقون قال ولا يبعد في كرم الله ان يلحظه ثواب القرة والاستماع معا ويلحظه ثواب
ما يجد عليه من القرة وان لم يسمع كما صدقة والدعاء وفي فتاوي قاضي خان من الخفية قراءة القرآن
عند القبور فان نوى بذلك ابو نعيم صوت القرآن فانه يقرأ وان لم يسمع ذلك فانه يسمع القرة
حيث كانت **فرع** قال القرطبي استدل بعض علماء ائمة اهل البيت بالقلعة عند القبر حديث العصب
الذي شققه النبي صلى الله عليه وسلم بائتين وغرسه وقال لعله يخفف عنها ما يتيسر قال الخليلي في نسخة
عند اهل العلم محمول على ان الاسيا حادمت على اصل خلقته او خضت لها وطراوتها فانها



سحقه يفسد بقاها ويحول خصرتها وتقطع عن أصلها قال غير الخليلي فإذا خفف عنها ما يتسبح اليه فكيف بقراءة الموت
 القرآن قال وهذا الحديث أصل في عزب الأشجار عند القبور **رواه** عن علي بن عاصم عن طريق حماد بن سلمة عن قتادة أن أبا
 بصير الأسدي رضي الله عنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر وصلحه يعذب فأخذ يده فزرعه في القبر وقال
 عسى أن يرفقه عنه ما دعت رطبة وكان أبو بصير يروي إذا امتدت فضعوا في قبري معي جسديتين قال فأتى في مقبرة بين
 كرمين وقوم فقال كان يوصيانا في شئ من قبري جسديتين وهذا موضع لا ينصبها فيه فيناهم كذلك إذ طلع عليهم ركب
 من قبل مجيبتان فاسألوا معهم سعة فأخذوا منهم جسديتين فوضعا معهما في قبره **رواه** عن سعد بن مؤثر قال قال رسول الله
 تروية أن يجعل في قبره جسديتان وفي تاريخ الخبائر في ترجمة كثير من سلم الهيبة أنه روى أن لا يصوت قبره أدرس والكافي ذلك
 مستند وقال ابن الله عز وجل يظنك أصحاب القبور الدوارس فيهم فارجوا أن يكون منهم قال ابن الجبار وقبور مثل ما قال
 في الآثار **رواه** عن طريق عبد بن حميد ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر عن معقل بن معقل عن وهب بن منبه قال
 سأرت ما أتيت على السلام بقبور يعذب أهلها فلما إن كان بعد سنة من جفأذا العذاب قد سكن عنك فقال قدوس قدوس
 مرت بعد القبور علم أول وأهلها خذ بوث ومررت في هذه السنة وقد سكن العذاب عنها فإذا الندمان أساءا بار
 ميا بار ما تروقت الكاهنمة وتعطت شعورها ودرست فيهم فظرب بهم فرجتهم وهكذا أهل باهل القبور الذي
 سات والأكفان المتفرقات والشعور المقطعات **باب أحسن القول للخبير** **رواه** عن يونس بن يعقوب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضاء رجب دخل الجنة ومن وافق موته عند
 انقضاء صفة دخل الجنة **رواه** أحمد بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ابتغاء وجه الله
 ختم له بها دخل الجنة ومن سلم يوم ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له
 بها دخل الجنة **رواه** ابو يعقوب عن خزيمة قال كان يعجبهم ان يموت الرجل عند خبير يجعله إماما واما عرفه
 واما صيام رمضان **رواه** الدليلي عن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات صائما أو صام الله له الصيام
 الريح القيمة **رواه** ابو يعقوب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة أصيب من عذاب
 القبر وجا يوم القيمة عليه طابع الشهداء **رواه** محمد بن عيسى بن سعد بن طريق الاستاذ عن أبي جعفر قال
 ليلة الجمعة عزوا يوم ما يوم ازهر من ملك ليلة الجمعة كتب له بأرقم من عذاب القبر من مات يوم الجمعة اعتق من
 النار **باب الأعمال التي توجب صاحبها تعجيل الوصول الى الجنة عقب الموت** **رواه**
 النسائي وفيه ما في صحيحه وبينه وبينه والدقيقة عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي
 في دبر كل صلاة مكتوبة كرمي عنه من دخول الجنة الا ان يموت **رواه** في الصحيحين من حديث علي بن مهزيب

ابو يعقوب
صنع

واخرجه ايمان بن حديد المتطالع بن الدله بن بلقاسم من قوله الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بعينه وبينه وبين يد
 خال الجنة الا ان يموت فاذا مات دخل الجنة **باب من الميتة على جسد الانبياء ومن خرج التجاري من حديث**
 حديث الجاهلي روى ما روت من الاثران بطه **رواه** ابو يعقوب عن وهب بن منبه قال مررت في بعض الكتب لولا اني
 استنبت الثمن على الميت لحبسها الناس في بيوتهم **رواه** عن عثمان بن زيد بن ارقم مرفوعا يقول الله تعاقق
 سعت على عدي بثلاث خصل بعثت الهادة على الحية ولو لا ذلك لكنت جملتكم كما يكفرون الذهب والفضة
 وتغير الجسد من بعد الموت ولو لا ذلك لادفن جميع حيه واسلمت حزين الحزين ولو لا ذلك لم يكونوا يسألوا
 عن ابني قلابه فان خالفك الله يبيط الطيب من الروح ما نزع من بين الاثنت **رواه** عن علي بن ابي بصير قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من الانسان شي الا يبلى الا عظمه وحده وهو عجب الذهب وحده يركب الخلق
 يوم القيمة **رواه** مسلم وابوداود والشمساني عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ابن ادم يأكله الا
 العجب الذهب منه خلق ومنه يركب قال سائح المواقف هل يعيد الله الاجزاء البديهة ثم يعيدها او يفرقها
 ويعيدها فيما التالف الحق انه لم يبيت في ذلك شي فلا يحزم فيه نينا ولا اثباتا لعدم الدليل على شيء من الطرفين و
 ليس في حق له تعاق كل شيء هالك الا وجهه دليل على الاعدام لان التقريف هلاك كالأعدم فان هلاك كل شيء جزوه
 من صفاته المطلوبة عنه وزوال التاليف كذلك ومثله يسمى فنا عرافا لايم الاستدلال بقوله تعاق من علمه فان
 على الاعدام ايضا **رواه** ابو داود والمحاكم عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ومن الصلاة على
 في يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت لبييت فقال ان
 الله حرم على الارض اجساد الانبياء **رواه** بن ماجه عن ابني الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدنا يصلي على
 الأعمى من خلفه حين يقع فطأ طأ وبعد الموت وان الله حرم على الارض ان تنال اجساد الا
 نبياء **رواه** مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه بلغه ان عمرو بن لحي وعبد الله بن عمرو بن الانصاري كانا قد حضرا
 السيل وقبرها وكان قبرها ما يلي السيل وكان في قبر واحد وهما من استشهاد يوم احد فحفر الغيل من مكانها فوجدوا
 لم يتغيرا كانها كما تابا لاسن وكان احدهما قد فرح فوضعه على جرحه فدفن وهو كذلك فاصطبت يداه على جرحه ثم است
 برجع كما كانت وكان بين احد وبين يوم حضر فيها ستم والبعون سنة واطرحه الميت في الدرايل من وجه اخر ورد ابد
 قوله فاصطبت يداه على جرحه فانبعث الدم فوردت الي مكانها فورد الدم وفي اخره ويقال ان ما سواه لما اراد ان يجزي كطاحة
 نأذي من كان له قبيل بأحد فليستند فخرج الناس الى قتلاهم فوجدوه مطابا يتساقط فاصاب المساة رجل رجل منهم فاس
 نبت الدم فقال ابو سعيد الخدري لا يتكلم بعد هذا خنكروا ما كانا في خبره من اثار خنكروا من نأذي نأذي علمه **باب**
 الخ المسك هكذا اخرجه عن ابو قدي عن شيوخه **رواه** بن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا عيسى بن ميمون

ابو يعقوب
صنع

عن ابي اسحاق اخبرني ابي عن رجال من بني سلمة قالوا لما صرف معاوية عينه اتي فمر على القبول الشهدا
 فاصريت عليها لعيني على قبر عبد الله بن عمرو بن عزم وعمر بن الجوح فبرق قلبها فاستخرج عليها فاخرجناها
 يتشيان تشبها لا غلما تابا لارض عليها بردان قد غطي بها وعلى وجوهها وعلى ارجلها من نبات الارض و
 اخرجه اليه في اللآيل موصولا عن جابر وزاد فاصاب المسحاة قد عمق فانبعث **واخرج** الطبراني عن ابي
 عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المودن المحتسب كالثريد المستحط في دمه واذا مات لم يزد وفي قبره **قال**
 القرطبي وفي هر هذا ان المودن المحتسب لا تاكله الارض ايضا **واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن مجاهد قال
 المودون اطول اناس اعقابهم القيمة ولا يدورون في قبورهم **واخرج** بن مندة عن جابر بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات حامل القرآن اوى الله الى الارض ان لا تاكله لحمه **وقول** الارض لا يربك
 اكل لحمه وكلامك في جوفه **قال** بن مندة وفي الباب ابو هريرة وابو سعود واخرج المروزي عن قتادة
 قال بلغني ان الارض لا تسلط على جسد الذي لم يجعل حطية **خاتمة** في فوائد تتعلق بالروح لمحضت
 اكثرها من كتاب الروح لابن القيم **الاول** **اخرج** الشيخان عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في صوب
 المدينة وهو متكئ على عسيب فرثيهم من اليهود فقال بعضهم لبعض سألوا عن الروح فقال بعضهم لا تسألوا
 فسألوا فقالوا يا محمد ما الروح قال ما تسألون على العسيب فظننت انه يوحى اليه قالوا يا رسول الله عن الروح قال الروح
 من امر ديني وما اوتيت من العلم الا قليلا فاختلف اناس في الروح على فرقين فرقة استكت عن الكلام فيها الا
 نجاس من اسرار الله تعالى لم يوت عليه البس وهذه الطريقة هي المختار قال الجنيد الروح شئ استأثر الله
 بعلمه ولم يطلع عليه احدا من خلقه فلا يجزي لعباده البحث عنه باكثر من انه موجود وعلى هذا ابن عباس
 واكثر السلف وقد ثبت عن ابن عباس انه كان لا يفسر الروح **واخرج** بن ابي حاتم عن عكرمة قال سئل ابن عباس
 عن الروح قال الروح من امر ديني لا تتالو هذه المسئلة فلا تزد عليها قولوكا قال الله تعالى وعلم بنيه وما اوتيت
 من العلم الا قليلا **واخرج** بن جرير بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اوتيت
 ابها الله في حقها والقرآن وكتم عن خلقه عليا من ابن المتحقين الاطلاع على حقيقة امرها وقد نقل ابو
 القاسم السعدي في الايضاح ان اماثل الفلاسفة ايضا قد فسوا عن الكلام فيها وقالوا هذا امر غير محسوس
 لنا ولا يسيل للعقول اليه قال ووثق علينا عن ادراك حقيقة الروح كوثوقه عن ادراك سر القدر
 فالرب يطال الحكمة في ذلك تعريف الخلق بعجزهم عن علم ما لا يدركونه حتى يضطرهم الى رد العلم اليه وقال
 القرطبي حكته اظلم عجز المرء لانه اذا لم يعلم حقيقة نفسه مع القطع بوجوده كان عجزه عن ادراك

حقيقة الحق

حقيقة الحق سبحانه وتعالى من باب اولي وقريب منه عجز البصر عن ادراك نفسه وفرقة تكلمت فيها وبجنت عن حقيقتها
 قال ابن زبيدي واصح ما قيل في ذلك قول امام الحرمين انما جسم لطيف مشتبه بالاجسام الكثيفة استبان الآباء العود الا
 حصر **قال** اختلف اهل الطريقة الاولى هل علمها على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي حاتم في تفسيره حدثنا ابو سعد الاسود
 ثنا ابي اسامة عن صالح بن حيان حدثنا عبد الله بن فروية قال اخذ بعض النبي صلى الله عليه وسلم وما علم الروح وقالت طائفة بل علمها
 وانعلمه عليها ولم يامر ان يطلع عليها امره وهو نظير الخلاف في علم الساعة **قال** ابن السكيت على ان الروح جسم وهو
 الذي دل عليه الكتاب والسنة واجماع الصحابة لوصفها في الايات والاحاديث بالقوي والقبض والامساك والارسال
 والشاؤل والاطراح والخروج والتعجب والتغيب والرجوع والدخول والروى والانتقال والتمرد في البرق وانما تاكل
 تشرب وتشيخ وتاوي وتعلق وتنطق وتعرف وتكرار غير ذلك مما هو من صفات الاجسام والعرض لا يصف هذه الصفات
 وايضا فلا شك انها تعرف نفسها وخالفها وتذكر المعقولات وهنك معلوم والعلوم اعراض فلو كانت عرضا والعلم قائم
 به لزم قيام العرض بالعرض وهو فاسد قال الاستاذ ابو القاسم القاسمي وكون الروح في الاجسام اللطيفة في الصور
 ككسوف الملايكة والسياطين بصغره اللطيفة **الرابعة** الصحيح ان الروح وانفس شئ واحد قالوا انما النفس اللطيفة
 ارجعي الى ربك ونفس النفس عن الهوى وقال فاطت نفسه ابي حاتم وضربت وقال بعض اهل السنة ان الروح التي
 تفيض عن النفس ويولد ما اخرجها بن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها الاية قال في جوف
 الانسان نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس فيتوفى الله النفس في منامه ويخرج الروح في جوفه يتقلب ويعيش
 فان يد الله ان يعينه فبض الروح فان وان اخراجها رد النفس الى مكانها من جوفه **وقال** مقاتل للانسان حياة
 وروح ونفس فاذا نام خرجت نفسه التي تعقل بها الاشياء ولم تفارق الجسد بل خرج كجبل منادله شعاع في الكون
 بالنفس التي خرجت منه وتبقى الحياة والروح في الجسد فيها يتقلب ويتنفس فاذا اخرج رجعت اليه اسرع من
 طرفة عين فاذا اراد الله ان يعينه في المنام امسك تلك النفس التي خرجت **قال** ايضا اذا نام خرجت نفسه فصعدت
 فاذا اوجعت رات الروح يا رجعت فاخبرت الروح وتخير الروح القلب فيصبح يعلم انه قد رى كيت وكيت **واخرج**
 ابو الشيخ في كتاب العظمة وبن عبد البر في التهذيب عن وهب بن منبه قال ان نفس الانسان خلقت كالنفس الدواب
 التي تشتهي وتلتمحو الى الهوى ومسكنها في البطن وفضل الانسان بالروح ومسكنها في الاغصان في يستحي الانسان و
 هو يدعى الى الخير ويامر به ثم فتح وهب على يدك فقال هذا بارد وهو من الروح ونحك على يدك فقال هذا جار وهو
 من النفس ومثلها كمثل الرجل وزوجه فاذا اتى الروح الى النفس والنفس نام الانسان فاذا استيقظ رجع الى
 الاركانه وتفسير ذلك بانك اذا كنت نائما فاستيقظت كان شأنا شؤنا اي راسك ومثل القلب كمثل الملك
 والاركان اعوانه فاذا احزبت النفس بالشمس استهت وتحركت الاركان ونحهاها الروح ودعاها الى الخلق

ط
 وتنهت
 نسخة
 الألوكة
 www.alukah.net

فانه كان القلب مؤثرا طاع الروح وان كان فاجرا طاع النفس وعسى الروح فنشط الاركان **ويخرج** بن سعد في طبقاته عن وهب بن منبه قال خلق الله بنا ادم من التراب والماء جعل فيه النفس فيه يقوم ويقعد ويبسج ويبسج ويبرو يعلم ما علمه الاول ويتقن ما تقن ثم جعل فيه الروح فيه عرف الحق من الباطل والرسد من الغي وبه حذر ولقد تم واستقر وتعلم ودرت الاضداد وقال بن عبد البر في التمهيد ذكر ابو اسحق محمد بن القاسم ابن سفيان ابن عبد الرحمن ابن القاسم بن خالد الحنفي صاحب مالكة قال النفس جسد مجسد كخاق الانسان والروح كالما الجاري واحتج بقوله تعالى الله يتوفى النفس الاية وقال الاتري ان النائم يتوفى الله نفسه وروحه ما عدو نازل وانفاسه قيام والنفس تسرح في كل واحد وترامع من الروق فاذا اذن الله في ردها الى الجسد عاد واستيقظ بعودها جميعا اعضا الجسد قال فالنفس غير الروح والروح كالما الجاري في الجنان فاذا اراد الله افساد ذلك الجسد استن من روحه الا الجاري فيه فانت حياثة فذلك الانسان قال ابو اسحق ومحمد بن عبد الله بن ابي جعفر اذا حمل الميت على السرير كانت نفسه بيد ملك يسير بحامه فاذا وضع للصلاة عليه وقف فاذا حمل الى قبره سار معه فاذا اُلحِد وورث بالتراب اعاد الله نفسه حتى يحاط به **الملك** فاذا اوليا عنه احتلج الملك بنفسه فري بما احيى امره هذا الملك من اعوان ملك الموت انتهى وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في كل جسد روحان احدهما روح اليقظة التي اجري الله العادة انما اذا كانت في الجسد كان الانسان مستيقظا فاذا اخرجت من الجسد نام الانسان وارت تلك الروح المنامات والاضوي روح الحياة التي اجري الله العادة انما اذا كانت في الجسد كان حيا فاذا فارقت مات فاذا رجعت اليه حيا وهاتان الروحان في باطن الانسان لا يعرف مقرها الا من اطلعه الله على ذلك فهما كجيشين في بطن امرأة واحدة وقال بعض المتكلمين الذي يظهر ان الروح تنزب القلب وقال ابن عبد السلام ولا يوجد عندي ان تكون الروح في القلب قال ويجوز ان تكون الارواح كل انوار الله لطيفة شفافة ويجوز ان يتخص ذلك بالروح المؤمن والملائكة دون ارواح الكفار والساطين ويدل على روح الحياة قوله تعالى يتوفىكم ملك الموت الية ويدل على وجود روعي الحياة واليقظة قوله تعالى يتوفى النفس الية تقديس يتوفى النفس التي لم تحت اجسادها في نوحها ففسك النفس التي قضى عليها الموت عنه ولا يرسلها الى اجسادها ويرسل النفس الاخرى وهي النفس اليقظة الى اجسادها الى انقضاء اجل مسي وهو اجل الموت فينشئ قبض ارواح الحياة والروح اليقظة جميعا من الاجساد ولا تموت ارواح الحياة بل ترتفع الى اسماء حية فتطرد ارواح الكافرين ولا تفتح لها ابواب السماء وتفتح ابواب السموات لارواح المؤمنين الى ان تعرض على رب العالمين فالهاتين عرضة ما سئ فيها انتهى كلام الشيخ عز الدين **قلت** وما ذكر من ان الروح في القلب قد جزم به الغزالي في كتابه الانتصار وقد ظفر له بجديد **ايخرج** ابن عساق في تاريخه عن ابن

رخه عن الزهري عن خزيمة بن حاتم اسلمهم ابيهم يوم يوم على النبي قال صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فصار يارسوا الله اخبرني عن ثالثة الليل و نحو الزهري وصرح المأني السنا و برده في الصيف ومخرج السحاب وعن قرانها ورجل وما المرأة وعن حمل النفس من الجسد في الحديث الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما موضع النفس ففي القلب والقلب معلق بالنباط والنباط يمتد في العروق فاذا هلك القلب انقطع العروق الحديث بطوله وهذا مرسل وله طرق اخرى مرسله وموصولة في المعجم الاوسط للطبراني و تفسير بن مردويه وكتاب الصحابة لابي موسى المديني ومن شاهين قال بن جعفر الاجابة والحديث فيه غريب كثير واستنا به منصف جلد **السادس** في اهل السنة على ان الروح مخلوقة ولم يخالف في ذلك الا الزنادقة ومن نقل الاجماع على حدو بن جعفر بن نصر المزني ومن فقتية ومن الادلة على ذلك حديث الارواح جنود مجندة والمجندة لا تكون الا مخلوقة وكذلك لما في في الفايعة بعد السادسة اختلف في تهنيم خلق الارواح على الاجساد وتأخيرها على قولين مشهورين وبالاول قال الامام محمد بن نصر بن حزم وادعى فيه الاجماع واستدل له بما اخرج به بن خلك من حديث عروة بن عتبة مرفوعا ان الله خلق ارواح العباد قبل الاجساد بالفي عام فالتعارف منها ايتلف وماتوا كمنه اختلف وسلك ضعيفا جدا وباحاديث اخرج ذرية ادم من ظهره ومنها حديث لما خلق الله ادم مسح ظهره فسبق منه كل شئمة هو خالقها من ذريته ال يوم القيمة امثال الذر اخرجها للحاكم من حديث ابي هريرة والنسمة الروح والحاكم ايضا عن ابي ابن كعب في قوله تعالى واذا نفخ في الصور قال جمعهم له يومئذ جميعا ما هو كائن ال يوم القيمة فجلهم ارواحا وصورهم واستنطقهم فتكلموا واخذ عليهم العبد والميثاق الحديث واستدل للمثاني بقوله تعالى هل انظر الانسان حين من الدهم لم يكن شيئا مذكورا **روي** انه ملكت اربعين سنة قبل ان يتبع فيه الروح ويجديت ابن مسعود ان احكم جمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم تكون علاقة مثل ذلك ثم يكون مصفوة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينسخ فيه الروح واجيب بان الفرق بين نوح الروح و خلقه فالروح مخلوقة من زمن طويل وارسلت بعد تصوير البدن مع الملك بادخالها في البدن **السابعة** ذهب اهل الملك من المسلمين وغيرهم الى ان الروح تبقى بعد موت البدن وخالف فيه الفلاسفة ولينافوا لثناكل نفس ذائقة الموت ولذا ايق ملايد بن يعقوب بعد المذوق وحاقد في هذا الكتاب بسه الايات والاصاديث وبقايتها و ضررها وتنعيمها وتعتيقها الى غير ذلك وعلى هذا فصل حصل لها عند القيمة فتا ثم تقادق في ظهوره له ثانيا كامن عليها فان اول الابل تكون مع المستبين في قوله الامم سا الله قوله ان حكاها المسكي في تفسيره المعنى بالدر النظم وقال الاقرب انما لا تقتنى وانما من المستفي كما قيل في الحور العين انتهى وفي كتاب بن القيم اختلف في ان الروح تموت مع البدن ام الموت للبدن وحده على قولين والاصواب الله ان الروح لا توفى الموت مفارقا للجسد فتم هي ذائقة الموت لهذا المعنى وان اريدنا نخدم فلا يلبي باقية **شبكة**

سلبها بل يطلع في نعيم او عذاب **تقدم** بن عسكروني تاريخ دمشق بسنله المجددين وبلغ احد ائمة المالكية قال
 سمعت سمعون بن سعيد وذكر له عن رجل يذهب الى ان الارواح تنوت موت الاجساد فقال معاذ الله هذا قول اهل البد
 ع **الثانية** اختلاف في معنى العقل اعلى ولم الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها ايتلف وما تناكرت منها اختلف فخير هو
 اشارة الى معنى التنسك في التعبير والشرف والصلاح والفساد وان المتيقن الناس يحل الى شكله والاشرف يعبر الى نظير
 وتعارف الارواح يقع بحسب الطباع التي جعلت عليها من خير ووسا فاذا اتفقت تعارفت واذا اختلفت تناكرت
وقيل المراد الاخبار عن بدعي الخلق على ما ورد ان الارواح خلقت قبل الاجساد وكانت تلقى فيستأجر فلما حلت الا
 جساد تعارفت بالمعنى الاول فصار تعارفا وتناكرا كما علمنا سابقا من العهد المتقدم وقال بعضهم الارواح وان اتفقت
 في كونها واما كلمتها فثابتين بامور مختلفة تتوحد بما تستشاكل استقامت كل نوع الف نوعها وتفرقت في مخالفتها وفي تبا
 راجع بن عسكروني عن هرم بن حيان قال اتيته ابيسا اعترفتي من طقت علي ولم اكن رايته قبل ذلك ولا رايته في حال
 لي وعلقت اسلام باهرم بن حيان قلت من اين عرفت اسمي واسم ابي ولم اكن رايته قبل اليوم ولا رايته في حال عرفت
 روي روحك حيا كيف نفسي فقلت ان الارواح لها انفاس كانفاس الاجساد وان المؤمنين يعرف بعضهم بعضا
 يتناولون بروح الله وان لم يتقوا **واخرج** الطوسي في عيون الاخبار عن عايشة ان امرأة كانت جملة تدخل على نساء
 فترس فيحكمن فهاها جرت الى المدينة فعدت علي فقلت اين نزلت قلت على فلانة امرأة كانت تصحك بالمدينة
 فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلانة للمضحكة عندك قلت نعم قال علي من نزلت قلت على فلانة المضحكة قال الحمد
 لله ان الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها ايتلف وما تناكرت منها اختلف **الاسئلة** في القيم فان قيل باي شيء تتمايز الار
 وواح بعد مفارقة الاسباح حتى تتعارف وهل تتشاكل بشكل **فالجواب** على قاعده اهل السنة ان الروح ذات
 قائمة بنفسها صعد وتنزل وتصل وتنفصل وتذهب وتجي وتتحرك وتساكن وعلا هذا اكثر مما يرد دليل مقرونة
 منها قولها ونفس وما سواها فاخبرها ما سواها كما قال عن البدن الذي خلقك فسواك فعدتك فيسوء بعد ذلك قال تعالى
 لنفسه فسبحه البدن تابع لتسوية النفس قال ومن هذا يعلم انها تأخذ من بدنها صورة تتميز بها عن غيرها فانما تتاثر
 وتتفعل عن البدن فانما تتاثر البدن ويتفعل عنها فكاتب البدن الطبيب والخبث من انما كتبت بها هي منه فانما تتاثرها
 بعد المفارقة يكون اظهر من تعيين الابدان والاشباه بينها اربع اشياء الابدان فان الابدان تشبه كثيرا واما ال
 ارواح فقل ما تشبهه قال ويوضح هذا انما نشاهد ابدان الانبياء والاعمة وهم متمايزون في علمنا اظهر من غير ذلك
 التي يميز راجعا الى مجرد ابدانهم بل هي بما عرفناه من صفات ارواحهم وانت ترى اخوين شقيقين مشبهين في
 الخلقه غاية الاشباه وبين روي وضعها غاية التباين وقال ان ترى بدننا في شكل اشياء الا وحده من جباله حتى
 تشاكله وتتاسبه وتعلم ان ترى ارقه في بدن الا وفي روح ملحمه ارقه تتاسبها ولهذا ياخذ اصحاب الفلسفة
 احوال النفوس

احوال النفوس ما اشكال الابدان وقول ان ترى شكلا حسنا وصورة جميلة ونزكيا لطيفا الا وجدت الروح المتحلقة
 به شاسبة له قال واذا كانت الملائكة تتميز في غير ابدان تعلم وكذلك الجن فالارواح البشرية اولي انتهى ووقع في كلام
 الغزالي في الدرة الفاخرة الروح المؤمن على صورة النخلة وروح الكافر على صورة العجاجة وهذا سمي للعرف له اصل
 بل ووقع في حديث الصور ان اسئل فيل يدعى الارواح فتايبه جميعا ارواح المسلمين تتوجه نور والاشرف مظلة
 جميعا جميعا فيعلم في الصور ثم يفرق فيقول الرب جل جلاله وعزتي ليرجع كل روح الى جسده فتخرج الارواح من
 الصور مثل النخل قد ملأت ما بين السماء والارض فتاتي كل روح الى جسده قد دخل فتسكن في الاجساد مثل
 السم في اللذيع فتقوله مثل الغل ليس يتسببها في الهيئة والصورة بل في الخرج وهيئة فقط ومثله في تعاريف
 من الاجساد كما ظهر جرد فتسكن وفي لفظ في هذا الحديث في تفسير جويبر قاني الروح المؤمنين في الجابية وروح
 الكفار من برهوت ولهذا اهدى الى ابداننا من احدكم الى رحله والارواح لوعده سود ويض وارواح المؤمنين
 بيض وارواح الكفار سود **الحاشية** بن مسعود عن عباس قال ما تزال الخصومة بين الناس حتى يخافهم الروح
 الجسد فيقول الروح للجسد انت فعلت ويقول الجسد للروح انت سولت وانت امرت فيعتب الله ملكا يقضي
 بينهما فيقول لهما ان شكلكما كمثل رجل مقعد بصير واخر غير بر دخلنا بسنانا فقال المقعد للغير بر اني ارى
 هاهنا شامك ولكن لا رحل اليها فقال له الضير اركبني فتا ولا فركبني تام لياهاها العبد فيقولان
 فيقول له الملك فانك قد حكمتا على انفسكما يعني ان الروح الجسد كلطية وهو رايه **واخرج**
 الافراد من حديث اسن حروفها نحو ولفظها يختم الروح والجسد يوم القيمة فيقول
 ع ملقى لا تحرك يدا ولا رجلا والروح وتقول الروح اما كنت رجلا والالجسد لم است
 مثل اعني ومقعد حمل الاعني المقعد فذلك بعض المقعد وحمله الاعني برجله وله
 عبد الله بن احمد في زوايد لفظه مثل القلب والجسد مثل اعني ومقعد قال
 ان امور اليها فاعلم في قوله فامل منها والحمة وهذا ما يؤيد ان القلب محل ال
 الباب والمسرور العالمين وحسن الله وبعم الوكيل والوصول ولا يفرق الابدان
 ورسول الله النبي الاي وعلا الروح والجسد ولم تسلبا كثيرا ابدان يوم الدين قال
 عن يمينه السبع البصير بر ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن محمد بن عبد الر
 وقال الحسن بن علي بن فضال الفراع من حروب علي يوم الخندق
 ما اتيت وما اتيت والفت غفر الله لك وللم
 انه على ما استاق يروى بالاجازة في حديثه يروى



حكمة
 رقم التبريد
 رقم التبريد الثاني
 التاريخ
 ٦٢٨
 ١٦
 ١٤
 ١٣٩٢

رو

يتأبون بر
 فرسب تفخكم
 قدخل رسول الله

لله ان الارواح جنود مجنونة فإله
 رواج بعد مفارقة الاسباح حو

قائمة بنفسها تصعد وتنزل وتصل
 منها قوتها ونفسها وما سواها فاخبرنا
 لنفسه فتسوية البدن تابع لتسوية النفس
 وتنفعل عن البدن كما يتأثر البدن وينفعل عنه

بعد المفارقة يكون اظهر ما تميزت اللبدان وال
 رواج فقل ما تشبهه قال ويوضح هذا انام نش
 التميز راجعا الى مجرد ابدانهم بل هي بما عرفناه
 الخلقه غاية الاشياء وبين روجها غاية الاشياء
 تشاكله وتناسبه وقل ان تزي آفة في بدن الاو

